

طُرْفَةٌ عَرْبِيَّةٌ

جَمِيعِ الشَّيْخِ عَمَرِ السُّوَيْدِيِّ
نَفْعَنَا اللَّهُ بِعِلْمِهِ
آمِينٌ

الطُّرْفَةُ الْأُولَى

طُبِعَتْ فِي مَطْبَعَةِ بَرِيلِ بِمَدِينَةِ لِيدَنِ
سَنَةِ ١٣٠٣ لِلْهِجَرَةِ

١٩٥٢

١٩٥٢
٤٠٨ ١٩٥٢

٨٩٢٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم سك - ط

الحمد لله مدبر نظام الكائنات على ما اراد * والصلوة والسلام على من اقام للعرب بين الامم أرفع عاد * وعلى سائر الانبياء والمرسلين * وآلهم واصحاجهم اجمعين * اما بعد فيقول الفقير الى من لا يغنى لأحد عنه * الغني به عما سواه في كل ما لا بد منه * الشيخ عمر السويفي بآلهه الله آماله * وأحسن مساعيه وانجح أعماله * معلوم ان حالة المعرفة العربية في القرون الخالية كانت في الأوج الأرفع من منازل التقدم ثم افضى بها كرور الأيام الى أن كادت تدخل في خبر كان فلا يبقى لها عين ولا أثر وهذا شيء لا يرضاه الا من كان عن الحق بمغزل فلهذا عزمت والله المعين على نشر ما يصل اليه الإمكان من هذه المطويات سواء كان متعلقا باللغة او التاريخ او غيرها من كل ما تدعى الفائنة للوقوف عليه

وقد كنت على نية الشروع في هذا العمل الجليل من مدة سلفت غير أنه طرأ على صحتي في خلال السينين الثلاث الماضية ما عاقني عن المباشرة بالفعل مع ما خالط ذلك من الشواغل المتعددة اما الآن وقد انصرف ذلك المانع فلا مناص من اخراج هذا العزم الى عالم العيان بطبع ما نحصل عليه من الرسائل والختصارات سواء كان من مكتبتنا المخصوصية او احدى المكاتب الشرقية العمومية في اوروبا او غيرها في مجاميع نسدرها

ثلاث او اربع مرات في السنة حسبما تساعد عليه ظروف الأحوال ولقد رأينا ان الطبع على الطريقة الافرنجية أقرب افاده فاتبعناها ولكننا جعلنا الاشارات واللاحظات بالعربية رغبة في زيادة انتفاع اخواننا الشرقيين من اهل مصر والشام والهند والغرب الاقصى وغيرها من الأقطار الاسلامية والاقاليم العربية

ولهذا كانت هذه المجاميع لا تخلو من فائدة جديدة نظراً لتنوع مواقفها مشتملاتها وسماها باسم « طرف عربية » وهذه هي الطرفة الأولى واليكم بيان مشتملاتها

١

رسالة التنبية على غلط المجاهل والنبيه لابن كمال باشا ومن اسمها يعلم مضمونها، وقد طبعناها على نسختين احدها تخصنا وثانية من مكتبة منسخن عاصمه باويره الالمانيه وهي هناك نحت عدد ٨٩٣ وإليها الاشارة في الملاحظات الموضوعة في أذیال الصفحات بحرف م فا كان بعد هذا الحرف فهو هكذا مكتوب فيها وما لا اشارة قبله فالمراد انه كذا رسم في نسختنا، وما فعلنا ذلك الا لكون كليتي النسختين على جانب من التحريف والتصحيف لا يدرك المعنى معه

٢

لعبة العرب بالمبصر في الماجاهيلية الأولى نقلناه من تفسير برهان الدين البقاعي في كلامه على قوله تعالى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَمْرِ وَالْمَبَصِّرِ الخ على حسب ما هو في النسخة المحفوظة بمكتبة درب الجماميز بالقاهرة، ولهذا لم يستوفِ البيان تمام الاستيفاء جعلنا بعد

٣

رسالة نشوء الارتياح في حقيقة المبصر والقداح للسيد محمد مرتضى الزيندي صاحب ناج العروس فقد ضمنها شرح عبارات البقاعي مع ايضاح ما أغفله، ولا شك ان هذا موضوع تاريخي مهم جداً ولذلك صنف فيه الدكتور هوبير كتاباً مستقلاً، وهذه الرسالة محفوظة بخط مؤلفها في مكتبة برلين عاصمه العاصمه الالمانيه وتاريخ تاليفها وكتابتها سنة ١١٨٦ للهجرة وقد دعانا صعوبة خطها وسبق قلم مؤلفها في بعض المواقع لوضع ملاحظات قليلة في اسفل صفحاتها كغيرها

ديوان أبي محبن الثقي وشرحه لابي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري المترجم في آخر الظرفة، أما ترجمة أبي محبن فقد أتى المسعودي في مروج الذهب على بعضها فلترأجع فيه على أنَّ كثيراً منها في الشرح المذكور، وقد وقع بعض تناقض بين روايتي المسعودي وال العسكري في بعض الآيات تركنا بيانها احترازاً بما سنوْضِّحُ منها في

القسم الأفريجي بعدَّ، وهذه النسخة في أعلى درجات الانتقام مع حسن الخطّ وقد نقلت من نسخة بخط ياقوت المستعصمي وهي محفوظة في مكتبة ليدين من مملكة هولندا تحت عدد ٣٠٣ من فائتنا أمّا التي بخط ياقوت فهي في أحدى المكتبات بالقدسية

هذا ورجاؤنا من إخواننا الشرقيين وغيرهم من أبناء المعارف العربية أن يعاملونا بالإغصاء عما يجدونه من الزلل فإنَّ الإنسان محلَّ النسيان
وبالله الاعتصام

عمر السويدي

التنبيه

على غلط المجاهل والنبيه

لابن كمال باشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعلنا من رُّمْةٍ مِّنْ عَلَمٍ * ولم يجعلنا من الذين
يحرّفون الكلم * نحمدك على ما شرفتنا باللسان والفصاحة * وعصمتها
عن الاتيان بما يوجب الفصاحه * ونصلي على سيدنا محمد الذي اغْمَ
بيانه البدع كل خطيب * وعلى الله وصعيده ما ناج الحمام وعزف
العنديب * وبعد فان اول ما يجحب ان يعلم * واولى ما تُبذَل فيهم *
اقامة اللسان * وصونه عن المذيان * اذ من الالفاظ تستفاد المعاني *
وبها يظهر اسرار السبع المثاني * بل كل علم مفتقر اليها * واهل كل فن
معول عليها * وقد شاع بين الاصحاب من السقطات * اما لعدم
الانتفاع * او لميل ، النفوس الى العادات * او لقلة الافل باللغات *
ما هو اجرد بالواو من البيان * واولى بالسر من العيان * ولو لا جد لي
على الاخوان * وميلي الى الخلآن * لضررت عن ذكره صخا * وطويت
عن شرحه كشخا * اتفاء من التعرض للالفاظ السخيفه * وحذر من
التعوكك بالعقل الضعيفه * اذ نحن في زمن ادبر فيه الانصاف * واقبل
فيه الاعتساف * وغار العلم وغاض ، وفار الجهل وفاض ، وضع فيه
الرقيق * ورفع فيه الوضيع * عذر الفضل فيه من المعايب * والعلم من
المصابيح * والعناد طباعا * والهوى مطاعا * وكم ناد وقع فيه الجدال *
وارتفع فيه خيام القيل والقال * فقلت . اي خطب ادهي وافظع ، * وامر
واوجع ، من شیوع الاغاليط * ووقوع التحاليط * في اللسان العربي
المبين * مرقة مراتب علوم الدين * بين المدعين في العلوم ثمولا * وأن
فيها (لهم) يدا طولى ، * فقالوا بعد (ما) اطالوا ، * ان الغلط المشهور

الفغم ۲ بليل ۳ و عاص ۴ و قاص ۵ فعلمت ۶ او هي واقطع ۷ و اوجع
۸ و اف فيه بدلا طولا ۹ و ان فيه يدا طولا ۱۰ بعد ضالوا ۱۱ م بعد صاحبوا

افصح^١ فقلت حُجَّتُم^٢ عن الحال في صورة الحال بل هو افصح^٣ لأن^٤
 الغلط الفصحى ان صحّ ان يكون^٥ فلا اقلّ من ان يستعمله المولدون^٦
 واما الذي استعمله المجهال فيما بينهم^٧ فانما زادوا به شَيْئُهُمْ^٨ وما احسن
 ما قاله صاحب الاقليد^٩ وهو أجرد بالقول والتقليد^{١٠} لو كان جَرْى
 العادة باستعمال هذا النحو نسخةً له حِجَّةٌ مُصْحَّحةٌ للزم أن يصحّ كل ما يستعمله
 العوام^{١١} من نحو الفصر في القسر^{١٢} وبالجملة فاللحن كلام^{١٣} دليل
 القصور في المهم والافهام^{١٤} الا ترى الى ابي الاسود الدؤلي^{١٥} كيف يفتخر^{١٦}
 بصحّة الكلام^{١٧} والارتفاع عن طبقة العوام^{١٨} حيث يقول
 ولا أقول لقدر القوم قد غَلَّيت^{١٩} ولا اقول لباب الدار مغلوق^{٢٠}
 او ما ترى الى عبد الملك بن مروان كيف يقول مخاطبًا خالد^{٢١} بن يزيد
 «أَفَيْ^{٢٢} عَبْدُ اللهِ تَكَلَّمَنِي وَقَدْ دَخَلَ عَلَيَّ^{٢٣} فَاَقَامَ لِسَانَهُ لَهُنَا» يعني انه جدير
 بالاحتقار^{٢٤} خليق بالاستصغر^{٢٥} لاجل لحنه ، واما قول الفزارى^{٢٦}
 منطق رائع^{٢٧} وتلحن^{٢٨} احبا^{٢٩} نَا وخير الحديث ما كان ظنا^{٣٠}
 فليس ما نحن فيه لا به من ظن^{٣١} له اي قالت له قوله^{٣٢} يفهمه ويتحقق على غيره^{٣٣}
 ثم اني لما رأيتم لا يحومون حول الرشاد^{٣٤} ولا يذرون^{٣٥} ما هم عليه من
 العناد^{٣٦} وجدت للطعن فيهم مجالا^{٣٧} فقلت بدِيهَةٍ وارتجالا^{٣٨}
 الى الله^{٣٩} اشكو التابعين بجهلهم^{٤٠} فنون المعاني بالدعوى الكواذب
 بتحررك رأس^{٤١} بعد لبس عامة^{٤٢} وغمز بعين ثم رمز بحاجب
 ثم شعرت عن ساق^{٤٣} الاجتهاد^{٤٤} وكحلت الناظرين^{٤٥} بكم السهاد^{٤٦}
 فتتبعت ما شاع بينهم وذاع^{٤٧} وقلبته كما يقلب المسار^{٤٨} المتاع^{٤٩} فجمعت
 الاغلاط المندالة الا^{٥٠} (ما) لم يصل الى السمع^{٥١} او غاب عن المخاطر^{٥٢}

١ حُجَّتُم ٢ افصح ٣ ان ٤ يتحرر ٥ خالد ٦ ان ٧ الفزارى ٨ رابع
 تلحت^٩ بذرون^{١٠} الى الله تعالى ١١ بتحرر ارايس^{١٢} م بتحرر اراس^{١٣}
 مساق^{١٤} ناظرين^{١٥} اليها^{١٦} امسرة^{١٧}

وقت الجميع * وحين آب قلبي ، الى تخييقه ويدبي ، الى تسيقه * رأيت ان لا اقتصر على حاها * بل آتي بالاوهام كلها * اذ ما من لفظ منها الا ويختفي على بعض وان كان عنه بعض ، خلياً * ويحتاج الى حاها واحد وان كان الآخر عنه غنياً * فاوردت الكل تعليماً للمبتدى * وتذكرأ للتشهى * فحصل الي ما ارتب ، على مائة لفظ من السقط * بعضها للخاصة وبعضها للعامة فقط * وذكرت مراعياً ترتيباً للحروف الاصلية في الاول والثاني * دون الآخر الذي هو اساس المعاني * اذ لو اعتبر لزادت . عدة الفصول والابواب * على حجم هذا الكتاب * وسيتها ، التنبية . على غلط المجاهل والنبيه وها انا اشرع في المرام * مستفيضًا من الله الملك العلام * فنقول مما يجب ان يعلم ان ما ينبغي ان يجتنب عنه من الانماط اقسام ، قسم جوزه بعض اهل اللسان مطلقاً او في حال من الاحوال ، وقسم لم يجوزه احد منهم ولكن شاع بين اهل التصنيف استعماله ، وقسم لم يجوزه احد ولا استعمله الا من لا خيرة له بالكلام ،

اما الاول فكالضندع بفتح الدال والجنازة بفتح الجيم (والحلقة بفتح اللام) والخيمة سكون الماء ، اما الضندع فالصحيح فيه كسر الدال . قال في الصحاج «وناس يقولونه بفتح الدال وانكره الخليل» وقال في القاموس «ضندع كدرهم قليل او مردود» واما الجنازة فاخذ صاحب الصحاج فيها كسر الجيم حيث يقول «الجنازة واحدة الجناز و العامة ، تفتحها» ، وجوز صاحب القاموس الفتح حيث قال «الجنازة الميت ويفتح او بالكسر الميت وبالفتح السري او عكسه او بالكسر السري مع الميت» واما الحلقة بفتح اللام فحكاه يونس عن أبي عمرو بن العلاء ، وقال ثعلب «كلهم يجوزه ، على ضعف» وقال ابو

١ اي قلبي . م الى قلبي الا ٢ ويري ٣ نعماً ٤ ما ارى ٥ اعتربت لراد ٦ والعلامة ٧ عبارة الصحاج في ص ٤٢٤ ج ١ وال العامة تقولها بالفتح او راجع الامثال السائرة في ماذتها ٨ عمر قبل علاء . م عمرو العلامه ٩ بجزه

عمر و الشيباني ، « ليس في الكلام حَّقَّةٌ بالتحرّيك الاَنْ في قوله هو لا
فَوْم حَّقَّةٌ لِلذِّين يَحْلُّونَ الشِّعْرَ » ذكر الكل في الصحاح ، وقال في القاموس
« قد تفتح لامها وتكسر » ، وأما التَّخْمَة بسكون الماء فقد قال في الصحاح
« هي بفتح الماء والعامَّة ، نسْكَنَهَا ، وقد جاءت في الشعر ساكنة الماء »
وقال في القاموس « هي كَهْمَزَةٌ وتسْكَنَ خاءُهَا في الشِّعْرِ » ، وللمفهوم من
الكلامين أن التَّخْمَة يجوز اسْكَانَ خائِهَا في ضرورةِ الشِّعْرِ
واما القسم الثاني فكالإِيْذَاء والتَّكْفِير بمعنى الإِكْفَارِ . أَمَّا الإِيْذَاء فقد
اشار صاحب الصحاح الى نفيه بطي ذكره حيث يقول « آذى يُوذى اذى
واذية واذاة » ، « لأن السكوت عن الشيء في موضع البيان نفي له » ، وصرَّح
صاحب القاموس بتنفيذه حيث قال بعد عد المصادر « ولا نقل ايذاء » ، وأما
التَّكْفِير فلم يصح من الكفر بل من الكُنَّارَة وأمَّا بالنسبة الى الكفر فهي
الإِكْفَارِ قال في الصحاح « أَكْثَرُهُ دُعَاهُ كَافِرًا يقال لَا تُكْفِرُوا هُدًى من أَهْلِ
قَبْلَتِكَ اِي لَا تُنْسِبُهُ الى الْكُفَّارِ وَتَكْفِيرُ الْمَيْتِ فَعَلَّمَ مَا يُحِبُّ بِالْحِسْنَاتِ فِيهَا
وَالْأَسْمَاءِ الْكَفَّارَ » ، وقال في القاموس التَّكْفِيرُ في المعاصي كالاحباط في
الثواب وَاكْفُرُهُ دُعَاهُ كَافِرًا » لكن شاع بين المصطلحين استعمال هذين
اللفظتين ملا نكير ، اذ انقرر هذا فنقول لَا تُنْخَطِّي الاصحاب في القسمين
الاوَّلِينَ بل نعذرهم وأما نخْطَّئُهم في القسم الثالث ، ادلا اصل له ولا مَسْنَد
بل يتقوّهون به إِمَّا اخْتَرَاعًا مُعْضًا او تحرِيقًا كما ستفعله ان شاء الله تعالى ،
فَاعْلَمُ ان من جملة ما يلْخَنُونَ فيه فاءُه همزة لفظ الإِيمَاء يزيدون
فيه ياء فيقولون الْإِيمَاء وَكَانُوهُم يَظْنُونَهُ من الإِفْعَالِ ، وقد نظمت في

١ عمرى بن الشيبانى ٢ تفع ٣ والعلامة ٤ النقل بما يعنى لا بالمعنى ٥ كاؤها
 ٦ عبارة الصحاح في ص ٤٤ ج ٢ وآذاه يوذبه اذاً فاذى هو اذى وآذاه واذية ٧
 و هذا يختلف ما قاله المصنف فنأمل ٨ لم ٩ هذا مودى عبارة الصحاح
 لا نصها ٩ الثاني

هذا ما يدلّهم على الصواب * ويُعِينُ بابه من بين الابواب * فقلت،
 اخو المجهل المؤفِّر لا يبالي اينطلق بالخطا ام بالصواب
 واما من له عقل سليم ابي يأتى إِسَاءٌ فهو آلى
 ومنها لفظ الإِيْاقِيزْ يزيد ، فيه أكثر الناس تاء فيقولون الإِيْاقِيزِ زعماً
 منهم ان اللفظ من باب الإِفْعَال وقد غيره الاعلال كالإِفْاقَة مثلاً لكتبه
 من الشلّاثي والهزّة اصلية قال في الصحاح «أَبَقَ العَبْدُ يَأْبِقُ» (بكسر الباء
 وضمّها) اي هرب »

ومنها لفظ ابي ايوب هو كنية خالد بن زيد الانصاري المخزرجي *
 رضه والعوام يقولون ايوب زعماً انه اسم له
 ومنها قولهم بالآخر على وزن فاعل وقول بعضهم بالآخرة بفتح الحاء (اما)
 اخْرَة على وزن حكمة ففيها بمحشان تحريف لفظ الآخرة ، وادخال اللام
 عليه الصحيح حذف اللام لأنها في موضع الحال نقول جاءني فلان آخرة
 وبآخرة وصرفه اي اخيراً وحق الحال ان تكون تكرا

ومنها لفظ أم غيلان يلحون ويقولون مغيلان فان زعموا انه صحيحة بكثرة
 الاستعمال وصار كأئمه من الالفاظ العجمية قلنا قد عرفت ان كثرة استعمال ،
 اللفظ لا تخرج عن الغلطية وان سُلِّمَ فلا اقل من معرفة الاصل وعروض
 التحريف وان ادعوا ان سبب استعماله خطيته على . اللسان قلنا فلم يقولون
 في المقياس ام القياس مع انه اخفت واصحه وما الجملة لا يُعذر ، اهل العلم
 في هذا . وام غيلان شجرة الشمرة التي تكثر في سوادي المحاجر

ومنها لفظ الإناث وهو كتاب جمع الانثى ذكره في القاموس والبعض

١ يزبدون * هذه الزيادة من المصنف ٢ المحرري ٣ كما في السجدين
 اللتين يبدنا فاما ان يكون ذلك تحريفاً من الساخ او ان المصنف وقع فيما افترَّ منه
 حيث جعل ادخال اداة التحريف على احقرة غالباً ٤ الاستعمال م الاستعمال في
 الغلط ٥ خيبة عن ٦ لا تقدر م لا تعذر

يضم همزته وهو وهم صريح
ومنها لفظ الاوان هو كرمان لفظاً ومعنى وبعض الناس يدّ همزته فقلت في هذا
انكر لحن ابناء الزمان ووهم الناس في لفظ الاوان
ولو حاولت للاوامر اذنها إذن ضاقت عن البعض الاواني
ومنها لفظ الإيوان وهو والاوان بكسر او لها الصفة العظيمة كما في
الصحاح والقاموس والناس يفتحون همزته وهو لحن اذ هو لفظ عربي
كالديوان ولكن يجوز الفتح في الديوان حكاية في القاموس ، وتكثر
الايوان او اوين كديوان ودواوين لان اصله إقان ابدلته احدى الواوين
ياء كما ذكر في الصحاح، ويمكن الاعتدار بان اهل بلادها تلقوا هذه الكلمة
من ابناء العجم وهو متوج المهمة في لسانهم

ومنها في فصل الباء

الرِّيَّة بتشدید الراء الصغراً والمجمع البراري ^١ وتخفيض الناس راءها
غلط اذ هي بالخفيف قعيلة من برأ الله الخلق اي خلقهم والمجمع البرايا
والبريات ^٢ والمهمة مليئة
ومنها الزَّاق وهو مع اخويه ^٣ اي الساق والصاق بالخفيف
والتشدید خطأً والمعنى معروف
ومنها المسارة هي بالفتح يعني المجال ، والاسم من البشرى المسارة بكسر
الباء ^٤ وهي لا غير والناس يفتحون الباء في الاسم من البشرى وها منهن
وخطاء ^٥

ومنها القَم هو بالتشدید نص عليه في القاموس فالخفيف خطأ ، ولا
ينقص عجبي من هؤلاء القوم يشددون المختلف ويختلفون المشدد كأنهم
جُبوا معاكسين

ومنها الباكرة وهي من مختارات ، العوام وليست من كلام العرب
والمصحح الكبير

ومنها البَلُور على وزن تُنُور وسِنُور وبالتحفيف كسيَّطْ جوهر معروف
كذا في القاموس فكسر الباء مع ضم اللام على ما هو المشهور خطأ
ومنها لفظ ابن يقطعون ما قبل ابن الواقع بين العلمين عنه ويكسرون
باءه مبتدئين بها ويسكنون آخره فيقولون احمد بن محمود مثلاً وقد
شاع هذا بين البدلين حتى كاد لا يخاشى عنه الخواص أيضاً لاعنياد الألسن ،
والوجه الوصل اذ لولاه لما ، سقطت المهمزة . وأماماً ذكرت ابن في هذا
الفصل لأن أصله بِنُوا او بِنِي ،

ومنها المُبْتَنِي . الصحيح فيه ان يقال مُبْتَنِي على كذا مبنياً للفعول يعني المبني
لأن ارباب اللغة مطبقون على ان بني الدار واستنادها يعني ، والناس
يختلطون فيه ويقولون الامر مبني على كذا زعماً منهم الله لازم
ومنها بِنَيَّامِينْ هو كإسراويل اخوه يوسف عم ولا نقل ابن ياميـن كذا في القاموس ،
وقد شاع بين الناس ابن ياميـن ظناً منهم انه لفظ عربي وليس كذلك بل
هو انجعي واما ابن يامـن الذي ذكره طرفة بن العبد في معلقته .
حيث يقول عَدَوْلَيَة او من سفين ابن يامـن

فهو ، رجل من اهل أحجاز او تاجر بالبحرين وليس من اخوته عم ،
ويعنى ابن يامـن ابن رجل مسـى بـيـامـن ، ويـامـن ويـاسـر من الاسماء الشهيرة
فكيف يصح ان يقال لـابن يـعقوـب عم ابن يـامـن
ومنها في فصل التاء

التوـأم هـذه اللغة تشـيـنة تـوـأم على وزن قـوـعـل يـقال آـنـأـمـتـ المـرأـةـ اذا
وضـعـتـ اـثـيـنـ فيـ بـطـنـ وـاحـدـ (وـ)ـ هيـ مـشـيمـ ، وـذـكـرـ فيـ القـامـوسـ التـوـأمـ

ـ اـخـرـاتـ ٢ـ كـاـ ٣ـ نـبـوـزـ ٤ـ وـعـنـيـ ٥ـ فـيـ مـطـفـهـ ٦ـ وـهـوـ ٧ـ وـذـكـرـ

من جميع الحيوان المولود مع غيره في بطن ذكرًا أو أنثى ويقال تواًم للذكر وتواًمة للأنثى فإذا جمعا فهما تواًمان ، وغالب الناس إنهم يستعملونه يعني التواًم فيقولون فلان تواًمان فلان بالإضافة ظنًا منهم أنها كلمة واحدة كالزعنفان والصحح هو تواًم فلان وها ، تواًمان ، وإنما ذكرته في أول الفصل مع انتئيه واولان^١ الواو زائدة والثانية هي الهمزة في الحقيقة وهكذا ذكره أصحاب اللغة

ومنها الترجمة بفتح الجيم مصدر على وزن التعللة منْ تَرْجَمَ يقال ترجمه وترجم عنه أي فسره ، وما شاع بين الناس من ضم الجيم خطأ ، وقد سمعت هذه اللغة من بعض الأمائل فسددت النكير ، عليه فتفكر طويلاً ثم أدى رايه إلى أنها بوزن التفعيلة كالتبرصرة فاستحببت . ووددت التي لم أسأله عنها

ومنها الترجمان يقولونه بفتح التاء وضم الجيم ولم يقل به أحد من أهل اللغة ، قال في القاموس « الترجمان كعنفوان وزعفران وزبرقان المفسر باللسان »

* ومنها المتروك يستعملونه استعمالاً شائعاً : مكان التارك فيقولون فلان متروك إذا ترك العلم أو غيره ولا يجوز أن يكون هذا مفعولاً يعني الفاعل كقوله تعالى إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ ، مَأْتِيَا وَكَقُولَهُ تَعَالَى حَجَابًا مَسْتُورًا لَا تَهْلِكُ فِيهِ الْقِيَاسُ بَلْ هُوَ مَقْصُورٌ عَلَى السَّاعَ ، على أنه قال صاحب الكشاف في قوله تعالى مَأْتِيَا « قيل مَأْتِيَا منعول يعني فاعل والوجه أن الوعد هو الجنة وهم يأتونها » وحكي في قوله تعالى حجاباً مستوراً أقوالاً منها أنه حجاب لا يرى فهو مستور ومنها أنه يجوز أن يراد به حجاباً من دونه حجاب فهو مستور بغيره ، ويمكن أن يستخرج للمتروك وجه وإن كان بعيداً

^١ وهو ٢ سره ٣ من بين ٤ الفكر . فاستحببت . هذه الجملة برمتها لا وجود لها في نسخة م ٦ ساقها ٧ وعدا

وهو انهم نسبوا الترك الى العلم تارباً ثم شاع هذا الاستعمال حتى قيل لمن ترك صنعته ايضاً متترك ، واما المشغول فهو صحيح بلا نزاع لأن من يعُكُف ، على شيء يشتغل به عن غيره^١ فيصح ان يقال فلان مشغول اي مصروف به عن غيره قال في الصحاح «يقال شُغِلْت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله» ومنها في فصل الثاء

الثقل كعَبض ضَدَ الخفَة و يستعمله البعض في هذا المعنى بسكون الفاف وهو خطأ لأنة اسم للثقل قال في الصحاح «الثقل واحد الا ثقال كِحْل وأَحْمَال»^٢

و منها الثَّبِيب يزيدون في هذا اللفظ تاء و يقولون ثَبِيبة وهو خطأ لأنها وردت مجردة عن ، التاء على خلاف بينهم قال في القاموس «الثَّبِيب المرأة فارقت زوجها والرجل دخل بها اولاً . يقال للرجل (اَلَّا) في قوله ولد الثَّبِيب» يعني انه لا يطلق على الرجل الا نَغْلِيْبَا ، وفي تحرير ، هذه الكلمة اختلافات تتضمن فوائد فلا بأس بذكرها .

فاعلم انه قال العلامة في المفصل «للبعضين في نحو حائض و طامث و طالق مذهبان فعند الخليل انه على النسب كلاماً و تامر (كانه) قبل ، ذات حيض و ذات طمث و عند سيبويه انه متاؤل بانسان او شيء حائض كقولهم غلام ربعة و يَفْعَة * على تأويل نفس ، (وصلعة) وإنما يكون ذلك في الصفة الثابتة فاما الحادثة فلا بد لها من علامة التأثير ثم قول حائضة و طالقة الان أو غداً» اقول قد اوضح (في) الكشاف الفرق بين الصفة الثابتة و الحادثة في تفسير قوله تعالى يوماً . ترَوْنَهَا تَذَهَّلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ بيان المرضع هي التي من شأنها الإِرْضَاع و ان لم تكن تناشر الارضاع في حال

١ تعكُف ٢ ثيَعل ٣ كعَلْ ٤ اَجْمَال ٥ على ٦ اَذْلا ٧ الرَّجُل لا تغليها

٨ تحرير ٩ قال ذات ١٠ ابْقَة و نَبْقَة ١١ النفس ١٢ يوم تذهل كل مرضعة كما ارضعت

ووصفتها، به ولمرضعة هي ، التي في حالة الارضاع تلقم ، ثديها الصبي ، وذكر انه سبب اختيارات المرضعة على المرضع لأن " المراد تفظيع ، شأن الزلزلة وهي ادخل فيها ، ثم قال في المفصل " ومذهب ، الكوفيّين يبطله جرّى الضامر على الناقة والجمل والعاشق على المرأة والرجل " يعني ان مذهب الكوفيّين هو ان " حذف النساء من نحو حائض للاستغناء عنها ، وهذا يوجب اثبات النساء في محل الالتباس كضامر وعاشق فايم * وثبت وغيرها على الذكور والإناث ، وهذا الاعتراض متين لأن " الاعتراض باثبات النساء في الاوصاف المختصة بالإناث من امرأة مصيبة وكلبة مجرية على ما ذكره في الاوصاف ليس بسديد لأن " ما ذكره مجوز ، لا موجب لأنهم يقولون الاتيان بالنساء في صورة الاستغناء جرّى على الاصل كما حملة في المرأة قال في الصحاح " يقال امرأة حامل وحاملة اذا كانت حبلى فمن قال حامل (قال) هذا نعمت لا يكون الاللانات ومن قال حاملة بناء ، على حملت فهي حاملة وانشد (للشيباني عمرو بن حسان)

تخصّصت ، المنون له يوم اني ، ولكل حاملة تمام

فإذا حملت ، شيئاً على ظهرها (او على رأسها) فهي حاملة (لا غير) لأن النساء ، إنما تتحقق للفرق ، فاما ما لا يكون للذكر فقد استغنى فيه عن علامة النساء فان اتي بها فاما هو على الاصل هذا قول اهل الكوفة اه . وإنما اطنبت الكلام في هذا المقام تكثيراً للفوائد

ومنها في فصل الحجيم

جُمَادَى الْأَوَّلِ وَالْآخِرِي هِيَ فُعَالَى كُحْبَارَى وَالدَّالْ مَهْمَلَة وَالْعَوَامْ يَسْتَعْمِلُونَهَا

اوضاعها ا وهي ٣ تلقيمه ٤ نقطيع ٥ لعل الصواب فيه ٦ فمذهب عنه * واثم وثبت ١ تجوز ، وباما ٩ . ا تخصّصت ١١ اي ١٢ حملت المرأة صحاح ج ٢ ص ٧٥ اهاء ١٤ فاما لا يكوف للذكر للاحاجة فيه الى علامة الثانية فان اوتى بها . وقد نقلنا عبارة الصحاح بنصها

بالمعجمة المكسورة ويصفونها بالاَوْل فـيكون فيها ثلث تحريرات قلب المهملة معجمة وفتحة كسرة وـالـتـأـنـيـثـ تـذـكـرـاً وـكـذـاـ جـمـادـىـ الـاـخـرـ يـقـولـونـ جـمـادـىـ الـاـخـرـ بـلـانـاءـ وـالـصـحـىـجـ الـاـخـرـ بـالـنـاءـ اوـ الـاـخـرـ وـهـاـ مـعـرـفـتـانـ مـنـ اـسـمـاـ الشـهـورـ فـاـدـخـالـ الـلـامـ فـيـ وـصـفـهـاـ صـحـىـجـ وـكـذـاـ رـبـيعـ الـاـوـلـ وـرـبـيعـ الـاـخـرـ فـيـ الشـهـورـ وـاـمـاـ رـبـيعـ الـاـزـمـةـ فـالـرـبـيعـ الـاـوـلـ بـالـلـامـ

وـمـنـهـاـ فـيـ فـصـلـ الـحـاءـ

الـحـبـابـ يـسـتـعـمـلـ الـاـكـثـرـ فـيـ النـفـاخـاتـ ،ـ الـتـيـ تـعـلـوـ عـلـىـ وـجـهـ الـمـاءـ بـضـمـ الـحـاءـ الـمـهـلـةـ وـهـوـ خـطـاًـ اـذـ هـوـ بـضـمـ الـحـاءـ الـمـهـلـةـ فـاـصـحـىـجـ فـتحـ الـحـاءـ ،ـ قـالـ فـيـ القـامـوسـ «ـ حـبـابـ الـمـاءـ كـسـاحـابـ فـقـافـيـعـهـ ،ـ الـتـيـ نـطـفـوـ كـاـنـهـاـ الـقـوارـيرـ»ـ وـمـنـهـاـ الـحـبـةـ بـفـتـعـ الـمـيمـ مـصـدـرـ يـعـنـيـ الـحـبـ فـضـمـ الـمـيمـ كـمـ يـفـعـلـهـ الـبـعـضـ خـطـاًـ وـمـنـهـاـ كـعـبـ الـاـخـبـارـ وـهـوـ بـالـحـاءـ الـمـهـلـةـ وـاشـهـرـ بـيـنـ الـعـوـامـ بـالـمـعـجـمـةـ لـكـثـرـةـ مـاـ يـرـوـيـهـ مـنـ الـاـخـبـارـ وـهـوـ وـهـمـ بـلـ بـالـحـاءـ الـمـهـلـةـ قـالـ فـيـ الصـحـاجـ «ـ كـعـبـ الـحـبـرـ مـنـسـوبـ إـلـىـ الـحـبـرـ الـذـيـ يـكـتـبـ (ـ يـهـ)ـ لـاـنـهـ كـانـ صـاحـبـ كـتـبـ»ـ وـقـالـ صـاحـبـ القـامـوسـ «ـ كـعـبـ الـحـبـرـ مـعـرـوفـ فـلـفـظـةـ الـاـخـبـارـ ،ـ فـيـهـ كـلـامـ اـيـضاـ اـذـ مـاـ وـصـفـةـ الـثـقـاتـ اـلـاـ بـالـحـبـرـ وـلـمـ .ـ يـسـعـ كـعـبـ الـاـخـبـارـ اـلـاـ فـيـ الرـوـاـيـاتـ»ـ وـمـنـهـاـ الـمـسـتـحـكـمـ وـهـوـ بـكـسـرـ الـكـافـ يـعـنـيـ الـمـعـكـمـ يـقـالـ اـحـكـمـ فـاسـتـحـكـمـ ايـ صـارـ مـحـكـماـ اـكـنـ اـشـهـرـ بـيـنـ النـاسـ فـتـحـ الـكـافـ وـهـوـ خـطـاًـ اـذـ هـوـ لـازـمـ .ـ وـمـنـهـاـ الـحـائـثـ هـوـ مـنـ الـحـيـثـ بـكـسـرـ الـحـاءـ بـعـنـيـ الـحـلـفـ فـيـ الـيـمـينـ وـقـدـ حـيـثـ كـعـلـمـ وـالـشـهـورـ بـيـنـ النـاسـ الـحـيـثـ ،ـ وـهـوـ لـحنـ

وـمـنـهـاـ لـفـظـ الـحـيـدرـ بـالـحـاءـ الـمـهـلـةـ مـنـ اـسـمـ اـلـاـسـدـ وـالـلاـحـتـونـ ،ـ يـسـتـعـمـلـونـهـ بـالـمـعـجـمـ ،ـ لـعـدـمـ زـوـالـ الـكـراـزـةـ عـنـهـمـ بـخـصـيـلـ طـرـفـ مـنـ الـعـلـمـ بـلـ رـبـهاـ يـسـمعـونـ الـحـقـ فـلـاـ يـتـبـهـونـ لـاـنـ ،ـ تـرـكـ الـمـأـلـوـفـ صـعـبـ اوـ لـزـعـمـهـ اـيـاهـ بـالـمـعـجـمـةـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ .ـ

ومنها الحيوان بالتحريك جنس الحيّ واصله حيَّان ذكره في القاموس
فاسكان الياء فيه كما يفعله العامة لحن

ومنها في فصل المخاء

المخل هو كثيف المثير، المدهوش من الحباء وقد مخل من باب طَرِبٍ، فالمخيل بزيادة الياء مما يوجب ، المخلة وكذا المخلة على ما ، يستعمله البعض ،

ومنها الخشين ، وهو أيضاً على وزن كِتف وقد خَشْنُ . الشيء من باب سهل فهو خَشْنٌ ، فالمخشين بالياء اما هو من خشونة الطبع ،

ومنها الخَيزران ، بفتح المخاء وسكون الياء وكسر الزاء شجر هنديّ وهو عروق ممدودة في الأرض وهو عروق الفتنة فتحريف بعض الناس اياته وقولهم فيه خَزيران وهزاران نصرف عاميّ

ومنها في فصل الدال

لفظ الدَّأْب هو بسكون المهرة العادة والشأن وقد يحرك فاستعمال الناس اياته يعني الأدب خطأً مخصوصاً منها الدَّاعَوَى ، هي كصحاري جمع الدَّاعَوَى وبكسر الواو كما يفعله البعض خطأً مخصوصاً *

ومنها الدِّيَانَة ، وهي معروفة فلحن بعض العوام فيها بتقديم النون على الياء وقولهم دِنَايَه ، عن الجهل كنایه ، وعلى اللفظ جنایه ،
ومنها الأدوية والأدعية على وزن أفعيلة . من جموع الفلة فلا ، تلتفت إلى شدید العوام

١ المغر ٢ يوصف ٣ ما يستعملها ٤ المخنز ٥ خنز ٦ خنز فالمخنوز
٧ كما في نسخة م وهو ساقط من الأصل ٨ الدواعي ٩ الذي في كتب اللغة ان الفعل
والكسر جائزان والنافي أشهر ورجحه سيبويه . راجع محيط المحيط ص ٦٥٣ ج ١٩ الريانة
١٠ فعلة ١١ الا

و منها في فصل الذال

الإذعان الغاطُ فيه من حيث انهم يسعّلونه يعني الادراك فيقولون ادعنت يعني فهمت ، والصحيح اذعنـت له و معناه الخضوع والذلّ والانقياد واذعان النفس (للشيء) قبولها ايمانه وانقيادها له ومن ادرك المعنى حق ادراك ينقاد له طبعه ويقبله حق القبول وفيها وقع الناس في الغلط

و منها لفظ الأذناب وقع في بعض مختصرات الصرف الراجر عن الأذناب على وزن أفعال جمع ذنب يعني الإثم وهو عجيب (لأنّ) الأذناب جمع ذنب بفتح النون لا جمع ذنب بسكونه فان جمعه ذنوب قال في القاموس « الذنب الإثم والجمع الذنوب وجمع الجميع الذنوبات وبالتحريك واحد الأذناب » وقد ذكر في الصرف انْ فَعْلًا بسكون العين لا يجتمع في غير الاجوف على افعال الآ في افعال معدودة كشكل واشكال وسمع واسع وسجع واسجاع ، وفرخ وافراغ وقد قالوا في فرخ انه محمول على طير ، فالعبارة ، بكسر المهمزة مصدر من اذنب وهو الملائم للزجر اذ الممنوع عنه كسب الذنب لا الذنب نفسه الا ترى انْ يعني يعني عن الذنب يعني عن الاتيان به وعن القرب . منه فعلم انْ العبارة بالكسر اصابت : المحرّ وطبقت المفصل ٢

و منها في فصل الراء

المرتبط نقول الناس فلاز مرتبط بكذا على البناء المفاعل خطاء والصحيح المرتبط بكذا على بناء المفعول لأنْ ارتبط متعدد كراتط (كما) اتفقت عليه ائمة اللغة

و منها المرثية هي بالخفيف مصدر كعْمِدة قال في الصحاح « رثت الميت (من باب رمي *) مرثية ، (ورثوة) ايضاً اذا بكنته وعددت معاشه وكذلك اذا نظمت فيه شعراً » او فتشد يد الناس يا لها لحن محض وهذا

١ قفت ٢ وشمع وشجاع ٣ طرف ٤ العبارة ٥ القريب ٦ اصابة ٧ وطبقت الحل المقصدم وطبقه المفصل * هذه الزيادة من المصنف ٨ ومرثية

المصدر يضاف نارةً إلى فاعله ، فيقال مرتية فلان الشاعر المرحوم
وأخرى إلى مفعوله ، فيقال مرتية فلان المرحوم ، وأما الفصيدة فهي
مرثيٌّ بها

ومنها الرفاهية هي التخفيف مصدر كطوعية ، يقال فلان في رفاهة ،
من العيش ورفاهية منه أي في سعة وخصب ولين ، والناس يلعنون فيها
بتشديد الياء

ومنها الرِّق بالكسر مصدر بمعنى العبودية فقول الناس رقية خطأً فاحش
ومنها في فصل الزاء

الزعيم هو بمعنى الكفيل قال سجانه ونعتى حكاية وإن جاء به حمل تعير
وإنما به زعيم أي كفيل وفي الحديث الزعيم غارم وبمعنى السيد والرئيس
كما ذكر في كتب اللغة فاستعمال الناس آيَاه بمعنى الزاعم من الزعم وهو
الحسين بن مبني على الزعم الفاسد ،

ومنها الزعامة هي بفتح الزاء بمعنى الكفالة والسيادة فكسر بعض الناس
زاءها غلط ، ومنها المزيَّد هو لفظ اخترعه الناس واستعملوه وقالوا فلان
مزيد للبلغم بمعنى الزائد في البلغم ولا اصل له في كلام العرب اصلاً لأنهم
ما استعملوا الإفعال من زاد ولا حاجة له ، لأن زاد مشترك بين
اللازم والمتعددي يقال زاد الشيء وزاد غيره

ومنها في فصل السين

لفظ السُّبْق وهو مصدر سبق من باب ضرب والناس يزيدون فيه تاء
فيقولون السُّبْقة زاعمين (أنه) مصدر سبق فهو منهم لحن نعم يمكن أن
يقال يجوز أن تكون التاء للمرة كالضربة مثلاً ويكون ، (المعنى) سبقاً
واحداً لكن من شتّى مواضع استعمالاتهم يعرف أنهم لا يقصدون بها المرة

١ فاعلها ٢ مفعولها ٣ كطوعية ٤ رفاهية ٥ وخصب ولين ٦ هو
محسان ٧ به ولان ٨ زاده ٩ يمكن

ولا يخطر ببالهم معنى المرأة أصلًا بل يستعملونها يعني المصدر فقط فيقولون هو من قبيل سبقة اللسان ولا معنى لاعتبار المرأة هناك، ومنها الحق السابقة والاشتهر الكاذبة والإنعم العالية مما تركه أولى من ذكره لو لا الشرائط السابقة وسببه عدم الالتفات الى ما يخرج من افواهم ، كأنهم غير من اخذين به والا فكيف يخفى على العاقل امثالها ، وبعضهم يستعمل السابقة وهو قريب من الصواب اذ يمكن جعلها لموصوف ، مؤثث كالحقوق مثلاً ويمكن ايضاً جعل الناء للنقل لأنهم جعلوها من عداد الاساء لكن العرب ما استعملتها بالناء ولا نقلتها من الوصفية الى الاسمية ، ومنها السّعُور ، بالفتح اسم لما يتسرّع به كالصَّبُوح ، والغَيْوَق اسمان لما يُشرَب بالصبايج والعشى فضم السين كما يفعله البعض خطاء ، ومنها السُّكَر يزيد فيه بعض العوام الفا فيصير أمر من العلقم ، وهو لفظ معرّب ومعناه معروف

ومنها السَّلِس هو على وزن كتف يقول شَيْءٌ سَلِسٌ اي سهل ورجل سلس اي ليّن منقاد وفلان سلس البول اذا كان لا يستمسكه فالسليس بزيادة الياء على ما هو المشهور غير سليس بل هو لحن مخصوص كالمخييل والخشين المارين من قبيل وكذا قولهم فلان سلس البول بفتح اللام وقد عرفت انه بكسر اللام ،

ومنها التَّسْلَى * (كسر اللام) مصدر من تسلى على وزن تَفَعَّل وكذا التَّجْلَى فهو لهم التَّسْلَى والتَّجْلَى لحن (والتَّجْلَى في التجلي بكسر اللام لحن مخصوص) ، ومنها لفظ مُسَيْلَمَة هو بكسر اللام تصغير مسلمة وهو الكذاب المشهور فمن

١. في اقوالهم ٢ الموصوف ٣ السعور ٤ كالصبور ٥ ب فعلها ٦ مرا من اللغم . عبارة الاصل المقبول منه : التسلى بفتح اللام وكذا التجلي بفتح اللام وكسرها والتغلل لحن . وعبارة نسخة م التسلى مصدر من تسلى على وزن تفضل بكسر اللام للباء وقولهم تسلى بفتح اللام والتجلي بكسر اللام لحن مخصوص

يقولها بفتح اللام ويدعى الصفة أكذب منه ،

ومنها السهل هو ضد الجبل والارض سهلة وقد شاع بين الناس ساحل يقولون للموضع اذا مُشى سواً كان قريباً من البحر او لا هو ساحل وهو خطأ اذ الساحل هو شاطيء البحر والاراضي القريبة من البحر معدودة من الساحل ايضاً ومعنى الساحل المسحول لأن الماء سحله اي نحنه وقشه فهو مقلوب او معناه ذو ساحل من الماء اذا ارتفع المد ثم جزر قحرف ما عليه ذكره في القاموس .

ومنها في فصل الشين

الشباهية هي لفظة مستعملة بين الناس لكن لا صحة لها وال الصحيح الشَّبَهَ بفتحتين فتقول بيهمَا شَبَهَ والمجمع (* اشباه و) مَشَابِهَ على غير قياس واذا استعمل الفعل ^٢ تقول اشبه يُشْبِه شَبَهَا ولا يستعمل الثلاثي من الشَّبَهَ كَا لا يستعمل المصدر من اشبه

ومنها نقيب الاشراف يلحن فيه البعض بحذف الالف

ومنها الشكل يلحن ^١ فيه البعض بزيادة الالف فيقولون شاكل واظن ان هذه الالف مسروقة من الاشراف ولو انهم نقلوا هذه الالف الى موضعها لاستراحته ^٢ من الحين واراحوا

ومنها في فصل الصاد

المصروف هو بكسر الراء وفتح الناس راءها لحن لأن ماضيه صرف من نَبَاتٍ ضرب

ومنها الصلاحية بتشدید الياء اخترعها اصحابنا واستعملوها ولكنها من اللفاظ المهملة كالحقيقة المذكورة والمصدر هو الصلاح والصلوح

^١ السهل ^٢ سحله ^٣ نحنه ^٤ اذ ^٥ المد ^٦ ذكر القاموس

* والمجمع شابه على غير قياس ^٧ والمجمع اشراه على غير قياس ^٨ واذا الغل

^٩ يلحوون ^{١٠} فاستراحته من الحين

و منها في فصل الظاء

المظلمة هي بكسر اللام على وزن المهمدة مصدر ظلم قال في الصحاح « ظلمه يظلمه ، (بالكسر) ظلماً ومظلمة (بـ بـ كسر اللام) ، اه والناس يخون لامها فيقولون مثلاً ضرب اليتيم مظلمة بفتح اللام اي ظلم وهو خطأ اذ هي بفتح اللام ما نطلب من الظالم وهو اسم ما اخذ منك كالظلمة ، على ان صاحب القاموس لم يذكر فيها ايضاً الا الكسر ، وما يجب ان يتبعه عليه ان المصدر الحقيقي لظلم هو الظلم بفتح الظاء ، ذكره في القاموس ، ويفهم منه ان الظلم بالضم هو في الاصل اسم منه وان شاع استعماله موضع المصدر ، ومنها الظلم هو كسابق اول الليل او ذهاب النور فضم الظاء على ما يسع من البعض من ظلة المجهول

و منها في فصل العين

المعجب شاع بين الناس المعجب بكسر الجيم وهو خطأ قال في الصحاح « واعجب فلان بنفسه وبرأيه * على ما لم يسم فاعله فهو محجوب بفتح الجيم والاسم العجب . »

و منها المعدن بكسر الدال متبت المجهول من ذهب ونحوه من عدن بالبلد يعدين بالكسر اي اقام ومنه جنات (عَدْن) اي اقامة قال في الصحاح « ومنه سى المعدن لان الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء قال ومرکز كل شيء معدنه » اقول الاقرب انهم لاحظوا نسبة الاقامة اي القرار الى النواكب ، لا الى الناس فقالوا معدن الذهب اي مركزه وموضعه كما سبق آننا من ان مرکز كل شيء معدنه وهو المتأدر ومن اضافه

١ ظلمة ويطممة ٢ هذه الزيادة من المصنف للضبط ٣ كالظلم ٤ الصاد

* عبارة الصحاح في ص ٧٩ ج ١ « وقد اعجم فلان بنفسه فهو معجب برأيه وبنفسه والاسم العجب بالضم » فلم يصرح بان العمل مني للمجهول او المعلوم ٥ المعجب

المعدن الى الذهب والفضة حيث يقولون معدن الذهب والفضة ، ويقرب
هـما ، قلت قول صاحب القاموس بعد ما قال لاقامة اهله فيه « او لإنبات ،
الله ايه »

ومنها المُعْصَل هو كمشكل لفظاً ومعنى من أَعْصَل الامر اي اشتد
واستغلق ، وفتح الصاد على ما يسمع من الناس فتح لباب الحن
ومنها الأعطاـف جمع عِطْف بكسر العين يعني جانب الشيء والجانبـانـ
العطـافـ ، ومنها قول البـعـثـرـيـ

لـما مـشـيـنـ ، بـذـى الـأـرـاكـ . تـشـابـهـتـ
في حـلـقـ ، حـيـرـ وـرـوضـ ، وـشـيـانـ وـشـى رـبـى وـشـى بـرـودـ ،
وـالـنـاسـ يـحـسـبـونـهاـ ، جـمـعـ العـطـافـ بـفتحـ العـيـنـ يـعـنىـ الاـشـفـاقـ فـيـقـولـونـ لاـ
يـبـعـدـ مـنـ الـطـافـ مـوـلـانـاـ وـاعـطاـفـهـ اـنـ يـفـعـلـ كـنـاـ ،

ومنها لفظ المـعـافـ على وزن المـتـابـ هذا اللـفـظـ شـائـعـ بـيـنـهـ يـعـافـهـ منـ
سمـعـهـ يـسـتـحـلـوـنـهـ يـعـنـيـ المـغـفـلـ وـلـاـ اـدـرـيـ هـذـاـ لـفـظـ اـخـرـعـوـهـ اـمـ اـرـادـهـ بـنـاءـ
الـإـفـعـالـ مـنـ عـفـاـ فـوـقـعـواـ فـيـهـ وـقـعـواـ

ومنها قولهم علـانـياـ هـذـاـ لـفـظـ شـائـعـ بـيـنـهـ لـكـنـ الصـحـيـحـ العـلـانـيـةـ
ومنها قولهم فـلـانـ عـاـيـيـ تـخـفـيفـ المـيمـ لـصـحـيـحـ عـاـيـيـ بـتـشـدـيدـ المـيمـ مـسـوبـ
إـلـىـ الـعـامـةـ يـقـالـ فـلـانـ عـاـيـيـ ايـ واحدـ مـنـ الـعـامـةـ

ومنها العـيـيـ بـفتحـ المـيمـ مـصـدرـ مـنـ عـمـيـيـ مـنـ بـابـ صـدـيـيـ وـقـدـ شـائـعـ بـيـنـ
الـعـيـيـانـ اـسـكـانـ مـيـمهـ

ومنها العـيـانـ هوـ بـكسرـ العـيـنـ مـصـدرـ مـنـ عـاـيـنـ الشـيـءـ عـيـانـاـ ايـ رـآـهـ بـعيـنهـ

١ وـيـعـرـفـ مـنـهـ بـاـقـلـاـمـ وـيـقـرـبـ مـنـهـ بـماـقـلـتـ ٢ـ لـاـشـاتـ ٣ـ اـشـدـ وـاشـغـلـفـ مـاشـهـدـ
وـاـسـتـغـلـفـ ٤ـ بـشـنـ ٥ـ الـادـرـاكـ ٦ـ بـخـضـانـ ٧ـ فـيـ حـلـيـقـ ٨ـ وـرـمـاـضـ
٩ـ وـسـيـانـ وـسـيـ اـيـ وـسـيـ سـرـورـ اـطـرـدـيـوـانـ الـجـنـرـيـ جـ ١ـ صـ ٤ـ ١٠ـ يـحـسـبـونـهاـ
١١ـ اـفـواـ فـيـهاـ ١٢ـ مـ فـوـقـعـواـ فـيـهاـ وـفـقـواـ ١٣ـ اـصـدـيـ

والناس يستعملونه بفتح العين وهو خطأ لأن العيَان بفتح العين مصدر من عن الماء والدموع يَعْين أي سال ومنها لفظ العَيْش هو بفتح العين الحبيرة وكسر العين على ما شاع خطأ لأنه اذا كسر العين يلزم الناء كعِيشة راضية ومنها في فصل الغين

الغَدَاء هو بالذال المعجمة على وزن كِسَاء ما به نماء ، الجسم وقوامه هكذا فسره في القاموس وقال في الصحاح «الغَدَاء ما يُعْتَدَى ، به من الطعام والشراب » وقد شاع بين الناس بالذال المهملة اسمًا لما يوئ كل فيه ، غلطان واظفهم نقوله . من الغَدَاء بالفتح والمد خذ العشاء يعني طعام الغَدو كما ان العشاء بالفتح والمد ايضاً طعام العشاء

ومنها التغوط وهو واويي والمعنى معروف فالتفحيط مالياء اشنع منه واظفهم نقوله . من الغائط على ما هو دائم من جعل المهزة بعد ألف الفاعل ياء وقد مر ، ومنها الغَيْبة هي بالكسر اسم من الاغياب وهو أن يتكلم خلف انسان مستور بكلام صادق لو ، سمعه لغه ، فان كان كذلك باستبي بهتانا وفع غينها على ما شاع بينهم ففع لباب الجهل اذ هو بفتح الغين مصدر يعني الغيبة

ومنها في فصل النساء

الفراغة هي لحن استعملوه من غير تكير لأحد لكن الصحيح الفراغ بلا ناء قال في القاموس «فَرَاغ منه كمئع وسَمِع وَصَرَ فِرْوَاغًا وَفِرَاغًا» وذكر في الصحاح له هذين المصادرتين ولم يسمع الفراغة الا من اصحابنا ومنها الفعل هو بالفتح مصدر فعل وقرأ بعضهم وَأَوْحَيَنَا ، إِلَيْهِمْ فَعَلَ الخَيْرَاتِ ، وَالنَّعْلَ بالكسر الاسم لكن المشهور بين العامة كسر النساء في

١ غاء ٢ يتعدى م يتعدى انظر الصحاح ج ٢ ص ٥٥٥ ٤ طعام وشراب ٤ فعه ٠ يعلطون ١ ولو ٧ لغمة اي كان م لفمه وان كان ١ واوصيا

المصدر أيضًا فهذا الكسر كسر لرأس الكلمة وشُجّع لها
ومنها الأفعى هو كأعلى حية خبيثة ، فكسر الناس عنها مع فتح اللام في التسلی
غريب . ومنها الفلاكة هي من الالفاظ التي اخترعواها يستعملونها في
ضيق الحال كأنهم اشتقوها من لفظ الفلك فقالوا لمن به شدة فلاكة وهو
وهو مفلوك اي اصابه الفلك بشدة . ومنها التنوين يلحن فيه بعض
المجهلة بتقدیم الواو فيقولون توفیض مع قولهما بأنه من فوّض بفوّض ،
ومنها في فصل القاف

القوابل يستعملونها في جمع قابل وهي جمع قابلة كالفارس ، في جمع فارس
على ما عرف في موضعه . اللهم ألا أن يقال إنها جمع لصفة موصوف مؤنث
مثل المادّة القابلة لكنه بعيد خصوصاً من موقع استعمالاً لهم يقولون هو قابل
وهو لاء قوابيل . ومنها قابيل وكذا هايل ايضاً ها على وزن فاعيل
ابنا ، آدم عم والناس يلحنون فيها . بحذف الياء

ومنها القرية هي بسكون الراء وخفيف الياء معروفة والعوام يلحنون
فيها بكسر الراء وتشديد الياء . ومنها الغرّاز هو كشدّاد باع الغرّ وهو
الإبْرِيمَ لكن شاع بين الناس الغرّاز بالعين المعجمة . ومنها المقصد هو
بكسر الصاد موضع القصد وفتح الناس الصاد خطأً اذ هو من باب
ضرب ، وأما المغسل (فاته) وإن كان من باب ضرب ايضاً ألا أنه جاء
فيه الفتح ايضاً حكاه اهل اللغة حيث قالوا «المغسل بفتح السين وكسرها
مغسل الموتى» . ومنها القضاة هي على وزن فعّاة جمع مختص بالناقص
كالغّزة والعصّاة فتشدّد ، بعض الناقصين ضادها خطأً

ومنها التناضي هو مصدر التفاعل من قضى وأكثر العوام يلحنون ضادها
كما يلحنون لام التسلی وقد مر . ومنها القولنج الخطأ فيه انه يستعملونه في

١ جثية ٢ مفوض ولم يذكر بفوّض ولا مفتوض في نسخة مر ٣ كالفارس ٤ اباء

٥ فيها ٦ بشدّاد وتشدّد

وجع الظهر وليس كذلك بل هو مرض مِعْوَى^١ مؤلم يعسر معه خروج
الثِّقل^٢ والرِّيح، وأما اللُّفظ فقد قال صاحب القاموس «القولنج بضم أوّله
وقد تكسر اللام او» هو مكسور اللام وفتح القاف وتضم «^٣
ومنها الفِندِيل هو بكسر القاف معروف وزنه فِعلِيل لافْتِيْل، وفتح القاف
لحن مشهور

ومنها في فصل الكاف

الكراهة هي بالخفيف من مصادر كره فتشدید الياء على ما يفعله البعض
ما يكرهه السمع ويجهه^٤، الذوق

ومنها في فصل اللام

اللُّكْنَة هي بضم اللام بعجمة^٥، في اللسان ويعني يقال رجل أَلْكَنَ وقد
لَكِنَ من سبب طَرِبَ كما ذكر في اللغة وما زلت اسمع من بعض العوام تحريف
هذه الكلمة وقلب اللام راءً وأرى بعض الناس حيارى^٦، في أمثال هذه
الاغلاط تارةً يصيرون ولا يدركون إصابتهم وتارةً يخطئون ولا يدركون
وليس شعرى لم لا يرجعون الى اللغة فيها اشكال عليهم حتى يخرجوا من ظلمة
المجهول والشك^٧، الى نور اليقين

ومنها في فصل الميم

المَعِدَة يلعنون فيها بزيادة الياء فيقولون المعيدة

ومنها في فصل التون

المِنْرَ هو بكسر الميم من التن^٨. بحيث يجعله اهل اللغة من الموزعين لـلـكـنـه
شاع بين العوام فتح ميمه وكذا ضم ميم المـهـنـارـة عند البعض وهي مفتوحة الميم،
والـتـنـرـ الرفع قال في القاموس «تَنَرَ الشَّيْءَ» رفعه ومنه المنبر بكسر الميم^٩
ومنها التـرـؤـلـ هو بضمـتـيـنـ وبالتسـكـيـنـ ايضاـ ما يـهـيـأـ للـنـزـيلـ ايـ الضـيـفـ

^١ مِعْوَى^٢ الثِّقل^٣ اذ^٤ فِعلِيل م فِعلِيل ه فعله^٥ ويلجه^٦ المـعـهـةـ
^٧ حـيـارـىـ^٨ وـالـشـكـرـ مرـظـلـةـ الشـكـ . ولـعـلـهـ اـصـوـبـ^٩ـ الـتـرـنـ

والعوام يزيدون فيه واذا وليس النزول الامصدر يعني الهبوط او المحلول نزل من العلو اي هبط ونزل بالمكان اي حل فيه ومنه المنزل، ومنها التزلة هي كالزكام يقال به تزلة والجمع تزلات والماهلون يعتبرون عنها ، بالنازلة ويجمعونها على النوازل وهو خطأ اذ النازلة هي الشدة من شدائد الدهر تنزل بالناس كما تفص عنده كتب اللغة ،

ومنها المنسوبات جمع منسوبة او منسوب من غير ذوي العقول لكن شاع بين الناس اطلاقها على الطائفة المنسوبين الى الاكابر يقال فلان من منسوبات فلان كأنهم يقصدون بذلك المحاائم بالبهائم والمجادلات ولا ادرى له وجه صحة الا ان يتکلف ويقال هي يعني الطوائف المنسوبات وهي على هذا جمع الطائفة المنسوبة تقول هذه الطائفة منسوبة الى كذا وهو علاء الطوائف منسوبات الى كذا لكن يبطله قوله زيد من منسوبات عمرو اذ لا يصح ان يقال زيد من الطوائف المنسوبة الى فلان لانه يستلزم ان يكون زيد طائفة اذ واحد الطوائف هي الطائفة بل الصحيح ان يقال زيد من الطائفة المنسوبة الى عمرو ، ومنها البقرس وهو داء معروف وزيادة الياء على ما هو السائع بين العوام خطأ لأن البقرس الدليل الجاذق المخرب ^١ ، والطيب الماهر النظار على ما ذكر في القاموس « ولا يجوز زيادة الياء في الداء لكن داء المجهل ليس له دواء ،

ومنها عرق النساء ، النساء ، بالفتح والقصر عرق وذكر في الصحاح نقلاً عن الاصحعي انه قال لا نقل عرق النساء ، قال ابن السكري هو عرق النساء ، وذكر في القاموس نقلاً عن الرجال انه قال لا نقل عرق النساء لأن الشيء لا يضاف الى نفسه اه والعوام يقولون عرق النساء بالكسر والمد ولا نعرف له معنى اذ المعنى في بطن الشاعر

^١ يعبر منها مر و الحانون (الحانون) يعتبر عنها الجريب النساء

ومنها النَّكَات هي بكسر النون جمع النكحة وإذا أضفت النون حذفت الالف
* وكثير من الناس يضمون النون ويشتتون الالف

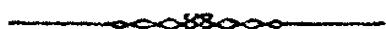
ثُمَّ

* هذه العبارة الى الاخر ساقطة من الاصل المقول منه مشتبه في سمعة مر

فهرست الكلمات المشتملة عليها رسالة التنبيه

صحيحة	صحيحة	صحيحة	صحيحة	صحيحة
١٥ سبق	١٦ خشن	٩ ترجمان	٧ ٠ إباء	
١٦ سبقة	١٣ خيزران	٩ ترجمة	٧ إبقاء	
١٦ سابقة	١٣ دأب	٩ متروك	٧ أبو آيوب	
٩ مستور	١٣ دعاوي	١٠ نامر	٩ مائتي	
١٤ سجع	١٣ ادعية	١٠ ثقل	١٣ آخر	
١٦ سحور	٧ شيب	١١ ديوان	٦ أم غيلان	
١٧ ساحل	١٣ كلبة مجرية	١١ ادوية	٦ أم القياس	
١٦ سكر	١٣ نحلٌ = نحلٌ	١٦ ديانة	٧ إناث	
١٦ سلس	١٤ اذعان	١٣ جمادى	٧ أوان	
٢١ نسلي١٦	٤ اذناب	٤ جنازة	٧ إيوان = إيوان٧	
١٦ مسلمة	١٣ مرتبط	١٣ حباب	٥ ايناء	
١٤ سمع	١٣ ربعة	١٣ محنة	١١ آئمٌ	
١٧ سهل	١٣ ربيع	١٣ كعب الأحبار	٧ بريّة = بريّة٧	
١٧ شباھية = شبه١٥	١٤ مرثية	١٣ حيدر	٧ بزاق (مع اخويه)٧	
١٧ نقیب الاشراف	١٣ مرضع	١٣ مسخكم	٧ بشارة	
١٠ مشغول	٤ حلقه	٤ حلقه	٧ بقم	
١٧ شكل١٤	١٠ مرضعة	١١ حاملة	٨ باكرة٠	
١٦ صوح	١٣ رقٌ	١١ حامل	٨ بلور	
١٧ مصرف	١٥ رقية	١٠ حائض	٨ ابن	
١٥ صلاح = صلاحية	١٠ زعامة	١٠ حائضة	٨ مبني	
١٧ صلوح	١٣ زعيم	١٣ حيوان	٨ بنiamين	
١٥ امرأة مصيبة١١	١٣ خجل	١٦ مزيد	٩ تؤمر٨	

صيغة		صيغة		صيغة		صيغة	
٢٣	معنٰ	٢١	تفويض	١٩	معافٰ	٤	ضدمع
٢٣	منبر	٢١	قابلٰ	١٩	عيانٰ	١١	ضامر
٢٣	منارة	٢١	قابلٰ	٢٠	عيانٰ	١٠	طالق = طالقة .
٢٣	نزل	٢١	قابلٰ	٢٠	عِيشَةٌ = عِيشَةٍ .	١٠	طامث
٢٣	نزلة	٢١	قرية	١٧	غُبُوقٌ	١٨	ظلم = ظلمٌ
٢٣	نزول	٢١	قرّاز = غرّاز	٢٠	غَدَاءٌ	١٨	ظلامر
٢٣	منسوبات	٢١	مقصد	٢٠	غِذَاءٌ	١٨	مظلة
٢٣	عرق النساء	٢١	قصر = قسر	٢١	مغسل	١٨	محجب
٢٣	نقرس = نقريس	٢١	قضاة	٢	مغلوقٌ	١٩	معدن
٢٤	نكات	٢١	نقاضى	٢	غليتٌ	٢.	عشاء
٢١	هابيل	٢٢	قدليل	٢.	تفوّطٌ	١١	عاشق
٠	تخمة	٤	قولنج	٢٢	غَيْبَةٌ = غَيْبَةٍ .	١٩	معضل
١.	ينعة			١٤	الاشتهر بالكافذبة	١٦	اعطاف
١	يامن = يامين			٢٢	كراهيّة	١٩	علانيا = علانية
		٠		٢٢	فراغ = فراغة .	١٩	الانعام العالية
		١.		٢١	نكفیر	١٦	فعل = فعل .
		٢٢		٢١	لابن	١٩	أفعى
				٢١	لكتة	١٩	عني
					فلاكّة		



لِعْبُ الْعَرَبِ بِالْمَيْسِرِ

فِي

الْجَاهْلِيَّةِ الْأُولَى

ذكر ما يتعلّق بالميستر
منقول من
نظم الدرر
في تناسب الآي وال سور
لبرهان الدين القاعدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الامام الحافظ برهان الدين ابراهيم المعروف بالبقاعي في تفسيره
نظم الدرر في تناسب الآي و السور بعد قوله تعالى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ
وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَّا فِعْ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا مَا نَصَهُ
قال ابو حاتم احمد بن حمدان الراري في كتاب الزينة « وقال بعض اهل
المعرفة والنفع الذي ذكر الله في الميسرة أن العرب في الشقاء والمحنة كانوا
يتقاضرون بالقداح على الإبل ثم يجعلون (منها) لذوي الفقر وال الحاجة فانتفعوا
واعتدلت أحوالهم قال الأعشى في ذلك

الْمُطْعِمُو الضيفِ اذا ما شَقُوا وَالْمُجَاعُلوُ^{*} القوتِ على الياسِرِ »
انتهى ، وقال غيره « وكانوا يدفعونها للقراء ولا يأكلون منها ويغتربون
 بذلك ويذمرون من لم يدخل فيه ويسمونه الترم » ، وبيان المراد من
الميسرة عزيز الوجود مجتمعاً وقد استقصيَتْ ما قدرتْ عليه منه إيماناً للفائدة ،
 قال العجمي الفيروزابادي في قاموسه « والميسرة اللعب بالقداح (وقد) يَسِّرَ
 يَسِّر أو هو الجذور التي كانوا يتقاضرون عليها او الترد او كل قار » انتهى ،
 وقال صاحب كتاب الزينة « جمع الميسرة يَسِّر وجمع الميسرة أَيْسَار فهو
 جمع الجميع مثل حارس وحرس وأحراس¹ » انتهى ،

والقار كل مراهنة على غير محض فكانه مأخذ من الفمر آية الليل لاته
يزيد مال المقاير تارة وينقصه أخرى كما يزيد القر وينقص ، وقال ابو
عبيد المزوسي في الغريبين وعبد الحفيظ الاشبيلي في كتابه الواقع « قال
معاهد كل شيء فيه قار فهو الميسرة حتى لعب الصيآن بالجذور » وفي تفسير
الاصبهاني عن الشافعي أن الميسرة ما يوجب دفع مال أو أخذ مال فإذا
خلأ الشطرنج عن الرهان ولسان عن الطغيان والصلة عن النسيان لم

يُكن ميسراً، وقال الأزهري «الميسرا المجزور الذي كانوا يتقامرون عليه سَيِّ ميسراً لَأَنَّهُ يُجْزِئُ أَجْزَاءً» فـكأنَّه موضع التجزئة وكل شيء جزءٌ له فقد يسرته وـالـيـسـرـاـلـجـازـرـ لـأـنـهـ يـجـزـئـ لـحـمـ الـجـزـورـ» قال «وهذا هو الاصل في الياسر ثم يقال للضاربين بالقداع والمقامرين على المجزور ياسرون لأنهم جازرون اذا كانوا سبباً لذلك ويقال يسر القوم اذا قاموا ورجل يسر وياسر والـجـمـعـ أـيـسـارـ : القـرـازـ فـانـتـ يـاسـرـ وـهـوـ مـيـسـورـ : رـجـعـ وـالـفـعـولـ مـيـسـورـ» يعني المجزور وأيسار جمع يسر ويسر جمع ياسر، وقال القراء «والـيـسـرـ الـقـومـ الـذـيـنـ يـتـقـامـرـونـ عـلـىـ الـمـجـزـورـ وـاـحـدـهـ يـاسـرـ كـمـ يـقـولـ غـائـبـ وـغـيـبـ ثـمـ يـجـمـعـ الـيـسـرـ فـيـقـالـ اـيـسـارـ فـيـكـوـنـ اـيـسـارـ جـمـعـ الـجـمـعـ وـيـقـالـ للـضـارـبـ بـالـقـدـاعـ يـسـرـ وـالـجـمـعـ اـيـسـارـ وـيـقـالـ لـلـنـزـدـ مـيـسـرـ لـأـنـهـ يـضـرـبـ عـلـيـهـاـ كـمـ يـضـرـبـ عـلـىـ الـمـجـزـورـ وـلـأـنـهـ يـقـالـ ذـلـكـ فـيـ الشـطـرـجـ لـمـارـقـتـهاـ ، ذـلـكـ الـمـعـنـىـ»، وقال عبد الحفيظ في الـوـاعـيـ «والـيـسـرـ مـوـضـعـ الـجـزـئـةـ»، ابو عبد الله كان أمراً الميسرا انهم كانوا يسترون جزوراً فيخرونها ثم يجعلونها أجزاءً وقال ابو عمر على عشرة اجزاء، وقال الأصمعي على ثانية وعشرين جزءاً ثم يسمون عليها بعشرة قداع سبعة منها (لها) انصباء وهي الثد والتؤام والرقيب والخلس والنافس والمُسْبِل والمعلق وثلاثة منها ليس لها انصباء وهي المتبقي والسقبح والوَعْد ثم يجعلونها على يد رجل عدل عندهم يجعلها لهم باسم رجل رجل ثم يقسمونها على قدر ما تخرج لهم السهام فمن خرج سهمه من هذه السبعة أخذ من الاجزاء بحصته ومن خرج له واحد (من الثلاثة) فقد اختلف الناس في هذا الموضع فقال بعضهم من خرجت باسمه لم يأخذ شيئاً ولم يغرم ولكن يعاد الثانية ولا يكون له نصيب ويكون لغو وقال بعضهم بل يصير ثمن المجزور كلها على اصحاب هؤلاء الثلاثة فيكونون مفوريين ويأخذ اصحاب السبعة انصباء على ما خرج فهو لاء الياسرون، قال ابو عبيدة «ولم أجد

علماءنا يستقصون علم معرفة هذا ولا يدعوه ورأيت أبا عبيدة أفلئم ادعى
له قال أبو عبيدة وقد سألت عنه الاعراب فقالوا لا علم لنا بهذا هذا شيء
قد قطعه الاسلام مُنذ جاء فلسنا ندري كيف كانوا يَسِّرون» وقال أبو
عبيدة «ولما كان هذا منهم في أهل الشرف والثروة والمحاجة» انتهى ولعل
هذا سبب تسميته ميسرا ، وقال صاحب الزينة «فالتي لها الغُنم وعليها
الغرم (اي من السهام *) يقال لها مَوْسُومَة لاجل الفروض فانهم ينزلة
السِّمة ويكون عدد الايسار سبعة انسن يأخذ كل رجل قِدْحَا وربما نقص
عدد الرجال عن السبعة فيأخذ الرجل منهم قِدْحَيْن فاذا فعل ذلك مُدِح
به ويسى مثنى الايادي قال النافعة

انْتَيْ أَئِمْمُ أَيْسَارِيِّيِّيْ وَأَمْخَمِمُ « مثنى الايادي واكسوا المحجنة الأَدْمَمَا »
وقال « ويقال للذى يضرب بالقداح حُرْضَة وإنما سُسِّي بذلك لأنَّه رجل
بنحيل لا يدخل مع الايسار ولا يأخذ نصيحاً ولذلك يختارونه لأنَّه لا غُنم له
ولا غُرم عليه والذى لا يضرب بالقداح ولا يدخل مع الايسار في شيء من
امورهم يقال له الرَّم وَتَجْمَع ، القداح في جملة وقال بعضهم في خرقه
وَتُسَسِّي تلك الجملة الربابة (اي بكسر الراء المهملة ومودتين *) ثم تجتمع ،
اطرافها وبُعدَل بينها وَتُكْسَى ، يد اديها بـكِيلًا بجد مَسَّ . قدح له فيه رأي
وَتُشَدَّ عيناه فتجمع اصابعه عليها وبضمها كهياه الضغفت ثم يضرب رؤوسها
بحافة راحنه فإذا بها طلع من الربابة كان فائزًا » قال « وقال غيره تكون ،
الربابة هبة الخريطة تجتمع ، فيها القداح ثم يُوءِ مر ، الحرضة ان يُجيئها منها ما
يعتَرِض في الربابة فلا يخرج منها ما لا يعتَرِض فيطَلُع فذلك يكون فائزًا
ويقعد رجل امين على الحرضة يقال له الرقيب ويقال للذى يضرب
بالقداح مُفِيض والافاضة الدفع وهو أن يدفعها دفعه واحدة الى قدم ويجعلها
ليخرج منها قدح وكذلك الافاضة من عرفة هو الدفع منها الى سَجْم ، انتهى ،

فالشيء هذه الزيادة من المصنف آ وَتَجْمَع آ جَمْع ؟ وَيَكْسَى ° من ٦ يكون ٧ يامر

وقال في القاموس « كانوا اذا ارادوا ان يسرروا اشتروا جزوراً نسيئة ونحرروه قبل ان يسرروا وفسوه ثانية وعشرين قسماً او عشرة اقسام فاذا خرج واحد واحد باسم رجل ظهر فوز من خرج لهم ذوات الانصباء وغيره من خرج له الغُفل » انتهى ، وقال عبد الغافر الفارسي في مجمع الغرائب ، « الياسر هو الضارب في القداح وهو من الميسر وهو القار الذي كان اهل المجاهيل يفعلونه وكانت يتقامرون على المجزور وغيره ويجزئونه اجزاءً ويُسيئون عليها مثلاً بعشرة لسبعة منها انصباء وهي النذ اخ ثم يخرجون ذلك فمن خرج سبعه من السبعة اخذ بحصته ومن خرج له واحد من الثلاثة لم يأخذ شيئاً ولم في ذلك مذاهب ما عرفها اهل الاسلام ولم يكن احد من اهل اللغة على ثباتٍ في كيفية ذلك » انتهى هنا ما قاله في مادة يسر ، وقد نظمت اسماء القداح تسلیماً لحفظها في قوله :

الفَذُّ وَالتَّوَامُ وَالرَّقِيبُ وَالْمُحْلِسُ وَالنَّافِسُ يَا غَرِيبُ
وَمُسْبِلُ مَعَ الْمُعَلَّى عَدُوًا ثُمَّ مَنْجِعٌ وَسَفِيعٌ وَغَدُّ
وَامَّا مَا قَالُوا فِي مَادَّةِ كُلِّ اسْمٍ مِنْهَا فَقَالَ فِي الْقَامُوسِ « الفَذُّ بَنْطَ الْفَأَرِ »
وَشَدِيدُ الدِّالِّ الْمُعْجَمَةُ اول سهام الميسر ، « وَالتَّوَامُ بَنْطَ الْفَوْقَانِيَّةِ الْمُبَدَّلَةِ
مِنَ الْوَاوِ وَإِسْكَانُ الْوَاوِ وَفُتحُ الْمَهْزَةِ (عَلَى) وَزْنِ كُوكَبِ سَمِّ سَهَامِ
الْمِيسَرِ أَوْ ثَانِيَهَا » ، « وَالرَّقِيبُ مِنْ اَصْحَابِ الْمِيسَرِ أَوْ الْامِينِ عَلَى الضرِيبِ
وَالثَّالِثُ مِنْ قَدَاحِ الْمِيسَرِ » ، وَقَالَ فِي مَادَّةِ ضَرِيبٍ « وَالضَّرِيبُ الْمُوَكَّلُ
بِالْقَدَاحِ أَوْ الَّذِي يَضْرِبُ بِهَا كَالضَّارِبِ وَالْقَدْحُ الْثَالِثُ » ، وَقَالَ فِي الْجَمْعِ
بَيْنَ الْعَبَابِ وَالْمُعَكَّمِ « وَالرَّقِيبُ الْمَحَافِظُ وَرَقِيبُ الْقَدَاحِ الْامِينُ عَلَى الضرِيبِ
وَقَبِيلُهُ مِنْ اَصْحَابِ الْمِيسَرِ وَقَبِيلُهُ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَقُومُ خَلْفَ الْمَحْرَضَةِ
فِي الْمِيسَرِ وَمَعْنَاهُ كَلِّهِ سَوَاءً ، وَامَّا قَبِيلُ الْعَيْوَقِ رَقِيبُ التُّرَبَّا تَشَبِّهُ بِرَقِيبِ
الْمِيسَرِ ، وَالرَّقِيبُ الْثَالِثُ مِنْ قَدَاحِ الْمِيسَرِ وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ فَرَوْضٌ وَلَهُ غُنْمٌ ثَلَاثَةٌ

انصباء ان فاز وعليه غرم ثلاثة ان لم يَفْزْ، وقال في مادة ضرب "وضرب بالقذاج والضربي الموكّل بالقذاج وقيل الذي يضرب بها قال سيبويه فعيل يعني فاعل والضربي القذح الثالث من قذاج الميسر قال *اللعياني* وهو الذي يسمى الرقيب قال وفيه ثلاثة فروض الى آخر ما في الرقيب،" وقال في القاموس "والخُرْضة (اي بضم المهمة واِسْكَان المهمة ثم معجمة *) امين المقامرين، واِخْلِس بكسر المهمة واِسْكَان اللام ثم مهملة وكَتِف الرابع من سهام الميسر، والنافس بنون وفاء مكسورة ومهملة اسم فاعل خامس سهام الميسر، وَمُسْلِل (اي بسین مهملة وموحدة *) قال وزن *مُحْسِن* السادس او الخامس من سهام الميسر وقال في مجمع البحرين وهو المصنف ايضاً (يعني يفتح الفاء *)، والمعلى كمعظم سابع سهام الميسر، والنفع كأمير (اي بنون واخره مهملة *) قذح بلا نصيب، والنفع (اي وزنه ويمهلة ثم فاء واخره مهملة *) قذح من الميسر لا نصيب له، والوغد (اي بفتح ثم سكون المعجمة ثم مهملة *) الا حرف الضعيف الرذل الدني وقدح لا نصيب له، وقال صاحب الزينة، وكاسوا يتباعون المجزور ويتضمنون ثمنه ثم يضربون بالقذاج عليه ثم يخررونه ويقسمونه عشرة اجزاء على ما حكمه أكثر علماء اللغة ثم يجعلون عليها القذاج فان خرج المعلى اخذ صاحبه سبعة انصباء ونجا من الغرم ثم يجعلون عليها ثانية فان خرج الرقيب اخذ صاحبه ثلاثة انصباء ونجا من الغرم وتفيدت اجزاء المجزور وغرم الباقون على عدد انصبائهم فغرم صاحب النذر نصبياً واحداً وصاحب التوأم نصبيين فعلى ذلك يقسمون الغرم بينهم وذكر عن الاصمعي انه قال كانوا يقسمون المجزور على ثمانية وعشرين جزءاً للنذر جزء وللتتوأم جزآن وللرقيب ثلاثة اجزاء وعلى هذا حتى تبلغ ثمانية وعشرين جزءاً وخالفه في ذلك أكثر العلماء وخطاؤه وقالوا اذا كان ذلك كذلك واخذ كل قذح نصبيه لم يبق هنالك غرم فلا يكون اذا قام ولو لامور من اجل

هذه الريادات من المصنف

ذلك قالوا لاجزاء المجزور اعشار لانها عشرة اجزاء قال امرؤ القيس
 وما ذرقت عيناك الا لتضرني ۱ بسْهِيْكَ يَفِيْ أَعْشَارِ قَلْبِ مُقْتَلٍ
 فجعل القلب بدلاً لاعشار المجزور وجعل العينين مثلاً للقدحين اي انها سبت
 قلبه ففازت به كا يفوز صاحب المعلى والرقيب باعششار المجزور فتحنوي
 عليها ،، انتهى ، وقال الفرزاز في الناء الفوكانية من ديوانه « والتواأم احد
 قداح الميسر وهو الثاني منها واما ستي توااماً بما عليه من الخطوط وعليه خطآن
 وله من انصباء المجزور نصبيان وان قُورت انصباء المجزور غرم ۲ من
 خرج له التواأم نصبيان وذلك انها عشرة قداح او لها النذ وعليه فرض
 وله نصيب والثاني التواأم وعليه فرضان وله نصبيان والثالث الرقيب وعليه
 ثلاثة فروض وله ثلاثة انصباء والرابع المخلص وعليه اربعة فروض وله
 اربعة انصباء والخامس النافس وعليه خمسة فروض وله خمسة انصباء
 والسادس المسبيل وعليه ستة فروض وله ستة انصباء والسابع المعلى
 وعليه سعة فروض وله سبعة انصباء ومنها ثلاثة لا حظوظ لها وهي
 السفع والمنج والوغد وربما سمواها باسماء غيرهن لكن ذكرنا المستعمل
 هنها ونذكرها باسمائها في مواضعها من الكتاب ان شاء الله تعالى ، وهذه
 التي لا حظوظ لها ليس عليها فرض ولذلك تدعى غفلاناً لان الغفل من
 الدواب التي لا سمّة لها ، وهيا ما يفعلون في القوار هو ان تتعمر ، الناقة
 ونسم ۳ عشرة اجزاء فتجعل احدى الوركين جزءاً والورك الاخر جزءاً
 ويعجزها جزءاً والكافل جزءاً والزور وهو الصدر جزءاً والملتحي ۴ اي ما
 بين الكافل والعجز من الصلب جزءاً والكتفان وفيها العضدان جزئين ۵
 والخذان جزئين ۶ ونسم الرقبة والطناطيف بالسواء على ، تلك الاجزاء وما
 بقي من عظم او بضعة فهو الرئم واصله من الزبادة على الحجمل وهي التي تسبي

۱ سحيط الحيط لترشفي ۲ وغرم ۳ له ۴ يغز ۵ ونسم ۶ والمحا
 ۷ جرأن ۸ الى

علاوة فيأخذ المجزار وربما استثنى باائع الناقة منها شيئاً لنفسه وأكثر ما يستثنى الاطراف والرأس فإذا صارت المجزور على هذه الهيئة احضروا رجلاً يضرب بها ينهم يقال له المحرضة فتشد عيناه ويجعل ، على يديه ، ثوب إثلاً يحيى النداج ثم يؤتى بخريطة فيها النداج واسعة الاسفل ضيقه الغم قدراً ما يخرج منها سهم او سهام والنداج فيها كقصوص التردد الطوال غير أنها مستديرة فتجعل الخريطة على يدي المحرضة ويؤتى برجل يجعل أميناً عليه يقال له الرقيب فيقال له جمل النداج فيجعلها في الخريطة مرتين او ثلاثة فإذا فعل ذلك افاض بها وهو ان يدفعها دفعه واحدة فيبدر (قدح) من مخرجها ذلك الضيق فإذا خرج قدح اخذ الرقيب فان كان من الثلاثة التي لا فرض لها رده الى الخريطة وقال أعدْ وان كان من السبعة ذوات المحظوظ دفعه الى صاحبه وقال له اعتزل القوم وذلك انَّ الذين يتقامرون قد اخذ كل واحد منهم قدحًا على ما يحب فان كان الذي خرج النذَّ اخذ صاحبه جزءاً وسلم من الغرم واعاد المحرضة الافاضة وان كان الذي خرج التوأم اخذ صاحبه نصيبيين ، واعتزل القوم وسلم من الغرم ايضاً وكذا كل واحد منهم يأخذ ما خرج له ويعزل القوم ويسلم من الغرم ، فإذا خرج في الثانية قدح اخذ صاحبه ما خرج له وكذا الثالث يأخذ ما خرج له ويعزل القوم ما لم يستغرق الاول والثاني انصباء المجزور مثلُ ان يخرج لل الاول الرقيب فيأخذ ثلاثة انصباء ثم يخرج للثاني المعلى فيأخذ سبعة انصباء ويغنم الباقون ثم المجزور او يخرج لل الاول ، النذَّ وللثاني ، التوأم وللثالث ، المعلى فيذهب ايضاً سائر الانصباء ويغنم باقي القوم ثم المجزور وكذا ما كان مثل هذا فان زادت سهام من خرج له قدح على ما بقي من المجزور غرم له من بقي ما زاد سهمه وذلك مثل ان يخرج لل الاول

١. وتحصل ٢. بدنه ٣. نصفين ٤. القوم ٥. في الاول ٦. وفي الثاني ٧. وفي الثالث

المعلى فيأخذ سبعة انصباء ثم يخرج للثاني النافس وخطه ، خمسة وإنما بقي من المجزور ثلاثة فيأخذ ها ويغزم له الباقيون **خمسة** المجزور وكذا لو خرج للأول النافس واخذ خمسة انصباء ثم خرج للثاني المخلص فأخذ اربعة انصباء وخرج للثالث المعلى اخذ الصليب الذي بقي وغزم له الباقيون ثلاثة الخامس المجزور ، وعلى هذا سائر قارهم اذا تدبرته علمت كيف يجري جميعه ، ويغزم القوم ما يلزمهم على قدر سهامهم الباقيه يفرضون ما لزومهم على عدد ما في انصبائهم من الفروض ^٢ ، وقد ذكر ان "المجزور شُعراً" على عدد ما في النداج من الفروض وهي ثانية وعشرون جزءاً ولا معنى لهذا القول لانه يلزم ان لا يكون في هذا قار ولا فوز ولا خيبة اذ كل واحد يختار لنفسه ما احب ^٣ من السهام ثم يأخذ ما خرج له ثم لا يفرغ ، اجزاء المجزور الا بفراغ . النداج فلا معنى للتقاء عاليها والاول اصح ^٤ وعليه يدل شعر العرب وذلك لأن "الرجل ربما اخذ في الميسر قد حين فيفوز" باجزاء المجزور مثل ان يأخذ المعلى والرقيب فإذا ضرب المحرضة خرج له احدها ففاز بحظه ثم اذ ضرب الثانية خرج له الآخر فيفوز سائر المجزور ولو كان السهام والانصباء على ما ذكر لم يفر صاحب سهمين بسائر الانصباء اذ لا تذهب ، الانصباء الا بفراغ ، النداج وما يدل على فوز صاحب السهمين بالكل قول امرئ القيس

وما ذرفت عيناك الا لتضربي بسميلك في اعشار قلب مقتل
يقول تضرب ^٥ بسميهما المعلى والرقيب فتحوز ^٦ القلب كله ومن هذه اقوال
كثير في وصف ^٧ ناقة هزها السير حتى اذهب لحها
وتوئن من نص ^٨ الهوا جرو السرى بقدحين فازا من قداع المتعقق

^١ وخطن ^٢ الغرض ^٣ اوجب ^٤ يفرغ ^٥ يفزع ^٦ يعود ^٧ على ذكر
وان ^٨ يذهب ^٩ بفراغ ^{١٠} نصرت = ضربت ^{١١} فيجوز ^{١٢} ووصف
^{١٣} حتى نص

يقول هذه الناقلة هرها السير حتى لم يبق من لحمها شيء فانه ضرب ^١
عليها بالقداج ففاز منها قدحان فاستوليا ^٢ على اعشارها وها ^٣ الرقيب
والمعلى ^٤، انتهى حكى ذكر في شرح * قول كثير ورأيت على حاشية
نسخة من كتابه ما ^٥، لعله أليق وذلك انه قال اي يظن بها فضل على
الإبل في سيرها بعد نص ^٦ المهاجر والسرى لصبرها وكرمها وشدة تها كفضل ^٧،
رجل فاز قدحه مرتين على قداج اصحابه والمُفعَّع هو الذي يجيء القداج
انتهى ^٨، وهو اقرب حما قاله لأن قوله تعين بقدحين ظاهر ^٩ في ان القدحين
لها وانها هي الفائزة والله الموفق، هذا ^{١٠}، قوله لا معنى للتقارب عليها على تقدير
الجزئية بثمانية وعشرين ليس كذلك بل تظهر ثرته في التفاوت في الانصباء
وذلك بان تكون السهام وهي القداج عشرة فانه لما قال ان الاجزاء
تكون ثمانية وعشرين لم يقل انها على عدد السهام حتى تكون السهام ثمانية
وعشرين بل قال انها على عدد الفروض التي في السهام وقد علم
انها عشرة وبه صرخ صاحب الزينة وغيره عن الاصمعي كما مضى
وهو من قال بهذا القول فحيث ذكر من خرج له المعلى مثلاً اخذ سبع
انصباء من ثمانية وعشرين فيكون أكثر حظاً من له عليه ^{١١} ستة
فروض فيما دونها ^{١٢}، قوله ان الرجل ربما اخذ قدحين الحج ^{١٣}،
وجها آخر من التفاوت وهو ان الرجل ربما خرج له سهم واحد
لاعتراض السهام وتحريفها عن ستة الاستقامة حال الخروج وربما
خرج له سهام او ثلاثة في افاضة واحدة لاستقامة السهام واعتدالها
للخروج ففاز بمعظم المجزور ^{١٤}، وذلك بان تكون الرجال اقل من السهام
وربما خرج له أكثر من ذلك مع الوفاء للثمن بينهم على السواء وهذا الوجه
يتاتي ايضا بتقدير ان يكون السهام والرجال على عدد الاجزاء لانحصر

^١ صوبه = ضربه ^٢ فاستولنا ^٣ وهو * ذكر شيخ قول ^٤ كابه فعله
^٥ نص ^٦ لفضل ^٧ فانه ظاهر ^٨ له ما عليه ^٩ وبين ^{١٠} يا الخروج

الفوز فيمن خرج لهم السهام سواه كانت على عددهم او أكثر وانحصر الغرم فيمن لم يخرج له سهم على تقدير ان يخرج لغيره عدد من السهام، وبتقدير ان يخرج لكل واحد يكون قاراً اياضالان كل واحد غير واثق بالفوز ويكون فائدة ذلك حيث لا ينفعه ذلك للفقراء، ومن قال ان خرج له شيء من السهام الثلاثة الا غفال بغيره كان القار عنده لازماً في كل صورة بكل تقدير

تم

فتامل فيها يليه
من شرحه

نَشْوَةُ الْأَرْتِيَاحِ
فِي بَيَانِ حَقِيقَةِ الْمَيِّسِرِ وَالْقِدَاحِ
تَأْلِيفُ الْإِمَامِ أَبِي الْفَيْضِ
الْسَّيِّدِ مُحَمَّدِ مُرْتَضَى الْحُسَينِيِّ الزَّبِيدِيِّ
شَارِحُ القَامُوسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله فاتح أقفال الغواص من مشكلات فرائد الفوائد القرآنية *
وميسّر اسباب الفتوح لأهل النهضة في غوص داماًء التحقيق من نظم
جواهر الاشارات الربانية * والصلة والسلام على سيدنا محمد النبي
الأئمّي الذي أتى القرآن مجذزة نكش عن ملائكة اقصر آية منه شم الجرائم
وعقر الجهاديم من ذوي البلاغات العرفانية * وعلى الله الآئلين اليه *
واصحابه الواردين لديه * ما أدى وارد التحقيق في حياض التوفيق دلو
فكرة السليم الرائق * وضرب بعضا الفتوح حجر المطالب ففجّرت منه بنا يابع
تراث الحفائق * ،

وبعد فهـنـ نـيـةـ صـغـيرـةـ ضـمـنـهـ السـرـ وـالـإـبـانـهـ *ـ عـنـ مـضـارـبـ الفـاظـ وـقـعـتـ
في تـفسـيرـ قـولـهـ سـجـانـهـ *ـ يـسـأـلـونـكـ عـنـ الـخـمـرـ وـالـمـيـسـرـ إـلـىـ آخرـ الـآـيـاتـ *ـ
لـلـامـامـ الـحـافـظـ الـمـحـدـثـ الـمـفـسـرـ الـبـرـهـانـ الـبـقـاعـيـ فـيـ كـاـبـهـ الـمـسـتـىـ بـالـمـنـاسـبـاتـ *ـ
ـمـاـ ذـكـرـهـ مـنـ اـخـلـافـ الـعـلـمـاءـ فـيـ تـحـقـيقـ الـأـيـسـارـ *ـ وـعـدـدـ اـنـصـبـاءـ الـجـزـوـرـ
ـوـخـلـافـهـ فـيـ عـلـىـ هـرـ الـاعـصـارـ *ـ اـذـ لـمـ أـرـ اـحـدـاـ مـنـ الـاـئـمـةـ بـسـطـ فـيـهـ مـنـ
ـالـكـلـامـ *ـ وـلـاـ كـشـفـ عـنـ وـجـهـ مـخـدـرـاتـهـ اللـثـامـ *ـ بـلـ بـيـانـ الـمـرـادـ مـنـهـ عـزـيزـ
ـالـوـجـودـ *ـ وـاسـتـقـصـاءـ حـقـيقـتـهـ كـمـ مـفـقـودـ *ـ وـإـنـمـاـ تـنـفـ عـبـارـاتـ سـيـقـتـ فـيـ
ـكـتـبـ الـلـغـةـ وـالـتـفـسـيرـ *ـ وـشـطـافـ اـشـارـاتـ مـصـادـمـةـ بـعـضـهاـ مـعـ لـعـضـ فـيـ
ـتـعـيـرـ *ـ حـنـيـ قـالـ اـبـوـ عـيـدـ مـعـ سـعـةـ عـلـمـهـ فـيـ الـفـنـ بـجـسـنـ الـمـعـونـهـ *ـ لـمـ اـجـدـ
ـعـلـمـاءـ نـاـ يـسـتـقـصـونـ عـلـمـ مـعـرـفـتـهـ وـيـدـعـونـهـ *ـ وـقـالـ اـبـوـ عـيـدـ وـنـاهـيـكـ بـهـ
ـجـلـالـةـ قـدـرـ لـهـ الـبـهـاءـ عـنـ الـمـضـيقـ يـضـطـرـونـ *ـ قـدـ سـأـلـتـ عـنـ الـمـيـسـرـ
ـالـأـعـرـابـ فـقـالـوـ لـاـ عـلـمـ لـنـاـ بـهـنـاـ هـذـاـ شـيـ يـقـطـعـهـ الـاسـلـامـ فـلـسـنـاـ نـدـرـيـ كـيـفـ كـانـواـ
ـيـسـيـرـونـ *ـ فـشـرـعـتـ فـيـ تـحـرـيرـ هـنـ الكلـمـاتـ *ـ وـإـنـاـ عـارـفـ مـنـ نـفـسـيـ اـنـيـ فـيـ
ـالـفـنـ قـلـيلـ الـبـضـاعـةـ وـانـ وـجـدـتـ فـيـ مـزـجـةـ *ـ وـلـكـنـ حـمـانـيـ عـلـىـ ذـلـكـ حـبـ

من لم يسعني منه الخلاف * بل لزمني الاسعاف لتوسيع ما لنفسه اليه نطاع
واشراف * وهو الامام الفاضل العلامه * النجيب الموفق الرشيد الفهّامه *
الحق الذي في فضله لا يُحاجَرَى * المدقق الذي في معارفه لا يُهارَى * من
زاد بحسن صحبته ومحنته حبورى وسروري * الشیخ العلامه ابو الحجاۃ عبد
الرحمٰن بن يوسف المتصورى * الشافعی ادَمُ اللهُ عَلَى الْمَحِیْنِ فضلُه *
ولا فتیء عین غیث تریه ترکة فضلُه ^١ ، وقد جمعتها براجعة اصول اللغة
القديمه * متذمّعاً لمظانها في الموارد التي هي عند غيري عديمه * فائلاً إن لا
اکنْ صنعوا فاتني أعتَسِم ^٢ ، * وبالله في امورِي أعنصُم * وعليه اتوکل و به
استعين * وهو حسي ونعم المعين ^٣ ، قوله قال الأعْشَى
والمجاعُلو القُوتِ على اليسير

قال الأَزْهَريُّ اليسير هنا المجاز لـ الله يجزيء لحم المجزور وهذا هو الاصل في المجاز
ثم يقال للمضاربين، بالقِداح والمنقامرين على المجزور ياسرون لأنهم جازرون
إذا كانوا سبباً لذلك وسيأتي له مزيد بيان فيما بعد . قوله ويسْتُوْهُ الرَّمَر
وهو بالتحريك الذي لا يضرُب بالتداح ولا يدخل مع اليسار في شيء
من امورهم كما سيأتي للصنف ايضاً، وفي الحكم هو الذي لا يدخل مع القوم
في الميسرو لا يخرج معهم فيه شيئاً ومنه المثل أَبْرَمَا قَرَوْنَا . اي هو برم اي
تفيل ويأكل مع ذلك ثمرتين ثمرتين نقله الجوهري وغيره من ارباب
الامثال، واستد الجوهري لم يتم من نوبته رضه يرثي اخاه مالسكا رضه
ولَا أَبْرَمَا تَهْدِي النَّسَاءَ لِعِرْسِهِ إِذَا القَسْعُ مِنْ بَرْدِ الشَّتَاءِ تَقْعِدُوا
ووجعه أَبْرَامَ كجبل واجبال ومنه حدیث وقد مذُحْجَ «كرام غير ابرام»
وفي حدیث عمرو بن معدیان كرب قال لعمرو رضه «أَبْرَامَ بْنُ الدِّيْرَةِ»
قال «لم» ، قال «نزلتُ فيهم فاقروني غير قوس وثور وكعب» ، قال عمرو
«إنَّ في ذلك لَشِبْعًا» ، القوس ما تبقى في المجلة من التمر والثور قطعة عظيمة

من الأقط والكعب قطعة من سمن ، وانشد الليث في العين
 اذا عقب القدور عدون مala نحت حلائل الابرام عرسى
 قوله قال المجد اخن قلت نصه في القاموس "واليسير (اي ك مجلس *) اللعب
 بالقداح وقد يسر يسّر (اي من حد ضرب *) يسرا اذا جاء بقدرته للقار
 او هو المجزور التي كانوا يتقارون عليهما كانوا اذا ارادوا ان يسروا
 اشترقا جزوراً نسيئة ونحرروه وقسموه ثانية وعشرين قسماً او عشرة اقسام
 فاذا خرج واحد واحد باسم رجل ظهر فوز من خرج لهم ذوات الانصباء
 وغُرم من خرج له الغُفل »، هنا نصه فالمصنف اسقطه هنا واتى به بعينه فيما
 بعد ، فقوله اللعب بالقداح هو جمع قدح بالكسر قال ابو حنيفة الدِيَنْوَرِي
 في كتاب النبات " هو العود الذي لمع فتُذب عنه الغصن وقطع على مدار
 النسل الذي يراد في الطول والقصر " ، وقال الأزهري " يجمع ايضاً على
 أقدح واقداح واقاديع الاخيره جمع الجميع ، وقوله من خرج له الغُفل هو
 نضم الغين وسكون الفاء من القداح ما لا علامه فيه والجمع اغفال كففل
 واقفال ويه سبي من لا يُرْحى خيره ولا يخشى شره غفلا فهو كالمقييد الذي
 اغفل ، وقوله المجزور هو البعير او خاص بالناقة المجزورة وقيل ما يذبح
 من السنة وقال الشهاب في حاشية البيضاوي " المجزور رأس من الابل
 ناقة او جملأ سميت بذلك لانها لما يجُزَر وهي موئـل ساعي وان عدت
 ففيها شبه تغلـيب " ، وقوله او النرد نقله الصاغاني في العباب قال ابن الأثير
 هو اسم انجمي معرّب قيل وضعه أردشير بن بابل من ملوك النُّوش ولهذا
 يقال له الرَّدَشِير اضافة الى واضعه وقد ورد هكذا في الحديث " مَنْ لَعِبَ
 بِالنَّرْدَشِيرِ فَكَانَمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمِ الْمَحْتَزِيرِ " ، اخرجه مسلم عن بُرْيَدَة ويروى
 غمس ، واخرج ابو داود عن علي بن أبي طالب قال النرد والشطرنج من
 الميسر »، ويروى عن ابي موسى من لعب بند فقد عصى الله ورسوله ،

قوله قال صاحب كتاب الزينة جمع الياسري سر المخ هذا النقل قد تعدد من المصنف في مواضع وحاصل القول فيه ان اليسر محركة يطلق على الميسر المعد على القوم المجنعين على الميسروهم المتقامرون وعلى الضرب وجمع الكل ايسار ومنه قول طرفة

وهم ايسار لقمان اذا أغاث الشتقة ابدا الجزر

واما اليسر فهو الذي يلي قسمة جزور^١ الميسر وجمعه ايضا ايسار كصاحب واصحاب ، وقال ابو عبيد « قد سمعتم بضمون الياسر موضع اليسر واليسر موضع الياسر وقد يكون اليسر جمع ياسر كغائب وغيره ثم يجمع اليسر على ايسار فيكون جمع الجمجم » وهذا يأتي نقله للمصنف عن الفرزاز ، فظاهر من ذلك ان الايسار يحمل ان يكون جمع ياسر وجمع يسر فعل الاول جمع وعلى الثاني جمع الجمجم والكل صحيح حيث انه سمع من العرب وضع الياسر موضع اليسر وبالعكس ، وقد يكون اليسر بالتحريك جمع اليسار الذي هو ضد اليمين وبه فسر قول امرئ القوس الذي رواه الاصمعي وانشد فاته الوحش واردة فتهنئ الزرع في يسره

على احد الاقوال فيه ، قوله والقار كل مراهنة على غير رمحض هو بالكسر من قامره مقامرة وقارا اذا راهنه فقيره يقرره من حد نصر اذا غلبه ولقامة والقار والتقامر واحد ، وفي الصداح ، قمر الرجل يقرره بالكسر اذا لاعبه فيه فغلبه وقامره فقيره يقرره بالضم اذا فاخره فيه فغلبه ونقير الرجل غالب من يقامره ، وقال ابن القطاع في تهذيب الابنية قمرته قمرا وقمرته غلبة في اللعب ، قوله وكأنه ماخوذ من القمر آية الليل قلت هذا صحيح غير انهم قالوا سبي اقر قمرا لما فيه من القمرة ، وهو لونه واختلف فيه فقيل هو البياض الصافي وقيل بياض فيه كدرة وقيل هو لون الى الخضراء فتامل ، قوله قال معاهد هذا القول نقله عنه الزجاج في تفسيره وابن

الاثير في النهاية والزعشري في الفائق وبه قال عطاء وزاد الكعب مع الجوز وروي عن ابن سيرين مثل ذلك ، قوله وفي تفسير الاصبهاني المراد به الراغب صاحب المفردات وتفسيره هذا في اربع مجلدات ضمن اطلعت عليه ، قوله فاذا خلا الشطرنج الخ قد يقال انه اما كان من الميسر لانه شبه اللعب به بالميسر ولو لم تكن للناس مراهنة وبه اخذ ابو حنيفة وقال انه بحرم اللعب به سواء كان برهن او غير رهن والامام الشافعي رضه يقول هو خارج من الميسر لان الميسر ما يوجب دفع مال او اخذ مال وهذا ليس كذلك ، قوله وقال الاذهري الميسر المجزور الخ هذا هو القول الثاني الذي مرّ نقله عن القاموس وبه فسر قول لبيد

واغْضُضْ عن المخارقات وَمَخْنَقْ مِسْرَكَ السينا

حيث جعل المجزور شبه ميسرا ، قوله سئي ميسرا لانه يُجرأ احرازا فكانه موضع التجربة قلت وهو عينه قول صاحب الوعي الآتي ذكره « والميسر موضع التجربة » ، وقال الجوهري « الميسر قرار العرب بالأزلام » ، قلت والظلم محركة وكصرد قيده لا ريش عليه وهي سهام كانوا يقتسمون بها في المجاهلية وقال الاذهري « الأزلام كانت لقرיש في المجاهلية مكتوب عليها امر ونهي وافعل ولا تفعل وقد زللت اي سُوت ووضعت في الكعبة يقوم بها سدنة البيت فاذا اراد رجل سفرا او نكاحا اتى السادس وقال اخرج لي زما فيخرج وينظر اليه فاذا خرج قدح الامر مضى على ما عزم عليه وان خرج قدح النهي قعد عما اراده ، وربما كان مع الرجل زمان وضعها في قرابه فاذا اراد الاستقسام اخرج احدها قال المحظيّة لم يزجر الطير ان مرت به سُخنا ولا يُفيض على قسم بأزلام وقال طرفة

أَخْذَ الْأَزْلَامَ مَقْسِمًا فَاتَى اغْوَاهَا زَلْمًا

قوله وكل شيء جزأه فقد يسرته قلت ويقال يسر القوم المجزور اذا
 اجتزوها واقتسموا اجزاءها ومنه قول سعيم بن وئيل الرياحي^١
 اقول لهم بالشعب اذ يسروني ألم تعلموا انني ابن فارس زهدم
 اي بجزئوني وينقسموني وكان وقع عليه سباء فضرب عليه بالسهام هكذا
 انشىء ائمة اللغة ووقع في انساب ابن الكلبي التي ابن فارس لازم
 ولازم اسم فرس سعيم المذكور، قوله ثم يقال للضاربين الحناي فاطلاق
 الياسر على الضارب والمقامر وكذا اطلاق الميسر على المجزور نفسه من باب
 المجاز، قوله ويقال يسر القوم اذا قاموا هذا هو المعنى المتفق من يسر
 اذا جزر والمراد بالقامرة هنا هو المراهنة بضرب القداح، قوله والمفعول
 ميسور وهو المجزور هنا هو المطابق لاصل التصريف لوقوع
 اليسر اي المجزر عليه ولكنهم لا يستعملون بهذا المعنى الا الميسر كمحبس
 وقال سيبويه في الميسور انه مصدر على مفعول وصوته الاخفش قال لا به
 لافعل له الا مزيدا لم يقولوا يسرته بهذا المعنى اي معنى **اليسرا** الذي هو السهولة
 والانقياد فتاملا، قوله ولا يقال ذلك في الشطرينج قلت وينافي ما
 روى عن علي رضه انه قال «الشطرينج ميسر العجم»، قوله ابو عبد الله
 اي قال ابو عبد الله والمراد به ابن الاعرجي راوية اللغة وهذا القول
 مذكور في نوادره وغيرها من كتبه، قوله يشترون المجزور اي نسيئة كما
 صرّح به المجد ويشهد له قول المصطف فيما بعد «بل يصير ثمن المجزور
 كلّه على اصحاب هؤلاء الثلاثة»، ويأتي عن صاحب الوعي انهم كانوا
 يتضمنون ثمنه، قوله فيخرونها الحناء انت الضمير بنا على ان المجزور
 غالب على الناقة كما نقدمت الاشارة اليه، قوله يجيئها هو من اجال بجهيل
 اجاله اذا حرّكتها اي يضع يده في الخريطة ويجركها مرتين او ثلاثة كما
 سيأتي عن الفرزاز، قوله فهو لاء الياسرين اي الغالبون في القداح

^١ صحاح : اليربوعي ^٢ كما في الاصل ولعل الصواب لوثيل والد سعيم ^٣ من

واصحاب الثلاثة اmisurōn اي المغلوبون حيث انهم غرموا ثمن الجزور
 كله هذا الذي دل عليه سياقه ، واطلاق الياسر على اصحاب السبعة دون
 الثلاثة اما هو من باب التغليب ، الا فالشكل ياسرون نظرا الى اقتضاء
 اصل المفظ فتاملا ، ويقال الذين لا يسررون هم الابرام كما نص عليه ابو
 عبيد ، قوله ولعل هذا سبب تسميته ميسرا اي نظرا للمفهوم اليُسر الذي هو
 بمعنى السهولة والانقياد المستفاد منها الثروة والشرف قال بعض المفسرين
 هو مشتق من اليُسر لانه أخذ مال سهولة من غير تعب ولذا قال ابن
 عباس " كان الرجل في الجاهلية يقامر الرجل على اهله وماليه فما يهمها قدر صاحبه
 ذهب باهله وماليه " ، قوله يقال لها موسومة اي التي لها فرض وهي السبعة
 المذكورة ويقال لها العُقل وهي التي لا سمة عليها ، قوله وسيجيئ مثني الايادي
 قلت اختلف فيه فقيل هو الذي يعيده مفروضه مرتين او ثلاثة وقيل هي
 ان يأخذ القسم مررتين بعد مررتة قاله ابو عمرو وقيل هو الانصاء التي كانت
 تتضمن من الجزور وفي النهذب من جزور الميسر فكان الرجل الجوارد
 يشربها فيطعمها الابرام وهم الذين لا يسررون هذا قول ابي عبيد ،
 قوله قال النابغة قلت ولو له

يُنْبِيكَ ذُو عَرْضِهِمْ عَنِي وَعَالَمُهُمْ وَلَيْسَ جَاهِلُ أَمْرِ مُثْلِّهِ مِنْ عَلَمًا
 الَّتِي أَتَمْ إِيْسَارِي وَمَخْمُومَهُ مَثْنَى الإِيَادِي وَأَكْسُوا الْجَفْنَةَ الْأَدْمَا
 قوله ويقال للذي يضرب بالقداح المُحْرَضة قلت هو بالضم وسيأتي بيانه
 قريبا ، قوله ونسن تلك الجملة الربابة قلت هي بالكسر جماعة السهام او خيط
 تشد به السهام او خرقه او جلدة تجمع فيها السهام وقيل هي شبيهة بالكتانة
 وقيل سُلْفَة اي جلة رقيقة تلفت على يد مخرج القداح وهو المُحْرَضة يفعلون ذلك
 لكيلا يجد مس قدح يكون له في صاحبه هو ، وتنصيله في جامع الفزار
 على ما سيأتي ومنه قول ابي ذؤيب الهدلي يصف حمارا وانه

وكانه ربابة وكانه يسر بفيض على القداح وبتصدع
 قال أبو سعيد السعري في شرح الديوان "الربابة هنا في قول الاصمعي" جمع
 القداح وكذلك قال أبو عمرو واصل الربابة جملة تعلم فيها القداح وقال
 الاخفش خرقه والمراد باليسير هنا الذي يضرب بالقداح وافاضتها ابي
 يرسلها ويدفعها وبتصدع اي يفرق بالحكم، قلت وقال الخليل "بتصدع
 اي يتصدع باعلى صوته هذا قدح فلان او فاز قدح فلان" . اه ثم قال شبه
 اجتماع الآتن باجتماع القداح في هذه الربابة كأنه يعني الحمار يقول بجمعها
 مرّة ويفرقها أخرى كما يجمع اليسير القداح في كنهه ويطرحها في الأرض
 فتفرق من بين ويروى بخوض على القداح، قلت واما قول ابي ذؤيب
 ايضاً بذكر حمرا

توصل بالركبان حيناً وتولف ١١ حوار ويعطيها الامان ربابة
 فقال بعضهم يقول اذاجاورا الحمير هذه الحمر اعطي صاحبها قدحاً ليعلموا
 انهم قد أحيرت فلا يتعرض لها كأنه ذهب بالرباب الى رباب سهام
 الميسر ، قوله فنها ما ي تعرض اي لكون فم الربابة ضيقاً وتحرف السهام
 عن سين الاستقامة حال الخروج كما صرّح به الفزار في جامعه و يأتي للصنف
 ذلك فيما بعد ، قوله لا افاض الدفع قلت افاض القداح وافاض بها وعليها
 ضرب بها كما في الصحاح والاساس ومنه قول اي ذؤيب السايف ذكره
 بفيض على القداح وبتصدع

وفي حديث ابن عباس "اخراج الله ذرية آدم من ظهره فافاضهم افاض
 القدح" وهي الضرب به واجاته عند القوار واصل الافاضة الصب
 فاستعيرت للدفع في السير واصله افاض نسنه او راحته ولذلك فسرى
 افاض بدأفع الآباء رفضوا ذكر المنعول ولرفضهم ايام اشه غير المتعددي
 قوله وفي القاموس هذه العبارة هي التي قدمنا الاشارة اليها ونصه او هو

الجزور التي كانوا الخ وليس فيه قبل ان يُبَسِّرُوا وساقط من سائر النسخ
التي بابدنا ومع ذلك فلا معنى له عند التأمل الصادق ^{هـ} قوله هو الضارب
في القداح اي بالقداح وحروف الجر ^{يَنْوَبُ} بعضها عن بعض كما صرّح به
المجوهري ^{هـ} وابو سعيد السكري ^{هـ} قوله او غيره الصواب او غيرها وكذا
قوله فيما بعد ويجزئونه صوابه ويجزئونها وكأنه اشاره الى ما مر عن ابن
عباس كان الرجل يقامر على اهله وما له ^{هـ} قوله وقد نظمت اسماء القداح
وهي عشرة وقع انظمها على ترتيب ذكره، اياها فالسبعين ^{الأول} ذوات الانصباء
والثلاثة ^{الأخر} اغفال والله در القائل

لِيَ فِي الدُّنْيَا سَهَامٌ لِيْسَ فِيهِنْ رِجْعٌ
وَاسْمَاهُنْ ^{هـ} وَغَدْ ^{هـ} وَسَفَيْعٌ وَمَسْيَحٌ

قوله ^{الذَّهَنْ} وهو اول سهام الميسر قال ^{الحياني} وفيه فرض واحد قوله ^{غُنمْ}
نصيب واحد ^{إِنْ} فاز وعليه ^{غُرم} نصيب واحد ان خاب ولم ^{يَفْزَ} قوله
^{وَالْتَّوَأْمَ} هو سهام من سهام الميسر او تانيهما كما نص عليه المجوهري قال
^{الْحَيَانِي} فيه فرضان وله نصيبيان ان فاز وعليه غرم نصيبيين ان لم ^{يَفْزَ} ^{هـ}
قوله ^{وَالرَّقِيبُ} من اصحاب الميسر وفي بعض نسخ القاموس ^{أَمِينٌ} اصحاب
الميسر ومنه قول كعب بن زهير رضه

لَهَا خَافَتْ اذْنَاجُهَا اَرْمَلٌ مَكَانُ الرَّقِيبِ مِنَ الْيَاسِرِ بِنَا

او رقيب القداح هو الامين على الضريب او الموكّل به كما هو نص المجوهري
ورجحه ^{هـ} ابن ظفر في شرح المقامات قال شيخنا رحه ^{هـ} ولا منافاة بين
القولين ^{هـ} وقيل هو الذي يقوم خلف المحرضة في الميسر وفي التهذيب
”يقال الرقيب اسم السهم الثالث من قداح الميسر“ وانشد
كقاعد الرقباء لا ضرباء ايديهم نواهد

وفي حديث حفر زرم ^{هـ} ففاز سهم الله ذي الرقيب ^{هـ} وفي الجمل لابن

فارس " هو الثالث من السبعة التي لها انصباء "، ومعنى الكل سواه " قوله وإنما قيل للعِيْوَقُ الخ و منه قول أبي ذؤيب الهدلي"

فوردن والعِيْوَقُ مَقْعَد راينه ١١ ضرباء خلف النجم لا يتتلع
هكذا رواه سيبويه خلف النجم ويروى فوق النجم والرائي الأمين ينظر إلى
ضاري القداح والعِيْوَقُ كوكب يطلع قبل المجوزاء فشبّه مكانه من المجوزاء كمَقْعَد
أمين اليسرين " قوله والضربي الموكّل بالقداح و منه قول الكميّت الأسيّي
وعَدَ الرقيب حفال الضري بـ لاعن أَفَانِينَ وَكَسَا قارا
أو هو الذي يضرب بالقداح وجمعه ضرباء و منه قول أبي ذؤيب السابق " قوله قال سيبويه هو فعل يعني فاعل و منه قول طريف بن مالك العنيري

أو كلاماً وردت عَكاظاً قيلة بعشوا الي عَرِيقَةِ توسّم
أي عارفهم ويقال ضرب القداح من يضربها معك كالقمير من يقامر معك
يقال هو ضربي وقيري وجمعها اضراب وقامار وقيل هو القدح الثالث
من قدح الميسّر قاله الحباني " قوله والحرضة بالضم" أمين المقامرين هنا
نصل العباب ومن سبعات الأساس " جئت ياباغي الكرم بين الحرثة
والبرم " وقول الحرثة الذي يفيض القداح للإيسار ليأكل من لحمهم وهو
مدحوم كالبرم كما في الأساس وفي الصداح لا يكون إلا ساقطاً بrama وفي
اللسان يدعونه بذلك لرذالته وقيل الحرثة بالضم الذي لا يستترى اللحم
ولا يأكله بشئ إلا أن يجده عند غيره حكاه الأزهري عن ابن الهيثم وفي
المحيط لابن عباد المعارضه المضاربة بالقداح " قوله والخلس بالكسر عن
أبي عبيد والخلس ككتف نقله ابن فارس الرابع من سهار الميسّر قال
الحباني " فيه أربعة فروض وله غُنم " أربعة انصباء ان فاز وعليه غرم
أربعة انصباء ان لم يفز " قوله والنافس قلت بالنون والسين المهملة

الخامس من سهام الميسر قال **الحياني** " و فيه خمسة فروض و له غنم خمسة انصباء ان فاز و عليه غرم خمسة انصباء ان لم يفز " ويقال هو الرابع من السهام نقله الجوهرى " قوله و المسيل بالسيت المهملة و الباء الموحدة كمحسن السادس او الخامس من سهام الميسر الاول قول **الحياني** وهو المصفع ايضاً وفيه ستة فروض و له غنم ستة انصباء (ان فاز و عليه غرم ستة ان لم يفز) " قوله وهو المصفع ايضاً وهو السادس من سهام الميسر قاله ابو عبيد و يقال له المسيل ايضاً كما تقدم " قوله و المعلى كمعظم ساق سهام الميسر وهو افضلها اذا فاز حاز سبعة انصباء و له سبعة فروض و عليه غرم سبعة ان لم يفز انشدنا شيخنا ابو عبد الله محمد ابن حمد بن موسى الشرقي قال انشدنا الامام ابو عبد الله محمد الشاذلي

اذا قسم الهوى **اعشار قلبي** فسهامك المعلى و الرقيب
 وفيه تورية غريبة في التعبير بالسهرين و اراد بها عينيهما و المعلى له سبعة انصباء و الرقيب له ثلاثة فلم يبق له من قلبه شيء بل استولى عليه السهتان " قوله و **المنبع** كامين بيم و نون و حاء مهملة هو الثامن من قداح الميسر وقال **الحياني** احد قداح الاربعة الغفل التي ليس لها غنم ولا غرم ائما يشقى بها قداح كراهة النعمة او لها المتصدر ثم المضاعف ثم المنبع ثم السفيع و **المنبع** ايضاً قدح من قداح الميسر يوثق بفوزه فيستعار يُتَمَّنْ بفوزه فالاول من لغو قداح وهو اسم له و الثاني المستعار واما الحديث " كنت منيغ اصحابي يوم بدر " فمعناه لم اكن من يضرب له سهم لصغارى فكانت هنزة السهم اللغو الذي لا فوز له ولا خسر عليه وقد ذكر ابن مقبل القدح المستعار الذي يتبرّك بفوزه فقال

اذا امتحنْه من **معدى عصابة** غدارُه قبل المفريضين يَقدح يقول اذا استعاروا هذا القدح غدا صاحبه يَقدح النار لشنته بفوزه واما قوله

فهلاً يا قصاع فلا تكوني منها في قداع يدي مجيل

فاراد الذي لا غنم له ولا غرم عليه ^و قوله والسفيح هو كامير بالسين المهملة
والفاء والباء وهو الرابع من القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا
انصباء ولا عليها غرم وإنما شغل بها القداح كراهة التهمة كذا في الحكم، وفي
التهذيب يذكر بها وفي الصحاح هو من سهام الميسر لا نصيب له ^و قوله
والوَعْد هو بالغين المعجمة قدح من سهام الميسر لا نصيب له كما في الأساس
والقاموس ولم يذكره الحبياني ^{فإن} الأغال عن أربعة المصدر ثم المضعف
ثم المنج ثم السفيح، وقال غيره هي ثلاثة المنج ثم السفيح ثم الوعد كما تقدم ذلك
في النظم وهكذا ذكره القراء في جامعه كما يأتي للمصنف ولم يذكر المصدر
ولا المضعف ولكنه قال ورثما سُبُّوها باسماء غير هذه لكن ذكرها المستعمل
منها وفيه اشارة الى ما ذكرت ^و قوله من أجل ذلك قالوا لاجراء المجزور
اعشار لانها عشرة اجزاء قال امرؤ القيس الخ يروى لتضربي كما هنا
ويروى لتقدي و كل ذلك صحيح والاخير ارجح في المعنى اراد ان ^{قلبه}
كسر ثم شعّب كما نشعت القدور يقال قدر اعشار اذا كانت مكسرة على
عشر قطاع جاء على بناء الجمع كما قالوا رمع اقصداد ^و قوله جعل القلب
بدلاً ^{الخ} قلبه هذا قول ثعلب قال الا زهري ^{وهو عجب الى} وذلك انه
اراد بقوله سهيل سهيل قداع الميسر وها المعلى والرقيب فلمعلى سبعة
انصباء ولرقيب ثلاثة فإذا فاز الرجل بها غالب على جزور الميسر
كلها ولم يطبع غيره في شيء منها وهي تقسم على عشرة اجزاء فالمعنى انها
ضربت سهامها على قلبه فخرج لها السهام فغلبته على قلبه كله وفتحته فملكته
وقوله مقتول اي مذلل ^و قوله وربما سُبُّوها باسماء غير هذه اي كامصدر
ومضعف اللذين ^{ذكرها الحبياني} في القاموس «المصدر كمعظم الغليظ
الصدر من السهام وأيضاً اول القداح الغفل وهي التي ليست لها فروض

ولا انصباء انما يشَّلُ بها القداح كراهة التهمة، وكذلك المضعف ولم يذكره صاحب القاموس ، قوله وما بقي من عظم او بضعة فهو الرِّيم قلت الرِّيم نصيب يبقى من جزور او عظم يتضمن بعد ما يقسم لحم المجزور كما في الصحاح وقيل هو عظم يتضمن لا يبلغهم جميعاً فيعطيه المجاز وقال الحسبياني يؤتى بالجزور فينحرها صاحبها ثم يجعلها على وضم وقد جزاها عشرة اجزاء على الوركين والخدين والعجز والكافر والزور والمعنى والكتفين وفيها العضدان ثم يعود الى الطفاطف وخرز الرقبة فيقسها صاحبها على تلك الاجزاء بالسوية فان بقي عظم او بضعة كذلك الرِّيم ثم يتضرر به المجاز من اراده فمن فاز بقدرها فاخذه يشت به والا فهو للجازر قال الجوهري «وانشد ابن السكّت »

وكتتم كعظم الرِّيم لم يدر جازر على اي بدائي مَقْسَم اللحم بوضع قال «وغير يعقوب يرويه يجعل بدل بوضع »، قلت ويروى وانت كعظم الرِّيم

وقال ابن سيدنا «المعروف يجعل وهي رواية الحسبياني» ولم يرو بوضع احد غير ابن السكّت ، قلت والنبيت لشاعر من خضراءوت وقال ابن برّي لأوس بن حجر من قصيدة عينية او هو لطرماح الاجائى من قصيدة لامية وقيل لابن شمر بن حجر قال وصوابه يجعل وهكذا اشتد ابن الاعرابي وغيره ، قلت ووجدت بخطابي ذكرها في ايات الاصلاح قال الطرماح الاجائى وقيل لشمر بن حجر من مرأة بن حجر بن وايل بن ربيعة انتهى ، وقال ابن برّي وقبله

اوكم لثيم غير حرّي وامكم برئدة ان ساء لكم لم تبدل
قلت وقبله

فلوشهد الصفيان بالعين مرئد اذا لرأنا في الورى غير عزّل

وَمَا أَنْتَ فِي صُدْرِي بَعْرِ أَجْهَنْ^١ لَا يَغْتَرْ بِي مَقْلِي مُشَبِّلْ^٢
ابوك ا لثيم الخ

قوله ومن هذا قول كثير الخ تُؤْمِن أي تعاب وقد أَبَّهْ يأَبُّهْ أَبْنَا أَذَا
أَتَّهْهِ وَعَابَهْ ويستعمل في الخير والشر أيضاً والصّنْف نوع من السير، قوله
السُّرْكِي ويروى والضَّئِي وهو الانسب للهواجر^٢، قوله والملقوع هو الذي
يجيل الفداح أي في الميسر وفعله القعقة وهو في الاصل تحريك الشيء ،
وقال ابن الاعرافي «القعقة حركة القرطاس والثوب الجديـد»

إلى هنا انتهى بنا الكلام على الفاظ هذا الهمام . على حسب تيسير الوقت
الملاو بالآلام . كيف وقد تبأدت الأفهام . وفسدت الذهان بالاصطدام .
وقد بقي على المصتف الناظر يسيرة نفع أحياناً في هذا السياق . أوردتها
نكميلاً للفائنة عند المذاق . فنها البداء وهو العظم المنفصل بما عليه من
اللحم ، وقيل هو النصيب او خير نصيب من المجزور كالبداء بقال أهد
له بدأة المجزور اي خير الانصباء . وقال التمر ابن تولب رضه
فمنحت بدأتها رقيبا جانحا والتار تلفع وجهها بأوارها
جمعه ابداء مجفن واجفان على غير قياس وبذوه كثُلْس وفُلُوس على
القياس قال طرفة

وَمُّ أَيْسَارْ لَقَافْ إِذَا أَغْلَتْ الشَّتْوَةَ ابْدَاءَ الْمَجْزُرْ
 وهي عشرة وركاها وخذاتها وساقاها وكثناها وعضاها ، وهما ألم المجزور
 لكثرة العروق ، وفيه لغات البداء والبداء بفتحها والبداء وبالبداء بضمها والبداء
 بالكسر ويروى فيه الضم^٣ ايضاً عن ابن الاعرافي وقال الجوهري البداء
 بالكسر قال الصغاني هو خطأ صوابه بالضم وبه يروى قول التمر بن
 تولب ايضاً فمنحت بذتها ، قال ابن سيد والمعروف الاول وجمع البداء

^١ كما في الاصل وانظر التفاوت بين الامراد والجمع فيه وفيما قبله وما بعده
^٢ المنفصل والعظم بما عليه اللحم

مُد وجمع المِدَة، بِدَد، و قال الاصمعي " يقال أَيْدَهُ هذَا المجزوِر فِي الْحَيْ فَأَعْطِ كُلَّ انسان بِدَتَهُ أَيْ نصيَبِه، " و قال أبو ذؤيب المذلي " يصف الكلاب والثور

فَأَبْدَهُنْ حَنْوَهُنْ فَهَارِب بَدْمَائِهِ أَوْ بَارِك مُجْعِجِعُ

ومن ذلك يقال للمُقامِر المُخالِع قال الحِرازِ بن عِمْرو يخاطب امراته
ان الرزية ما ألاك اذا هر المخالع اقدح اليسر

نقله الجوهري، وفي الأساس " خالعه قامره لأن المقامر يخلع مال صاحبه
وهو مجاز، " وفي اللسان " المخلوع المقوم ماله كالخليل وقيل الخليل، " الملازم
للفار وكذلك القبر والضرير وفي الصناع " الخليل القدر الذي لا ينوز
أولاً، " قلت ونقله كراع هكذا والمجمع خاماً، وقال غيره هو القدر الفائز
أولاً كما نقله الصاغاني وصاحب اللسان، وقال ابن دريد " الخليل المقامر
المراهن في الفار، " وأشد

كما أَبْرَكَ الْخَلِيلُ عَلَى الْقَدَاح

كذا في الجمهرة وصدره

يُغَيِّرُ عَلَى الْطَرِيقِ بِسَكِينِهِ

يصف جملاً يقول يغلب هذا الجمل الإبل على لزوم الطريق فشبّه حرمه
عليه وإلحاحه على السير بحرص هذا الخليل على الضرب بالقداح لعله
يسترجع بعض ما ذهب من ماله

ومن ذلك يقال في قَسْمَة المجزور تيسروا و قال المجري " يقال ايضاً
اتسروا يتسرون اتساراً على افتعلوا، " قال " وَقَوْمٌ يَقُولُونَ يَأْتِسِرُونَ
ائتساراً وهم موتسرون كما قالوا ابتعد ابتعداً، " ومنها المصتر والمضعف
وقد نقدم ذكرها، ومنها الازلام وقد نقدم ذكرها ايضاً، ومنها المعارضة
وهي المضاربة بالقداح نقله ابن عباد في المحيط (وقد نقدم ذكرها ايضاً)،

ومنها المستفاض وهو المأمور بافاضة الفداح قال الطِّرْمَاح يصف حماراً
ويظلُّ مليئاً يوقي على الفرز ن عذوباً كالمُحرضة المستفاض

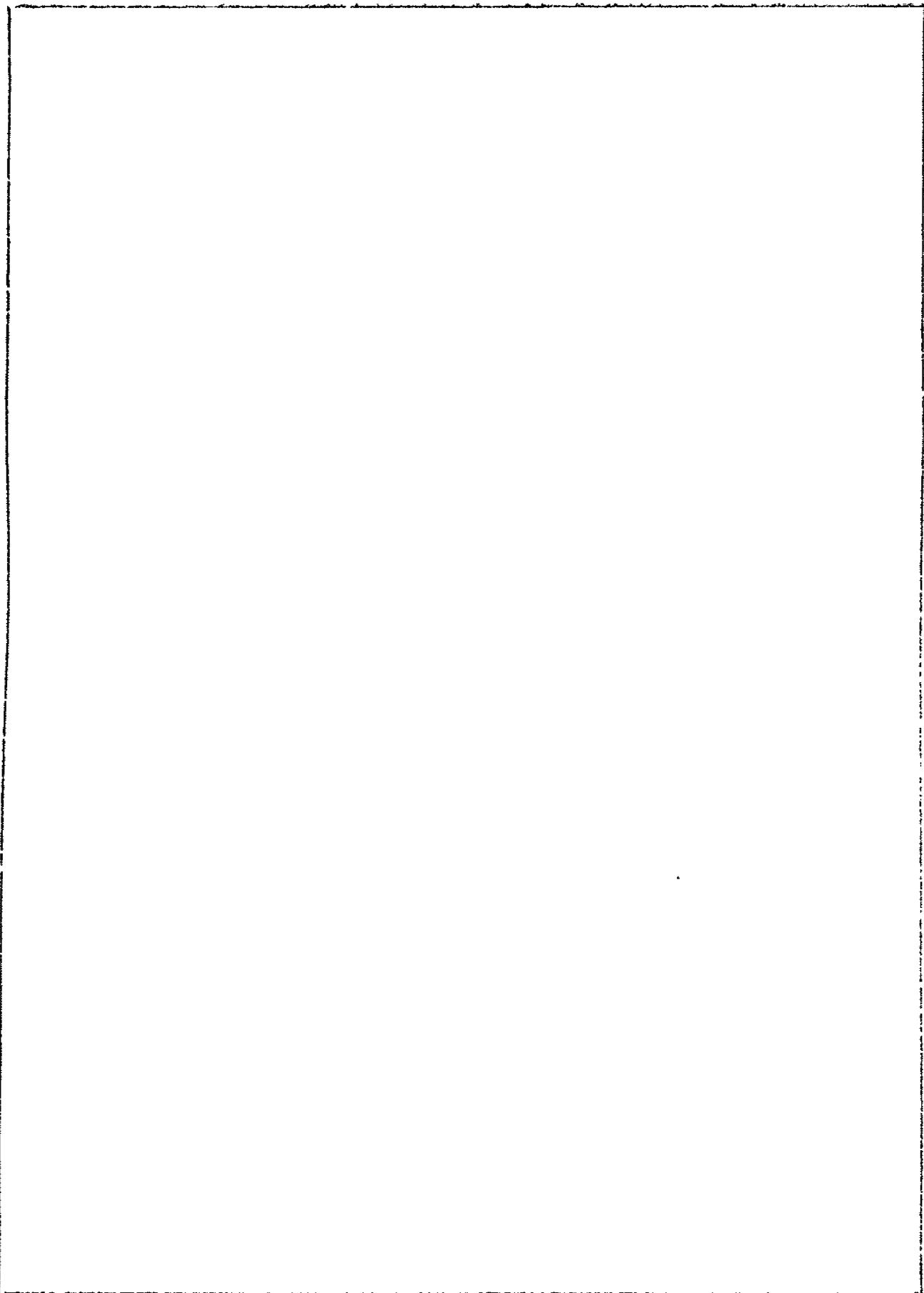
ومنها اللغو والمستعار وقد تقدّم ذكرها أيضاً

هذا ما تيسّر املاؤه على الارتجال والاستعمال في مجلس واحد من نهار
يوم الاحد الثالث بقين من ذي الحجّة الحرام ختام سنة ١١٨٦ اختمه ، الله

بخير وعلى خير

وكتبه الفقير الى الله محمد مرتضى الحسيني عنا الله عنه

وستر عيوبه أمين



ديوان
أبي محمد بن الثَّقْفِي
وشرحه
لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اعطاك الله خير ما يعطي أمثالك * ومخك افضل ما ينفع أشكالك *
من الراغبين في الادب * المحامين على الحساب * الدائين فيما يزبونهم من
ابتنا مجد * واجتثاء شكر وحمد *، ذكرت ان ابا يوسف يعقوب بن
السكيت وابا سعيد السكري وابا الحسن الطوسي قد عنوا بصنعة دواوين
المكترين والمشهورين من شعرا ، المجهالية والاسلام فاشبعوا نفسهم مشكلها
وبالغوا في اياضها واستفاصوا شرح غريبها متلافقين ما فرط فيه
غيرهم منها واغفلوا دواوين المقلين والمغورين فلم يلموا بها فالتمست ان
اسلك لك في دواوين المقلين والمغورين مسلكهم في دواوين المكترين
والمشهورين وأنا في الإبانة عن معانها ليخق قليل الاحسان بكثيروه
ومغموريه مشهوره ، وقد اجتنبك الى ذلك فابتداة بتفسير ديوان ابي مخجن
وصنعته صنعة ترضاهما ، وانا اتبعه بما يرتدي من دواوينهم واحدا واحدا حتى
آتي على اكثراها ان شاء الله تعالى *

قال الشيخ ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل رحمة الله عليه
هو ابو مخجن بن حبيب بن عمرو بن عمير من بي عقدة بن عنة بن عوف
ابن تقيف وكان شاعرا شريفا قد فضلت اياته القافية على كل شعر قيل
في معناها . وهي هذه

لا نسأل الناس عن مالي وكثيره وسائلي القوم عن ديني وعن خلقني
قال الشيخ رحمة الله انه خاطب امرأته وكان من عاداتهم ان يخاطبوا نساءهم
في ابتداءات قصائدتهم اذا حضروا ويخاطبوا خليليهم اذا سافروا لانه كان
لا يسافر منهم اقل من ثلاثة ، ومعنى هذا البيت مأخذ من قول المخل
لا نسأل عن جل ما لي وانظري حسي وخيري
واخذه آخر فخا به نحو آخر فقال

لأنسألي الناس عن مالي وكثرنه قد يُقْتَر المراه يوماً وهو محمود

قد يعلم الناسُ آننا من سرائهم
إذا سما بصرُ الرِّعْدِيَّةِ الفرق
قال الشيخ أبو هلال رحمة سراة القوم خيارهم واحدهم سريّ والسراء أيضاً
على الشيء والجمع السروات ويقال هو من سروات القوم أي من اعاليهم
وساداتهم قال الشاعر

من السروات والرؤوس الذواب

والرِّعْدِيَّةِ الجبان وسيّ رعدية لانه اذا رأى الحرب أرعد ودخول الماء
فيه هبنا للبالغة ، والفرق الفزع ورجل فروع وفروعه كثير الفرق ، وسما
بصره شخص من الفزع وهو أن يبقى مبهوتاً وهو من قوله تعالى لِيَوْمٍ تَشَخَّصُ
فِيهِ الْأَبْصَارُ ، يقول نحن من خيار القوم في المحرب وخيارهم هم المحامون
عن المحرب الصابرون على مراس العدو ومدافعتهم في اللقاء ، ولو قال
آننا نصبر ونحامي اذا سما بصر الشجاع الصبور لكان اجود بل ابلغ *

أعطي السنان غدة الرفع نخلته وعامل الرفع أرويه من العلق
أصل النحلة ان يعطي الرجل ناقة يستفع بمنافعها ثم يردها تم سي كل
عطية نحلة وجعل ابو محجن ما نال السنان من الدم نحلة وروي حضرته ،
ومجاز هذا للكلام مجاز قوله فلان يوفي هذه الصناعة حقها اذا قام بها
حق القيام ، وعامل الرفع وعاملته على قدر ذراع من السنان ، وسائلته على
قدر ذراع من الزجاج ، وأصل العلق الدم الذي يعلق بهم الجرح ثم كثر حتى
سي كل دم علقا *

وأطعن الطعنة التجلاء عن عرض تبني المسابير بالإزباد والتهق
الطعنة التجلاء الواسعة الشق وأصلها من التجل وهو واسعة العينين ، وعن
عرض اي عن ناحية وعرض الشيء ناحيته كانه يختلس الطعنة واختلاس

الطعم عندهم محمود مدوح قال الفند الزمامي
وقد اختلس الطعنة لا يدحي لها تصلي

واماً قولهم علق الرجلُ المرأةَ عَرَضاً بالتحريك فعنده اعترافاً من غير
تعهد قال ذو الرمة

تلك الفتاةُ التي علقتُها عَرَضاً إنَّ الْكَرِيمَ وَذُو الْإِسْلَامَ يُجْتَلِبُ
وَالْمَسَايِرَ جَمْعَ مَسِيرٍ وَهُوَ الْمِيلُ الَّذِي تُقْدِرُ بِهِ الْجَرَاحَاتِ لِيُعْرَفَ غَوْرُهَا
سَبَرْتُهَا سَبَرَاً إِذَا قَدَرْتُهَا ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى جَعَلَتِ التَّجْرِيبَ سِيراً، وَالْفَهْقَ
كَثْرَةُ الدَّمِ وَتَفَهْقَ الرَّجُلِ فِي الْقَوْلِ إِذَا توَسَّعَ وَوَادِ فِيهِ كَثِيرُ المَاءِ، يَقُولُ
أَنَّ الَّذِي يَرِيدُ سِيرَ هَذِهِ الطَّعْنَةِ يَرْجِعُ عَنْهَا مِنْ هَوْلَهَا وَلَا يَقْرَبُهَا مِنْ قَبْحِهَا
وَجَعَلَهَا تَفْيِيهَ وَتَرْدَهَ عَلَى جَهَةِ الْمَحَازِّ كَمَا تَقُولُ مَنْعِنُهُمُ السَّيْفُ عَنِ دُخُولِ
الْبَلَدِ وَالْمَرَادُ أَنَّ اصْحَابَهَا مَنْعُونُهُمْ بِهَا *

عَفَّ الْإِيَاسُ عَمَّا لَسْتُ نَائِلَهُ
فَانْظَلِمْتُ شَدِيدًا الْمَحْدُودُ وَالْمَحْنَقُ
فَالْشِيْخُ أَبُو هَلَالُ رَحَمَهُ الْإِيَاسُ يَأْسُ فَإِيَاسٌ وَلَا يَسُتُّ
وَلَيَسُتُّ أَكْثَرُ وَأَجْوَدُ، وَالْمَحْدُودُ مَا نَضَمَهُ مِنْ عَدَاوَةِ الرَّجُلِ إِلَى حِينِ التَّمَكُّنِ
مِنْهُ، وَالْمَحْنَقُ الْغَيْظُ، وَرَجُلٌ عَفَّ عَفِيفٌ، يَقُولُ إِلَيْيَّ عَاقِلٌ لَا أَطْمَعُ فِيهَا لَا
أَنْالَهُ بَلْ أَيَّاسٌ مِنْهُ يَأْسًا عَفَّا لَا قُنُوطَ مَعَهُ وَلَا كُفْرٌ وَذَلِكَ أَنَّ مِنَ النَّاسِ
مِنْ إِذَا فَاتَهُ الشَّيْءُ قَنَطَ وَكَفَرَ *

وَأَكْشَفُ الْمَأْزِقَ الْمَكْرُوبَ غَمْتَهُ
الْمَأْزِقُ الْمَضِيقُ فِي الْحَرْبِ وَمُثْلُهُ الْمَأْقِطُ وَهُوَ حِيثُ بَلْتَقِي الزَّحْفَانُ وَيَعْتَرُكُ
الْفَرِيقَانُ، وَالْمَكْرُوبُ مَفْعُولٌ بِعْنَى فَاعِلٌ إِلَيْكَ الْكَارِبُ، وَغَمْتَهُ ضِيقُهُ وَشَدَّتْهُ
وَاحِاطَةُ اهْوَالِهِ وَأَصْلُ الْغَمِّ الْإِحَاطَةُ وَمِنْهُ الْغَامَةُ الَّتِي تَجْعَلُ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ
وَالْغَامِ لَأَنَّهُ يَجْيِطُ بِنَوَاحِي السَّمَاءِ وَيَجْوِزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلَهُ التَّغْطِيَةُ، وَيَرْوِي
الْخَشْيَةَ غَمْتَهُ *

قَدْ يَقْتَرِرُ الْمَرْهُ يَوْمًا وَهُوَ ذُو حَسَبٍ
الْإِفْتَارُ الْإِقْلَالُ، وَالْحَسَبُ مَا يَعْدُهُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ مِنْ مَنَاقِبِهِ وَمِنَاقِبُ آبَائِهِ
وَهُوَ مِنَ الْحِسَابِ، وَيَشُوبُ يَكْثُرُ مِنْ قَوْلِكَ ثَابُ إِلَيْهِ قَوْمُهُ إِيَّيْهِ نَهَضُوا إِلَيْهِ

وَكَثُرَا حَوْلَهُ وَالشُّوَيْبُ فِي الْأَذَانِ هُوَ جَمْعُ النَّاسِ لِلصَّلَاةِ وَفِي الْقُرْآنِ فَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ لَأَنَّهُمْ يَكْثُرُونَ عَنْهُ وَأَصْلَ الْكَلْمَةِ الرَّجُوعُ، وَيَحْبُزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَشْوِبُونَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ إِيَّاهُ يَرْجِعُونَ، وَالسَّوَامُ الْمَالُ الرَّاعِي وَأَسْمَتُهُ رَعِيَّتُهُ وَسَامَتُهُ وَسَامَتْهُ الْعَاجِزُ الْفَعِيفُ، وَالْحَمْقُ الْأَحْمَقُ وَأَصْلُ الْحَمْقِ الْلَّيْنُ وَمِنْهُ الْبَقْلَةُ الْحَمْقَاءُ وَسَمِيتُ الْخَمْرَ حَمْقَاءُ الْمَيْنَهَا *

قد يَكْثُرُ الْمَالُ يَوْمًا بَعْدَ اجْدَبِ الْوَرَقِ

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَنَعِيِّ وَقَدْ اكْتَرَ وَرَاءَ الْمُجْعَرِ الْبَرِيقِ
ذُو فَنَعِ ذُو كَثْرَةٍ وَأَصْلُ الْفَنَعِ الْمُحْسَنُ قَالَ الرَّاجِزُ
أَنْتَ جَعَلْتَ الْبَاهْلَيَّ مَفْنِعًا

وَالْفَنَعُ أَيْضًا الطَّيْبُ الرَّائِحَةُ وَمِنْهُ يَقَالُ مِسْكٌ ذُو فَنَعٍ، وَالْمُجْعَرُ الْمُضَيَّقُ عَلَيْهِ فِي الْحَرَبِ وَأَصْلُهُ مِنْ الْمُجْعَرِ وَقَدْ اجْعَرَهُ الشَّيْءُ ضَيْقٌ عَلَيْهِ، وَالْبَرِيقُ الشَّاهِضُ الْبَصَرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ سَبِيعَاهُ وَتَعَالَى فَإِذَا بَرِيقَ الْبَصَرَ وَتَرِيقَ الرَّجُلِ تَحْبِرُ قَالَ الرَّاجِزُ

اعطَيْتَهُ عَيْسَاءَ مِنْهَا فِيرِقُ

وَأَبْعَرُ الْفَعْلَ ذَا حُوبَ وَمِنْقَصَةٍ وَأَنْرَكَ الْقَوْلَ يُدْنِيَنِي مِنَ الرَّهَقِ
الْمُحُوبُ إِلَيْهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَالرَّهَقُ الْعَرَامَةُ
وَالْمُخْبُثُ وَغَلَامُ فِيهِ رَهْقٌ إِذَا كَانَ خَيْثَا عَارِمًا *

وَكَانَ عَمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَفْضُلُ هَذِهِ الْأَبِيَاتِ وَيَتَّهَمُ رَأْيَهُ فِيهَا فَلَا يَذَكُرُ ذَلِكَ إِلَيْهِ أَنْ قَالَ لِعَلَيِّ كَرِيمُ اللَّهِ وَجْهُهُ مَنْ أَشْعَرَ النَّاسَ قَالَ الذِي أَحْسَنَ الْوَصْفَ وَأَحْكَمَ الرَّصْفَ وَقَالَ الْحَقُّ قَالَ وَمَنْ هُوَ قَالَ أَبُو مُحْجَنٍ فِي قَوْلِهِ « لَا نَسَالِي النَّاسَ عَنْ مَا لَيْ وَكَثَرَنَهُ » قَالَ أَيْدِنِي يَا أَمَا الْمُحْسِنُ أَيْدِكَ اللَّهُ فَا زَلَتْ مُؤْيِدًا فِي كُلِّ خَيْرٍ وَهَذَا أَوْلَ مَا قَبِيلَ أَيْدِكَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ قَدْ صَدَقَ فِي كُلِّ مَا ذَكَرَ لَوْلَا آفَةً كَانَتْ فِي دِينِهِ مِنْ حَبَّةِ الْخَمْرِ وَلَقَدْ تَرَكَهَا آنِفًا وَالْأَنْفَ مِنَ الْكَرْمِ وَالْكَرْمُ مِنَ الْإِيمَانِ لَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ أَكْرَمَكُمْ

عندَ اللهِ أَنْقَاتُكُمْ فَقَالَ عُمَرَ رَضِيَّ اللَّهُ بِأَنْبَائِهِ يَا بْنَ هَاشِمٍ إِنَّا لَنْ يَسُودُكُمْ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا، قَالَ الشَّاعِرُ فَلِمْ يَكُنْ فِي الْحِجَّةِ فَتَيْ لَا يَحْفَظُ هَذِهِ الْآيَاتِ نَعْدُ لَهُ مَرْوِةً، * قَالَ عَوَانَةُ دَخْلُ عَبِيدِ بْنِ أَبِي مُحْجَنٍ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَقَالَ لَهُ أَبُوكَ الذِّي يَقُولُ

تُرُوِي عَظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرْوَقُهَا

أَخَافُ إِذَا مَاتَتْ أَنَّ لَا أَذْوَقُهَا

فَقَالَ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِكَنَّ أَبِي الذِّي يَقُولُ «لَا نَسَالِي النَّاسَ عَنْ مَا لَيْ وَكَثُرَتْهُ» وَانْشَدَ الْآيَاتِ إِلَى آخِرِهَا فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِنْ كَنَّا أَسَانَا لَكَ القُولُ فَانَّا لَا نَسِيَّ لَكَ الْعَطِيَّةَ وَامْرَلَهُ بِعَشْرَةِ أَلَافِ درَهمَ *

قَالَ وَتَقَمَّ عَلَيْهِ عُمَرُ شَرْبَهُ الْخَمْرَ فَسَيِّرَهُ إِلَى حَضُوضَيَّ وَهِيَ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ وَبَعْثَتْ مَعَهُ ابْنَ جَهْرَاءَ فَرَاغَ مِنْهُ عَلَى شَطَّ الْبَحْرِ وَلَحَقَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصَ وَقَالَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَجَانِي وَخَلَصِي منْ أَبْنَى جَهْرَاءَ وَالْبُوْصِيَّ قَدْ حَبَسَا
الْبُوْصِيَّ الْمَرْكَبُ فَارِسِيَّ مَعْرِبٌ، وَنَجَانِي وَخَلَصِيَّ وَاحِدٌ فِي الْمَعْنَى وَإِنَّهَا كَرَّسَ
لِلتَّوْكِيدِ وَقَدْ يَقَالُ أَوْجَعَتْهُ وَأَلْمَتْهُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْجَيْدِ فِي الشِّعْرِ لَأَنَّ مِنْ حَقِّ
الشِّعْرِ أَنْ تَكُونَ الْفَاظُهُ كَالْوَحْيِ وَمَعَانِيهِ كَالسِّحْرِ *

منْ يَرْكِبُ الْبَحْرَ وَالْبُوْصِيَّ مَعْرِضاً إِلَى حَضُوضَيَّ فَبَيْسُ الْمَرْكَبِ التَّمَسَا
وَهَذَا يَمْثُلُ الْأَوَّلَ لَأَنَّ رَكْوَبَ الْبَحْرِ يَبْنِيَ عَنْ رَكْوَبِ الْبُوْصِيَّ، وَمَعْرِضاً ذَاهِبَاً
عَرَضاً، وَالْأَنْتَمَاسُ الْطَّلَبُ بِاللَّسْسِ وَكَثُرَ حَتَّى سَيِّ كُلِّ طَلَبِ التَّمَسَا *

أَبْلَغْ لَدِيكَ أَبَا حَفْصِ مَغْلَفَةً عَبْدَ إِلَهِ إِذَا مَاغَرَ أَوْ جَلَسَا
عَبْدَ إِلَهِ يَعْنِي عَمْرَ وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ خَلِيفَةً يَتَوَاضَعُ بِهَا الْإِسْمُ فَيَكْتُبُ مِنْ
عَبْدِ اللَّهِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَسْتَوْ لِأَبِي مُحْجَنٍ أَنْ يَقُولَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ عَبْدُ
الْإِلَهِ، وَغَارَتِي غَوْرًا وَجَلَسَ أَتِيَ نَجَادًا وَيَقَالُ لَمَنْ أَنَا هَذِهِ قَدْ جَلَسَ قَالَ الشَّاعِرُ
أَنَّ كَنْتَ تَارِكَ مَا أَمْرَنُكَ فَاجْلِسِي أَيَّ نَجَادَ *

أَنِّي أَكْرَرُ عَلَى الْأَوْلَى إِذَا فَزَعُوا يَوْمًا وَاحِسِّنْ تَحْتَ الرَّايةِ الْفَرَسَا
الْكَرْرُ الرَّجُوعُ بَعْدَ الْانْهِرَامِ ، وَالْأَوْلَى يَعْنِي اولى الخيل وهي المقدمة
وَخَصَّهَا ، بِالذِّكْرِ لَأَنَّ نَخْبَةَ الْكَتَبِيَّةِ تَكُونُ فِيهَا ، وَقُولُهُ إِذَا فَزَعُوا إِي إِذَا
فَزَعَ الْحَيِّ *

أَغْشَى الصَّبَاجَ وَتَغْشَانِي مَضَاعِفَةً مِنَ الْحَدِيدِ إِذَا مَا بَعْضُهُمْ خَنَسَا
مَضَاعِفَةَ دَرَعٍ صَنَعْتُ حَلْقَتِينِ ، وَأَصْلَ الغَشِيَانِ التَّغْطِيَةِ وَمِنْهُ غَشِيَّتِهِ
بِغَشَاءٍ وَقَدْ يَكُونُ يَعْنِي النَّكَاجَ يَقَالُ غَشِيَّ الرَّجُلِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَكَحُّهَا وَالْمَرَادُ
إِنَّهُ يَلْبِسُهَا فَعَبَرَ عَنِ الْلِّبِّسِ بِالْغَشِيَانِ لَأَنَّ اغْشَى مَعَ تَغْشَانِي احْسَنَ ، وَخَنَسَ
نَأْخَرَ يَقَالُ خَنَسَتْ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا تَأْخَرَتْ عَنْهُ وَمِنْهُ قُولُهُ تَعَالَى قَلَّا أَفْيَمُ
بِالْخَنَسِ يَعْنِي الْكَوَاكِبُ السَّبْعَةِ وَسَمَّاهَا خَنَسَا لَأَنَّ الْفَلَكَ الْأَعْظَمَ يَقْدِمُهَا
إِلَى الْمَغْرِبِ وَهِيَ تَتَأْخَرُ إِلَى الْمَشْرُقِ ، وَيَرَوِي حَسَناً إِي حَسَنْ فَرْسَهُ يَفِي
أَهْلَهُ وَلَمْ يَرِمْ *

وَقَالَ يَوْمَ قُسٌ النَّاطِفِ وَكَانَ الْمَثْنَى بْنَ حَارِثَةَ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَّهُ
أَنَّا قَدْ غَلَبْنَا أَهْلَ فَارِسٍ عَلَى بَعْضِ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَمَعِي رَجَالٌ صَبُّرُ صَدُّقٌ وَانْ
أَمْدَدْنَا بِجَمَاعَةٍ مِنْ قَبْلَكَ رَجُوتُ أَنْ يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَّهُ خَطِيبًا
وَقَالَ إِلَيْهَا النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ كَنْوَزَ كُسْرَى وَقِصْرَ فِي قُولُهِ تَبَارِكُ وَتَعَالَى
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ
تَبَارِكُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَهِّرَهُ عَلَى الَّذِينَ
كُلُّهُمْ ذَكْرُ فَارِسٍ فَتَنَاقَلَ النَّاسُ إِشْفَاقًا مِنْ لِقَائِهِمْ فَقَامَ أَبُو عَيْبَدَ رَبِيعَ بْنُ مُسَعُودَ
بْنِ عَمْرُو بْنِ عَمِيرِ الشَّفَّافِي وَقَالَ إِنَّمَا أَوْلَى مِنْ اتَّنَدَبَ ثُمَّ قَامَ سَلِيلِطُ بْنَ قَيْسَ
ابْنِ عَمْرُو بْنِ مَالِكٍ الْخَزْرَجِيِّ وَمَعَهُ رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ تَنَاقَلَ النَّاسُ وَكَثُرُوا
وَقَالُوا أَمْرٌ عَلَيْنَا فَقَالَ أَوْمَرْ عَلَيْكُمْ أَوْلَى مِنْ اتَّنَدَبَ فَأَمْرَ أَبَا عَيْبَدَ وَلَعَنَ
يَزْدَجِرْدَ ذَلِكَ فَبَيْتُ الْقُوَادِ فِي اطْرَافِ مَلَكَتِهِ وَأَخْرَجَ مِنْ فِيهَا مِنَ الْعَرَبِ

فورد ابو عبيد في نحو من الفين والستين في نحو من سبعائة فبئت سراياه على
قواد يزدجرد وقصد بعضهم بنفسه فهزهم فوردوا على يزدجرد فعنهم
وأقصاهم ودعا بهمَدان الحاجب فعقد له على اثنى عشر الفا فسار الى
المحيرة وابو عبيد بها فاشار عليه المتنى لعبور الفرات فعبر وجاء همدان
فنزل قس الناطف بينه وبين العرب الفرات وقال لهم انعبرون اليانا امر
نعبر اليكم فقال ابو عبيد بل نعبر اليكم فاشار عليه الناس ان لا يعبر فأبي
وعقد جسرا وعبر بخصل على مستطرد ضيق فرشقهم الفرس فخرج منهم الكثير
تم تداني الزحفان فأرسل الفيل فخط الناس فتقدّم ابو عبيد في رجال من

اصحابه فضرب مشفره وقال

يَا لِكَ مِنْ ذِي أَرْبَعِ مَا أَكْبَرَكَ لَاعُولَنَ بِالْحَسَامِ مِشْفَرَكَ
فَانْ قُتِلَتْ بَعْدَهَا فِي دَرَكَ

واستدبره ابو محجن فضرب عرقوبه فاستدار وسقط وتعاون الفرس
ابا عبيد فقتلوه فتداول الراية بعد جماعه فقتلوا الى ان انتهت الى المتنى
فجاش بها ساعة ثم انهزم وانهزم الناس وركبهم الفرس فقتلوا منهم الفا وثمانمائة
وقتل من الفرس ألفان وبلغ الخبر عمر رضه فبكى وقال رحم الله ابا عبيد
لو رجع اليانا لكان فيما فتنه فقال ابو محجن

يَا عَيْنَ يَكِيْ أَبَا جَبْرِ وَوَالَّدِهِ إِذَا تَحْطَمَتِ الرَّاِيَاتُ وَالْحَلَقُ
تَحْطَمَتِ تَكْسِرَتِ وَحُطَامُ النَّبْتِ كُسَارَهُ وَسَيْتِ جَهَنَّمَ بِالْحُطْمَةِ مِنْ ذَلِكَ
وَكَانَتِ الرَّاِيَاتُ تَحْمِلُهَا رُؤْسَاءُ الْجَيُوشِ يَقَاتِلُونَ بِهَا وَهِيَ رَمَاحٌ قَصَارٌ مَشْدُودٌ
بِهَا يَخْرُقُ عَلَيْهَا اسْنَهُ يَطْعَنُ بِهَا ، وَالْحَلَقُ الدَّرْوَعُ سَيْتِ بِذَلِكَ لَا نَهَا
تُعَمَّلُ مِنَ الْحَلَقِ *

بُومَ بِيَوْمِ أَبِيْ جَبْرِ وَأَخْوَتِهِ وَالشَّفَقُ
قُولَهُ وَالنَّفْسُ نَفْسَانِ مِنْهَا الْهَوْلُ وَالشَّفَقُ
أَخْرَى فَكَانَ لَهُ نَفْسَيْنِ تَأْمِرُهُ أَحْدَاهُ بِهَذَا وَالْأُخْرَى بِذَلِكَ *

يا ضلّ ضلّ المنيا ما ترَكْنُ لنا عَزِّاً نَبُوءُ به ما هُدَى الورق
 يا ضلّ ضلّ المنيا ي يريد ما اضلّ المنيا وهو مثله قوله جذيمة
 الابرش يا ضلّ ما تجري به العصا والعصا فرس جذيمة ركبها مولاه قصير
 ونجا وتورّط جذيمة فقال ما اضلّ جريها لانها تجري بغير صاحبها ويقال
 فلان ضلّ ابن ضلّ وقلّ ابن قلّ اذا لم يُعرف اصله *

وقال ابو محجن يوم الحسـر ايضا

وكان يشـبـب بأم يوسف اخت الحجاج بن يوسف

أَنِّي تَسَدَّتْ نَحْوَنَا أَمْ يَوْسُفِ ومن دون مسراها فَيَافِي مَجَاهِلُ
 تَسَدَّتْ نَحْوَنَا جَازَتِ الْيَنَا وَقَالَ أَبْنُ السَّكِيْتِ تَسَدَّتْ عَلَوْتُ وَأَصْلَ الْكَلْمَةِ
 الرَّمِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُمْ مَا أَحْسَنَ سَدْوَ بَدِ النَّاقَةِ أَيْ رَمِيَّهَا بِهَا فِي السَّيرِ وَالسَّدْنَوِ
 حَفَرَةَ تَحْفَرُهَا الصِّيَانُ وَيَرْمَوْنُ إِلَيْهَا بِالْمَجْوَزِ، وَمَسْرَاهَا مَوْضِعُ سُرَاهَا وَالسُّرَىِ
 سِيرُ اللَّيلِ خَاصَّةً، وَفِيَانِي الصَّحَارِيِّ وَاحِدُهَا فَيْفَاهَا، وَالْمَجَاهِلُ الَّتِي لَا أَعْلَمُ
 بِهَا فَسَالَكُهَا جَاهِلٌ بِالظَّرِيقِ *

إِلَى فِتْيَةِ بِالْطَّفَّ نَيْلَتْ سَرَاهِمْ وَغُودَرْ أَفْرَاسِ لَهُمْ وَرَاهِلُ
 الطَّفَّ مَا دَنَا مِنَ الرِّيفِ وَهُوَ مِنْ قَوْلُمْ خَذَ مَا طَفَتِ الْكَ وَاسْتَطَعَتِ إِيْ ما
 قَرْبُ وَسْهَلُ وَطَفَافُ الْمَكْوُكُ مَا قَارِبَ مَلَاهُ، وَسَرَاهَةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ يَعْنِي
 اَصْحَابُ إِيْ عَيْدُ وَالْمَرَادُ بِقَوْلِهِ نَيْلَتْ سَرَاهِمْ إِيْ قُتُلُوا، وَغُودَرْ خَلْفُ وَسُونِي
 الْغَدِيرِ غَدِيرًا لَانَ السَّيْلَ غَادِرَهُ إِيْ خَانَهُ، وَالرَّاهِلَةَ فَاعِلَةَ بَعْنَى مَفْعُولَةَ
 وَالْمَرَادُ إِنَّهُمْ قُتُلُوا وَخَلَقْتَ أَفْرَاسِهِمْ وَرَاهِلَهُمْ فِي الْمَعْرَكَةِ يَاخْذُهَا مِنْ بَيْدِهَا *

وَاضْحَى أَبُو جَبَرْ خَلَاءَ بِيَوْتَهُ بِمَا كَانَ يَعْفُوْهَا الْيَضِعَافُ الْأَرَامِلُ
 إِيْ خَلَتْ بِيَوْتَهُ بَدْلًا مِنْ عُمْرَانَهَا بِالضِيَوفِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَنَالُ مِنَ الْعَدُوِّ مَا
 يَقْرِبُهُمْ بِهِ فَقْتَلَهُ الْعَدُوُّ فَخَلَتْ بِيَوْتَهُ، وَيَعْفُوْهَا يَاتِيهَا الْعَوَافِي وَعَافِيَةُ الرَّجُلِ
 غَاشِيَتِهِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ مَا عَنْهُ وَعَوَافِي الطَّيْرِ مَا يَاتِي الْقَتْلَ لِيَأْكُلَ مِنْهُ *

وَاضْحَى بْنُو عَمْرو لَدِيِّ الْجَسَرِ مِنْهُ إِلَى جَامِدِ الْأَبِيَاتِ جَوْدُ وَنَائِلُ

هذا ماخوذ من قول النابغة : ودغور بالمجولان حزمٌ ونائل
 اي كان جودا ونائلا فدفعت في هذا الموضع فذهب الجود والنائل ،
 والنَّوَال والنَّيْل سواه وهو العطية وقد ناله ينوله اذا اعطاه ورجل نال
 وامرأة نالة كثيرة العطاء *

وَمَا لَمْتُ نفسي فِيهِمْ غَيْرَ انْهَا إِلَى أَجَلٍ لَمْ يَأْتِهَا وَهُوَ عَاجِلٌ
يَقُولُ مَا لَمْتُ نفسي فِيهِمْ لَا تَنِي لَمْ أَقْصُرْ فِي دُفْعِ الْأَعْدَاءِ عَنْهُمْ وَالْمَكَاخِفَةُ دُونَهُمْ
وَلَكِنْ كَانَ أَجْلَهُمْ قَدْ حَضَرَ وَنَأْخَرَ أَجْلِي فَقُتُلُوا وَبَقِيتُ *

وَمَا رِمْتُ حَتَّىٰ خَرَقْنَا بِرْ مَاحْمَمٌ ثَيَّابٍ وَجَادَتْ بِالدَّمَاءِ الْأَبَاجِلُ
مَا رَمْتَ مَا بِرْحَتْ، وَجَعَلَ تَخْرِيقَ الثِّيَابِ عِبَارَةً عَنْ وَقْوَعِ الطَّعْنِ فِيهِ
وَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ وَجَادَتْ بِالدَّمَاءِ الْأَبَاجِلُ، وَالْأَبَاجِلُ عَرْقٌ فِي بَاطِنِ
الذِّرَاعِ وَإِنَّمَا هَا أَبْجِلَانِ فِي الذِّرَاعِينِ فَجَمِيعُ لَانِ التَّشْنِيَةِ جَمِيعٌ *

وحتى رأيت مهرتي مزوررة لدى الفيل يدمي نحرها والشواكل
يقول ما برأحت حتى رأيت مهرتي مزورة من الفيل نافرة يدمي نحرها
وخاصتها من الطعن والضرب، والشواكل المخواصر، وقال مزوررة فابدل
المهزة يا ثم حرّكها كما قال كثير: اذا ما احمررت بالعيبط الانامل *

وَمَا رُحْتُ حَتَّى كُنْتُ أَخْرَ رَائِحَةً وَصُرْعَ حَوْلِ الصَّاحِنَ الْأَمَاثِلُ
أَمَاثِلُ الْقَوْمِ خَيَارُهُمْ وَأُولُو الصَّالِحَةِ مِنْهُمْ وَالْمَثَالُ الصَّالِحَةِ وَيَقَالُ مَا يَزِدُ دَادَ
فَلَانَ الْأَمَاثِلُ إِلَيْ صَالِحَةِ وَالْمُثْلَى تَأْبِي الْأَمَثِلَ وَفِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزُ
بِطَرْيَقِكُمُ الْمُثْلَى *

مررتُ على الانصار وَسْطَ رحالم فقلتُ لهم هل منكم اليوم قافلُ
القافل المنصرف من الغزو ويقال قفل يقفل قفولاً، والاستفهام هنا يعني
التوجّع لهم والنفي لقفولهم *

وَغُودُرٌ فِي الْيَسَرِ بَكْرٌ وَوَائِلٌ

رِوَا حَاجَةً يُعْنِي بِعِيرَهُ ، وَالكُورُ الرَّاحِلُ ، وَالنَّمَرُقُ الطَّفْسَةُ تَكُونُ
تَحْتَ الرَّاحِلَ ، وَالْيَسُ مَوْضِعُ قَرِيبٍ مِنَ النَّخِيلَةِ وَكَانَتِ الْوَقْعَةُ
بِالنَّخِيلَةِ ، وَغُودُرُوا تُرْكُوا مَقْتُلِينَ مُقْتَلِينَ *

أَلَا لَعْنَ اللَّهِ الَّذِينَ يَسِّرُّهُمْ رَدَائِي وَمَا يَدْرُونَ مَا أَللَّهُ فَاعِلُ
الرَّدَائِي الْمَلَائِكَ يَقُولُ لَعْنَ اللَّهِ مَنْ يَحْبُّ مَوْتِي وَلَا يَدْرُونَ لَعْلَّ اللَّهُ يَجْعَلُ فِي
بَقَائِي خَيْرًا ، وَاللَّعْنُ الْإِبْعَادُ عَنِ الْخَيْرِ *

وَقَالَ أَبُو مُحْجَنَ فِي ذِمَّةِ الْخَمْرِ

يَقُولُ أَنَاسٌ إِشْرِبِ الْخَمْرَ إِنَّهَا إِذَا الْقَوْمُ نَالُوهَا أَصَابُوا الْغَنَائِمَ
يَقُولُ أَنَّهُمْ جَعَلُوا شَرِبَهَا غَنِيمَةً لِمَا فِيهَا مِنَ السُّرُورِ وَاصْلَغُوا الْغَنِيمَةَ مَالَ
الْأَعْدَاءِ ثُمَّ جَعَلْتُ مَثَلًا فِي غَيْرِهِ يَقُولُ اغْتَنَمْتُ السُّرُورَ بِلِقَائِكَ وَاغْتَنَمْتُ
الْفَرْصَةَ فِي الْأَمْرِ *

أَخَاهَا سَفِيهَا بَعْدَ مَا كَانَ حَلَّا فَقَلَّتْ لَهُمْ جَهَلًا كَذَبْتُمُ الْأَمْرَ تَرَوْا
وَأَضَحَّى وَأَمْسَى مَسْتَحْفَانَا مَهِيَّمَا وَحَسْبُكُ عَارِا إِنْ تَرَى الْمَرْءَ هَائِمَا
مَسْتَحْفَانَا بِفَنْعَنِ الْخَاءِ أَيْ يَسْتَحْفَنَهُ النَّاسُ بِمَجْدِ وَنَهْ خَفِيفَا كَمَا تَقُولُ اسْتَحْسَنْتُهُ إِذَا
وَجَدَتْهُ حَسِنَا وَاسْتَبْحَجْتُهُ إِذَا وَجَدَتْهُ قَبِيجَا ، وَالْهَائِمُ الْمُخِيرُ الْمُزَاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ *
وَقَالَ أَيْضًا فِي ذِمَّةِ الْخَمْرِ

أَتُوْبُ إِلَى اللَّهِ الرَّحِيمِ فَانِهِ غَفُورُ الذَّنْبِ الْمَرْءُ مَا لَمْ يُعَاوِدْ
لَيْسَ بِقَوْلِهِ مَا لَمْ يُعَاوِدْ مَعْنِي يَصْحَّ لَأَنَّهُ أَنْ عَاوَدْ وَتَابَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَالْمَعاوِدةُ
فِي ذَلِكَ كَالْأَبْتِداءِ *

وَلَوْسَتُ إِلَى الصَّهْبَاءِ مَا عَشْتَ عَائِدًا وَكَيْفَ وَقَدْ أُعْطِيَتُ رَبِّي مَوَاثِيقًا
الصَّهْبَاءِ الْخَمْرَةِ الْمُتَخَذَّةِ مِنَ الْعَنْبِ الْأَيْضُ وَالصَّهْبَةِ حَمْرَةِ يَعْلُوْهَا بِيَاضِ *
أَعُوْدُ لَهَا وَإِلَهُ إِذْوَ الْعَرْشِ شَاهِدِي وَكَيْفَ وَقَدْ أُعْطِيَتُ رَبِّي مَوَاثِيقًا
وَإِنْ رَغَمْتُ فِيهَا أَنُوفَ حَوَاسِدِي سَأَتْرَكُهَا مَذْمُومَةً لَا أَذْوَقُهَا

رِغْمَ أَنْفَهُ إِذْ ذَلَّ وَأَصْلَهُ أَنْ يَلْصَقَ بِالْتَّرَابِ وَالرَّغَامِ التَّرَابِ وَالْمَرَاغِمِ لِلْقَوْمِ
الْمَغَاضِبِ لَهُمْ وَفِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزُ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ، وَكَانَ حَوَاسِطُ اذَا
شَرَبَ قَرَّتْ عَيْونَهُمْ لَانَهُ كَانَ يَسْقُطُ بِذَلِكَ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا تَرَكَ
شَرِبَهَا رَغْمَتْ أَنْوَفُهُمْ لَانَهُ عَزَّ بِتَرْكِهِ عِنْدَهُمْ *

وَكَانَ مَعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصَ بِالْقَادِسِيَّهِ وَكَانَ سَعْدٌ لَا يَزَالْ يَرَاهُ شَارِبًا
فَقَالَ لَهُ لَتَتَهَبَّنَ أَوْ لَا وَجْهُكَ ضَرِبَا فَقَالَ لَسْتُ نَارِكَهَا لِقُولُكَ أَبْدَا ، وَبَلْغَهُ
أَنَّهُ قَالَ

مَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ فِي الْخَمْرِ عَالَمٌ
فَفِي شَرِبَهَا صَرْفًا تَنَمَّ الْمَآثِمُ
وَقُضِيَّتْ أَوْ طَارِيَ وَإِنْ لَامْ لَا يُعَمِّ
فَأَمَرَ سَعْدٌ بِهِ فَجُبِسَ فَلَمَّا تَوَاقَعَ الْقَوْمُ بِالْقَادِسِيَّهِ نَظَرَ أَبُو مُحْمَّدَ إِلَى النَّاسِ

الْأَسْقَنِيِّ يَا صَاحِبَ خَمْرَا فَانِي
وَجُذْنِي بِهَا صِرْفًا لِازْدَادِ مَائِهَا
هِيَ النَّارُ الْأَأَنْفِي نَلَتْ لَذَّة
فَأَمَرَ سَعْدٌ بِهِ فَجُبِسَ فَلَمَّا تَوَاقَعَ الْقَوْمُ بِالْقَادِسِيَّهِ نَظَرَ أَبُو مُحْمَّدَ إِلَى النَّاسِ
قد فَشَلُوا فَقَالَ

وَاصْبَحَ مَشْدُودًا عَلَيَّ وَثَاقِيَا
مَصَارِعُ دُونِيَ قَدْ تُعْصِمُ الْمُنَادِيَا
فَاصْبَحَتْ مِنْهُمْ وَاحِدًا لَا أَخَالِيَا
وَخَلَفَتْ سَعْدًا وَحْدَهُ وَالْأَمَانِيَا

وقال لأمرأة سعد أطلقيني ولوك على عهد الله ومباقه لئن فتح الله على المسلمين وإن حي لارجع عن إلى محبي فأطلقته فركب فرسا بلقاء سعد وخرج فشق الصنوف مقبلاً ومدبراً واشرف سعد من القصر فنظر فقال لولا ان أبا محجن مقيد لقلت ان الفارس ابو محجن وهذه فرسي البلقاء فلما هزم المشركون اقبل ابو محجن راجعا فرأته امرأة من المسلمين فظلت انه منهزم فقالت

من فارس تكره الطعان يُعيرني فرسا اذا نزلوا بمدرج الصُّفَرِ

أي يعيّرني رمحه لا طاعن به عنه نعيّره الفرار تقول اذا فرّ الرجال فينبغي
ان يقاتل النساء فقال ابو محبون مجيبا لها

ان الكرام على الجياد مقيلام فذرِي الجياد لآهلهما وتعطّري

هذه كنایة لطيفة المقيل في الاصل حيث يُقيل الرجل وكثير حتى قيل لموضع
الشيء مقيله، وتعطّري نطيّبي للرجال، فلما رجع سعد الى منزله سأله امرأته
عن اي محبون فأخبرته بقصته فدعا ابا محبون وقال له والله لا عاقبتك على
الخمر ابدا فقال ولانا والله لا اشربها ابدا اتّها كنت اشربها اذ كنت

نطهرونني *

وقال ايضا

الم ترني ودعّت ما كنت أشرب من الخمر اذ رأسي لك الخير أشيب
يقال رجل أشيب ولا يقال امرأة شيبة واكتفوا بلفظة الشيطاء *

اذ احْمَدَ مَا خَوْذُوا وَذَاهِنًا أَضْرَبَ
وَاضْمَرْتُ فِيهَا الْخَيْرَ وَالْخَيْرُ يُطَلَّبُ
اصل دروا درأوا فترك المهزة استخفافاً والدرء الدفع وفي القرآن الكريم
وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ *

أَلْحَمَدُ هَذَا مِنْكَ ام انت تلعب

وقال لي الندمان لما تركتها

الندمان والنديم سواه وقيل الندمان جمع واحد *

وقالوا عجيب تركك اليوم قهوة^١ كاتي مجنون وجلدي اجرب
جلدي اجرب اي ليس يقربني الناس كاتي اجرب يخافون متي العدوى *

سأتركها الله ثم أذمها واهجرها في بينها حيث تشرب

وقال ايضا

ان كانت الخمر قد عزّت وقد منعت وحال من دونها الإسلام والخرج
عز الشيء اذا قلّ وعز اذا امتنع، واصل الحرج الضيق وحرج الشيء بحرج

حرجاً وهو حرج اذا ضاق واصله من المخرج وهي الشجر الملتفت ويقال لقلادة الكلب حرج والخرج والخرج كراهة الدخول في الامر *

فقد أبا كرها ريا وأشر بها صرفاً وأطربَ أحياناً فأمتزج اراد فقد باكرتها وشربتها صرفاً وربما طربت فمزجتها وكان ينبغي ان يقول شربتها مزوجة وربما طربت فصرفتها ولما قاله وجه وهو انه اذا طرب مزجها لثلاً تدخله في السكر وجاء بلفظ المستقبل وهو يريد الماضي *

وقد تقوم على راسي معنوية فيها اذا رفعت من صوتها غنج ترفع الصوت أحياناً وتحفظه الهرج الصوت شبه الغناء بطنين الذباب وهو رديء لكن الجيد ان يشبه طنين الذباب بالغناء كما قال عنترة

وخلال الذباب بها فليس بنازح غرداً ك فعل الشارب المترشم وقال ابو محجن ايضا

لقد علمت ثقيف غير فخر بأننا نحن اجودها سيفوا واكثروا دروعاً ضافيات واصبرها اذا كرهوا الوقوفوا الضافية التامة من الدروع وضفوا الشيء يصفوا اذا تم ، واصبرها اذا كرهوا الوقوف في المعركة ففرقوا *

وأنا رفدهم في كل يوم فان غضبوا فسل رجالاً عريضاً الرفد العطية يقول نحن اصحاب رفدهم فحذف ايجازاً كما قال الله تعالى يحول بين الماء وقلبه اي يحول بين الماء وتنبي قلبه فحذف الثنائي ايجازاً والعريف العارف مثل العليم والعالم ، وروي عروفاً *

وقال ابو محجن ايضا

عمي الذي أهدى لكسرى جياده لدى الباب منها مرسل ووقف عشية لاق الترجمات وربه فاداه فرداً والوفود عُكوف

رَبْهُ يَعْنِي الْمَلِكَ كَسْرِي فَإِذَا هُوَ ادْخَلَهُ وَحْدَهُ إِلَى الْمَلِكِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْوَفْدِ
وَقَوْفٌ لَا يُؤْذَنُ لَهُمْ، وَالْعَكْوْفُ جَمْعُ عَاكِفٍ وَهُوَ الْلَّازِمُ بِمَوْضِعِهِ وَمِنْهُ
الْاعْتِكَافُ عَاكِفٌ وَعَكْوْفٌ مِثْلُ جَالِسٍ وَجَلْوَسٍ، وَعَمَّهُ الْذِي ذَكَرَهُ غَيْلَانُ
ابْنُ سَلَمَةَ التَّقِيِّ رَضَّهُ *

اَخْبَرَنَا اَبُو اَحْمَدُ الْمُحْسِنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُجْلُودِيِّ عَنِ الْمَغْيِرَةِ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ اَبِيهِمْ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْعَتَّبِيِّ عَنْ اَبِيهِ قَالَ خَرَجَ اَبُو
سَفِيَّانُ بْنُ حَرْبٍ رَضَّهُ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قَرِيبِشِ وَثَقِيفٍ يَرِيدُونَ بِلَادَ كَسْرِيِّ
بِتَجَارَةٍ فَلَمَّا سَارُوا ثَلَاثَةَ قَالَ اَبُو سَفِيَّانَ إِنَّا فِي مَسِيرِنَا هَذَا لَعْنَى خَطْرَ لَانَّا نَقْدَمُ
عَلَى مَلِكٍ لَمْ يَأْذِنْ لَنَا فِي الْقَدْوَمِ عَلَيْهِ وَلَيْسَ بِلَادِهِ لَنَا بِعْجَرٍ فَأَيْكُمْ يَذْهَبُ
فَإِنْ أَصَبَّ فَخَنْ بُرَاءَ مِنْ دَمِهِ وَإِنْ يَغْنِ فَلَهُ نَصْفُ الرَّبْعِ فَقَالَ غَيْلَانُ بْنُ
سَلَمَةَ التَّقِيِّ اَنَا اَمْضَى بِهَا وَقَالَ

فَلَوْرَآني اَبُو غَيْلَانَ اِذَا حَسَرْتُ
عَنِّي الْاُمُورُ بِاَمْرٍ مَا لَهُ طَبِيقُ
لَقَالَ رَغْبٌ وَرَهْبٌ اَنْتَ بِيَنْهَا
حُبُّ الْحَيَاةِ وَهُولُ النَّفْسِ وَالسَّفَقُ
إِمَّا مُسِيفٌ عَلَى مَجْدٍ وَمَكْرُمةٍ
إِمَّا مُسِيفٌ عَلَى مَجْدٍ وَمَكْرُمةٍ اَوْ اَسْوَةٌ لَكَ فِيمَنْ تُهْلِكُ الْوَرِقُ

فَخَرَجَ فِي الْعِيْرِ وَكَانَ اَبِيهِمْ طَوِيلًا جَعْدَانَ فَتَخَاقَ وَلَبِسَ ثَوْبَيْنِ اَصْفَرَيْنِ وَشَهْرَ
نَفْسِهِ وَقَعْدَهُ بَابَ كَسْرِيِّ حَتَّى اَذْنَ لَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَشُبَّاكَ مِنَ الدَّهْبِ بِيَنْهِ
وَبِيَنْهِ فَقَالَ لَهُ التَّرْجَمَانُ يَقُولُ لَكَ الْمَلِكُ مَا اَدْخَلْتَ بِلَادِكَ بِغَيْرِ اِذْنِي فَقَالَ
لَسْتُ مِنْ اَهْلِ عَدَاوَةِ لَكَ وَلَمْ اَكُنْ جَاسُوسًا وَاتَّهَا حَمَلْتُ تَجَارَةً فَانْ اَرْدَدْهَا
فَهِيَ لَكَ وَانْ كَرْهْتَهَا رَدَدْهَا قَالَ فَانْهُ لَيَنْتَكُمْ اِذَا سَمِعْتُ صَوْتَ الْمَلِكِ فَخَرَّ سَاجِداً
فَقَالَ لَهُ التَّرْجَمَانُ يَقُولُ لَكَ الْمَلِكُ اِمَّا اسْجَدْكَ قَالَ سَمِعْتُ صَوْنَا مَرْفَعَا
حِيثُ لَا تَرْتَقِعُ الاصْوَاتُ فَظَنَنْتُهُ صَوْتَ الْمَلِكِ فَسَجَدَتْ قَالَ فَشَكَرَ ذَلِكَ لَهُ
وَامْرَ لَهُ بِنُمُرُّقَةٍ تَوْضِعُ تَحْتَهُ فَرَأَى فِيهَا صُورَةَ الْمَلِكِ فَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ
لَهُ التَّرْجَمَانُ الْمَلِكُ يَقُولُ لَكَ بَعْثَنَا بِهَا اِلَيْكَ لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا قَالَ قَدْ عَلِمْتُ
وَلَكِنْ رَأَيْتَ عَلَيْهَا صُورَةَ الْمَلِكِ فَوَضَعْتَهَا عَلَى اَكْرَمِ اَعْصَائِي فَقَالَ لَهُ مَا

طعامك في بلادك قال البر ثم اشتري منه التجارة
باضعاف ثنها وبعث معه من بنى له أطما بالطائف فكان أول أطمر

بني بالطائف *
وقال أبو محجن ايضا

إلي وما صاحت بهود وطربت ثلث ليال بالمحاجز لخاذر
ولولا آبنة الحبر اليهودي قد حدا بأجملنا في نقب جسمان جائز
النقب الطريق في الجبل وجمعه ينفاب وأنقاب ، والمجائر المائل عن الطريق ،
يقول لو لا هن خرجنا على غير قصد كانوا خائفين ، وما طربت له اليهود يعني التوراة *

أبا محجن الا وللقلب ذاكر
فؤادي فهل لي من سمية زاجر
قال الشيخ ابو هلال اشدني ابو القسم الكاغدي عن أبي جعفر
عن المدائني هن الآيات لاي محجن وتروى السعيم عبد بنى الحسخاس
فلما التقينا استحيتنا من مُناها
وافتضت دموعي في عراض بكاهها
جزاني الهي عنها وجزاهما
انهيل الدمع واستهيل اذا انصب ، وقال في عراض بكاهها اي في مذاهب
دموعها ويقال صنعت هذه الفصيدة في عراض قصيدة فلا ت اى على
وزنها ورويها *
وقال ايضا

تروي عظامي في ، التراب عروقها
اخاف اذا مامت أن لا اذوقها
يعاجلي بعد العشي غبوقها

١ في هامش الاصل خ رويت ٢ سقنان ٣ رواه فيما تقدم الى جنب
٤ رواه هناك ايضا بعد موتي

تقول آبنة الحبر اليهودي ما ارى
فإن آبنة الحبر اليهودي تسمّت
قال الشيخ ابو هلال اشدني ابو القسم الكاغدي عن أبي جعفر
عن المدائني هن الآيات لاي محجن وتروى السعيم عبد بنى الحسخاس
تمتّت ان القاهما وتمتّا
تمكت هن وانهل أدمع هذه
همّا سقتاني ، السّ يوم تولّت
انهيل الدمع واستهيل اذا انصب ، وقال في عراض بكاهها اي في مذاهب
دموعها ويقال صنعت هذه الفصيدة في عراض قصيدة فلا ت اى على
وزنها ورويها *

اذا ميت فادفنت الى اصل ، كرمة
ولا تدفنت بالفلة فانني
اباكرها عند الشروق ونارة

الغُبُوق شرب العشَّي والصَّبُوح شرب الغدَّا ويتَّسِع صَبَحَه يَصْبَحُه وغَفَّه
يَغْبِقَه واغْتَبِقَه واصْطَبِعَه *

وللِكَاس والصَّهْبَا، حَظًّا، مَنْعَمٌ فَمَنْ حَقَّهَا أَنْ لَا تُنْصَاعَ حَقْوَهَا
حَظًّا، مَنْعَمٌ أَيْ مَنْعَمٌ صَاحِبَه خَذَفَ كَمَا قَالَ اللَّهُ سَبَحَاهُ وَنَعَالَى وَأَسَالَ الْفَرَّةَ
أَيْ أَهْلَ الْفَرَّةَ *

اقْوَمَهَا زِقَّا بِحَقِّيْدَاتِكَمْ يُسَاقُ إِلَيْنَا تَجْرِيْهَا وَسَوْقُهَا
الْحَقِّ مِنَ الْأَبْلَلِ أَبْنَى ثَلَاثَ سَنِينَ وَالْأَثَنِيَّ حِقَّةٌ وَسَيِّدُ مَذَالِكَ لَاهُ اسْتَحْقَقَ أَنْ
يُحْمَلَ عَلَيْهِ، يَقُولُ أَسْتَرِي زِقَّا بِحَقِّيْدَاتِكَمْ وَلَهُنَا يَحْمِلُ إِلَيْا الْخَمْرَ لَا تَأْتِي نُرْبَعَ حَامِلَهَا
وَالْتَّجْرِيْجُ جَمْعُ تَاجِرٍ مُثْلِّيْدَه صَاحِبٍ وَصَاحِبِه *

إِذَا مَا رَسَاءَ الْحَيَّ ضَاقَتْ حَلْوَهَا
مُجْمَعَةُ الْأَصْوَاتِ قَدْ جَفَّ رِيقُهَا
وَأَكْسَرِمُ اضِيافًا قِرَاهَا طَرَوْهَا
وَعَنْدِي عَلَى شَرْبِ الْعَقَارِ حَفِيْظَةٌ
وَأَعْجَلَنَّ عَنْ شَدِّ الْمَآرِرِ وَلَهَا
وَأَمْسَعُ جَارِ الْبَيْتِ مَا يَنْوِه
الْوَلَهُ هَنَا جَمْعُ وَالْهَهُ وَهِيَ الَّتِي تَحْيِيْرَتْ مِنَ الْفَرَزِ، وَأَعْجَلَنَّ عَنْ شَدِّ الْمَآرِرِ مِنَ
فَرَزِ الْغَارَةِ، يَقُولُ أَيْ اشْرَبَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، وَالْحَفِيْظَةُ الْغَضَبُ وَهِيَ هَنَا
الْمَحَافِظَةُ عَلَى شَرْبِ الْخَمْرِ، وَقَالَ قِرَاهَا طَرَوْهَا أَيْ قِرَبَاهَا عِنْدَ طَرَوْهَا،
وَالْطَّرَوْقُ الْأَتِيَانِ لِيَلَاهُ * تم

فِي آخِرِ الْأَصْلِ الْمَقْوُلُ مِنْهُ وَهُوَ النَّسْخَةُ الْمَحْمُوْظَةُ بِكِتَابَةِ لَيْدَنَ مَا نَصَّهُ
« تَمْ شَعْرَ أَيْ مُحْمَنْ مَاسِرَه وَالْمَحْمَدُ لَهُ وَحْدَهُ وَكَتَبَ فِي الْمَدِيْنَةِ الْمُنْوَرَةِ . . . »
وَتَحْتَ ذَلِكَ مَكْتُوبٌ بِحَطَّ النَّاسِخِ مَا صُورَتِهِ « نَقْلٌ مِنْ سَخْنَةِ بَحْطَ ادِيبِ زَمَانِهِ
وَوَحِيدِ عَصْرِهِ السَّعِيْدِ مُحَمَّدِ بْنِ التَّلَامِيدِ الشَّنَفِيْطِيِّ وَهُوَ نَقْلٌ مِنْ خَطَّ
يَاقُوتِ الْمُسْتَعْصِمِيِّ وَلِفَظُهُ كَتَبَهُ يَاقُوتُ الْمُسْتَعْصِمِيُّ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٦٨١
حَمَدًا لَهُ تَعَالَى عَلَى نَعْمَهِ »

ترجمة شارح ديوان أبي مجتن
منقوله من بغية الوعاء في طبقات اللغويين والخواه
للسيوطي

(هو) الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران أبو هلال العسكري صاحب الصناعتين ، قال السلفي هو تلميذ أبي أحمد العسكري ، الذي قبّله توافقاً في الاسم وأسم الآب والنسبه وكان موصوفاً بالعلم والفقه والغالب عليه الأدب والشعر وكان يترعرع احترازاً من الطبع والدعاية ، روى عنه أبو سعد السمان وغيره ، وقال ياقوت ذكر بعضهم انه ابن اخت أبي أحمد العسكري السابق ، وله من التصانيف كتاب صناعتي النظم والثر مجيد جداً . التخيص في اللغة . حمارة الامثال .
 شرح الحماسة . من أحتمكم من الخلقاء إلى النساء . لحن الحاشية .
 الاوائل . موادر . الواحد والجمع . تشير القرآن . الدرهم والدينار .
 رسالة في العزلة والاستسالس بالوحدة . ديوان شعره . وغير ذلك .
 قال ياقوت ولم يلغني شيء في وفاته إلا أنه فرع من إملاء الاوائل يوم الاربعاء لعشر خلت من شعبان سنة ٣٩٥ ومن شعره قوله
 اذا كان مالي مال من يلقط القعم . وحال فيكم حال من حلك او حجم .
 فماين انتفاعي بالأصالة والجهاز وما ربحت كثي على العلم والحكم .
 ومن دا الذي في الناس يبصر حالي فلا يلعن الفرطاس والحرر والقلم .
 وله قصيدة في فضل النساء . اه

وذكره في عدة مواضع في كشف الظنون مبيناً أن وفاته كانت سنة ٣٩٥ غير أنه طبع غلطًا في ص ٤٣٦ ج ١، حيث جعل تاريخ وفاته سنة ٣٨٥

١ هو مترجم في بغية الوعاء وكذلك في وفيات الاعيان لابن حذكان ص ١٦٤ - ١٦٥
 ٢ ملحوظ ٣ يترعرع ٤ منها هذا الشرح وشرح آخر على كتاب المعاني لأبي الحسن الزجاج العوسي على ما في كشف الظنون

نصحح وملحوظات

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٣	١١	جَدَلِي	جَدَلِي
٣	١٨	رَأْس	رَأْس
٠	٦	الشَّخْمَة	الشَّخْمَة
١.	٩	خطاً	خطاً
١١	١٥	شيءاً	شيءاً
قوله في ص ١٣ س ٩ وكسر الزاي فيه نظر فقد اقتصر في لسان العرب والختار ويعطي المحيط على ضم الزاي (راجع خزر)			
١٤	٢	يَسْعَمُلُوهُ	يَسْعَمُلُوهُ
١٨	٢-	المتادر و من المتادر من	
٣٤	٩	والثاني	والثاني
قوله في صحيفة ٤٠ س ١٢ المناسبات فيه تسامح فان اسم الكتاب نظم الدرر في تاسب الآي والسور			
٤١	٣٠	مُذْحِج	مُذْحِج
٤٣	٢	يَضْطَهَدُكَذَا	إِذَا عَقَبَ الْقَدُورِ غَدُونَ مَلَائِيَّ تَحْبُّ
٤٣	١٤	فَتَمَتَّى	(على ما في الصحاح) او فتحي (على رواية الأعلم)
٤٤	٢٠	الْحُطَيْثَة	الْحُطَيْثَة
٤٥	٢	وَثِيل	وَثِيل
٥٤	٤	بَدْمَائِه	بَدْمَائِه (على ما في الأساس)
-	٠	الْحَرَاز	الْحَرَاز (كما في لسان العرب ص ٤٣ ج ٩)
-	٦	الْخَلْيَع	«الملازم الخلیع الملازم»
٦٦	١	وَدْغُور	وَغُور

وَإِنْ شَدَّ بِعْدَمِ وَهُوَ الْخَالِقُ

وَانْشَدَ بِعْلُوكٍ وَهُولَانِداً هَذَا فِرَاجٌ

رسول بن زيد بن حبيب روى
رأيت الوليد بن سعيد مساركاً شديدةً بأعياد العلاقنة كاً هلهٌ على دخول الإمام في الدليل علماً منقولاً
منه فقلت يحيى المنشوه كل خطاها على يزيد بن قبة الوليد بن الوليد وقد تكلم الشارح حتى قال الوليد في الشادر
وفي كتابه شرح الكافية والسبط من تصريحه من تخصيص لابن مسادة مدح (ب) الوليد بن يزيد عبد الملك
بن مروان الهموي وترجمتها مسيدة تقدمت فالساهدان التاسع عشر من أوائل شرح أبيات شرح الكافية
واهباً جمع عبد كل محل وزناً ومعنى وأصايل ما يبيه الكافي وتقديم شرح منصل فالشادر العالى
عشرين شرح الكافية

رانش بيل وهو المنهج الخامس

جاوايجيسي لوقيس معربيه ما كان الا يكرر سع الذهل على انه الدليل فيما س جنس لدربيه خبيه مابعد ترس
فكل اصحابه في العاب دايند ان الا وادا نامه وذاي ابي حفل كل وانا اشي الدليل حوالكما وكل ابو زيد هي مثب
شبيهه بالقتل و مشي المتفق دك الاشي في صفة مشي لقتل العالان مشي بقارب فيه الخطوه ويعني فيه كل من مشغل
والدليل دفيفه شبيهه انه عروس عاكعب بن مالك الا اصاري رض في جبلون اي سنبهاه الذئن وردوا المدنه

صحيحة من شرح شواهد الشافية

العدد التاسع عشر

طرفٌ عَرَبِيّة

جمع الشِّيخ عمر السُّوَيْدِي
نَعْمَنَ اللَّهُ بِعِلْمِه
أَمِينٌ

الطرفة الثانية

ديوان زهير بن أبي سلبي مع شرحه
للأعلم الششتري

طُبِعَتْ فِي مُطْبَعَةِ مَرِيلِ بَدْيَنَةِ لِيدَن
سَنَةِ ١٣٠٦ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي يسر سبيل المนาفع لطلابها ، وامد بالاعانة من تمسك
باسبابها ، والصلة والسلام على افضل العرب لسانا ، واللغها بيانا
وتبيانا ، وعلى آله رجال السيف والقلم ، واصحابه الناطقين عما ثور الحكم ،
ما تكلم متكلما ، او تعلم متعلم

اما بعد فهن هي الطرفه الثانية اصدرناها وفاء لما وعدنا به في مقدمة
سابقتها من نشر كل ما يصل اليه امكاننا من متعلقات اللغة والتاريخ
ونحوها . ولا شك ان احوال العرب في الجاهلية من اهم ما تدعو
الم الحاجة في الاوقات الحاضرة للوقوف عليه اذ ان كل زمان له دولة
ورجال تختلف عنائهم عنائهم كما هو مقتضى تداول الايام
بين الناس

وقد قيل ان الشعر ديوان العرب يقيدون به ما وقع فيها بينهم فا
من امر ذي مال لديهم من نحو حرب او مفاخرة الا تراه في شعر
شاعر منهم او اكثر فلذلك كثرت عنابة الرواية قد يها بتدوين ما
وصل اليهم منه ثم تناقله الخلف عن السلف حتى جاء الدور علينا في
هذا الزمن الاخير

ونحن نعلم ان اللغة العربية الفصحى لم تزل محفوظة ولكن في الدفاتر
لا في الألسنة فما بين الامم المتكلمين بالعربية في كافة افطار المسكونة
المعلومة لدينا الا من فسد لسانه حتى ان لغته اليوم أصبحت او كادت
 تكون لغة اخرى لا علقة بينها وبين اصلها في شيء

ومن ثم صار من بعض ضروب الحال ان يفقه الانسان في هذا العصر
ما عسى ان يعثر عليه من تلك الاشعار الجاهلية الا بعد المراجعة
المُعيّنة في كتب اللغة فان حصل على شرح لها خاص يعرب له ما

يعدّه معجناً منها فلا يلبيك أن يصير بادرأكه المراد مسروراً محوراً
وكان بعض الرواة من السلف ومن حذا حذوهم قد علموا بما سيؤول
إليه أمر اللغة من الفساد في الأخطاب التالية مع ضعف الهمم عن
التحصيل فاضافوا إلى ما دونوه من هانيك الأشعار بيان معاناتها
ليسهل على القارئ ادرأكه فلا يتتكلّف مشاقّ الكشف وللمراجعة وحيث
العمل وما له من الثمرة

فاماً من يعود إلى مجرد جمع ما يقف عليه من كلام المجاهلية بغير
شرح يهدى المطالع إلى المعنى فلا ريب أنه قد جاء بفائدة ولكن
اضاع فوائد فان القارئ لا يحال إلا أنه يقرأ بعض المعهّيات التي لا
يجد لها من فهمه مكاناً لعدم التفسير المبين

ولهذا نرى أن ما اهتمّ به السيد آللورد (Ahlwardt) من طبع دواوين
الشعراء الستة المجاهلين لم يأت بمعنىفائدة المطلوبة حيث سرد
القصائد والمقاطع والآيات بلا شرح التّة نعم ان له فضلاً فيها
تتكلّفة من ترتيبها على حروف المعجم تسهيلاً على المراجع ولكن ما فائدة
هذا اذا سهل عليه الكشف وصعب عليه المعنى فضلاً عن كون
الترتيب المذكور قد جعل بعض القصائد بعيدة عن محلّها اللازم
وضعها فيه كما اذا كانت تلث او اربع قصائد مقوله في غرض واحد
وقوافيها مختلفة فان مراعاة هذا الاختلاف قضت بتأخير المتقدّم رتبة
وعكسه ومن المعلوم ان ملاحظة الموضوع اهم من ملاحظة القافية
فيبناء على هذه المقدّمات رأينا ان نجعل ديوان زهير بن أبي سلبي
مع شرحه لأبي الحجاج يوسف بن سليمان الشهير بالأعلم الشنّيري النحوي
هو هذه الظرفة الثانية معتمدين في طبعه على نسخة حصلنا عليها
من بلاد مرّاكش قديمة العهد جداً قليلة الغلط كما يعلمه المطالع من
الملاحظات المثبتة في أسفل الصفحات

وقد بدأنا به دون غيره من الدواوين القدية لأن النسخة التي وقعت
اليها منه لم يدخل فيها من العلل خَرْم فان تيسّر لنا مثل ذلك من
اخوته الحفناه به والله المعين

استُكِرْت في منتصف جمادى الاولى سنة ١٢٠٦

عمر السويدي

الطَّرْفَةُ الثَّانِيَةُ

شرح

ديوان زهير بن أبي سلمى

لأبي المحتاج يوسف بن سليمان بن عيسى

المعروف بالأعلم الخوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال زُهير بن أبي سُلَيْمَانْ وَاسِمَةَ إِلَيْهِ سَلَى رَبِيعَةَ بْنَ رِياحَ الْمُزَنِي
يدُحُّ الْحَرِثَ بْنَ عَوْفَ وَهَرِمَ بْنَ سَانَ الْمَرِيِّينَ
ويذَكُرُ سَعِيهَا بِالصَّلْحِ بَيْنَ عَبْسَ وَذِيَّانَ وَتَحْمِلُهَا الْحَمَالَةُ ،
وَكَانَ وَزْدَ بْنَ حَاسَ الْعَبْسيُّ قُتِلَ هَرَمُ بْنُ ضَضَّمَ الْمَرِيِّ في حَرْبِ عَبْسٍ
وَذِيَّانَ قَبْلَ الصَّلْحِ وَهِيَ حَرْبُ دَاهِسٍ ثُمَّ اصْطَلَعَ النَّاسُ وَلَمْ يَدْخُلْ حُصَيْنَ
ابْنَ ضَضَّمَ أَخُو هَرَمَ بْنَ ضَضَّمَ فِي الصَّلْحِ وَحَلْفَ لَا يَفْسُلُ رَأْسَهُ حَتَّى يُقْتَلَ
وَرَدَ بْنَ حَاسَ أَوْ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْسٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي غَالِبٍ وَلَمْ يُطْلَعْ عَلَى
ذَلِكَ أَحَدًا وَقَدْ حَمَلَ الْحَمَالَةَ الْحَرِثُ بْنُ عَوْفٍ أَبُو حَارِثَةَ وَهَرَمُ
ابْنُ سَانَ بْنَ أَبِي حَارِثَةَ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي غَالِبٍ
حَتَّى يَرَلِي بَحْصَيْنَ بْنَ ضَضَّمَ فَقَالَ مَنْ أَسْتَأْتَهَا الرَّجُلُ قَالَ عَسَيٌّ
فَقَالَ مَنْ أَيَّ عَبْسَ فَلَمْ يَرَلِي بَحْصَيْنَ حَتَّى اتَّسَبَ إِلَى غَالِبٍ فَقُتِلَ
بَحْصَيْنَ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْحَرِثُ بْنُ عَوْفَ وَهَرَمُ بْنُ سَانَ فَاشْتَدَّ عَلَيْهَا وَلَمْ يَلْغُ
بَنِي عَبْسٍ فَرَكَوْا نَحْوَ الْحَرِثِ فَلَمَّا لَعَنَ الْحَرِثَ رَكَوْبُ بَنِي عَبْسٍ وَمَا قَدْ
اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِ صَاحِبِهِمْ وَاتَّهَا أَرَادَتْ بَنُو عَبْسٍ أَنْ يَقْتُلُوا الْحَرِثَ
بَعْثَتْ إِلَيْهِمْ مِنْ الْأَبْلَلِ مَعَهَا أَسْهَ وَقَالَ الرَّسُولُ قُلْ لَهُمْ أَلَّلَيْنَ أَحَبُّ
إِلَيْكُمْ أَمْ أَنفُسَكُمْ فَأَقْبَلَ الرَّسُولُ حَتَّى قَالَ لَهُمْ مَا قَالَ فَقَالَ لَهُمْ رَبِيعُ بْنُ
زِيَادٍ أَنَّ أَخَاهُمْ قَدْ أَرْسَلَ إِلَيْكُمْ أَلَّلَيْلَ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ أَمْ أَبْنَهُ تَفْتَلُونَهُ
فَقَالُوا بَلْ نَأْخُذُ الْأَبْلَلَ وَنَصَحِّ فَوْمَنَا وَيَنْ الصَّلْحُ ، فَذَلِكَ حِيثُ
يَقُولُ زَهِيرٌ

أَمْ أَمْ أَوْفَى دِمْنَةَ لَمْ تَكُلْمَ بِحُومَانَةَ ، الدَّرَاجَ فَالْمُشَلَّمَ ۲

۱ يرى ايها بحومان بالدراج كما في اللسان وما منه (اطر درج) ۲ افترض
في القاموس على صيغته لفغ اللام

وَدَارَ لَهَا بِالرْقَمَتَيْنِ كَانَهَا مَرَاجِعُ وَشَمٍّ فِي نَوَافِيرِ مِعْصَمٍ
قوله امن ام او في يريد امن منازل ام او في امن ديار ام او في
دمنة ، وهذا الاستفهام توجع منه ولم يكن جاهلا بها كما قال
امنك برق أبى الليل أرقية كأنه في عراض الشام مصباح
يريد امن شفتك امن ياحتلك هذا البرق ، والدمنة آثار الدار وما
سود الحى بالرماد والسرير وغير ذلك ، وقوله لم تكلم يريد انه ساها
عن اهلها توجعا منه وتدكرا فلم تجده ، والمحومانة ما غلط من الارض
وانقاد ، والدراج والمتلثم موضعان بالعالية ، وانما جعل الدمنة بالمحومانة
لأنهم كانوا يتحررون النزول فيما غلط من الارض وصلب ليكونوا بعزل
من السبيل وليمكثهم حفر النوى وضرب اوناد المخاب ، ونحو ذلك ، وقوله
ودار لها بالرقمتين اراد والله دار بالرقمتين ، والرقمتان احداهما قرب
المدينة والاخرى قرب البصرة وانما صارت فيها حيث التبعث ،
وقوله بالرقمتين اراد بينهما ، والوسم نقش بالإبرة يخشى نورا كان
سائ اهل الجاهلية يستعمله بتزيين به فشيء آثار الديار بوشم ترجعه
الفتاة وتردده حتى يشت في معصمه ، والنواشر عصب الدراع ، والمعصم

موقع السوار من الدراع

وَأَطْلَوْهَا يَنْهَضُ مِنْ كُلِّ مَجْنَمٍ
فَلَأَيَا عَرَفَتُ الدَّارَ بَعْدَ التَّوْهُمِ
قوله العين جمع اعين وعياء وهي بقر الوحش سميت بذلك لاسعة
اعيئها ، والارام الظاء الخالصة البياض ، وقوله خلفة اي اذا ذهب
منها خلف مكانه قطيع آخر ، وانما يصف خلو الدار من الايس
وانها ، اقفرت حتى صار فيها ضروب من الوحش ، والأطلاء جم طلاء

١ رواه في اللسان مراجع (انظر رجع ونشر) ٢ لسان مجتمم (انظر حلف)
٣ قوله ٤ وانما ٥ طلأ

وهو ولد البقرة وولد الظبيه الصغير ، والجنم المريض ، وقوله ينهمض يعني انهن يُنْهَنَ اولادهن اذا ارضعن ثم يرعن فإذا ظن ان اولادهن قد انفدن ما في اجوانهن من اللبن صوتين باولادهن فينهضن من مجاثن للاصوات ليرضعن ، وقوله فلأيا عرفت الدار يقول عرفتها بعد جهد وبطء لها كان عهدي بها مذ عشرون سنة مع تغيرها عهّا عهدهما ويقال آنات عليه الحاجة اذا ابطأت ، والمحجة السنة

اثافي سفعا في معرس مرجل ونؤيا بخدم الحوض لم يتسلم

فلما عرفت الدار قلت لربها الايم صباحا اثها الرابع وأسلم السفع السود بمخالطها حمرة وكذلك لون الاثافي ، ومعرس الرجل حيث اقام وهو موضع الاثافي واصل المعرس موضع نزول المسافر في الليل فاستعاره هنا ، والنوي حاجز يرفع حول البيت من تراب لعله يدخل البيت الماء ، وجذم الحوض اصله شبه ما داخل الحاجز بالحوض في استدارته ، وقوله لم يتسلم يعني النوي قد ذهب اعلاه ولم يتسلم ما بقي منه ، ونصب اثافي سفعا بالتوهم كما قال النافع

توهنت آيات لها فعرفتها لستة اعوام وذا العام سادع قوله الايم صباحا دعا للربع وحياته تذكرها لمن كان فيه ، وقوله وأسلم اي سلمك الله من الدروس والتغيير ، والربع موضع الدار حيث آبعا في الربع

تبصر خليلي هل ترى من ظعائين تحملن بالعلباء من فوق جرم

علون بأنماط عنق وكفة وراد حواشها مشاكهة الدم الخليل الصاحب ، والظعائين النساء على الأبل ، والعلياء بلد ، وجرم ماء لبني اسد وراد هل ترى ظعائين بالعلباء ، ومعنى تحملن رحلن ، وقوله علون بأنماط اي طرحو على اعلى المناع انماطا وهي

التي تفترس ثم علت الظعائن عليها لما تحملن ، والكلة الستر ، وقوله مشاكهة الدم اي يشبه لونها لون الدم والمشاكهة المشابهة والمشاكلة ، والوراد جمع ورد وهو الاخضر ، وقوله وراد حواشيه اراد انها اخلصت بلون واحد لم تُعمل بغير الحمرة

أنيق لعين الناظر المتوسم

فهنْ لوادي الرِّسْ كاليد للفم
المهنى واللهو واحد مثل المقتل والقتل ، والانيق المحب ، والمتوسم الناظر المفترس في نظره يقال توسمت فيه الخير اذا تفرسته فيه ، وراد بالصديق العاشق ، وقوله كاليد للفم اي يقصدن لهذا الوادي فلا يجئن ، كما لا تجوز اليد اذا قصدت الفم ولا تخطئه ، والسحرة السحر الاعلى ، ومعنى استخرين خرجن في السحر ، والرس الشر وهو ه هنا موضع تعينه كاته سفي ناس بغير فيه

ومن بالقنان من محلٍ ومُحرِّم

جعلَنَ القنان عن يمينٍ وحزنهِ
ظهرَنَ من السُّوبانِ ثم جزَعْنَهِ على كلِّ قبَّيِّ قشيبٍ مقامَ
الفنان جل ، لبني اسد ، والحزن ما غاظ من الارض ، والمحل الذي لا عهد ولا ذمة له ولا جوار ، والحرم الذي له حرمة وذمة من ان يغار عليه ، ومعنى ان هؤلاء الظعن لما تحملن جعلن عن ايمانهن حزن الفنان ومن اقام به من عدو محل من نفسه وصديق محمر ، وقوله ظهرن من السوبان اي خرجن منه ثم عرض لهن مرّة اخرى لانه يشفي فجزعنه اي قطعنه ، والسوبران اسم وادٍ يعنيه ، وقوله قببي اراد قينا منسوبا الى بلقيس وهي حي من اليمن تنسب اليهم الرحالة ، والقشيب الجديد ، والمقام الذي قد وسع وزيد فيه بنيقتان من جانيه

وفيهنْ ملئى للصديق ومنظر

بَكَرُنْ بُكُورًا واستخَرُنْ بسُحْرَة

اللهى واللهو واحد مثل المقتل والقتل ، والانيق المحب ، والمتوسم الناظر المفترس في نظره يقال توسمت فيه الخير اذا تفرسته فيه ، وراد بالصديق العاشق ، وقوله كاليد للفم اي يقصدن لهذا الوادي فلا يجئن ، كما لا تجوز اليد اذا قصدت الفم ولا تخطئه ، والسحرة السحر الاعلى ، ومعنى استخرين خرجن في السحر ، والرس الشر وهو ه هنا موضع تعينه كاته سفي ناس بغير فيه

جعلَنَ القنان عن يمينٍ وحزنهِ

ظهرَنَ من السُّوبانِ ثم جزَعْنَهِ على كلِّ قبَّيِّ قشيبٍ مقامَ

الفنان جل ، لبني اسد ، والحزن ما غاظ من الارض ، والمحل الذي لا عهد ولا ذمة له ولا جوار ، والحرم الذي له حرمة وذمة من ان يغار عليه ، ومعنى ان هؤلاء الظعن لما تحملن جعلن عن ايمانهن حزن الفنان ومن اقام به من عدو محل من نفسه وصديق محمر ، وقوله ظهرن من السوبان اي خرجن منه ثم عرض لهن مرّة اخرى لانه يشفي فجزعنه اي قطعنه ، والسوبران اسم وادٍ يعنيه ، وقوله قببي اراد قينا منسوبا الى بلقيس وهي حي من اليمن تنسب اليهم الرحالة ، والقشيب الجديد ، والمقام الذي قد وسع وزيد فيه بنيقتان من جانيه

لیشَعْ يقال قَمَ دلوك اي زد فيها بنية ووشعها

كأن فتات العهن في كل منزل
فلمَّا وردَ الماء زرقاً جمامهَ
الفتات ما تفتت من الشيءِ، والعهن الصوف المصبوغ وغير المصبوغ
وهو هنا المصبوغ لأنَّه شبيه بحبَّ الفنا، والفناء شجر له حبٌّ أحمرٌ
فشيءٌ ما تفتت من العهن الذي عُلُّ من الهودج وزين به اذا نزلَ
في منزل بحبَّ الفنا، وقوله لم يحطم اراد انه اذا كسر ظهر له لون
غير الحمرة وانها تستدَّ حمرته ما دام صحيحاً، وقوله فلما وردَ الماء
اي آتَيْنَهُ، وحلَّن عليه، وانها اراد مياه الحاضر التي كانوا يقيمون عليها
في غير زمان المربع، وقوله زرقاً جمامه يعني انه صافٍ اذا صفا الماء
رأيته ازرق الى الخضراء، والجمام جمع جمة وجَمَ وهو ما اجتمع من
الماء وكثير، وقوله وضعن عصيَ الحاضر اي اثمن على هذا الماء، وضرب
هذا مثلاً يقال ل بكل من اقام ولم يسافر القى عصا السفر والقى عصا
السير، والحاضر الذين حضروا الماء واقاموا عليه، واراد بقوله زرقاً
جامماه انه لم يورَد قبلهن فغيرك فهو صافٍ، والمخيم الذي اتخذ خيمة
ومثل هذا قول الآخر

بأرجاء عَذْبِ الماءِ يُضيِّعُ مَحَافِرُهُ

فالقلت عصا السيّار عنها وخيمت

تَبَرَّزَ مَا يَنْتَعِشُ بِالدَّمِ

سعي ساعيا غيظا بن مرّة نعد ما

رجال بنو من قريش وجرهم

فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله

نَانٌ وَقِيلَ خَارِجَةُ بْنُ سَنَانٍ، وَغَيْظَ

الساعيان الحمرث بن عوف وهرم

و معنى سعيها اي عملا عمال حسنا
نعتنا الى امانته تعا

بن مرّة حي من عطوان تم من دببة

رسنی برس با سام، یه سقی، یعنو

الآن كان الله

كان بينهم صلح فتشق بالدم الذي كان بينهم فسعيا بعد ما تشقا فأصلحاه، وقوله فاقسمت بالبيت يعني الكعبة، وجُرُّهم أمة قد عيَّة كانوا ارباب البيت قبل قريش

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِّنْ سَحِيلٍ وَمِبْرَمٍ

يَمِينًا لَّيْعَمَ السَّيَّدَانَ وَجَدَنَا

تداركتها عسا وذيان بعد ما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم قوله من سحيل ومبرم يقول على كل حال من سحيل وجدها الخيط المفرد، والمبرم المفتول، وقوله تداركتها عسا وذيان اي تداركتها بالصلح بعد ما تفانوا بالحرب، ومنشم زعموا انها امرأة عطارة من خزانة فتحالف قوم فدخلوا ايديهم في عطراها على ان يقاتلوا حتى يموتها فضرب رهبر بها المثل اي صار هؤلاء في شدة الأمر بمنزلة اولئك، وقيل هي امرأة من خزانة كانت تبيع عطرا فإذا حاربو اشتروا منها كافورا لموتاهم فتشاءموا بها وكانت تسكن مكة، وزعم بعضهم ان منشم امرأة من نبى غدانية وهي صاحبة يسار الكواعب وكانت امرأة مولاه وكان يسار من ابغ الناس وكان النساء يضحكن من قبحه فضحته به منشم يوما فظن أنها خضعت له فقال لصاحب له قد والله عشقتنى امرأة مولاي والله لا زورنها الليلة فنهاه صاحبه عن ذلك فلم يتته نفسي حتى دخل على امرأة مولاه فراودها عن نفسها فقالت له مكانك فان المحرائر طيبا اشتراك اياته فقال هاتيه فأتت بوسى فأشتمه ثم اخترت على انه فاستوعنته قطعا خرج هارما والدماء تسيل حتى اتى صاحبه فضرب المثل في الشر بطيب منشم

بَالَّا وَمَعْرُوفٌ مِّنَ الْأَمْرِ نَسَلَمٌ

وَقَدْ قَلْتُمَا إِنْ نُدِرِكَ الْسِّلْمُ وَاسْعَا

فَاصْبَحْنَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ

بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَآثِرٍ

السلم والسلم الصلح ، وقوله واسعا اي كاملا مكينا ، ومعنى قوله نسلم اي نسلم من أمر الحرب وقال الأصمعي نسلم اي لا نركب من الامر ما لا يحل ، وقوله خير موطن اي أصبحنا من الحرب على خير متزلة على رتبة ، والعقوق قطيعة الرحيم اي سعيتنا في الصلح بين عيسى وذبيان ووصلنا الرحيم ولم نعُقا ولا أثمنا

وَمَنْ يَسْتَحِيْ كَنْزًا مِّنَ الْمَجْدِ يَعْظُمُ عَظَمِينَ فِي عُلْيَا مَعْدَنِ وَغَيْرَهَا
فَاصْبَحَ تَجْرِيْ ، فِيهِمْ مِنْ تِلَادِكُمْ مَغَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالِ الْمَزْنَمِ
عَلَيْهَا مَعْدَنْ أَشْرَافِهَا ، وَمَعْنَى يَسْتَحِيْ بِكَنْزٍ مَسَاحَةً ، وَالْكَنْزُ كَابَةٌ عَنِ الْكَثْرَةِ ،
يَقُولُ مِنْ فَعْلِ فَعْلَكُمَا وَسُعِيْكُمَا فَقَدْ ابْيَعَ لِهِ الْمَحْدُ وَاسْتَحْقَ اَنْ يَعْظُمَ
عِنْدِ النَّاسِ ، وَيَرَوِيْ يَعْظُمَ اي يَجْبِيْ ، بِأَمْرِ عَظِيمٍ ، وَقُولَهُ مِنْ افَالِ الْمَزْنَمِ
إِفَالُ الْفُصْلَانِ وَاحِدَهَا أَفْيَلُ وَأَفْيَلَةُ لِلأَتْنَى ، وَالْمَزْنَمُ فَحْلٌ مَعْرُوفٌ
نَسَبُ إِلَيْهِ ، وَالتَّزَنِيمُ سَيِّمَةٌ يُوَسَّمُ بِهَا التَّعِيرُ وَهُوَ اَنْ يُشَقَّ طَرَفُ اَذْهَبِهِ
وَيُفْتَلُ فَيَتَعَلَّقُ مِنْهُ كَالْزَنِيمَةُ ، وَتِلَادُ الْمَالِ الْقَدِيمِ الْمُورُوثُ ، وَاتَّهَا خَصَّ
إِفَالَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَغْرِمُونَ فِي الدِّيَةِ صَغَارَ الْأَبْلِ

يَنْجِمُهَا مِنْ لِيْسَ فِيهَا بَحْرُمٍ نَعْفَى الْكَلُومَ بِالْمَهِينَ فَاصْبَحَتْ
يَنْجِمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غِرَامَةً وَلَمْ يَهْرِبُوا بِيْنَهُمْ مِنْ بَحْرُمٍ
قُولَهُ نَعْفَى الْكَلُومَ اي نَعْنِي الْجَرَاحَاتِ الْمَلِئَيْنِ مِنْ الْأَبْلِ وَاتَّهَا يَعْنِي اَنَّ
الدَّمَاءَ تُسَقَطُ بِالدِّيَاتِ ، وَقُولَهُ يَنْجِمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ يَعْنِي اَنَّهُمْ نَجَّعُلُ نَجُوماً عَلَى غَارِهَا
وَلَمْ يَجْرِمْ فِيهَا اي لَمْ يَأْتِ بَحْرُمٌ مِنْ قَتْلٍ نَجَّبُ عَلَيْهِ الدِّيَةَ فِيهِ وَلَكِنَّهُ
نَحْمَلُهَا كَرْمَا وَصَلَةً لِلرَّحْمِ ، وَقُولَهُ يَنْجِمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ يَعْنِي اَنَّ هَذِينَ السَّاعِيْنَ
حَمَلاَ دَمَاءَ مَنْ قُتِلَ ، وَغَرَمَ فِيهَا قَوْمٌ مِنْ رَهْطِهَا عَلَى اَنَّهُمْ لَمْ يَصْبِرُوا

الْجَرِيْري فِيهِمْ . لِسانُ تَجْرِيْ ... إِفَالُ مَزْنَمٍ ، وَيَرَوِيْ تَجْدِيْ (انظر اول)
 دَمَاءَ مِنْ قُتْلٍ

ملء سجّم من دم اي اعطوا فيها ولم يقتلوا ،

وذیانَ هُلْ اَقْسِمُ كُلَّ مَقْسَمَ

لِيَخْفَى وَمِنْهَا يُكْتَمَ اللَّهُ يَعْلَمْ

الاحلاف أسد وغطافان وطيء ، ومعنى قوله هل اقسمتم كل مقسم اي حلفتم كل المخلاف لتفعل ما لا ينبغي ، وقوله فلا تكتمن الله اي لا تضروا خلاف ما تظهرون فان الله يعلم السر فلا تكتموه اي في انفسكم الصلح وتقولون لا حاجة بنا اليه

لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُعَلَّمُ فِي نِعْمَةِ

وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجُمِ

يقول ان لم تكتشفوا ما في نفوسكم وناظرتم به عجل الله لكم العقوبة فانتقم منكم او اخركم الى يوم تحسرون به فتعاقبون ، وقوله وما الحرب الا ما علمتم اي ما علمتم من هذه الحرب وما ذقتם منها اي جرائم ، وقوله وما هو عنها هو كنایة عن العلم يريد وما علمكم بالحرب ، وعن بدل من الباء بالحديث الذي يرمي فيه بالظنون ويشك فيهم اي علمكم بها حق لأنكم قد جرّتموها وذقتها ، والمرجم المظنون ، والمعنى انه يحضرهم على قول الصلح ويخوّفهم من الحرب

وَنَصْرًا إِذَا ضَرَّبْتُمُوهَا فَتَضَرَّمْ

وَتَلْقَيْكُسَا فَاتَّحُولُ إِذْ فَتَشَقِّمْ

قوله تبعثوها ذميمة يقول ان لم تقبلوا الصلح ويهتم الحرب لم شهدوا امرها ، وقوله ونصر اذا ضربتموها اي تتعود اذا عودتموها يقول ان بعضكم الحرب ولم تقبلوا الصلح كان ذلك سببا لتكررها عليكم واستئصالها لكم ، وقوله فتعركم يعني ، الحرب اي تطهّركم وتهلككم ، واصل العرك

١ يقتلوا ٢ حُصُمٌ . . . ومحوقهم ٣ رواية المسان . « سُنْعَ » (اطر كشف) ٤ تعني

فَهَنَ مُبْلِغُ الْأَحْلَافِ عَنِي رِسَالَةً

فَلَا تَكْتُمُنَ اللَّهُ مَا فِي نُفُوسِكُمْ

الاحلاف أسد وغطافان وطيء ، ومعنى قوله هل اقسمتم كل مقسم اي

حلفتم كل المخلاف لتفعل ما لا ينبغي ، وقوله فلا تكتمن الله اي لا

تضروا خلاف ما تظهرون فان الله يعلم السر فلا تكتموه اي في

انفسكم الصلح وتقولون لا حاجة بنا اليه

يُؤْخَرُ فِي وُضُعٍ فِي كِتَابٍ فَيُؤْخَرُ

وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ

يقول ان لم تكتشفوا ما في نفوسكم وناظرتم به عجل الله لكم العقوبة فانتقم

منكم او اخركم الى يوم تحسرون به فتعاقبون ، وقوله وما الحرب الا

ما علمتم اي ما علمتم من هذه الحرب وما ذقتتم منها اي جرائم ، وقوله وما

هو عنها هو كنایة عن العلم يريد وما علمكم بالحرب ، وعن بدل من الباء

بال الحديث الذي يرمي فيه بالظنون ويشك فيهم اي علمكم بها حق لأنكم

قد جرّتموها وذقتها ، والمرجم المظنون ، والمعنى انه يحضرهم على قول

الصلح ويخوّفهم من الحرب

مَتَّ تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً

فَتَعْرُكُمْ عَرْكُ الرَّحْيِ بِشِفَاهِهَا

قوله تبعثوها ذميمة يقول ان لم تقبلوا الصلح ويهتم الحرب لم شهدوا

امرها ، وقوله ونصر اذا ضربتموها اي تتعود اذا عودتموها يقول ان

بعضكم الحرب ولم تقبلوا الصلح كان ذلك سببا لتكررها عليكم واستئصالها

لكم ، وقوله فتعركم يعني ، الحرب اي تطهّركم وتهلككم ، واصل العرك

ذلك الشيء، ومعنى قوله بشفاها اي ولها ثفال (او) ومعها ثفال والمعنى عرك الرحي طاحنة، والثفال جلة تكون تحت الرحي اذا ادبرت يقع الدقيق عليها، وقوله وتلقي كشافا اي تداركم الحرب ولا تغبكم ويقال تفتحت الناقة كشافا اذا حمل عليها في اثر رنتاجها وهي في دمها، وبعض العرب يجعلها من الابل التي تكث سنتين لا تحمل ، وقوله فتشم اي تكون بمنزلة المرأة التي تأتي بتوامين في نطن ، وانما يفضع بهذا امر الحرب ليقبلوا المصلحة ويرجعوا عما هم عليه

فَتَسْجُدْ، إِنَّمَا أَشَاءَ كَلِمَمْ
كَاهْمِرْ عَادْ ثُمَّ تُرْضِعْ فَتَفَطِمْ

فَتُغْلِلُ لَكُمْ مَا لَا تُغْلِلُ لِأَهْلِهَا قُرْيَ بِالْعَرَاقِ مِنْ قَفِيزٍ وَدِرْهَمٍ
فَوْلَهُ فَتَنْتَجُ لَكُمْ يَعْنِي الْحَرْبُ ، وَمَعْنَى قَوْلَهُ غَلَانٌ أَشَائِمٌ أَيْ غَلَانٌ شَوْمَرٌ
وَشَرّ ، وَأَشَائِمٌ هَذِهَا صَفَةٌ لِلصَّدْرِ عَلَى مَعْنَى الْمُبَالَغَةِ وَالْمَعْنَى غَلَانٌ شَوْمَرٌ
أَشَائِمَ كَمَا يُقَالُ شَغْلٌ شَاغِلٌ ، وَقَوْلَهُ كَأَحْمَرٍ عَادٌ أَيْ كَلْمَهُ فِي الشَّوْمَرِ كَأَحْمَرٍ
عَادٌ وَارَادَ أَحْمَرٌ ثُوَدٌ فَغَلَطَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ يَغَلَطْ وَلِكَمْ جَعَلَ عَادٌ
مَكَانٌ ثُوَدٌ اَنْسَاعًا وَمَحَازاً اَذْ قَدْ عُرِفَ الْمَعْنَى مَعَ تَقَارِبِ مَا بَيْنَ عَادٍ
وَثُوَدٍ فِي الزَّمْنِ وَالْأَخْلَاقِ ، وَارَادَ أَحْمَرٌ ثُوَدٌ عَاقِرَ النَّاقَةِ ، وَقَوْلَهُ فَتَنْتَصِمُ
أَيْ يَتَمَ اَمْرُ الْحَرْبِ لَأَنَّ الْمَرْأَةَ اِذَا اَرْضَعَتْ ثُمَّ فَطَمَتْ فَقَدْ تَهْمَمَتْ ،
وَقَوْلَهُ فَتُغْلِلُ لَكُمْ يَعْنِي هَذِهِ الْحَرْبُ تُغْلِلُ مِنَ الدِّيَاتِ بِدَمَاءِ قَتِيلَكُمْ مَا
لَا تُغْلِلُ قَرْيَ بِالْعَرَاقِ وَهِيَ تُغْلِلُ الْقَفِيزَ وَالدِّرْهَمَ ، وَإِنَّهَا يَتَهَمَّهُمْ وَيَسْتَهْزَئُ
مَنْهُمْ فِي هَذَا كَلْمَهُ

بِمَا لَا يُؤْتَهُمْ حُصَيْنٌ بْنُ صَهْبَرٍ

العمرى لِنَعْمَ الْحَىٰ جَرَّ عَلَيْهِمْ

فلا هو أبداً ها ولم يستجمِّم

وكان طوى كشما على مستكنة

قوله جرّ عليهم اي جنّ عليهم، وحسين بن خضم من بنى مرّة وكان

ابي ان يدخل معهم في الصلح فلما ارادوا ان يصطلحوا عدا على رجل منهم فقتله ، وقوله طوى كشعا اي انطوى على أمر لم يظهره ، والكتشخ المحب وقيل المخصر ، والمستكنة خطة أكثنتها في نفسه ويقال طوى فلان كشخه على كذا وانطوى على كذا اذا لم يظهره ، وقوله ولم ينجم اي لم يدع التقدم فيما اضمره ولم يتردد في اتفاذه

وقال ساقضي حاجتي ثم أتني عدوّي بالف من ورائي ملجم

فشدّ ولم تنزع بيوت كثيرة لدى حيث القت رحاهما أم قشع
قوله ساقضي حاجتي اي سادرك ثاري ثم اتني عدوّي بالف اي اجعلهم يبني وبين عدوّي يقال اتقاه بحقه ، اي جعله بينه وبينه ، وقوله بالف اراد بالف فرس وانما يعني في الحقيقة اصحاب الخيل فكنى عنهم بالخيل ، وحمل ملجمها على لفظ الف فذكره ولو كان في غير الشعر لجاز تأنيته على المعنى ، وقوله فشدّ اي حمل على ذلك الرجل من عبس فقتله ، ولم تنزع بيوت كثيرة اي لم يعلم اكثر قومه بفعله واراد بالبيوت احياء وسائل ، يقول لو علموا بفعله لفزعوا اي لاغاثوا الرجل ولم يوافقوا حصينا على قتله ، وانما اراد بقوله هذا ان لا يفسدوا صلحهم بفعله ، وقوله حيث القت رحلها اي حيث كان شدة الامر يعني موضع الحرب ، وام قشع هي الحرب ويقال هي المنية ، والمعنى ان حصينا شدّ على الرجل العبيسي فقتله بعد الصلح وحيث حطت رحلها الحرب ووضعت اوزارها وسكتت ، ويقال هو دعاء على حصين اي عدا على الرجل بعد الصلح وخالف الجماعة فصيّره الله الى هذه الشدة ويكون معنى القت رحلها على

هذا تبّت ونمكت

لدى أسدٍ شاكِي السلاح مُدَفِّ له ليدٌ أظفاره لم تقلم

جَرِيٌّ مَنْ يُظْلَمْ يُعَاقِبْ بِظُلْمِهِ سَرِيعًا وَالْأَيْمَدَ، بِالظُّلْمِ يَظْلِمْ
قُولَهُ شَاكِيُّ السِّلَاحِ أَيْ سِلَاحِهِ شَاكِيَّةُ حَدِيثَ (فَهُوَ) ذُو شُوكَةِ، وَارادَ
شَاكِيُّ فَقْلُبَ الْيَاءِ مِنْ عَيْنِ النُّعْلِ إِلَى لَامِهِ وَجَبَزَ حَذْفَ الْيَاءِ فَيَقُولَ
شَاكِيُّ كَمَا قَالَ

كَلْوُنُ الدَّوْرِ وَفِي أَذْمَاءِ سَارَهَا

يَرِيدُ سَائِرَهَا وَيَكُونُ شَاكِيُّ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ، كَمَا قَالُوا رَجُلٌ خَافِ وَرَجُلٌ
مَالٌ يَرِيدُونَ خَوْفَ وَمَوْلَ فَيَقُولُ شَاكِيُّ، وَارادَ بِقُولَهُ لَدِيِّ اسْدِ الْجَيْشِ
وَحَمَلَ لِفَظَ الْبَيْتِ عَلَى الْاَسْدِ، وَالْمَقْدَفُ الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ الْحَمْ، وَاللِّبَدُ
جَمْعُ لِبَدَّةٍ وَهِيَ زُبْرَةُ الْاَسْدِ وَالزِّبْرَةُ شِعْرٌ مُتَرَاكِبٌ بَيْنَ كَتْفَيِ الْاَسْدِ اِذَا
اسْنَ، وَارادَ بِالْأَظْفَارِ السِّلَاحِ يَقُولُ سِلَاحِهِ تَامٌ حَدِيدٌ، وَأَوْلُ مَنْ كَيَّ
بِالْأَظْفَارِ عَنِ السِّلَاحِ أَوْسُ بْنُ حَمْرَرٍ فِي قُولَهُ
لَعَمْرُكَ اَنَا وَالْأَحَدِيْفَ، هُوَلَا لَفِي حِصْبَةِ أَظْفَارِهَا لَمْ تَقْلِمْ
ثُمَّ تَبَعَهُ زَهِيرٌ وَالنَّاغِةُ فِي قُولَهُ

آتُوكَ غَيْرَ مَقْلِمِيِّ الْأَظْفَارِ

وَقُولَهُ جَرِيٌّ، يَعْنِي اَسْدٌ، وَالْجَرِيٌّ ذُو الْجُرْأَةِ وَهِيَ الشَّجَاعَةُ، وَقُولَهُ
وَالْأَيْمَدَ بِالظُّلْمِ يَظْلِمْ يَقُولُ اَنَّ لَمْ يُظْلَمْ بِدَاهِمٍ بِالظُّلْمِ لَعْزَةُ نَفْسِهِ
وَشَدَّدَةُ جَرَأَتِهِ

رَعَوْا مَا رَعَوْا مِنْ رِثْمَهُمْ ثُمَّ أَوْرَدُوا غَارَا نَسِيلَ بِالرَّماحِ وَبِالدَّمِ
فَقَضَوْا مَنَا يَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا إِلَى كَلَّا مُسْتَوْلَكَ مَتْسُوخَمَ
الظِّلْمِ، مَا بَيْنَ الشَّرَبَتَيْنِ، وَالغَارِ جَمْعُ غَيْرِهِ وَهُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ يَرِيدُ اِقْامَهُ
فِي غَيْرِ حَرْبٍ ثُمَّ أَوْرَدُوا خَيْلَهُمْ وَانْفَسَهُمُ الْحَرْبِ أَيْ اَدْخَلُوهُا فِي الْحَرْبِ
أَيْ كَانُوا فِي صَلَاحٍ مِنْ اُمُورِهِمْ ثُمَّ صَارُوا إِلَى حَرْبٍ نُسْتَعْمِلُ فِيهَا السِّلَاحِ

اَيْمَدَ ۲ فَعِيلٌ ۳ حَوْفٌ وَمَوْلٌ ۴ وَالْأَحَدِيْفَ ۵ وَالْجَرِيٌّ وَالْجُرْأَةُ وَالشَّجَاعَةُ

وُسْنَك الدماء ، وضرب الظمِّن مثلاً لما كانوا فيه من ترك الحرب
وضرب الغار مثلاً لشدة الحرب ، وقوله فقضوا منها ما يبيهم اي انفذوها
بما بعثوا من الحرب ثم اصدروا الى كلاء اي رجعوا الى امر استولوه ،
وضرب الكلأ مثلاً ، والمستوَل السيء العاقبة ، والمتخَم الوخيم ، وغير
المَرِي ، اي صار آخر امرهم الى وخامة وفساد

لَعْنُوكَ مَا جَرَّتْ عَلَيْهِمْ رِمَاحُهُمْ دَمَ ابْنِ نَهْيَكَ او قَتْلِ الْمُثَلَّمِ
ولَا شارَكُوا فِي الْقَوْمِ فِي دَمِ نَوْفَلٍ ولا وَهَبَ مِنْهُمْ ولا اَبْنِ الْمُخَزَّمِ
يقول هولاء الذين يَدُون ، القتلى لم يُجَرَّ عَلَيْهِمْ رِمَاحُهُمْ دَمَاهُمْ ، وهذا كقوله
يَنْجُمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمِ الْبَيْتِ ، وابن نهيك ونوفل ووهب وابن المخزم كلهم من
عُبُّس ، وابن المخزم بالحاء غير معجمة

عُلَالَةَ أَلْفٍ بَعْدَ أَلْفَ مُصْنَمٍ
صَحِحَاتٍ مَالٍ طَالِعَاتٍ بِعَصْرِمٍ
قوله يعقلونهم اي يغرسون ، دياتهم ، والعُلَالَة الشيء بعد الشيء ، والمُصْنَم
النام يقال ، رجل صنم وألف صنم اذا كان تاماً ، وقوله نساق الى قوم
لقوم اي يدفعها قوم الى قوم ليبلغوها هولاء ، وقوله صححات مال اي
ليست بعده ولا مطل يقال مال صحيح اذا لم تدخله علة من عدة ومطل ،
وقوله طالعات بعصرم اي طلعت الا بل عليهم من المخزم وهو الشنية في
المجبل والطريق ، والمعنى انهم لم يشعروا بالابل حتى طلعت عليهم
شحاء يشير الى وفاة الذين ادواها اليهم وتحمّلوها عن قومهم

لَحْيٌ حِلَالٌ بَعِصْمِ النَّاسَ أَمْرُهُمْ
كَرَامٌ فَلَا ذُو الْوَتْرِ يُدِيرُكَ وَتَرَهُ لَدِيهِمْ وَلَا الجَانِي عَلَيْهِمْ بِمُسْلَمٍ
قوله لحى حلال اي كثير والمحلال جمع حلة وهي مائة بيت يقول ليسوا

١ المرحوم ٢ بدون ٣ يغرسون ٤ ويقال ٥ رواية اللسان «طرفت» (اطر حل)

بخلة واحدة ولكنهم حلال كثيرة ، وقوله يعصم الناس امرهم اي يلحوذون
اليه ويتسكعون به فيعصمهم ما ناجهم ، واصل الحلة الموضع الذي ينزل
به فاستغير لجماعة الناس ، وقوله احدى الليالي اراد ليلة من الليالي
وفي الكلام معنى التفحيم والتعظيم كما يقال اصابته احدى الدواهي اي
داهية شديدة ، والمعظم الامر العظيم ، واراد بالمحى الحلال حتى الساعتين
بالصلح بين عبس وذبيان ، وقوله فلا ذو الوئر يدرك وتره يقول هم
اعزّة لا يتصرّفون صاحب دم ولا يدرك وتره فيهم ، وقوله بحسب مسلم
اي اذا جنّ عليهم جانٍ منهم شرّا الى غيرهم لم يسلموه له لعزّهم ومنعهم

سَيَمْتُ نَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعْشُ
رَأَيْتُ الْمَنَابِيَا خَطَّ عَشْوَاءَ مَنْ تُصْبِبُ
نَكَالِيفَ الْحَيَاةِ مُسْقَاتَهَا وَمَا يَتَكَلَّفُ الْإِسَانُ مِنَ الْأَمْرِ الصَّعْبَةِ ، يَقُولُ
سَيَمْتُ مَا تَجْئِي بِهِ الْحَيَاةِ مِنَ الْمُسْقَةِ وَالْعَنَاءِ ، وَقَوْلُهُ لَا إِبَالَكَ كَاهَهُ
يَلُومُ نَفْسَهُ وَهِيَ كَلْمَةُ نَسْعَمْلَهَا الْعَرَبُ فِي نَضَاعِفِ كَلَامَهَا عَنْدَ الْجَفَاءِ
وَالْغَلْظَةِ وَتَشْدِيدِ الْأَمْرِ ، وَقَوْلُهُ خَبْطَ عَشْوَاءَ اَيْ لَا تَقْصُدُ وَلَا تَجْئِي
عَلَى دَصَرِ وَهَدَائِيَةِ وَعَشَيِّ يَعْشَى اَدَى اَصَابَهُ الْعَشاً ، يَرِيدُ اَنَّ الْمَنَابِيَا تَخْطَطُ
فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ كَاهَهَا عَشْوَاءَ لَا تَتَصَرَّفُ فَنِ اَصَابَتَهُ فِي خَبْطِهَا ذَلِكَ هَلْكَ
وَمِنْ اَخْطَائِهِ عَاشَ وَهَرَمَ ، وَانَّهَا يَرِيدُ اِنْهَا لَا تَرْكِ السَّابَّ لِشَبَابِهِ وَلَا
تَقْصُدُ الْكَبِيرَ لِكَبَرِهِ وَانَّهَا تَأْتِي بِأَجَلٍ مَعْلُومٍ

وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قِيلَهُ وَلَكَنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدِ عَمِي
وَمَنْ لَا يُصْنَاعُ فِي اَمْرِ كَثِيرَةٍ يُضَرَّسُ بِأَيَّابٍ وَبِوَطَانٍ بِمَنْسِمٍ
يَقُولُ اَعْلَمُ مَا فِي يَوْمِي لَاتِي مَشَاهِدٍ وَاعْلَمُ مَا كَانَ بِالْأَمْسِ لَانِي عَهْدَتُهُ
وَامَّا عِلْمُ مَا فِي غَدٍ فَلَا يَعْلَمُهُ الاَّ اللَّهُ لَانَهُ مِنَ الْغَيْبِ ، وَقَوْلُهُ عَمِي اَيْ
جَاهِلٌ يَقَالُ عَمِي الرَّجُلُ عَنْ كَذَا اَذَا غَابَ عَلَيْهِ وَجْهُهُ ، وَقَوْلُهُ وَمَنْ

لا يصانع يقول من لا يجامن الناس ويُدارِهم في أكثر الأمور أصيَب بما يكره وعُضَّ بالقبيح من القول، وضرب قوله يضرس ويوطأ مثلاً، والتضرس مضاع الشيء بالضرس، والمنسَم للبعير بنزلة الظُّفر للإنسان ويقال هو طَرَف خفت البعير ومن امثالهم «طَائِي بِظَلْفٍ وَكُلِّي بِضَرْسٍ» ومن يك ذا فضل، فيبغَل بفضلِه على قومه يستغْنَ عنده ويُذْهَم

ومن يجعل المعروض من دون عرضه يَفِرُّه ومن لا يَتَقَّ شتمَ يُشَتمَ يقول من كان له فضلٌ مالٌ فَجَلَّ به على قومه استغنو عنه واعتمدوا على غيره ورأوه أهلاً للذمٌ ومستوجباً له، وقوله يَفِرُّه أي من جعل المعروض بين عرضه وبين الناس سلم عرضه من الذمٌ وأصاهه وأفرا لم يُنَلْ منه شيء ومن منع المعروض ولم يَتَقَّ شتمَ شتمَ وأثماً يريد بالشتم الهجو والذمٌ

ومن لا يَدْدُ عن حوضه سلاحه يَهْدِمَ ومن لا يَظْلِمَ الناسَ يَظْلِمُه ولو رام اسَابَ السَّاءَ سَلَمَ ومن هابَ أَسَابَ المَنَىٰ يَلْفَهَا يقول من ملأ حوضه ولم يَدْدُ عن غُشِّي واستخفَّه وهذا مثل ، وأثماً يريد من لم يدفع عن قومه انْهَكَتْ حرمتَه وأذلَّ، وقوله ومن لا يظلم الناس أي من انقبض عليهم وكفَّ يدَه عن الامتداد إليهم رأوه مهينًا ضعيفًا فاستطاعوا عليه وظلموه، وقوله ومن هابَ اسَابَ المَنَىٰ أي من اتقى الموتَ لقيه ولو رام الصعود إلى السَّاءِ ليتحصَّنْ منه، واسَابَ السَّاءَ ابْوَاها وكل ما وصلَ إلى شيء فهو سبب له، واسَابَ المَنَىٰ يَعْلَمُها وما يتشبث بالإنسان منها

ومن يَعْصِي أَطْرَافَ الرِّزْجَاجَ فَانَّه يَطْبِعُ العَوَالِيَّ رَكَّتْ كُلَّ لَهْدَمٍ

١ في هامش الأصل سبع : مال . . عاله ٢ في هامش الأصل سبع : ومن هاب اسَابَ المَنَىٰ يَلْفَهَا

ومن يُوفِ لَا يُذْمَمْ وَمَن يُفْضِ قَلْبَهُ إِلَى مَطْمَئِنَةِ الْبَرِّ لَا يَتَجَمَّعَ
يقول من عصى الامر الصغير صار الى الامر الكبير ، وضرب الزجاج
والعوايي مثلًا ، والعوايي صدور الرماح واعاليها مما يلي السنان ، والزجاج
في اسفل الرماح ، واللهدم السنان الماضي النافذ ، وقيل المعنى انهم
كانوا يستقبلون العدو اذا ارادوا الصلح بازحة الرماح فان اجا بهم الى
الصلح والا قلبوا اليهم الأسنة وقاتلواهم ونحو هذا قول كثير

رَمَيْتَ بِأَطْرَافِ الزِّجاجِ فَلَمْ يَفِقْ عَنِ الْجَهْلِ حَتَّى حَلَّمْتَهُ ، نَصَالُهَا
وَمَثَلُّ لِلنَّارِ « الطَّعْنُ يَظَارٌ » اي يعطى على الصلح ، قوله ومن يوف
لا يذم اي من وفي بذمته وما يحب عليه لم يوجد سبيل الى ذمه ، وقوله
ومن يفض قلبه الى مطمئن البر اي من كان في صدره بر قد اطمأن
وسكن ولم يرجف ، لم يتجهم وامضى كل امر على وجهه وليس كمن يريد
غدرا فهو يتربّد في امره ولا يُمضيه ، والبر الخير والصلاح ، ومعنى
يفضي يتصل يقال افضى الشيء (إلى الشيء) اذا اتصل به ، وقوله الى
مطمئن البر اي الى البر المطمئن في القلب الثابت فيه ، والتجمّع ترك
التقدّم في الامر والتردد ، فيه

وَمَن لَا يَكْرَمْ نَفْسَهُ لَا يَكْرَمْ
وَلَوْ، خَالِهَا تَخْنَى عَلَى النَّاسِ تَعْلَمْ
وَلَا يُغْنِهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يُسَأَمْ :

يقول من يَصْرُ غريبا يُدارِ العدو حتى كأنه عند صديق ، وقيل معناه
من اغترب عن قومه وصار فين لا يعرف أشكل عليه العدو والصديق
ولم يَسْتَعِنْ هذا من هذا ، قوله ومن لا يكرم نفسه اي من لم يقص نفسيه
ا جلمته ^٢ يَرْحَف ^٢ والتردد ^٢ الرواية الشائعة « وان » على ما في كتب الحوش
في شرح مهما ^٥ رواية اللسان « يسترحل ... ولا يُغْنِهَا يوما من الذل يُذْمَمْ =
ولا يغفها يوما من الناس يُسَأَمْ » (انظر رحل) ٦ بتسم

وَمَن يَغْتَرِبْ يَحْسِبْ عَدْقًا صَدِيقَهُ

وَمَهَا تَكُنْ عَنْدَ أَمْرِيِّ مِنْ خَلِيقَهُ

وَمَن لَا يَزِلْ يَسْتَحْمِلْ النَّاسَ نَفْسَهُ

على الامور التي تؤدي الى السكرامة استخفت به واهين ، وقوله ومها
تكن عند امرئ يقول من كتم خليقته عن الناس وظن انها تخفي عليهم
فلا بد ان تظهر عندهم بما يجرّبون منه ، والخلية الطبيعية ، وقوله ومن
لا ينزل يستحمل الناس اي من لا ينزل يشُفَل على الناس ويستحملهم
اموره استشقلوه وسموه ، ويستحمل رفع لأنّه في موضع خبر ينزل وليس
بشرط ولا جزاء *

وقال ايضا

يدح سنان بن ابي حارثة المُرّي

صحا القلب عن سلّي وقد كاد لا يسلو وأقرّ من سلى التعانيق فالشُفْلُ
وقد كتّ من سلى سينين ثمانين على صيرِ أمير ما يُمِرّ ، وما يحلو
يقول افاق القلب عن حب سلى لبعدها منه وقد كاد لا يسلو اي
لا يفيق لشدة التباس حبّها به ، والتعانيق والشُفْل موضعان ، وقوله على
صيرِ أمر اي على طرفِ أمر ومتنهما وما يصير اليه يقال اما من
حاجتي على صير اي على طرف منها وإشراف من قصائهما ، وقوله ما
يُمِرّ وما يحلو اي لم يكن الأمر الذي يبني ويبنيه مرّا فائيأس منه ولا
حلوا فارجوه ، وهذا مثل واتّها يريد انها كانت لا تصرّمه فيحمله
ذلك على اليأس والسلو ولا تواصله كل الموافقة فيهون عليه امرها
ويشفي قلبه منها

وكنت اذا ما جئت يوما لحاجة مضت وأجّمت حاجة الغد ما تخلو
 وكل محب أحدث النأي عن سلو فوادي غير حبك ما يسلو
قوله مضت وأجّمت اي انقضت تلك الحاجة واجّمت حاجة الغد اي
دنت وحان وقوعها ، وقوله ما تخلو اي لا يخلو الانسان من حاجة

السان . « بَهْرٌ » (انظر صير)

ما تراخت مذته ، ولم يُرِد بالغد اليوم الذي بعد يومه خاصة وإنما هو كنایة عنّا يستأنف من زمانه ، وإنما يصف انه كلّما نال من هذه المرأة حاجة نطلعت نفسه الى حاجة اخرى فيها يستقبل ، ويروى احتمت بالحاء غير معجمة ومعناها كمعنى اجتّت وقيل معناها قدرت ، وقوله احدث النّأي عنده يقول كل محب اذا نأى سلا ولست انا كذلك ، وقد قال صاحب في اول الشعر ثم قال هنا غير حبك ما يسلو اي ما يسلو فوادي عنه وفيه قوله قال بعضهم رجع فاكذب نفسه كما قال قفت بالديار التي لم يعنّها القدم تلّي وغيرها الارواح والديم وقال بعضهم لم يكذب نفسه وإنما هو متعلق بقوله وقد كنت من سلي اي كنت على هذه الحال فسلا كل محب غيري في هذه الثانية

تاً وَبَنِي ذَكْرُ الْأَحْبَةِ بعد ما هبّعت ودوني فلة الحزن فالرمل
فَاقْسِمْتُ جَهْدِي بالمنازل من مني وما سحقت فيه المقادم والقمل
قُولَه تَأْوِي اي اتاني مع الليل والتاؤيب سير يوم الى الليل ، يقول تذكرت احبي في الليل ويني وبينهم مسافة وعد ، والفلة اعلى الجبل ، والحزن ما غلظ من الأرض ، وقوله فأقسمت جهدا يقول لما تذكرت الأحبة
وَاشْتَقْتُ إِلَيْهِمْ وحزنت لبعدهم عزمت على السفر والارتحال الى هؤلاء
القُومُ الْمَدْوِحِينِ ، وقوله بالمنازل من مني المازل حيث ينزل الناس
بِنِي ، ومعنى سحقت حلقت ويروى سحقت بالفاء ، ومعناه حلقت ، والمقادم جمع مقدم الرأس ، وراد بالقمل الشَّعْرُ الَّذِي فيه القمل ، والمعنى وَشَعْرُ الْقَمْلِ ثم حذف كما قال جل ثناؤه وَاسْأَلِ الْقُرْبَةَ

لَا رَتَحْلَكْنَ بالغبر ثم لا دائن إِلَى اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ يُعِرِّجِنِي طَفْلُ
إِلَى مُعْشَرِ لَمْ يُورِثِ الْأُؤُمَّ جَدُّهُمْ أصغرهم وكل فعل له نجل

١ هذه هي رواية اللسان وبعدها «المقادم» (انظر سحف) ٢ في هامش الاصل لعصم «اقول بل اراد القمل على معناه فانه نابع ومسحوق مع المقادم وشعرها»

قوله الا ان يعرّجني طفل اراد الا ان تلقي ناقتي ولدتها فتحبسني واقيم
عليها وقيل المعنى الا ان افتح نارا فتحبسني لا وقدها وأختبره ، ويقال
الطفل الليل ، والطفل غروب الشمس ، وقوله لأدائن من الدُّوَوب في
السير ، وقوله لم يورث اللؤم جدهم اي كان جدهم كريما فاورتهم الكرم ،
وضرب لذلك مثلا بقوله وكل فعل له نجل يقول اذا كان الفعل جوابا
كان نسله كذلك واذا كان بخيلا كان ولد بخيلا فوالده يشبهونه كما
انكم تشبهون آباءكم ، والنجل الولد والنسل

ترَبَصْ فَإِنْ تُقْوِيَ الْمَرْوَرَةُ ، مِنْهُمْ وَدَارَاهُمْ لَا تُقْوِيَ مِنْهُمْ أَذَا نَخْلَ
فَانْ تُقْوِيَا مِنْهُمْ فَانْ مُخْبَراً وَجْزَعَ الْحِسَا مِنْهُمْ أَذَا قَلَّمَا يَخْلُو
قوله ترَبَص اي تلبيت ولا تعجل بالذهب ، والمروراة ارض ، والدارات
جمع دارة ودار والدارة كل جوبة بين جبال ، ونخل اسم ارض ويقال
هي بستان ابن معمر وهو الذي تعرفه العامة ببستان ابن عامر ، ومعنى
تقوى نخلو وتُقْرِير يقول ان أقوت منهم هذه الموضع فان نخلا ، لا تقوى
منهم ، وقوله وجزع الحسا الجزع منعطف الوادي ويقال هو جانبه ،
والحسا جمع حسي وهو ما به قد رفع عنه الرمل ، وقصره ضرورة ،
ويروى وجزع الحشا وهي قنان سود واحدتها حشأة ، ومخبر موضع

بِلَادُ بَهَا نَادَمْتُمْ وَلَفْتُمْ فَانْ تُقْوِيَا مِنْهُمْ فَانْهُمْ بَسْلُ

اعارة اساس اللغة « وهو يسعى لي في اطفال المحواشي صغارها وقال زهير لارحلن
البع حويجة من قدر نار او اكل طعام او قصاء حاجة ». وعارة اللسان أسط
(انظر طفل فيهما) ۲ تُقْوِيَ المرورات ، نخل ، ماء قدر قعدة الرجل .
وهو تحريف واخش من المباح قال في الصحاح « والحسي بالكسر ما تستهه الارض
من الرمل فإذا صار الى صلابة امسكته فتضرع عنه الرمل وستقرره » الخ . وعارة
القاموس « الحسي وبكسر الحسي كالي سهل من الارض يستنقع فيه الماء او علاظ فوقه
رمل يجمع ماء المطر وكلما نزحت دلوا جمّت اخرى ح احساء وحساء »

اذا فَرِعُوا طاروا الى مستغشهم طوال الرماح لا ضياع ولا عزل
 يقول هذه البلاد التي وصفها نادمهم فيها وأفتقهم بها اي اصحابهم ، وقوله
 فان تقويا منهم اخبار عن محجر وجزع المحساء يقول ان خلتنا من هؤلاء
 القوم فيها حرام علي لا أقربها ولا احل لها ، والبسيل الحرام ، وقوله اذا
 فزعوا اي اغاثوا مستصرخا مستغشيا بهم طاروا اليه اي اسرعوا اليه
 لينصروه ، وقوله طوال الرماح (كناية) عن ذلك لأن الرمح الطويل
 الكامل لا يكاد يستعمله الا الكامل المخلق الشديد القوة ، والعزل جمع
 عزل وهو الذي لا سلاح معه

بِخَيْلٍ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَبَرِيَّةٌ جديرون يوما ان ينالوا فيستعلوا
 وإن يُقتلوا فيشتفي بدمائهم وكانوا قد يها من منهاهم القتل
 يقول هؤلاء القوم يسرعون الى اصارة المظلوم بحمل عليها رجال مثل
 الجن في الخبر والدهاء والنفوذ فيما حاولوا ، والجننة جمع جن ، وعبر
 ارض واذا ارادت العرب المبالغة في وصف شيء قالت هو عبري ،
 وقوله جديرون اي خليقون مستحقون لأن ينالوا ما طلبوا ويدركوا ما
 حاولوا ، ومعنى يستعلوا يظفروا ويعلوا على العدو ، وقوله فيشتفي بدمائهم
 اي هم اشراف فاذا قُتلوا رضي القاتل بهم وشفى نفسه بدمائهم ورأى
 انه قد ادرك ثاره بهم ، وقوله من منهاهم القتل اي هم اهل حروب
 فلا يوتون على قوشهم حتفاً أنوفهم

عَلَيْهَا أَسْوَدٌ ضَارِبَاتٌ لَبُوسُهُمْ سَوَاعِدُ بِيَضْنٍ لَا تُخْرِقُهَا ، النَّبْلُ
 اذا لَقِيتَ حربَ عَوَانَ مُضْرَةً ضَرُوسَ شَهْرَهُ ، الناسَ انيابَهَا عَصْلُ
 قوله عليها أسود يعني على المخيل رجال كالأسود الضاربات في الجرأة
 وشدة الحمامة ، واللبوس ما يلبسه الانسان وهو فَعُول في تأويل مفعول

واراد به الدروع ، والسباعي الكاملة ، واراد بالبيض انها صفيحة لم تَصْدَأ ، وقوله اذا لقحت حرب اي حملت ومعناه اشتدّت وقوتها وضرب الالفاح مثلاً لكيالها وشدّتها ، والعوان الحرب التي ليست بأوّل وهي الحرب التي قوتل فيها مرّة بعد مرّة ، والضروس العَصُوض ، السيئة الخلق ، قوله يُهْرِّ الناس اي تصيرهم يُهْرِّنها اي يكرهونها يقال هررت الشيء اذا كرهته وأهْرَّني غيري ، والعُضْل الكامحة المعوجة وضررها مثلاً لقحة الحرب وقدّمها لأن ناب البعير انما يَعْصَل اذا أُسْنَ

قضاعية او اختها مضرية بمحرق في حافتها المخطب المجزل

تجدهم على ما خيلت لهم ازاءها وان افسد المال الجماعات ، والازل
 قوله قضاعية نسب الحرب الى قضاعة ويقال قضاعة بن معدي ومضر بن نزار بن معد فلانك قال او اختها مضرية وبعض النساء يقول هو قضاعة بن ملك بن حمير ، والمجزل ما غلط من المخطب يقول هي حرب شديدة ببرلة النار الموقنة بالجزل لا بالرقيق من المخطب ، وقوله تجدهم على ما خيلت اي على ما شبهت ومعناه على كل حال ، وقوله ازاءها اي الذين يقومون بها اي تجدهم مدبرها ، والسائلين لها يقال هو ازاء مال اذا كان يدبره ، ويجحسن القيام عليه ، ونصب اراءها على خبر تجدهم . وجعلهم فصلا او توكيدا للضرر في تجدهم ، وجَرَّم تجدهم لانه جازى ما إذا في قوله اذا لقحت حرب ، وقوله افسد المال الجماعات والازل يقول ان حبس الناس اموالهم ولم يَسْرَحُوها وتجدهم يبحرون وان اشتد امر الناس حتى يبلغ الضيق مبلغه وتجدهم يسوسون ويقومون بالأمر ، وانما اراد بالجماعة ان يجتمعوا في مكان واحد من اجل الحرب

١ العَصُوض ٢ لسان « المعامات » (انظر اول) ٣ مدبرها ٤ بدبره
 ٥ مراده انه مفعول ثان ولعله لاحظ كونه خيرا عن المتدا قبل دخول تجدهم والاذان طن " واحواتها لا يقال لمصوبها الثاني خير

ولا تخرج أبلهم للرعي فتخر وذلك فساد المال واهلاكه ، والأزل ان
يحبس المال ولا يرسل للرعي ، والمال عند العرب الأبل

يحبسونها بالشرفية والقنا
وغيتان صدق لا ضعاف ولا نكل

تهامون نجذبون كيدا وجعة لكل اناس من وقائهم سجل المشرفية السيف ، والقنا الرماح ، والنكل الجينا ، واحدهم نأكل وحقيقة الراجع عن قرنه جبنا بقال نكل عن الشيء اذا رجع عنه ، ومعنى يحبسونها يوفدونها ، وهذا مثل وانما يريد يقوون المحرب ويهجونها كما تخشن النار وتفوى ، وقوله تهامون نجذبون اي يأتون بهامة (ونجدا) غازين او متبعين ولا ينبعون بعد المكان من ذلك لعزتهم وعد همهم ، والتجمع طلب المرعى ، والنكيد ان يكيدوا العدو ، والسجل النصيب والحظ ، واصل السجل الدلو ملوءة ماء فضررت مثلا في العطاء والنصيب من كل شيء ، والمعنى ان وقائهم مقسمة بين اهل بهامة واهل نجد يصيرون من هؤلاء مرّة ومن هؤلاء مرّة ، ويتحمل ان يريد انهم اذا اغاروا وغنموا عمّا القبائل بالعطاء والتفضل

هم ضربوا عن فرجها بكتيبة كبيضاء حرس في طوائفها الرجل متى يشترج قوم تقل سرواتهم هم بينما قهم رضا وهم عدل الفرج والشغر واحد وهو الموضع الذي يتحقق منه العدو يقول ضربوا دون موضع المخافة بكتيبة منهم كبيضاء حرس ، وحرس جل ، وبضاؤه شرارع منه طويل شبه الكتبة به في عظمها ، وقوله في طوائفها الرجل اي في طوائف الكتبة ، والطوائف النواحي ، والرجل الرجال ، وقوله متى يشترج قوم يقول اذا اختلف قوم في أمر رضا بحكم هؤلاء لما عرف من عدم وصحّة حكمهم ، وأفرد رضا وعدل لأنها مصدرا

المحظ ، لسان « فرجها ... في طوائفها الرجل » (انظر حرس) ، قهم

يقعان بلفظ الواحد للاثنين والجُمِيع ، والسرّوات جمع سَرَّاً وسراً جمع سَرِيًّا ، وقولهم هم بيننا اي هم المحاكمون بيننا كما يقول الله يبني وبينك

هُمْ جرّدوا أحكامَ كلِّ مَضْلَةٍ من العُقُم لا يُلْفَى لامثاها فَصُلُّ^١

تعزْمة مأمور مطيع وأمْرٌ مطاعٌ فلا يُلْفَى لحرّهم مثلُ
الرُّضْلَةِ والرِّضْلَةِ حرب تُضْلِلُ الناس او يُضْلِلُ فيها لا يوجد من ينصل
امرها فيقول هؤلاء القوم يبنوا أحكام المحووب وفصلوا امورها بصحّة
آرائهم وقوّة حرّهم ، والعُقُم المحووب الشديدة واحدتها عقيم وأصل العقيم
التي لا تلد فضررت مثلاً للحرب الْهُلْكَة المستأصلة لأنّ اهل الحرب
يُعرَفون بابناء الحرب فإذا هلكوا فيها فكانوا عقيم لا تلد ، وقوله تعزْمة
مأمور اي جرّدوا أحكام المحووب تعزْمة مأمور مطيع أمْرٌ وعزْمة أمْرٌ
يطيعه مأموره ، وإنما يصفهم بالحرّم واجتماع الكلمة وصحّة السياسة

ولستُ بِلَاقي بِالْجَهَارِ مُجَاوِرًا ولا سَنَرَا الا له منهم حَبَلٌ

بِلَادُّ بِهَا عَزُوا مَعْدًا وغَيْرَهَا مشارِبُهَا عذبٌ وأعلامُهَا ثَمَلٌ

يقول كل من جاور بالجهاز او سافر اليها فله من هؤلاء القوم عهد
وذمة ، وقوله ولا سفرا اراد ولا صاحب سفر فمحذف لعلم السامع
ويحتمل ان يريد سفرا ، ثم حرك الفاء ضرورة يقال مسافر وسفر ،
والخيل العهد والذمة ، وقوله عزوا معدا اي غلبوها في العز وظهرت
عليها ، وقوله مشاربها عذب يصف انها بلاد طيبة قد اختاروها
لأنفسهم وغلبوا عليها دون غيرهم لعزتهم ومنتعمهم ، والأعلام الجبال ،
والثَّمَل التي يقام (بها) يقال ما دارك بدار ثَمَلٍ اي اقامة ، وفرد قوله
عذب وثمل لأنهما مصدران في الاصل وصف بها

١ فصل ، عبارة الصحاح في صلل «وارض مَضَلَّةٌ» باللغة يصل فيها الطريق
وكذلك ارض مَضَلَّةٌ بفتح الميم وكسر الصاد » ومثله في اللسان . وتفسير الشارح
هذا على ضبطه الاول يفصي بانها اسم فاعل ، ومتنة ، سَرَّاً ، اقامة ، وفرد قوله

هُمْ خَيْرٌ حِلْيَةٌ مِنْ مَعْدَةِ عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ فَضْلٌ

فَرِحْتُ بِمَا خُبِّرْتُ عَنْ سَيِّدِيْكُمْ وَكَانَا أَمْرَأَيْنِ كُلُّ امْرِهَا يَعْلُو
قَوْلُهُ لَهُمْ نَائِلٌ فِي قَوْمِهِمْ يَعْنِي أَنَّهُمْ يَصْلُونَ الرَّحْمَةَ وَيَتَعَطَّلُونَ عَلَى الْقِرَابَةِ،
وَقَوْلُهُ وَلَهُمْ فَضْلٌ إِي تَنْضَلُ عَلَى غَيْرِ قَوْمِهِمْ وَنَوَافِلَ لَا تَجْبَعُ عَلَيْهِمْ إِي
يَعْطُوْنَ فِي الْوَاجِبِ وَغَيْرِ الْوَاجِبِ، وَقَوْلُهُ فَرِحْتُ بِمَا خُبِّرْتُ إِي فَرِحْتُ
بِالْحَمَالَةِ الَّتِي حَمَلَ الْحَرْثُ بْنُ عَوْفَ وَهَرْمُ بْنُ سَنَانَ

رَأَى اللَّهُ بِالإِحْسَانِ مَا فَعَلَ بِكُمْ فَأَبْلَاهَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو
نَدَارِكُمَا الْأَحْلَافُ قَدْ ثُلَّ عَرْشَهَا وَذِيَانٌ قَدْ زَلَّتْ بِاَقْدَامِهَا النَّعْلُ
يَقُولُ رَأَى اللَّهُ فَعَلَهَا حَسْنًا وَتَحْقِيقُ لَفْظِهِ رَأَى اللَّهُ فَعَلَهَا بِالإِحْسَانِ إِي
مَعَ الْإِحْسَانِ إِلَيْكُمْ، وَقَوْلُهُ فَأَبْلَاهَا خَيْرَ الْبَلَاءِ إِي صَنَعَ لَهَا خَيْرَ الصُّنُعِ
الَّذِي يَبْتَلِي بِهِ عَبَادَهُ، وَاتَّهَا قَالَ خَيْرَ الْبَلَاءِ لَانَّ اللَّهَ تَعَالَى يُلِي بِالْخَيْرِ
وَالشَّرِّ فَيَقُولُ إِبْلَاهَا اللَّهُ خَيْرٌ مَا يَبْلُو بِهِ عَنَادِهِ، وَقَوْلُهُ فَأَبْلَاهَا مَعْنَاهُ
الدُّعَاءُ لَهَا، وَقَوْلُهُ رَأَى اللَّهُ بِالإِحْسَانِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ خَرَا ، وَقَوْلُهُ
نَدَارِكُمَا (الْأَحْلَافُ إِي نَدَارِكُمَا) هُمْ بِالْحَمَالَةِ وَالصَّلْحِ، وَالْأَحْلَافُ اَسْدٌ
وَغَطْفَانٌ وَطَيْئٌ، وَمَعْنَى ثُلَّ عَرْشَهَا إِي اَصَابَهَا مَا كَسَرَهَا وَهَدَمَهَا يَقَالُ
ثُلَّ عَرْشٍ فَلَانَ اِذَا هَدَمَ بَنَاءَهُ وَأَذْهَبَ عَزَّهُ، وَقَوْلُهُ قَدْ زَلَّتْ بِاَقْدَامِهَا
النَّعْلُ هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ يَرِيدُ أَنْهُمْ وَقَعُوا فِي حِيرَةٍ وَضَلَالٍ وَجَارِيٍّ عَنِ
الْقَصْدِ وَالصَّوَابِ، وَذِيَانٌ قَبْيلَةُ الْمَدْوَحِينِ^١، وَهُمْ مِنْ غَطْفَانٍ وَاتَّهَا
فَصَلَمُهُمْ لَانَّ حَصِينَ بْنَ ضَحْضَمِ الْمَرْيَى جَنِي عَلَيْهِمُ الْحَرْبُ وَهُوَ مِنْهُمْ
لَانَّ مُرّْةً مِنْ ذِيَانٍ

سَيِّلُكُمَا فِيهِ وَانَّ أَحْزَنُوا سَهْلَ

وَنَالَ كَرَامَ الْمَالِ فِي الْجَحْرَةِ الْأَكْلُ

فَأَصْبَحُتُمَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنِ

إِذَا الْمَسَنَةُ الشَّهِيَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفْتُ

يقول لما سعيتكم بالصلح وحملنا الحمالة اصيختها من الحرب على خير موطن لكم من الحمد وشرف المنزلة ، قوله وان احزنوا سهل يقول انتا في رخاء لما سعيتكم به من الصلح وتجنّبتم من تهيج الحرب وان كانوا هم قد احزنوا اي وقعوا في امر شديد وأصله من الحزن وهو ما غلظ من الارض ، قوله اذا السنة الشهباء يعني البيضاء من الجدب لكثرة الثلوج وعدم النبات ، ومعنى احعفتم اضررت بهم واهلكت اموالهم ، قوله ومال كرام المال اي لا يجدون لينا فينحررون الايل ، والمحجرة السنة الشديدة البرد التي تحجر الناس في البيوت

رأيت ذوي الحاجات حول بيتهم قطينا بها حتى اذا سرت القل
هناك ان يستخلوا ، المال يحبّلوا وإن يستلوا يعطوا وإن يسرروا يغلو
 يقول رأيت ذوي الحاجات يعني القراء المحتاجين ، والقطنين اهل الرجل وحشمه والقطنين (ايضا) الساكن في الدار النازل فيها وارد به ههنا الساكن يعني ان القراء يلزمون بيت هؤلاء القوم يعيشون من اموالهم حتى يخصب الناس ويستتب البقل ، قوله هناك ان يستخلوا المال اي في تلك الشدة يفضلون ويتكررون ، والاستئصال ان يستعير الرجل من الرجل ابدا فيشرب الشاهها ويتسع مأوارها ، قوله وان يسرروا يغلو ، يقول اذا قاموا بالميسير يأخذون سان المحزر فيقامرون عليها لا يخررون الا غالية

وفيهن مقامات حسان وجوههن وأندية يتناولها القول والفعل

على مُكثِّرِهم رزقٌ من يعتريهم وعند المُقلِّين الساحة والبذل
 المقامت المجالس سُوِّيت بذلك لأن الرجل كان يقوم في المجلس فيحضر على الخير وبصلح بين الناس ، وارد بالمقامت اهلها ولذلك قال حسان وجوههم ، والأندية جمع نَدِيٍّ وهو المجلس ، قوله يتناولها القول والفعل

١ في معجم المحيط «تخلوا» وهو غلط ظاهر . (انظر حل) ٢ بعل وقول

أي يُبَثُّ فيها الجميل من القول ويعمل به، والانتساب الفُصُود إلى الموضع والخلوُّ به وهو من ناب ينوب ، وقوله على مكثريهم يعني على مَيَاسِيرِهِمْ واغْنِيَاهُمْ القيام بين اعتراهم اي قصدتهم وطلب ما عندهم، والهُقْلُ القليل المال ، والبَذْلُ العطاء ، يصف ان فقراءهم بمحون ويبدلون بمقدار جهدهم وطاقتهم

وَإِنْ جَهَنَّمْ أَفْيَتَ حَوْلَ يَوْمِهِمْ
مَحَالَسَ قَدْ يُشْفَى بِأَحْلَامِهَا الْجَهَنْ
 وإن قام فيهم حامل قال قاعد رَشِيدَتْ فَلَا غُرْمٌ عَلَيْكَ وَلَا خَذْلٌ
 يقول هم اهل حلوم وآراء نحن شاهد محالسهم تحمل وإن كان جاهلا ،
 و(يتحمل ان) يكون (مراده) ايضا ان يُسْتَغْنُوا بخلومهم وآرائهم ما اشكل
 من الأمور وجُهُل وجه الرأي فيه ، وقوله وإن قام فيهم حامل يقول
 ان تحمل احدهم حمالة لم يردا عليه فعله ولا سُنَّة رأيه بل يقول له
 القاعد وهو الذي لم يحمل الحمالة رشدت وأصبحت الرأي فلا تحمل ذلك
 وليس عليك غرم اي تفتّد ما تحملت وتصوّب رأيك وتحاشيك
 مع ذلك عن (أن) نغرم شيئا من الحمالة

سَعَى بَعْدَهُمْ قَوْمٌ لِكَيْ يَدْرُكُوهُمْ
فَلَمْ يَفْعُلُوا وَلَمْ يَلْيِمُوا وَلَمْ يَأْلُوا
فَإِنَّكُمْ مِنْ خَيْرِ أُنْوَهٍ فَإِنَّمَا
تَوَارَثَهُ آبَاءُ آبَائِهِمْ قَبْلُ
وَهُلْ يُبَثِّتُ الْخَطْيَّ الْأَوْشَجِيَّ
 يقول تقدّم هؤلاء في المجد والشرف وسعى على آثارهم قوم آخرون لكي
 يدركونه وينالوا منزلتهم فلم ينالوا ذلك ، وقوله ولم يليموا اي لم يأتوا
 ما يلامون عليه حين لم يبلغوا منزلة هؤلاء لأنها أعلى من (أن) تُبلغ
 لهم معدورون في التفصير عنها والتوقف دونها وهم مع ذلك لم يأْلُوا
 اي لم يقصروا في السعي بجميل الفعل ، وقوله توارثه آباء آبائهم يقول

مُجدهم قدِيم متوارَث ورثوه كابرا عن كابر، وقوله وهل يثبت الخطأ
الا وشيخه الخطأ الرمع نسأة ، الى الخطأ وهي جزيرة بالبعرين تُرفَأ اليها
سفن الرماح ، والوشع ٢ القنا الملتَف في مَنْيَته ٣ واحدته وشيخة ٤ يقول
لا ثبت القنا الا القنا ولا نغرس الخل الا بحيث ثبت وتصلح وكذلك
لا يولد الْكَرَام الا في موضع كريم *

وقال زهير ايضا

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَىٰ وَأَقْصَرَ بَاطِلَةً وَعَرِّيَ افْرَاسُ . الصِّبا وَرَوَاحَلَةُ
وَأَقْصَرَتْ عَمَّا تَعْلَمَنِ وَسُدَّدَتْ عَلَيْهِ سُوَى قَصْدِ السَّبِيلِ مَعَادِلَةُ
يقول صَحَا قَلْبَهُ عَنْ حَبَّ سَلْمَىٰ وَكَفَتْ بَاطِلَهُ اِيْ صَبَاهُ وَلَهُوَ ، وَقُولَهُ
وَعَرِّيَ افْرَاسَ الصِّبا هَذَا مُثْلِ ضَرِبَهُ اِيْ تَرَكَ الصِّبا وَرَكُوبَ الْبَاطِلِ
وَتَقْدِيرَ لِفَظِهِ عَرِّيَ افْرَاسَ وَرَوَاحَلَ كَنْتَ ارْكَبَهَا فِي الصِّبا وَطَلَبَ
اللَّهُو ٤ ، وَقُولَهُ وَأَقْصَرَتْ عَمَّا تَعْلَمَنِ اِيْ كَفَعَتْ عَمَّا عَهَدَتِنِي عَلَيْهِ مِنْ
الصِّبا وَسُدَّدَتْ عَلَيْهِ مَعَادِلَ كَنْتَ أَعْدَلَ فِيهَا مِنَ الْبَاطِلِ ، وَالْمَعَادِلُ
جَمِيعَ مَعَادِلٍ وَهُوَ كُلُّ مَا عُدِلَ فِيهِ عَنِ الْفَصْدِ يَعْنِي أَنَّ مَعَادِلَهُ الَّتِي كَانَ
يُعْدَلُ فِيهَا عَنْهُ ، فَصَدِ السَّبِيلِ سُدَّدَتْ عَلَيْهِ ، يَصْفُ أَنَّهُ كَانَ يُعْدَلُ
عَنْ طَرِيقِ الصَّوَابِ إِلَى طَرِيقِ الصِّبا وَاللَّهُو ثُمَّ كَفَتْ عَنْ ذَلِكَ لِمَا
ذَهَبَ شَاهِهِ وَوَعَظَهُ شَيْهِهِ فَرَجَعَ إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ وَسُدَّدَ عَلَيْهِ تَعْدِيْجُورُهُ ،
وَسُوَى بَعْنَى عَنْهُ وَهِيَ مَتَعَلِّمَةُ الْمَعَادِلِ ٥ وَالتَّقْدِيرِ سُدَّدَتْ عَلَيْهِ مَعَادِلَ
الصِّبا وَجُورَهُ عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ

اَسْنَهُ ٦ وَالْوَشَعُ ٧ عِسَارَةُ الْاَسَاسِ فِي وَشَعْ «الْوَشَعُ عَرَوْفُ الْفَصْدِ» . قَالَ رَهِير
وَهُلْ يَسْتَ ٨ اَخْ . ٩ وَسِجَّهُ ١٠ هَذِهِ هِيَ الرَّوَايَةُ الْمُشْهُورَةُ وَفِي مُحِيطِ الْمُجِيَطِ فِي
صَحَوَ «وَعَرِّيَ الصِّبا اَفْرَاسَهُ» ١١ لِسانُ «عَلَيْهِ» (انْظُرْ عَدْلَ) ١٢ فِي هَامِشِ الْاَصْلِ
لِعَصَمِهِمْ ١٣ وَبِقَالَ اَنَّ الَّذِي حَسَنَ اسْتِعَارَةَ الْاَفْرَاسِ وَالرَّوَايَلِ لِلصِّبا اَنَّ الْمُعَنَّادَ اَنْ يَقَالَ
وَيَمْنَنْ تَصَابِي رَكَبَ هَوَاهُ وَجَرَى فِي مِيدَانِهِ وَجَمَعَ فِي عَنَاهُ» ١٤ مِنْ ١٥ بِالْمَعَاهِدِ

وقال العذاري اتـها انت عـمنا
 وكان الشـباب كالمـخلـيط تـزاـيلـه
 فاصـبـعـت ما يـعـرـفـن الـآـخـلـيقـي
 والـآـسـوـادـ الرـأـسـ والـشـيـبـ شـامـلـه
 قوله اـتـها اـنتـ عـمـنـا يـصـفـ انهـ كـبـيرـ فـدـعـتـهـ العـذـارـيـ عـمـاـ بـعـدـ انـ كـنـ
 يـدـعـونـهـ أـخـاـ وـمـثـلـ هـذـاـ قـولـ الاـخـطـلـ
 واـذـاـ دـعـونـكـ عـمـنـ فـإـهـ نـسـبـ بـزـيدـكـ عـنـدـهـ خـبـالـ
 وـقـولـهـ كـالـمـخلـيطـ جـعـلـ الشـبـابـ حـينـ وـلـيـ وـفـارـقـ بـعـزـلـةـ المـغـارـقـ،
 وـالـمـخـلـيطـ الصـاحـبـ الـخـالـطـ، وـالـمـزـاـيـلـةـ الـمـفـارـقـ، وـقـولـهـ ماـ يـعـرـفـ الـآـخـلـيقـيـ
 خـلـيقـيـ يـقـولـ ذـهـبـ شـايـيـ وـتـغـيـرـ مـنـظـريـ فـلـاـ يـعـرـفـ مـنـيـ الـآـخـلـيقـيـ وـسـوـادـ
 رـاسـيـ وـقـدـ شـمـلـهـ السـيـبـ ايـ صـارـ فـيهـ اـجـمـعـ

عـفـاـ الرـسـ مـهـ فـالـرـئـيسـ ۲ـ فـعـاـقـلـهـ
 لـمـنـ طـلـلـ كـالـوـحـيـ عـافـ اـمـنـازـلـهـ
 فـرـقـدـ فـصـارـاتـ فـاـكـنـافـ مـنـجـ
 الطـلـلـ ماـ مـاـ سـعـصـهـ مـنـ بـقـيـةـ الدـارـ، رـالـرـسـمـ ۲ـ اـثـرـ لـاـ شـخـصـ لـهـ، وـالـوـحـيـ
 الـكـتـابـ شـهـ بـهـ آـثـارـ الدـارـ، وـقـولـهـ عـفـاـ الرـسـ مـنـهـ ايـ درـسـ وـتـغـيـرـ،
 وـالـرـسـ وـالـرـئـيسـ، مـاـ آـنـ لـسـيـ اـسـدـ، وـعـاـقـلـ اـرـضـ وـقـيـلـ جـلـ، وـرـقـدـ
 اـسـمـ وـاـدـ وـبـقـالـ هوـ جـلـ، وـصـارـاتـ حـبـالـ وـاـحـدـهـ صـارـةـ، وـمـنـجـ
 مـوـضـعـ، وـاـكـنـافـ سـواـحـيـهـ، وـسـلـىـ جـلـ، وـاـجـاـوـلـهـ جـوـانـبـ، مـهـ بـجـالـ
 فـيـهـ وـبـقـالـ الـأـجـاـوـلـ مـوـضـعـ مـعـرـوفـ وـقـيـلـ اـجـاـوـلـ جـمـعـ أـحـوـالـ وـاجـوـالـ
 جـمـعـ جـوـلـ وـهـ النـاحـيـةـ

فـوـادـيـ الـبـدـيـ فـالـطـوـيـ فـثـادـقـ فـأـفـاكـلـهـ
 وـغـيـثـ مـنـ الـوـسـيـ حـوـ تـلـاءـهـ أـجـابـتـ رـوـاـيـهـ الـجـنـ وـهـوـاـطـلـهـ
 الـبـدـيـ وـالـطـوـيـ وـتـادـقـ مـوـاضـعـ، وـالـقـنـانـ جـيلـ لـنـيـ اـسـدـ، وـجـزـعـ
 الـسـانـ «ـعـفـ» (انـطـرـرـسـ) ۲ـ مـالـرـئـيسـ ۲ـ عـرـفـهـ تـنـمـةـ لـلـعـائـدـةـ وـانـ
 لـمـ يـكـنـ لـهـ فـيـ الـبـيـنـ ذـكـرـ ۴ـ وـالـرـئـيسـ ۵ـ حـلـ ۶ـ جـانـبـ ۷ـ خـالـ

الوادي مُنْعَطِفَه وَقِيلَ جَانِبُه، وَفَكَلَه نَوَاحِيهٌ، يَصِفُّ انْمَازَلَ أَحِبَّتْه
كَانَتْ بِهِنَّ الْمَوْاضِعَ تَمَّ خَلَتْ مِنْهُمْ فَتَغَيَّرَتْ رِسْوَمُهَا نَعْدُهُمْ، وَقُولُهُ وَغَيْرُهُ
مِنَ الْوَسِيَّ ارَادَ نِبَاتًا مِنْ غَيْرِهِ الْوَسِيَّ فَسَيِّ النِّبَاتِ غَيْثًا لَا تَنْهُ عَنْهُ يَكُونُ،
وَالْوَسِيَّ اولَ المَطَرِ، وَالْمُخْتَى السَّدِيقَةُ الْمُخَضَّرَةُ الَّتِي تَنْصَبُ إِلَى السَّوَادِ
لِرِبَّاهَا، وَالتَّلَاعُ مَجَارِيَ الْمَاءِ مِنْ أَعْلَى الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِ الْوَادِيِّ، وَوَصَفَ
التَّلَاعُ بِالْمُخْتَى وَهُوَ يَعْنِي بَيْنَهَا، وَالرَّوَابِيُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدَتْهَا
رَابِيَّةُ وَاصْلَاهَا مِنْ رَبَا يَرْبُو، وَالنَّجَاءُ جَمْعٌ نَجَّوَةٌ وَهِيَ الْمَرْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ
الَّذِي تَظَنَّ أَنَّهُ نَجَاؤُكُمْ، وَقَصْرُ النَّجَاءِ ضَرُورَةٌ وَهِيَ تَبَيَّنُ لِلرَّوَابِيِّ كَالْمُنْعَتِ،
وَالْمَعْنَى اجَابَتْ رَوَابِيَّهُ النِّجَاءَ بِالنِّبَاتِ وَاجَابَتْ هَوَاطِلَهُ بِالْمَطَرِ، وَالْمَوَاطِلُ
جَمْعٌ هَاطِلَةٌ وَهِيَ سَحَابَةٌ يَدُومُ مَأْوَاهَا فِي لَيْلَةٍ وَهِيَ أَغْزَرُ مِنَ الدِّيَمَةِ،
وَيُرَوَى «رَوَابِيَّهُ النِّجَاءُ هَوَاطِلُه» وَالْمَعْنَى اجَابَتْ الرَّوَابِيَّ النِّجَاءُ الْمَوَاطِلُ
بِالْمَطَرِ، وَالرَّوَابِيُّ عَلَى هَذَا فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ وَالنِّجَاءَ تَبَيَّنَ لَهُ الْمَوَاطِلُ
فَاعْلَمَ بِهَا

مُهَرَّ أَسِيلِ الْخَدَّ نَهَدِ مَرَاكِلُه

هَطَّتْ بِمَمْسُودِ النَّوَافِرِ سَاجِعٌ

تَمِيمٌ فَلَوْنَاهُ فَأَكْسِمِلَ صُنْعَهُ فَتَمَّ وَعَزَّتْهُ يَدَاهُ وَكَاهْلُهُ

قُولُهُ عَمْسُودُ النَّوَافِرِ أَيْ شَدِيدٌ يَقَالُ أَمْسُدُ حَلَّكُ أَيْ أَشَدُّ فَتَلَهُ

يَصِفُّ أَنَّهُ لَيْسَ بِرَهْلَ مُنْتَشِرٌ، وَالنَّوَافِرُ جَمْعٌ مَاتِرَةٌ وَهِيَ عَصَبُ
الْذِرَاعِ، وَالْمُهَرَّ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ الْمُوْتَقُ الْخَلْقُ، وَقُولُهُ أَسِيلُ الْخَدَّ (أَيْ)
سَهْلَهُ، وَالنَّهَدُ الضَّخْمُ، وَالْمَرَاكِلُ جَمْعٌ مَرَكَلُ وَهُوَ حِيثُ يَرْكُلُهُ، الْفَارِسُ
لَعْقَنَهُ، وَصَنْفُهُ لَعْظَمُ الْجَوْفِ وَذَلِكُ تَوْصِيفُ الْعِتَاقِ، وَقُولُهُ تَمِيمٌ فَلَوْنَاهُ
أَيْ هُوَ تَامُ الْخَلْقِ كَامِلُهُ، وَمَعْنَى فَلَوْنَاهُ فَطَمَنَاهُ وَإِذَا فَطَمَ فَهُوَ فَلُوُّ، وَقُولُهُ
أَكْمَلُ صُنْعَهُ أَيْ احْسَنَا الْقِيَامَ عَلَيْهِ حَتَّى تَمَّ خَلْقُهُ وَكُلُّهُ، (وَقُولُهُ) وَعَزَّتْهُ
أَنَّهُ لَمْ يُذَكَّرْ فِي الْلِّسَانِ وَلَا الصَّحَاجِ وَلَا الْأَسَاسِ وَلَا الْقَامُوسِ الْأَفَاقِرُ بِهِمَا الْمَعْنَىِ ·

٢ هَطَّتْ ٣ يَرْكُلُهُ

يداه اي غلبت يداه وكاهم سائر اعضائه وكانت اعظم شيء فيه وأشد و بذلك توصف الحباد ، والكاهل مجتمع الكتفين في اصل العنق

امينٌ شَظَاهُ، لَمْ يُخْرِقْ صِفَاقيه بِمِنْقَبَةٍ وَلَمْ تُقْطَعْ أَبَاجِلُهُ
إِذَا مَا غَدَوْنَا نَتَغِي الصَّيْدَ مَرَّةً بَشِّي نَرَهُ، فَانْتَنَا لَا نَخَاتِلُهُ
الْأَمِينُ الْقَوِيُّ، وَالشَّظَاهُ عَظِيمٌ لَاصِقٌ بِالذِّرَاعِ كَانَهُ شَطِيقَةٌ عَظِيمٌ فَإِذَا
تَحْرِكَ قَيْلَ شَظَاهِيَ الْفَرَسِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الشَّظَاهُ هُنَا مَصْدِرًا
وَيَكُونَ أَمِينٌ فِي مَعْنَى مَأْمُونٍ إِيْ قَدْ أَمَنَ أَنْ يَشَظِّيَ وَلَمْ يُخَفِّ ذَلِكَ
مِنْهُ، وَالصِّفَاقُ الْجَلَةُ السُّفْلَى مِنْ نَطْهَهِ الَّتِي تَحْتَ ظَاهِرِ الْجَلَدِ، وَقَوْلُهُ
لَمْ يُخْرِقْ صِفَاقيه إِيْ لَمْ يَكُنْ بِهِ دَاءٌ فَيُخْرِقُ، وَالْمِنْقَبَةُ، حَدِيدَ الْبَيْطَارِ
الَّتِي يَنْقُبُ بِهَا، وَالْأَنْجَلُ عَرْوَقُ فِي الْيَدِ وَاحِدَهَا اِبْجَلُ، وَقَوْلُهُ فَانْتَنَا
لَا نَخَاتِلُهُ إِيْ نَحْنُ مُدَلِّوْنَ بِجُودَةِ فَرَسَا وَسَرْعَتِهِ فَلَا نَخَاتِلُ الصَّيْدَ إِيْ
لَا سَارِقَهُ وَنَكِيدَهُ وَلَكِنْ نَجَاهِرُهُ وَهَذَا كَفُولُ عَلْقَمَهُ
إِذَا مَا افْتَضَنَا لَمْ نَخَاتِلْ بِجَهَّةِ وَلَكِنْ نَادِي مِنْ نَعِيدٍ أَلَا أَرْكِبُ

يَدِبٌّ وَيُحْنِي شَخْصَهُ وَيُضَائِلُهُ
بِمُسْتَأْسِدِ الْقُرْبَانِ حُقُّ مَسَائِلُهُ
فَقَالَ شِيَاهٌ رَانِعَاتٌ بِقَفْرَةِ
قَوْلُهُ بَغَيِّ الصَّيْدِ إِيْ سَتْغِيَهُ وَهُوَ تَكْتِيرَ لَغَيِّ يَبْغِيَ فِي مَعْنَى ابْتَغَى بِيَتَغِيِّ،
وَقَوْلُهُ يَدِبٌّ إِيْ يَسْتِي رَاجِلاً وَيُحْنِي شَخْصَهُ لِثَلَاثَ يُسْتَعِرُ بِهِ فَيَفْزَعُ، وَمَعْنَى
يُضَائِلُهُ يَصْغِرُهُ، وَقَوْلُهُ فَقَالَ شِيَاهٌ إِيْ قَالَ لَنَا الْغَلامُ، وَالشِّيَاهُ هُنْهَا
الْحَمِيرُ، وَالْمُسْتَأْسِدُ مَا طَالَ مِنَ النَّتْ وَقُويُّ، وَالْقُرْبَانِ مَعَارِيَ المَاءِ
إِلَى الرِّيَاضِ وَاحِدَهَا قَرِيٌّ وَهُوَ مِنْ قَرَبَتِهِ المَاءِ إِذَا جَمَعَتْهُ، وَالْحَمَوْذَاتِ
النَّبَاتِ الشَّدِيدِ الْخَضْرَةِ، وَالْمَسَائِلِ حِيثُ يَسِيلُ المَاءُ وَالْقِيَاسُ إِنْ لَا

السان «أمين حماء ... يوْنِقَبَه» (انظر ص ٢٣ ترجمة في الصحاح
والأساس والقاموس ان اسمها اليقَبَ؟ يعني الوحشية كما يعلم مما بعده

تهز يائه لأنها أصلية إلا أنّ العرب هنّ بها ، كأنّها توهّمتها زائدة كما هنّ بعضهم مصائب ، وقد حملهم هذا على أن قالوا مُسْلِ وَمُسْلَانْ فجمعوه جمع فَعِيلْ ، وقال بعضهم الدَّسِيل ماء المطر وجمعه مُسْلُ وأَمْسِلَة وَمِيمَه أصلية فالقياس على هنا القول هنّ في مسائل ، قوله يستأسد القريان اي بوضع مستأسد نبت قريانه

ثلاث كأقواس السراء ومسحّل

قد اخضّر من لَسْنَ الغَيْمِيرِ جَحَافَلَةَ
وقد خَرَمَ الطَّرَادَ عنِهِ جِحَاشَةَ فلِمْ يَقَ الْأَنْفُسُهُ وَحَلَائِهَ السِّرَاءُ شَجَرٌ تَتَحَذَّدُ مِنْهُ الْقِيسِيُّ ، وَشَهَ الْأَنْوَنُ بِالْأَقْوَاسِ لَا يَهُنَّ اجْتَزَأُنَ بِرْعَى الرَّطْبِ عَنِ شَرْبِ الْمَاءِ فَطَوَاهُنَّ وَاضْمِرَهُنَّ فَسَجَّهُنَّ بِالْقِيسِيِّ لِذَلِكَ ، وَالْمِسْحَلُ مِنْ السِّحِيلِ وَهُوَ صَوْتُ الْمَحَارِ ، وَاللَّسْنُ الْأَخْذُ بِقَدْمِ الْفَمِ ، وَالْغَيْمِيرُ سَتُّ أَخْضَرٍ قَدْ غَمَرَهُ سَتُّ آخِرٍ أَطْوَلُ مِنْهُ أَوْ غَمَرَهُ الْبَيْسُ فَهُوَ غَيْرُ بَعْنَى مَغْفُورٍ ، وَصَفَ أَنَّهُ فِي خَصْبٍ فَهُوَ يَرْعِي مَا اخْضَرَ مِنْ السِّبَاتِ فَخَضَرَتِهِ فِي جَحَافَلَةَ ، وَقَوْلُهُ خَرَمَ الطَّرَادَ أَيِّ اخْذُوا جِحَاشَهُ وَاحْدًا وَاحْدًا لَا يَهُنَّ كَانُوا يَطْرَدُونَهُ فِي دُعَجَاجَهُ فِي أَخْذُونَهَا ، وَاصْلَ الْخَرَمَ الْقَطْعَ ، وَالْمَلَائِلَ حَمْ جَلِيلَهُ وَهِيَ زَوْجُ الرَّجُلِ وَهُوَ حَلِيلُهَا وَاصْلَهُ مِنْ الْكِحلَ وَاسْتَعَارَهَا الْأَنْوَنُ ، وَالْطَّرَادُ الصَّيَادُونُ

فَقَالَ أَمِيرِيْ ما تَرَى رَأَيِّيْ مَا نَرَى أَنْتَهِيْهُمْ عَنِ نَفْسِهِ امْرُ مَصَاوِلَهُ

فَبَيْتَنَا عَرَاءَ ، عِنْدَ رَأْسِ جَوَادِنَا يُزَاوِلُهُمْ عَنِ نَفْسِهِ وَنَزَاوَلَهُمْ
الأمير الذي يُؤْمِرُهُ ويُسْتَهْرُهُ ، قوله ما ترى رأيي ما نرى اي قد

١ قال في اللسان بخلاف الأزهري «الأكثر في كلام العرب في جمع مسيل الماء مسائل غير معور» وكذلك رسمت مالية في المسح المطسوحة من الصوائح واساس اللغاة والقاموس ٢ قال في الصوائح في صوب «ان العرب اجمعوا على هنّ مصائب» ثم قال «ويجمع ايضا على مصاوب» فهراود الشارح بالمعنى من لم يجمعها بالواو ، لسان «وناشط» انظر لبس ، لسان «وقوفا» (انظر زول)

رأينا في أمر الصيد كذا وكذا فما ترى فيه اختله عن نفسه اي مخادعه ونكتبه ام نصاوله اي نجاهره ونصول به ، قوله فبتنا عراة يصف انهم تحردوا للفرس في اذورهم لصعوبته ونشاطه ، وقيل معنى عراة من العرقاء وهي الرعدة عند الحرص اي اصابتنا عرواء لحرصنا على الصيد ، وقيل هو من العراء وهي الأرض العارية من الشجر اي بتنا لا يسترنا شيء ، قوله يزاولنا عن نفسه (وزاوله) اي يعالج ، مدافعتنا ونهاجم الجامه وركوه

وَنَصْرِبُهُ حَتَّى أَطْمَانَ قَدَالَهُ
وَمَلْجِحُنَا مَا إِنْ يَنَالُ قَدَالَهُ

يقول كان الفرس رافعا رأسه صعوبة وساتطا فضرناه حتى خفض راسه وامكنا من نفسه ، وقداله معقد عذاره في راسه ، والخصائص جمع خصيلة وهي كل لحمة في عصبة ، يقول امكنا من راسه فالمجنون وهو مع ذلك حديد القلب مضطرب اللعم لنشاطه ، قوله ما ان ينال قداله اي هو وان كان قد اطمأن قداله فلم يناله لطولة ولا ينال قدماء الأرض وقد قام على اطراف اصابعه فانما ينال الأرض منه انامله خاصة

فَلَأْيَا بِلَأْيٍ مَا حَمَلْنَا وَلَيَدَنَا ،
وَقَلْتُ لَهُ سَدِّدْ وَأَصِرْ طَرِيقَهُ

١ معاج ٢ عارة الصياغ في حصل « والخصيلة كل لحمة على حيزها من لحم المخذين والعصدين » وعبارة الاساس فيها « واضطربت خصائص جمع حصيلة وهي كل لحمة فيها عصب » وذكر في القاموس انها قطعة من اللحم او لحم المخذين والعصدين والذراعين او كل عصب فيها لحم غليظ . ومحنة في اللسان وكل ذلك عالى لما درج عليه الشارح هنا ٣ رواه في الاساس في لأي ولم ينت اسم قائله هكذا ملأيا بلاي ما حملنا غلاما على ظهر عحوه شديد مراكمه

يقول لنشاط الفرس لم نحمل الوليد عليه الاً بعد جهد وعناء، والوليد الغلام ، والمحبوب الشديد المدَمَع ، وقوله ظاء مفاصله اي هي قليلة اللحم ياسة وليس برهلة وبذلك توصف الجياد ، والمفاصل مجمع كل عظمين ، وقوله سدَّد اي قوم صدر الفرس وخذ به علىقصد ، وقيل معنى سدَّد استقم على ظهره لا ثقل يمنة ولا يسْرة ، وقوله وابصر طريقه اي لا تترَّبه على حُرْف وحَجْر ، ونحو ذلك ، وقوله وما هو فيه يقول يشغله ما هو فيه من علاج الفرس ونشاطه عن وصيتي ، ويحتمل ان يريد ما هو فيه من المحرض على الصيد يشغله عن وصيتي

وقلتْ تَعْلَمْ أَنْ لِلصِّيدِ غَرَّةٌ

فتَبَعَ آثَارَ الشِّيَاهِ وَلِيَدُنَا كشُوُّبُوبْ غَيْثَ يَحْفِشُ الْأَكْمَ وَبَلْهُ قوله تعلم اي اعلم ولا يُصِرَّف منها فعل في غير الأمر لا يقال تعلم يتعلم يعني علم يعلم ، يقول لغلامه اعلم ان الصيد ربما كان مفترداً فان لم تضيق وصيتي وطلبت غرته فانك قاتله ، والغرفة الغفلة وان بوئي من حيث لا يشعر ، وقوله فتَّعَ آثارَ الشِّيَاهِ اي اتبع آثار الحمير ، والشياه بقر الوحش فاستعارها للحُمْر ، والوليد الغلام ، والشُوُّبُوب الدَّفْعَةُ من المطر شبه انصباب الفرس وحيف جريه بالشُوُّبُوب وصوته ، ومعنى يحفش الأكم يكتُر سيل الأكم حتى يستخرج ما فيها يقال حَفْشُ الْكَمْ الْمَوْدَ اذا اخرج كل ما عنده ، والاكم جمع أَكْمَة ، والوابل اغزر المطر واعظمه قَطْرَا

نَظَرْتُ إِلَيْهِ نَظَرَةً فَرَأَيْتُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَرَّةً هُوَ حَامِلٌ

يُمْزِنُ الْحَصَى فِي وَجْهِهِ وَهُوَ لَاحِقٌ سِرَاعَ تَوَالِيَهِ صِبَابٌ أَوَالِهُ

١) الخيل ٢) حُرْف وحَجْر

يقول نظرت الى الفرس فرأيته والغلام يحمله من السير على كل حال مما أحب أو كره، ويجوز أن يريد نظرت الى الغلام والفرس يحمله مرة على الطمع ومرة على اليأس ومرة على ال�لاك لنشاطه وحدته ، قوله يثرن الحصى يعني الشياه اي قد لحق الفرس بهن فيثرن الحصى في وجهه لشدة عدوان ، قوله سرّاع تواليه يعني رجليه وعجّزه لأنها تلي مقدمه ، قوله صباب اوائله يقول مقدمه قاصد بصوب ومؤخره مؤيد له لا يخذلك ، واوائله يداه وصدره

على رُغمِه يَدْمَى سَاه وفَائِلَه

فردَّ عَلَيْنَا العَيْرَ مِنْ دُونِ إِلْفَه

مُخْضَبَةً أَرْسَاغُه وعِوَالَه

وَرُحْنَا بِهِ يَنْضُوا، الْجَيَادَ عَشِيَّةً

يقول قطع الوليد او الفرس العير من الألفه فرده علينا ، وإلهه أناه لانه ، تألفه وبالفها ، والنسا والفائل عرقان وانما خصتها الخبر بمحنة الوليد بالطعن واصابة المقتل ، قوله ورحنا به اي رجعنا عشيما بالفرس وهو يضو الجياد اي يسلخ منها ويتقدمها وانما يعني ان طراده الوحش لم يكسر من حدته ونشاطه ، وقال الاشعبي لم يصب في نعنه لانه وصفه بسرعة المشي ولا توصف العناق بذلك ، قوله مخضبة أرساغه يعني ان الغلام لما طعن العير ثار الدم الى قوائم الفرس مخضبها ، وعوامله هي قوائمه لأنها تحمله وحملها عمل و فعل

يُذِي مَيْعَةً لَا مَوْضِعَ الرُّوحِ مُسْلِمٌ لَطْءَ وَلَا مَا خَلَفَ ذَلِكَ خَازِلُه

وَأَيْضَ فَيَاضٍ يَدَاهْ غَمَامَةً عَلَى مُعْتَفِيهِ مَا تُغْبَ فَوَاضَلَهْ
الميوعة الدافعة من السير وميوعة كل شيء دفعته ، قوله لا موضع الرمح مسلم يعني ان مقدمه لا يسلم مؤخره اي لا يخذلك ولكن يؤيد وبعينه وكذلك مؤخره لا يخذلك مقدمه ، ومثل هذا قول القطامي

يَمِشِينْ زُهْرَا فَلَامِ الأَعْجَازْ خَادِلَةَ وَلَا الصَّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَسْكُنُ
وَقُولُه مَوْضِعُ الرَّمْحِ يَعْنِي كَاثِبَةُ الْفَرَسِ وَهُوَ مَوْضِعُ الرَّمْحِ قَدَّامَ الْقَرْبُوسِ كَمَا
قَالَ النَّابِغَةُ ، إِذَا عَرَضَ الْخَطِيْفَ فَوْقَ الْكَوَاشِ
وَقُولُه وَإِيْضَ بِرِيدَ رَجُلًا نَقِيًّا مِنَ الْعِيُوبِ ، وَالْفَيَاضُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ
وَاصْلُه مِنَ الْفَيَاضِ ، وَقُولُه يَدَاهُ غَامِةٌ أَيْ نَطَرَ يَدَاهُ بِالْإِعْطَاءِ كَمَا تَنْطَرُ
الْغَامِةُ ، وَالْمُعْتَفُونُ الطَّالِبُونُ مَا عَنْكَ يَقَالُ عَنَاهُ إِعْتِفَاهُ إِذَا اتَاهُ وَسَأَلَ
مَا عَنْكَ ، وَقُولُه مَا نَغَبَ فَوَاضَلَهُ أَيْ هِيَ دَائِمَةٌ لَا تَنْفَطِعُ وَلَا تَأْتِي فِي الْغَبَّةِ
وَيَقَالُ غَيْبَهُ وَأَغْبَهُ إِذَا اتَاهُ غَيْبًا ، وَفَوَاضَلَهُ عَطَايَاهُ لَا نَهَا تَنْفَضِلُ كُلُّ عَطَاءٍ

بَكَرْتُ عَلَيْهِ غُدوَّةَ فِرَأَيْتُهُ

يُفَدِّيْهِ طَورَا وَطَورَا يَلْمَنْهُ وَأَعْيَا فَا يَدْرِينَ أَيْنَ مَخَانِلَهُ
الصَّرِيمُ جَمْعُ صَرِيمٍ وَهِيَ رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مَعْظَمِ الرَّمْلِ ، وَالْعَوَادِلُ الْلَّاتِي
يَعْذَلُنَهُ عَلَى إِنْفَاقِ مَالِهِ ، وَقِيلَ الصَّرِيمُ هُنْهَا الصُّبْحُ وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْمَعْنَى
لَا هُوَ يُسْكِرُ بِالْعَشِيِّ فَإِذَا اصْبَحَ وَقَدْ صَحَّ مِنْ سَكَرَهُ لَمْنَهُ ، وَقُولُه يُفَدِّيْهِ
طَورَا أَيْ يَقُلنَ لَهُ فَدِينَاكَ بِأَنْفُسِنَا وَآبَائِنَا وَآمَهَانَا لِيَسْتَزِلَنَهُ بِذَلِكَ حَتَّى
يَقْبِلَ عَذْلَهُنَّ ، وَقُولُه فَا يَدْرِينَ أَيْنَ مَخَانِلَهُ يَعْنِي الْأَمْرُ الَّذِي يَخْتَلِفُ فِيهِ
يَقُولُ قَدْ أَعْيَا هُنَّ فَا يَدْرِينَ كَيْفَ يَخْدُعُهُ وَيَخْتَلِفُهُ

فَأَقْصَرْنَ مِنْهُ كَرِيمٌ مُرَزَّا

أَخِي ثَقَةٌ لَا يُتَلِّفُ الْخَمْرَ مَالَهُ وَلِكَنْهُ قَدْ يُهْلِكُ الْمَالَ نَائِلَهُ
(يَقُولُ لِمَمَا لَمْ يَدْرِينَ كَيْفَ يَخْدُعُهُ تَرْكَهُ) وَكَفَنُنَ عَنْ عَذْلَهُ ، وَالْمَرْزَأُ
الْمَصَابُ بِمَالِهِ كَثِيرًا ، وَقُولُه عَزْوَمُ عَلَى الْأَمْرِ أَيْ إِذَا قَدَّرَ فَعَلَ شَيْءٌ عَزْمَرَ
عَلَيْهِ وَامْضَاهُ وَلَمْ يُرَدْ عَنْهُ ، وَقُولُه أَخِي ثَقَةٌ أَيْ يُوثِقُ بِمَا عَنْكَ مِنَ الْخَيْرِ

١ صدره « هُنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفُنَاهَا » ٢ رواه ابن هشام في اوائل الباب ٦
من المعنى بلحظ « بَكَرْتُ عَلَيْهِ بَكَرَةً فَوَجَدَهُ » الح .

لما عُلم من جوده وكرمه ، والنائل العطاء ، يقول لا يُنفِّذ ماله بشرب
الخمر ولكن يتلفه بالعطاء

كأنك تعطيه الذي أنت سائله
تراء اذا ما جئته متلهلا
وذي نسب ناء بعيد وصلته
مال وما يدرى بانك واصله
المتهلل الطلاق الوجه المستبشر ، يقول هو مسحور من سأله مستبشر به كما
يستبشر الانسان بان يوصل ويعطى ، ولم يرد انه حريص على الاخذ
مستبشر به ولكنه قال هذا على ما جرت به العادة من محبة النفس
للأخذ وكراهيتها للاعطاء ، قوله وما يدرى بانك واصله يعني انه وصل
قوما فوصلوا غيرهم من صلته فكان . هو سبب ذلك الوصل وهم لا
يعرفون ذلك ، وإنما قال هذا اشارة الى كثرة معروفة وسعة افضاله
حتى يعني من سأله فيتفضى سائلوه على غيرهم لغناهم وكثرة ما عندهم

وذي نعمة تمتهنها وشكراها
دفعت بمعرفة من القول صائب
قوله تمتهنها وشكراها يعني انه يتمم ما انعم به ويستكر ما انعم به عليه واراد
ورب ذي نعمة انعم بها فتمتهنها ونعمة اسدبت اليك فشكراها وحذف
احدى النعمتين لدلالة اللفظ عليها ، قوله دفعت بمعرفة يريد ورب
خصم دفعت بقول معروف ، والصائب الفاصل المصيب ، قوله اضل
الناطقين مفاصله اي اذا لم يصب احد مفاصيل هذا القول اصبه انت
ودفعت به خصمك ، ومعنى اضل حملته على الضلال والخطايا لغموضها
وبعد غورها ويقال للرجل اذا اصاب حقيقة القول «طبق المفصل»
وهو مثل واصله ان المجاز المحاذق اذا اراد القطع اصاب المفصل ،
فيقول اذا لم يهند الناطقون لفاسد الكلام ومقاطعه فانت مهند لها

وَذِي خَطْلٍ فِي الْقَوْلِ يُحِسِّبُ أَنَّهُ مَصِيبٌ فَاِلْعِمْ بِهِ فَهُوَ قَائِلٌ
 عَيَّاتٌ لَهُ حِلَماً وَأَكْرَمَتْ غَيْرَةً وَاعرَضَتْ عَنْهُ وَهُوَ بَادِيَ مَقَاتِلَهُ
 الْخَطْلُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَخَطْوَهُ، وَقُولُهُ فَاِلْعِمْ بِهِ اِيْ مَا حَضَرَهُ مِنْ
 الْكَلَامِ وَانْ كَانَ خَطْلًا فَهُوَ قَائِلٌ لِسَفَهٍ وَقَلَّةٌ تَحْصِيلُهُ، وَقُولُهُ عَيَّاتٌ لَهُ
 حِلَماً اِيْ جَمَعَتْ لَهُ الْحَلْمُ وَهِيَأَنَّهُ لَهُ وَصَفَحَتْ عَنْهُ وَقَدْ بَدَتْ لَكَ مَقَاتِلَهُ
 فَأَكْرَمَتْ بِحَلْمِكَ عَنْهُ وَغَنِوكَ غَيْرَهُ مِنْ رَاعِيَتْ حَقَّهُ فِيهِ، وَيَحْتَمِلُ انْ
 يَرِيدَ بِغَيْرِهِ نَفْسَهُ اِيْ أَكْرَمَتْ نَفْسَكَ بِاعْرَاضِكَ عَنْهُ

الْبَادِخُ يَعْلُو عَلَى مِنْ يَطَاوِلُهُ
 حَذِيفَةُ يَنْمِيهُ وَبَدْرُ كِلَاهَا
 وَمَنْ مِثْلُ حَصْنٍ فِي الْمَحْرُوبِ وَمِثْلُهُ
 لِإِنْكَارِ ضَيْمٍ أَوْ لِأَمْرِ بِجَاهَلَهُ
 الْبَادِخُ الْعَالِيُّ يَعْنِي أَنْ شَرْفَهُ لَا يَقْاومُ فَمَنْ أَرَادَ مِطَاوِلَتَهُ عَلَاهُ وَظَهَرَ
 عَلَيْهِ، وَمَعْنَى يَنْمِيهِ يَرْفَعُهُ وَيَعْلِيهِ، وَحَذِيفَةُ أَبُو الْمَدْوَحِ، وَبَدْرُ جَدَّهُ،
 وَالْمَدْوَحُ حَصْنُ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ، وَالضَّيْمُ الظُّلْمُ وَالذَّلِّ
 عَلَيْهِ فَافْضِيَ وَالسَّيْوَفُ مَعَاقِلَهُ
 أَبُو الضَّيْمَ وَالنَّعْمَانُ يَحْرُقُ نَابَهُ

عَزِيزٌ إِذَا حَلَّ الْمُحْلِفَانِ حَوْلَهُ بَذِي لَجَبِ لَجَانِهِ وَصَوَاهِلَهُ
 قُولُهُ يَحْرُقُ نَابَهُ اِيْ يَصْرِفُ مِنَ الْغَيْظِ وَيَرْوِي يَحْرُقُ نَابَهُ بِالنَّصْبِ
 وَمَعْنَى يَصْرِفُ بِنَابَهُ فَاسْقَطَ الْخَاطِضَ وَأَوْصَلَ الْفَعْلَ فَنَصْبُ، وَمَعْنَى
 افْضَى صَارَ فِي فَضَاءِ مِنَ الْأَرْضِ لَعْزَنَهُ وَامْتَنَعَ بِالسَّيْوَفِ فَأَفَاهُمَا مُقَامِ
 الْمَعَاقِلِ الَّتِي يَتَحَضَّنُ بِهَا، وَقُولُهُ إِذَا حَلَّ الْمُحْلِفَانِ يَعْنِي اسْدَا وَغَطْفَانَ
 وَكَانُوا حَلْفَاءَ عَلَى بَنِي عَبْسٍ وَغَيْرِهِمْ، وَفَزَارَةُ مِنْ ذِي بَيَانِ رَهْطِ الْمَدْوَحِ مِنْ
 غَطْفَانَ، يَقُولُ إِذَا حَلَّوا حَوْلَهُ نَصْرَوْهُ وَأَعْزَوْهُ، وَقُولُهُ بَذِي لَجَبِ اِيْ
 بَجِيشُ ذِي صَوْتٍ وَجَلَبَةٍ، وَاللَّجَاتُ اخْتِلاطُ اصْوَاتِ النَّاسِ، وَالصَّوَاهِلُ
 الْخِيلُ، وَارَادَ بِاللَّجَاتِ اصْحَابَ اللَّجَاتِ وَرَفَعَهَا بِاِنْ قُولُهُ ذِي لَجَبِ مِنْ
 مَعْنَى الْفَعْلِ وَالنَّقْدِ بَجِيشُ لَجَبِ اصْحَابَ لَجَانِهِ وَصَوَاهِلَهُ

وَمَنْ أَهْلُهُ بِالْغَوْرِ زالت زلَّة

قَدْ احْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا آجَلُهُ

سَوْالُكَ بِالشَّيْءِ الَّذِي أَنْتَ جَاهِلُهُ

قوله يهدّ له اي يكسر ويزلزل من اجل هذا الجيش لشدته وكثره ما دون رملة عاجل من الأرضين ، وعاجل اسم رمل معروف ، والغور ما سفل من ارض العرب ، ومكة وتهامة من الغور ، وقوله زالت زلاته يجوز ان يكون اخبارا عن المدوح والمعنى انه اذا حل الخليفان حوله زلت زلاته اي امن واعتز فيكون على هذا زالت جواب قوله اذا حل الخليفان ، ويحتمل ان يكون راجعا على من والتقدير ومن اهله بالغور زالت به الزلزال اي اخذته زلالة من رعب ذلك الجيش فانجلي من موضعه خوفا منه ، وهذا البيت آخر القصيدة في رواية الاصمعي ويلحق بالقصيدة البيتان اللذان بعد ، وها لحوّات بن جير الأنصاري صاحب ذات الخفين التّيّمِيَّةِ وكان من فُساقِ الْعَرَبِ في المُجاَهِلِيَّةِ ثم اسلم وحسن اسلامه وشهد بدرا ، ومعنى البيتين انه وصف تاریشه بين قوم مصطلحين وسعیه بينهم بالفساد حتى اوقعهم في حرب وعاجل شر اجله عليهم اي جاء واحدته ثم زعم انه بعد ما كادهم وعث الحرب بينهم جعل يسأل عن الساعين بالشر المحتيجين له بين القorum كما يسأل الاسنان عما جهل *

وقال ايضا

يدح همر بن سنان

إِنَّ الْمُخَلِّطَ أَجَدَّ الْبَيْنَ فَانْفَرَقا

وَعُلِقَ الْقَلْبُ مِنْ أَسْمَاءِ مَا عَلِقا

وَفَارَقْتَكَ بِرْهَنٌ لَا يُفَكَّكَ لَهُ

يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلِقا

يَهَدِّدُ لَهُ مَا دُونَ رَمْلَةِ عَاجِلٍ

وَأَهْلُ خَيْرٍ صَاحِحٌ ذَاتُ بَيْنِهِمْ

فَاقْبَلْتُ فِي السَّاعِينَ أَسْأَلَ عَنْهُمْ

الخاطط المخالط لهم في الدار ويكون واحداً ومجماً، قوله أجدّ الدين
 أي اجتهد في الدين وحقّه وأصله من الجيد، والدين الفراق، ومعنى
 انفرق أي انقطع وتفرق، قوله ما علق أي علق قلبه من حبّ أسماء
 ما علقه، وفي قوله ما علق مبالغة لما في لفظه من الإيهام، ونحو هذا
 قوله جلّ وعزّ فَغَشِيَّهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَّهُمْ ولمعنى وعلاقه القلب العلاقة
 التي علق، قوله وفارقتك برهن اراد بالرهن قلبه اي ذهبته به
 وارتهنته فلا يُفكَّ ابداً، قوله قد غلق اي لم يكن له فكاك، وهذا
 مثل ضربه لذهابها بقلبه واستيلائها عليه، وكان اهل الماجاهلة اذا
 ارتهن الرجل منهم رهنا الى أجل فائى الاجل ولم يفك الرهن صاحبه
 استوجبه المرتهن عوضاً من حقه ولم يكن لصاحبها ان يفكه ابداً فلذلك
 ضرب به زهير المثل

فاصبح الحبل منها واهنا خلفاً

قامت ترأى بذى ضالٍ لخزني ولا محالة أن يشتاق من عيشها
 قوله فاصبح الحبل منها واهنا اي لما لم تف لك بالموعد علمت انها
 قد نغيرت عليك وان حبل وصالها قد وهن وأخلق، والواهن
 الضعيف، قوله قامت ترأى بذى ضال اي جعلت تندو لك
 وتترأى اي تظاهر لتهيج شوقك وتوكّد حزنك، والضال السدر البري
 فان كان على الانهار فهو عري، قوله ولا محالة ان يشتاق اي لا بد
 للعاشق من حزن وشوق

من الضباء تراغي شادنا خرقاً

كان ريقتها تعد الكرى أغثّقت من طيب الراح لها بعد أن عتفا
 قوله بجيده مغزلة اي قامت ترأى بعنق ظبية ذات غزال، وخص

وأخلفتك أبنة السكري ما وعدت

قامت ترأى بذى ضالٍ لخزني ولا محالة أن يشتاق من عيشها
 قوله فاصبح الحبل منها واهنا اي لما لم تف لك بالموعد علمت انها
 قد نغيرت عليك وان حبل وصالها قد وهن وأخلق، والواهن
 الضعيف، قوله قامت ترأى بذى ضال اي جعلت تندو لك
 وتترأى اي تظاهر لتهيج شوقك وتوكّد حزنك، والضال السدر البري
 فان كان على الانهار فهو عري، قوله ولا محالة ان يشتاق اي لا بد
 للعاشق من حزن وشوق

بحيده مغزلة أدماء خاذلة

المغزلة لأن عنقها أشد انتصاباً وامتداداً لحد رها على غراها ، والأدماه
البيضا ، والخاذلة التي خذلت القطيع واقامت على ولدها وأحسن
ما تكون حيئذ ، قوله تراعي شادنا اي ترافقه وتحرسه ، والشادن
الذي اشتدّ وقوى على المشي ، والخرق اللاصق بالأرض الذي لا يدرى
أين يأخذ من صغره ، قوله كان ريقتها يقول ما فهها طيب بعد
الكري على ان الافواه تتغير في ذلك الوقت فكان ريقتها اغتببت من
طيب الراح اي شربت غبوقاً والغبوق شرب العشي فاستعاره هنا
لليل ، قوله لما يعد ان عنقاً اي لم يتجاوز ذلك الشراب ان صار
عنيقاً الى ان يفسد ويتغير ، وبروى اغتببت يقول كأنها اغتببت ريقتها
من طيب الراح لرقتها وطيبة ، ويحتمل ان يكون الفعل للريقة كان
الريقة شربت من الراح فطابت بذلك

شَحَّ السُّقَاةُ عَلَى نَاجُودِهَا شَيْمَا من ماء لينة لا طرقاً ولا رنقاً
ما زَلَتْ أَرْمَقُهُمْ حَتَّى إِذَا هَبَطَتْ أيدي الركاب بهم من راكس فلما
الناجود اول ما يخرج من الخمر وقيل هو كل إماء تحمل فيه الخمر ،
والشيم الماء البارد ، ولينة اسم بئر من أعذب الآبار وهي بطريق مكة ،
وقوله لا طرقاً ولا رنقاً الطريق ما مالت فيه الابل وعرت والرائق الكدر
والرنق الكبير ، قوله شح السقاة اي صبو على الخمر هذا الماء البارد فرقـت
وعذبت وكانوا لا يكادون يشربونها صرفاً لشدتها وفظاعتها عندهم ،
وقوله ما زلت ارمقهم رجع الى وصف الخليط الذين فارقوه ومعنى
ارمقهم المحظهم ، وانظر اليهم حزنا لفرائهم ، والركاب الابل التي يُرْحَل
عليها والواحدة راحلة ، وراكس اسم واد ، والفلق والفالق المطمئن من
الارض بين جبلين ، قوله هبـت اي هبـت الركاب

وأقْحَمَ الْأَيْدِي لِلْوَزْنِ وَلَمْ يُخْصِّهَا دُونَ الْأَرْجُلِ وَسَائِرِ الْأَعْضَاءِ، وَيَحْتَمِلُ
أَنْ يَرِيدَ بِالْأَيْدِي مَا تَقْدِمُ مِنَ الْأَبْلِ فَيُعَلِّمُهَا لِمَا تَأْخُرُ مِنْهَا كَالْأَيْدِي

دَانِيَةً إِشْرَوْرَى أَوْ قَفَّا أَدَمَ

كَانَ عَيْنِي فِي غَرْبَيْ مُقْتَلَةٍ مِنَ النَّوَاضِعِ تَسْقِي جَنَّةَ سَحْفَا
الْدَانِيَةِ الْقَرِيبَةِ، وَشَرُورَى وَأَدَمَ مُوضِعَانِ أَوْ جِبَلَانِ، وَالْمَحْدَادَ السَّائِقُونَ
لِلْأَبْلِ، وَالْحَرَقَ الْجَمَاعَاتِ وَاحِدَتِهَا حَرْزَقَةٌ وَيُقَالُ حَرْزِيقَةٌ أَيْضاً وَجَمِيعُهَا
حَرَزَاقَ وَاشْتَفَاقَهَا مِنْ حَرَزَقَتِ الشَّيْءِ إِذَا شَدَّدَتْهُ وَجَمِيعَتْهُ وَمِنْهُ رَجُلٌ حَرَزَقَةٌ
وَهُوَ الْفَصِيرُ الْمُجَتَمِعُ، وَنَصْبُ دَانِيَةَ عَلَى الْحَالِ مِنَ الْأَيْدِي أَوْ مِنَ
الرَّكَابِ، وَاسْمَا جَعْلَ الْمَحْدَادَ جَمَاعَاتٍ لِتَخْبِرَ بِكَثْرَةِ الْقَوْمِ وَعِلْمِهِمْ فِي
السِّيرِ وَذَلِكَ أَشَدُّ عَلَيْهِ وَاهِيجُ لَحْزَنِهِ، وَقُولَهُ فِي غَرْبِيِّ مُقْتَلَةٍ يَقُولُ كَانَ
عَيْنِي مِنْ كَثْرَةِ دَمَوْعِهِمْ فِي غَرْبَيِّ نَاقَةِ مُقْتَلَةٍ يُنْضَحُّ، عَلَيْهَا إِيْ يُسْتَقَىِ،
وَالْمُقْتَلَةُ الَّتِي ذُلِّلَتْ بِكَثْرَةِ الْعَمَلِ وَانْتَهَا خَصَّهَا لَانْهَا مَاهِرَةٌ تَخْرُجُ
الدَّلَوِ مَلَأِيَ فَتَسْيِلُ مِنْ نَوَاحِيهَا وَالصَّعْبَةَ تَسْفِرُ وَنَضْطَرُبُ فِي سِيرِهَا
فَتُهَرِّبِقُ الدَّلَوِ فَلَا يَبْقَى مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ، وَوَاحِدُ النَّوَاضِعِ نَاضِعٌ وَنَاضِحةٌ
وَهُوَ الْبَعِيرُ يُسْتَقَى عَلَيْهِ، وَالْجَنَّةُ الْبَسْتَانُ وَارَادَ بِهَا هُنْدُ الْخَلُ وَانْتَهَا خَصَّ
الْخَلُ لَانَهُ احْوَجُ إِلَى كَثْرَةِ الْمَاءِ مِنَ الْخَضَرِ وَمَا اشْبَهُهَا، وَالسُّحْقُ جَمِيع
سُحْقٌ وَهِيَ الْخَلَةُ الَّتِي ذَهَبَتْ جَرِيدَتِهَا ٢ صُدُداً وَطَالَتْ، وَلَمْ يَقْصُدْ بِالسُّحْقِ
إِلَى مَعْنَى وَانْتَهَا ذَكْرُهَا لِلْقَافِيَةِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ جَنَّةَ ذَاتِ سُعْقَ إِيْ نَعْدَ
وَالْمَعْنَى مُتَبَاعَةُ الْأَقْطَارِ وَالنَّوَاحِي فِي احْوَجِ إِلَى الْمَاءِ الْكَثِيرِ لِبَعْدِهَا
وَسَعْتُهَا

تَمْطُو الرِّيشَاءَ فَشَجَرِي فِي ثَنَائِهَا

هَا مَنَاعَ وَاعْوَانَ غَدَوْنَ بِهِ

١ يُنْضَحُ ٢ يَجِدُهَا

قوله نمطوا الرشاء اي تَمَدَّ الحبل ، والثانية الحبل الذي قد اوثق احد طرفيه بقتبها والاخر في الدلو ، والمحالة البكرة ، والرائد الذي يحيي ويدهب ، والقلق الذي لا يثبت ، يقول تَمَدَّ هذه الناقة الحبل الذي يُستقي به فتجري من البكرة ثقبا رائدا ، قوله في ثنايتها اي تجري الثقب وهي في ثنايتها اي وعليها ثنايتها كما تقول خرجت في ردائي الى فلان تريد علي ردائي (او) ومعي ردائي وكما قال هو

فَتَعْرُكُمْ عَرْكَ الرَّحِيْبِ بِثَفَالِهَا

اي ومعها ثفالها (او) وتحتها ثفالها ، وقيل الثانية هبنا عطفة الناقة وانثناؤها اي تجري اذا عطفت وانشنت ثقبا رائدا ، قوله لها متاع اي هذه الناقة التي يُستقي عليها ، قوله قنبر وغرب تبيين للمتاع ، والقنبر اداة السانية ، والغرب الدلو العظيمة وهو مذكر والدلو مؤنثة ، قوله اسقفا اي مضى وبعد سيلانه وهو من قوله أسلقه الله اي ابعد ، قوله غدون به اراد جمادات الاعوان ولو امكنه ان يقول غدوا على لفظ الاعوان لكان احسن

وَخَلْفَهَا سَاقِنْ يَجْدُو اذَا خَشِيتْ

مِنْهُ الْحَاقَ تَمَدَّ الصَّلَبَ وَالْعُنْقاَ

وقابِلْ يَتَغْنِي كَلِمَا قَدْرَتْ على العَرَافِي يَدَاهْ قَاءِهَا دَفَقاً

يقول وخلف هذه الناقة سائق يجدو اذا خشيت ان يلحقها مدت عنقها وصلبها واجتهدت في سيرها لتنجو منه ، قوله وقابل يتغنى اي ولها قابل يقبل الدلو اي يتلقاها وياخذها فيصب ما فيها وهو يتغنى عند فعله ذلك فتطرأب الناقة وتسرع ، والعَرَافِي جمع عَرَفَة وهي خشتان تجعلان في فم الدلو يُشد فيهما الحبل ، قوله قدرت اي وصلت وقبضت ، ومعنى دفع صب الدلو في الجدول ، ونصب قائمًا على الحال من الضمير في يتغنى ولا (يجوز ان) يكون حالا من الضمير في

يدها لفساد المعنى اذ كان يوجب انها يداه ما دام قائمًا فاذا لم يتم فليسنا
ببديه وهذا مُحال ، ويجوز ان يكون حالا من الضمير في قوله دفق

يُجَيلُ في جدول تحبو ضفاديه حبُّ الْجِوَارِي ترى في مائه نُطْفَا

يخرجون من شربات ما وها طحل على المجدوع يخفن الغم والغرقا
فوله يجبل في جدول اي يصب مااء الغرب في جدول وهو نهر صغير،
وقوله حبُّ الْجِوَارِي يريد ان الضفادع تحبو وتنشب كما تفعل الجواري
من النساء والصبيان اذا لعبوا ، وانما ذكر الضفادع ليخبر ان المجدول
دائما الماء ابدا لا يبس لكثره ما تمده هذه الناقه فقد صارت فيه الضفادع ،
والنطُقُ الطرائق التي تعلو الماء شبيهها بجمع النطاق لأنها درجات يعلو
بعضها بعضا ويتصل بعضها بعض وانما يكون ذلك مع كثرة الماء
وهو ب الربيع عليه ، وقوله يخرجون من شربات يعني الضفادع والشربة
حوایض كهية المعلف يتعدى اصل الخلة فیملا ما فيكون رئي الخلة
وقوتها من الماء ، وقوله طحل اي اخضر يضرب الى الغبرة لكثره ما
يكث في الماء ، وقوله يخفن الغم والغرقا توهى ان خروج الضفادع
مخافة الغرق فغلط ويقال انما قال ذلك ليخبر بكثرة الماء وانهائه
فasher الى ذلك بذكره الغرق وان كانت لا تخاف ذلك ، وانما جعل
الشربات ذات ضفادي اشارة الى ان ما وها لا ينقطع ٢

بِلْ أَذْكُرْنَ خَيْرَ قِيسِ كِلَّهَا حَسَّا وَخَيْرَهَا نَائِلَا وَخَيْرَهَا خُلْفَا
القائد الخيل منكوبا دوابرها قد أحكمت حكمات القد والأبقا
قوله بل اذكرن خير قيس اضراب بيل عماما كان فيه واخذ في وصف
المدوح وهذا من عادتهم ، وقوله القائد الخيل اي يقودها في الغزو
ويبعد بها حتى تُنكِب دوابرها اي تأكلها الارض وتوئر فيها ، والدوابر

او اخر المخا弗، ومعنى احْكَمَت جُعِلَ لها حَكَمَات وَالْحَكَمَةُ التي تكون على الانف من الرَّسَن، والقِدَّ ما قُطِعَ من المجلد، والابْقَى شبه الكتان ويقال هو القِنْبَ واراد حَكَمَاتِ الْقِدَّ وَحَكَمَاتِ الْابْقَى فحذف واقام المضاف اليه مَقَامَ المضاف، وقيل المعنى احْكَمَت هَذِهِ الْخَيْلَ فِي الصُّنْعَةِ وَشَدَّةُ الْخَلْقِ كَمَا احْكَمَت هَذِهِ الْحَكَمَاتِ مِنَ الْقِدَّ وَالْابْقَى

غَزَّتِ سِهَانًا فَابْتَضَرَ خُدُجًا من بعد ما جَنَبُوهَا تَدْنَى عَقْنَا
 حتى يَوْمَ بَهَا عُوجًا مَعْطَلَةً تَشَكُّو الدَّوَابِرَ وَالْأَنْسَاءَ وَالصُّنْقَا^١
 يقول غَزَّت هَذِهِ الْخَيْلَ سِهَانًا عَقْنَا فَرَجَعَتْ ضَمَرًا مَهَازِيلَ خُدُجًا مِنْ
 طَولِ الْغَزوِ وَبَعْدِ الشُّقَّةِ، وَالْخَدْجِ الَّتِي تَلَقَّى أَوْلَادُهَا لِغَيْرِ تَنَامِ، وَالْبَدْنِ
 جَمْعُ بَادِنٍ وَهِيَ الْفَخْمَةُ السَّمِينَةُ، وَالْعَقْنَقُ جَمْعُ عَقْنَقٍ وَهِيَ الَّتِي اسْتَبَانَ
 حَمْلُهَا يَقَالُ اعْقَتْ فَهِيَ عَقْنَقٌ وَلَا يَقَالُ مُعْقَنٌ، وَقَوْلُهُ جَنَبُوهَا إِيْ قَادُوهَا
 وَكَانُوا يَرْكِبُونَ الْإِبَلَ وَيَقُودُونَ الْخَيْلَ، وَقَوْلُهُ عَقْنَا، لَمْ يَرِدْ أَنْ جَمِيعَ
 الْخَيْلَ اَنَاثٌ وَلَا أَنْ جَمِيعَ الْأَنَاثِ عَقْنَقٌ وَإِنَّمَا خَصَّ ذَكْرُ الْعَقْنَقِ لِتَبَرِّ
 بِجَهْدِ جَمِيعِهَا وَشَدَّةِ عَنَائِهَا وَتَعْبِهَا، وَقَوْلُهُ حَتَّى يَوْمَ بَهَا إِيْ غَزَا بَهَا
 الْمَدْوِحُ إِلَى أَنْ رَجَعَ بَهَا مِنَ الْغَزوِ وَقَدْ نَغَيَّرْتَ، وَوَجَعَتْ جَوَارِحُهَا،
 وَالْمَعْطَلَةُ الَّتِي لَا أَرْسَانَ لَهَا لَأَنَّهَا لَا تَحْتَاجُ إِلَيْهَا لَشَدَّةِ جَهْدِهَا وَاعْنَائِهَا،
 وَالْعُوْجَ جَمْعُ اعْوَجٍ وَعَوْجَاءٍ وَهِيَ الَّتِي هَزَّتْ فَاعْوَجَتْ، وَالْأَنْسَاءُ جَمْعُ
 نَسَّا وَهُوَ عَرْقُ فِي الْفَخْذِ، وَالصُّنْقُ جَمْعُ صِنَاقِ الْبَطْنِ وَهُوَ جَلدُ دُونِ
 الْمَجْلِدِ الْأَعْلَى مَا يَلِي الْبَطْنِ

يَطْلُبُ شَاؤَ أَمْرَأَيْنِ قَدْمًا حَسَنَا نَالَ الْمَلُوكَ وَبَدَّنَا هَذِهِ السُّوقَا
 هو الْمَجَادُ فَانْ يَلْعَنُ بَشَاؤُهَا على تَكَالِيفِهِ فَمُثْلِهِ لِحِفَا
 الشَّاؤُ الْطَّلْقُ مِنَ الْجَرِيِّ وَالشَّاؤُ أَيْضًا الْغَايَةُ، وَارَادَ بِالْمَرَأَيْنِ أَبَاهُ وَجَدَهُ

اي يعارضها بفعله ويُسعي سعيها في المكارم ، وقوله نالا الملوك اي نالا بافعالها افعال الملوك وغلباً السُّوق وهم اوساط الناس دون الملوك ويقال بهذه اذا غلبه وفاته ، يقول سبق ابواء اوساط الناس وساواها الملوك فهو يتطلب سبقها وذلك شديد لانها لا تُجاهريان في فعل ، قوله هو الحجاد اي المدحوح بنزلة الحجاد من الخيل في مسابقة ابويه فان حق هنا وساواها على ما يتتكلف من الشدة والمشقة فمثله حق ذلك لكرمه وجودته

او يسبقاه على ما كان من مهلٍ فمثلاً ما قدما من صالح سبقاً

اغرٌ ايضٌ فِيَاضٌ يُفَكِّك عن اعناقها الرِّبْقا
المهل التقدم يقال اخذ فلان المهلة والمهل على فلان اذا تقدمه يقول ان سبق المدحوح ابواء واخذا عليه المهلة في الشرف فهو معدور لأن مثل فعلها وما قدماه من صالح سعيها سبق من جاراها ، قوله اغراً ايضٌ ، يريد انه بين الكرم كان في وجهه غرّة ويكون ايضاً لا عيب فيه فهو ايضٌ نقىٌ من العيوب ، والفياض الكثير العطاء بنزلة النهر الكبير الفيض ، والعناة جمع عانٍ وهو الاسير وأصل العنوان الذل ، والرِّبْق جمع رِنْقة وهو حبل طويل فيه حلقة تجعل فيه رؤوس البئم لئلا ترسع امهاتها فاستعارها هبنا للأغلال ، وقوله يُفَكِّك اي يفكها كثيراً ^١ إما ان يكن على أسراء فيطلقهم واما ان يقادي اسرى غيره بهاله

وذلك أحزمهم رأيا اذا نـا من الحوادث غادي، الناس او طرقا

فضلَ المجاد على الخيل البِطاء فلا يُعطي بذلك حمنونا ولا نزقا يقول هذا المدحوح أحزم الناس رأيا اي احسمهم رأيا عند امر ينوب مما يغدو الناس او يطرّقهم ، والطرق المجيء بالليل ، والنبا ما يُنبأ به

اي يُخَبِّر به لشته وفظاعته ، وقوله فَضْلَ الْجِيَادِ اي فَضْلَ النَّاسِ فَضْلَ الْجِيَادِ عَلَى الْبَطَاءِ مِنَ الْخَيْلِ ، وَالْجِيَادِ جَمْ جَوَادٌ وَهُوَ الَّذِي يَجُودُ بِمَا عَنْهُ مِنَ الْجُرْيِ ، وَالْبَطْيَّ ضَدَّ الْجَوَادِ ، وَالْمَنْوَنُ الْمَقْطُوْعُ ، وَالنَّزِقُ الَّذِي يَبْطِئُ بَعْدَ الْجُرْيِ وَالَّذِي يَعْطِي ثُمَّ يَكْفُتُ ، يَقُولُ هُوَ فِي النَّاسِ بِنَزْلَةِ الْجَوَادِ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَعْطِيكَ مَا عَنْهُ مِنَ الْجُرْيِ دُونَ أَنْ يَقْطَعَ جَرِيَّهُ أَوْ يَبْطِئَ بَعْدَ السُّرْعَةِ وَيَقَالُ مِنْتَ الشَّيْءِ إِذَا قَطَعْتَهُ وَيَكُونُ الْمَنْوَنُ أَيْضًا مِنَ الْمَنْ اَيْ لَا يَمْنَى بِمَا يَكُونُ مِنْهُ فَيَكْدُرُهُ

قد جعل المستغون الخير في هرم والسائلون الى ابوابه طرقا

إِنْ تَلَقَّ يَوْمًا عَلَى عِلَانِهِ هَرَمٌ تَلَقَّ السَّاحَةَ مِنْهُ وَالنَّدَى خُلُقًا
المُبْتَغُونَ الطَّالِبُونَ ، وَقَوْلُهُ فِي هَرَمٍ اَيْ عِنْدَ هَرَمٍ اَوْ مِنْ هَرَمٍ ، يَقُولُ
قَدْ جَعَلَ طُلَابُ الْمَعْرُوفِ عِنْدَ هَرَمٍ طَرْقًا إِلَى أَبْوَابِهِ لِكَثْرَةِ تَرْدِدِهِمْ
عَلَيْهِ وَقَصْوَدِهِمْ إِلَيْهِ ، وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ هَذَا بَيْتُ الْفَصْبَيَّ ، وَقَوْلُهُ عَلَى
عِلَانِهِ يَقُولُ أَنْ تَلَقَّهُ عَلَى قَلْةِ مَالٍ أَوْ عَدْمِ تَجْنُبِ سَحَّاكِرِيَا فَكِيفَ بِهِ
وَهُوَ عَلَى غَيْرِ تَلْكَ الْحَالِ

وَلَيْسَ مَا نَعَّدَ ذِي قُرْبَى وَذِي نَسَبٍ ، يَوْمًا وَلَا مُعَدِّمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقًا
لَيْثٌ يَعْتَرُ بِصَطَادِ الرِّجَالِ اَذَا مَا كَذَبَ ، الْلَّيْثُ عَنْ افْرَاهِهِ صَدَقاً
قَوْلُهُ وَلَا مُعَدِّمًا مِنْ خَابِطٍ بِرِيدٍ وَلَا مُعَدِّمًا خَابِطًا وَمِنْ زَائِدَ لِاستغْرَاقِ
مَعْنَى الْجِنِّسِ ، وَالْخَابِطُ طَالِبُ الْمَعْرُوفِ ، وَالْوَرْقُ هَنَا الْمَعْرُوفُ ، وَهَذَا
مُثْلُ وَأَصْلِهِ أَنَّ الرَّجُلَ يَضْرِبُ الشَّجَرَ لِيَحْتَ وَرْقَهُ فَيَعْلَمُهُ الْمَاشِيَّةُ فَسَيَ
كُلُّ مَنْ طَلَبَ بِغَيْرِ يَدٍ وَلَا مَعْرُوفَ خَابِطًا ، وَالْمَعْدُمُ الْمَانِعُ يَقَالُ
أَعْدَمَ الرَّجُلَ اَذَا مَنْعَتْهُ وَجَعَلَتْهُ ذَا عَدْمِ لِمَا طَلَبَ ، وَصَفَهُ بِاعْطَاهُ
الْفَرِيبُ وَالْبَعِيدُ ، وَقَوْلُهُ لَيْثٌ يَعْتَرُ يَقُولُ هُوَ فِي الْجَرَأَةِ وَالْإِقْدَامِ عَلَى
١ عدم هرم ، رواه في الأساس في خط بمعظ « وليس مانع ذي قربى ولا رحم »
٢ لسان « ما الليث كذب » (انظر عنتر)

الاقران كالبيت وهو الاسد، وعثر اسم موضع، وقوله كذب البيت اي لم يصدق الحملة يقال كذب الرجل عن كذا اذا رجع عنه ، يقول اذا رجع الشجاع عن قرنه ولم يصدق الحملة عليه فهذا المدوح يصدقها ، والقرن الصاحب في القتال

يطعنهم ما ارتموا حتى اذا آطعنوا ضارب حتى اذا ما ضاربوا اعتنقا
 هذا وليس كمن يعيا بخبطته وسط الندي اذا ما ناطق نطاها
 يقول اذا ارتى الناس في الحرب بالليل دخل هو تحت الرمي فجعل يطاعنهم فاذا نطا عنوا ضارب بالسيف فاذا تصاربوا بالسيوف اعتنقا
 قرنه والتزمه ، يصف انه يزيد ، عليهم في كل حال من احوال الحرب ،
 قوله هذا وليس كمن يعيا بخبطته اراد امره هذا وشانه هذا يعني ما
 وصفه به من الكرم والجرأة ثم وصفه بالبلاغة وانه لا يعيا بخبطته اذا
 قام وسط الندي ، والندي مجلس القوم ، وهذا البيت عن غير الاصمعي
 ويتلوه بيت آخر عن غيره ايضا وهو قوله

لو نال حي من الدنيا بمنزلة افق السماء لتألت كفة الاافق *

وقال زهير ايضا

وكان الحُرث بن ورقاء الصيداوي من بني اسد اغار على بني عبد الله
 ابن غطفان فغنم واخذ ابل زهير وراعيه يسارا فقال زهير وكان الاصمعي
 يقول ليس على الارض كافية اجود منها ومن التي لأوس بن حجر

وزوّدوك اشتياقا آية سلوكوا
بان الخليط ولم يأولوا لمن تركوا
رَدَّ الْقِيَانُ حِمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَلُوا
إِلَى الظَّاهِرَةِ أَمْرٌ بِنِيمِ لَيْكَ
 الخليط الاصحاب المخالطون في الدار ويكون واحدا وجمعها وهو هؤلا
 جمع فلذلك قال ولم يأولوا ومعناه لم يرحموا ولم يرقوا يقال أؤيت

له اذا رفقت له ورحمته، وقوله آية سلکوا يقول بانوا عنك بن تحب
ولم يرقوا لك وجعلوا زادك الاشتياق اليهم آية ، جهة سلکوا اي
قطعوا واخذوا ، واراد آية جهة فحذف المضاف اليه كما تقول آيَا رايت
تريد ايِّ القوم ، وقوله ردَّ القيان جمال الحجَّ يعني ردُّ الجمال من
المرعى لما ارادوا الرحيل ، والقيان الاماء وكل أمة قينةً مغنيةً كانت
او غير مغنية ، وقوله الى الظيرة اي طالت رحلتهم الى وقت الظهر
لاختلاطهم وكثريهم واختلاف آرائهم ، والليل المختلط يقال ليك على
الامر اذا خلطته عليه

ما إِنْ يَكُادُ يُخْلِّيهِمْ لِوِجْهِهِمْ
ضَحَّوْا قَلِيلًا فَقَاعِدِينَ أَسْنَمَةٍ ، و منهم بالقسميات مُترَكٌ

وجههم جهنم وطريقتهم التي سلکوها ذاهلين ، وقوله نَخَالِجُ الْأَمْرَ ان الامر مشترك
اختلافهم في الرأي وتنازعهم فيه يقول هؤلاء نصنع كذا وكذا وهؤلاء
نصنع كذا وكذا فأمرهم مشترك بينهم لم يتتفقوا فيه على رأي واحد
فاختلافهم هذا هو الذي جسمهم الى الظيرة ، وقوله ضَحَّوْا قَلِيلًا اي رعنوا
الضحايا والضحايا للابل بنزلة الغداء للناس ، وقوله فَقَاعِدِينَ أَسْنَمَةٍ يعني
خلفها ، وأسْنَمَة جبل قريب من فلنج ، والكتنان أكdas الرمل ،
والقسميات مواضع عادلة عن طريق فلج ذات اليدين ، والمعترك موضع
نزولهم وإياختهم واصله في الحرب فاستعاره ، هنا

ثُمَّ اسْتَهْرُوا وَقَالُوا إِنَّ مَشَرَبَكُمْ . ما به بشرفي سلمى فيد آو رَكَكُ

« اي ٢ نقل ياقوت انه يجوزضم همزتها ٢ عارة الصلاح في سلم « وأسْنَم
فتح المزة وضم السون أكمة معروفة بقرب طحنة » ومثلها عارة القاموس .
وقال في فلنج « وَفَلْجٌ اسم مواضع بين البصرة وصرية » ومثل ذلك في اللسان
والمقاموس ٤ فاستعارها ٥ رواه في اللسان كما هما في فيد . وبليغ « ان
موعدكم » في رَكَك

يُغشى ، المَحْدَأُ بِهِمْ وَعَثَ الْكَثِيبِ كَمَا يُغشى السفائنَ موجَ اللُّجْأَةِ الْعَرَكُ
قوله ثم استمرّوا اي استقام أمرهم واتفق رأيهم فرقاً ، وسلى احد جلي
طئي وها أجاً وسلى ، وفيه وركك موضعان وقال الاصحعي سألت
اعرابياً فقلت له انعرف رككما قال لا اعرفه ولكن هنا ماء يقال له
ركك فركك على هذا محرك العين ضرورة وهو جائز في الشعر ، و قوله
يغشى المَحْدَأُ بِهِمْ وَعَثَ الْكَثِيبِ يصف انهم اختصروا الطريق وركبوا
وعث الرمل وهو الدين الذي تغرق فيه الماشية ، واللُّجْأَةُ معظم الماء ،
والْعَرَكُ جمع عَرَكَيْ و هو النُّوْتَي شَبَهَ حمل المَحْدَأُ الْأَبْلَ على صعب الرمل
باتخام النواية لجة البحر بالسفن

هل تُلْغِيَنِي أَدَى دَارِهِمْ قُلْصَنْ

مُقْوَرَّةُ تَبَارَى لَا شَوَارَ هَـا الْأَقْطُوعُ عَلَى الْأَسَاعِ وَالْوُرُكُ
الْقُلْصُ جمع قُلْوص وهي النَّتِيَّةُ من الْأَبْلِ ، وَالإِزْجَاءُ السَّوقُ الرَّفِيقُ ،
وَالْتَّبَغِيلُ ضربُ من السير وكأنه مشتق من مشي البغال ، وَالرَّنَكُ مقاربةُ
الخطو في السير وهو ألم مشي الدواب وَأَنَّما اراد أن فيها كل ضرب
من الدواب وجميع ا نوع السير ، و قوله مُقْوَرَّة اي ضامرة يعني القلص ،
ومعنى تبارى يعارض بعضها بعضا في السير ، وال Shawar المتابع ، يقول
لا متابع هذه القلص الا القطوع لأن اصحابها مختلفون مسرعون ليتحققوا
بالقوم ، والقطوع الطائف التي يوطأ بها الرحل ، وَالْوُرُكُ جمع وراك

السان « يُغشى المَحْدَأُ بِهِمْ حُرَّ الْكَثِيبِ » ثم قال « وَقَالَ الْمَجْوَهْرِيَ رَوَى أَبُو عَيْدَةَ
موج بالرفع وجعل العرك بعنا للموج يعني الملاطم » (انظر عرك) ٢ ترجي
رواية اللسان في جوز وشور وورك « على الاجواز ». قال « وجوز كل شيء
وسطه ». ولم يفسر الشارح هنا الانساع وهي جمع يُسْعَ وهو سير او حل من جلد
بسج عريضا وتشد به الرحال

وهو يَنْطَعُ او ثوب يُشَدُّ على مَوْرِكِ الرَّحْلِ ثُمَّ يَثْنَى فَيُدْخَلُ فَضْلُهُ تَحْتَ الرَّحْلِ لِيُسْتَرِيجَ بِذَلِكَ الرَّاكِبُ

مِثْلُ النَّعَامِ إِذَا هِيَجَتْهَا أَرْتَفَعَتْ
عَلَى لَوَاحِبِّيْضِ بَيْنَهَا الشَّرَكُ
وَقَدْ أَرْجَحَ أَمَامَ الْحَيِّ مَقْتَصِداً قُمْرَا مَرَانِعُهَا الْقِيعَانُ وَالنَّبَكُ
قوله مثل النعام اي هي ضامرة خفيفة كالنعم ، واللاحب الطريق
الماضي البين ، والشرك بنيات الطريق التي تتفرع منه والواحدة شركه ،
وقوله ارتفعت يقول اذا هيَجَتْ هنَّ الابل وحشتها ارتفعت في سيرها
ونزَّلت فيهم ، قوله مقتضايا مصطادا والقاص الصائد والقنص
الصيد ، والقُمْرُ حُمُرُ الْوَحْشِ الْبَيْضِ الْبَطُونُ وَاحِدَهَا أَفْمَرُ وَقُمْرَاءُ ،
والقيعان بطون الأرض ، والنَّبَك جمع نَبَكَة وهي رابية من طين وانما
جعل الحُمُرُ ترعاها هنا ، لأنها نصيب فيها من الكلما لا تصيب في
غيرها مع ان ذلك اشد لعدوها

وَصَاحِبِيْ وَرَدَةُ نَهَدٍ مَرَأِكُلَّهَا
جَرَدَاهُ لَا فَحَجَّ فِيهَا وَلَا صَكَكَ
مَرَّا كَفَاناً إِذَا مَا مَاءَ أَسْهَلَهَا حتى اذا ضربت بالسوط تبرك
قوله وصاحب وردة اي الذي اصحابه واستعمله في الصيد فرس وردة
اللون ، والنَّهَد الغليظ الضخم ، والجرداء القصيرة الشعر ، والفحج تباعد
ما بين العرقوبين والخذدين ، والصَّكَكَ اصطاك العرقوبين في الدواب
وفي الناس اصطاك الركبتين ، قوله مرّا كفانا اي تمر هنَّ الفرس
مرّا سريعا ، والكيفات والكفت القبض يقال انكفت في حاجته اي
انقبض فيها وأسع ، قوله اذا ما الماء اسهلاها اي تسرع في عدوها اذا
عرقت فاسهلها العرق فكيف بها قبل ذلك ، قوله تبرك اي تجتهد في
العدو يقال ابرك فلان في عرض فلان اذا بالغ في الواقعة فيه

كانتها من قطا الاجباب حلاها

جُونية حصاة القسم مَرْنَعُهَا
بِالسِّيِّ ما نُثِيتُ ، القفقاء والحسك
الاجباب جمع جُبٌ وهو كل بشر لم نُطُو وانما هي كما جُبٌ وخرفت
يقال جببت الشيء اذا قطعته، والورد قوم يردون الماء، ومعنى حلاها
طردتها عن الماء يعني انها نظرت الى القوم يردون الماء فامتنعت
من الورد ورجعت مسرعة ، وقوله افرد عنها اختها الشرك اي
أخذت اختها بالشرك ففرغت لذلك فكان اسرع لها، والمعنى كان هذه
الفرس في ختفتها وسرعتها قطة من قطا الاجباب هذه صفتها، وانما
خص قطا الاجباب لانها لو وردت في نهر لم يكن لها مانع من الورد
كما كان لها عند الاجباب لاجتماع الواردة عليها ، وقوله جونية فالقطا
ضربان جُوني وَكُدرِي فالجوني ما كان في لونه سواد وهو اشد القطا
طيرانا والكدربي ما كان اكدر الظاهر اسود باطن الجناح مصفر المحلق ،
وقوله حصاة القسم هي حصاة اذا قل الماء عند المسافرين وضعوها في
القدح وصبوا عليها الماء حتى يغمرها ليقسم بينهم بالسوية ولا يتباينوا ولا
تكون تلك الحصاة الا مجتمعة ملساء ويقال لها المُقلة لاجتماعها كما يقال
مقلة العين فشبه القطة بها في شدتها واجتماع خلفها ، والقففاء بقلة من
احرار البقل ، والحسك ثغر التفل ، يستخرج منه حب فيوكل ، يصف ان
هذه القطة في خصب فذاك اشد لها واسرع لطيرانها ، والسيّ موضع

اهوى لها أسفُعُ الخذين مُطْرِقٌ

ريش القوادم لم يُنصب له الشبك
لا شيء اسرع منها وهي طيبة نفسها بما سوف يُتعيمها وتترك

١ وَرْد ٢ لسان « يُثِيت » (اطر حنك وفع) ٣ نقل هذا في اللسان عن
ابن السكيت وارده بقوله « ابن سيدة الكدربي والكداري الاخير عن ابن الاعراي
ضرب من القطا قصار الاذباب فصيحة تادي باسمها وهي ألطاف من الجوني »
٤ التفل ٥ رواه في الاساس في طرق بلحظ « لم ينصب »

يقول أهوى هذه القطة باز أسعف المدين لياخذها فذُعرتْ لذلك في طيرانها ، والسمعة سواد يضرب الى الحمرة ، وقوله مطرق اي ريشه بعضه على بعض ليس بمتسر فهو أعنَّ له ، والقواعد رئيس مقدم الجناح ، ونصب الريش على التشبيه بالمعنى به كما تقول هو حَسَنَ وجهَ الغلام ، وقوله لم ينصب له الشبك يعني انه وحشٍ لم يؤخذ ولم يُذَلَّ فذلك أشدّ له واثبت لريشه ، وقوله لا شيء اسرع منها اي لا يكون شيء اسرع من هذه القطة وهي طيبة النفس واثقة بما عندها من شدة الطيران الذي ينجيها من الصفر وهي ترك في طيرانها اي لا تخُرُج ، اقصاه لشقتها بنفسها في ان الصقر لا يدركها

دون السماء وفوق الارض قدرُها عند الذئاب فلا فوت ولا درك

عند الذئاب لها صوت وأزملة يكاد يخطفها طورا وتهلك يقول لم يحلقا في السماء فيغيبا عن العين ولم يصيرا على الارض لها بين هذين ، والذئاب الذئب اي قاربها ، الصقر فصار عند ذنبها ، وقوله فلا فوت اي لم تفته فوتا بعيدا ولم يدركها فيصطادها فهي بين الفوت والدرك كذلك اشد لطيرانها ، وقوله عند الذئاب لها صوت اعاد اللفظ توكيدا يقول هو عند ذنبها فلها صوت من خوفه ، والأزملة اختلاط الصوت ، ومعنى يخطفها يأخذها بسرعة ، يقول قد دنا الصقر منها حتى كاد يأخذها وهي تهلك في طيرانها اي تجتهد فيه وتسخرج اقصاه

طارت وفي كفه من ريشها يتكل حتى اذا ما هوت كفت الوَلِيد ، لها

تم استمررت الى الوادي فالجأها منه وقد طمِع الاظفار والحنك يقول . وقعت هذه القطة بوضع لما اخطأها الصقر فهو ت كفت الغلام

١ خرج ، يصيرا ، قابها ، رواية اللسان والاساس في بنك «الغلام» ٥ قوله

ها ليأخذها فافتته وفي كفه قطع من ريشها فجذت في الطيران ،
واليتك القطع ، قوله ثم استمرت الى الوادي فالجأها اي عاودها الصقر
فنهضت الى الوادي فأتجأها من الصقر لأن فيه شجرا فلجمات اليه
واعتصمت به وقد كان الصقر طمع في صيدها ، والحنك المِنقار ،
والاظفار مخالب الصقر

من الأباطح في حفاته البرك حتى استغاثت ماء لارشاء له
مكلل باصول ، النبت تنسجه ريح خريق لضاحي مائه حبك
 يقول لم تزل القطة كما وصف حتى أنت ماء باطح يجري على وجه
 الارض ، والباطح المنبع من الارض ، قوله لارشاء له اي هو ظاهر
 على وجه الارض فلا يحتاج الى رشاء فيسوق به ، والرشاء الحبل ، والبرك
 طير بيض صغار ، قوله مكلل باصول النبت يقول هو ماء دائم لا ينقطع
 فالنبت قد كلله واحتاط به ، والخريق الشديد ، ومعنى تنسجه تمر عليه ،
 والضاحي ما ضحا للشمس من الماء اي برز وظهر ، والحبك طرائق الماء
 واحدها حبيبك ، يقول اذا مرت الريح بهذا الماء علته طرائق لكثرة
 وانه لا يقيه من الريح شيء لبروزه وانكشافه

كما استغاث سيء ، فرز غيطلة خاف العيون فلم يُنظر به الحشك
فرَّ عنها وأوى رأس مرقبة كميصب العتردى رأسه النُّسُك
 يقول استغاثة القطة بهذا الماء كما استغاث النز بالسيء ، والترز
 ولد البقرة ، والسيء ما يكون في الضرع من اللبن قبل نزول الديرة ،
 والغيطلة شجر ملتف قال الاصعي كان امه ارضعه في شجر ملتف وقال

١ لسان « عجيم الست ». اساس « باصول الحم ». (اطر حبك وبهما)
 ٢ نقل في اللسان اها الصداع ٣ صلط في اللسان في حشك وغضل « سي »
 وكما ها في فرز ٤ كما في اللسان في حشك وغضل . وفي فرز « ولم ... الحشك »
 ٥ يروى ايضا كاصل (اطر عن في اللسان)

ابو عيطة الغيطلة البقرة ، وقوله خاف العيون اي خاف ، ان يراه الناس فتتعجل ما في الضرع من السوء ولم يتضرر اجتماع الدرة ، والمحشك دفع الدرة وحفلها ^٢ واصله ان يكون ساكن الشين فحرّك ضرورة ، وفيه معنى خاف العيون اي خاف ان ينظر اليه الراعي فلا يدعه يشرب ، وقوله فزّل عنها اي زلّ الصقر عن القطاة وشرف على رأس مرقبة وهي المكان المرتفع حيث يرقب الرقيب ، وقوله كمنصب العتر اي كان الصقر ما به من الدم الحجّر الذي يُعْتَر عليه وهو المنصب ، والعتر ذبح كان يذبح في رجب والعترة الذبيحة ، والنسلك جمع نسيكة وهو ما ذُبِح عليه تعبدنا ونسكا ، ومثل هذا البيت في وصف الصقر قول

ابي خراش

ولا أصْنَرْ ، الساقين ظَلَّ كأنه على مُخْرَثَات ، الإِكَام نَصِيلُ
النصيل الحجّر قدر الذراع كأنه نَصَل من الأرض اي برز وظهر ،
والمحزئل ^٣ المرتفع ، وانما شبه زهير الصقر بالحجّر المدْمَى اشارة الى كثرة
ما يصيد فهو مغضوب بدماء الصيد ولم يرد ان الدم الذي عليه من
القطاة لانه لم ينلها ، ويحتمل ان يشبه سُفعة خديه بالدم الجامد على
المنصب لأنّ الدم اذا يس اسود

هلا سالت بني الصيادة كلهم ،
بائي حبل حوار كنت أمْتِسِك

فلن يقولوا بحبل واهن خلقي لو كان قومك في اسبابه هلكوا
بني الصيادة قوم من بني اسد وهم رهط الحمرث بن ورقاء وكان قد
اغار على ابل زهير واخذ عبد يسارا ، وقوله هلا سالت يقول سلم
كيف كنت افعل لو استحررت منهم فاني كنت استوثق ولا انطلق الا
بحبل متين ، والحبيل العهد والميثاق ، وقوله لو كان قومك في اسبابه

^١ اخاف ^٢ وجعلها ^٣ لسان « ولا امفر الساقين بات كأنه » (اطر نصل)

٤ مخْرَثَات ^٥ والمحزئل ^٦ كُلُّهم

أي في أسباب ذلك المحبـل، يقول هو حـبل شـديد محـكم فـمن تـمسـك به
نجـا وليـس بـحـبل ضـعـيف من تـعلـق باـسـابـاه هـلـك ، والـواـهـن الـضـعـيف ،
وـجـعـله خـلـقا ليـكون اوـهـن لـه

يـا حـارـ لا أـرـمـينـ مـنـكـ بـدـاهـيـةـ
أـرـدـدـ يـسـارـاـ وـلـاـ تـعـنـفـ عـلـيـهـ وـلـاـ
قولـهـ يـاـ حـارـ يـرـيدـ الـحـرـثـ بـنـ وـرـقـاءـ ،ـ وـالـدـاهـيـةـ الـأـمـرـ الشـدـيدـ ،ـ وـالـسـوـقـةـ
دونـ الـمـلـكـ ،ـ وـقـولـهـ اـرـدـدـ يـسـارـاـ يـرـيدـ غـلامـهـ وـكـانـ الـحـرـثـ قـدـ أـسـرـهـ ،ـ
وـقـولـهـ وـلـاـ تـمـلـكـ بـعـرـضـكـ الـتـهـلـلـ وـالـتـهـلـلـ الـمـطـلـولـ ،ـ يـقـولـ لـاـ
تـمـلـلـنـيـ بـيـسـارـ فـطـلـكـ غـدـرـ وـكـلـمـاـ مـطـلـتـنـيـ لـحـقـ ذـلـكـ بـعـرـضـكـ ،ـ وـائـمـاـ
يـتـوـعـدـهـ بـالـهـجـوـ ،ـ وـالـعـنـفـ فـعـلـ الشـيـءـ عـلـيـهـ غـيرـ وـجـهـ وـالـتـجـاوـزـ فـيـهـ

يـلـوـونـ مـاـ عـدـهـ حـتـىـ اـذـاـ نـهـكـوـ
خـافـةـ الشـرـ فـارـتـدـوـ لـهـ تـرـكـوـ
قولـهـ يـلـوـونـ مـاـ عـدـهـ ايـ يـطـلـونـ عـاـلـيـهـمـ مـاـ عـلـيـهـمـ مـاـ عـدـهـ يـلـوـيـهـ
لـيـاـ وـلـيـاـنـاـ ،ـ وـمـعـنـيـ نـهـكـوـ شـتـمـوـ وـبـولـعـ فـيـ هـجـائـهـمـ وـأـصـلـهـ مـنـ نـهـكـهـ
الـمـرـضـ ،ـ وـقـولـهـ فـارـتـدـوـ لـهـ تـرـكـوـ ايـ لـهـاـ أـوـذـوـ بـالـهـجـاءـ دـفـعـوـ الـحـقـ
إـلـىـ صـاحـبـهـ وـارـتـدـوـ إـلـىـ اـعـطـاءـ مـاـ كـانـوـ تـرـكـوـهـ وـمـنـعـوـهـ مـنـ الـحـقـ مـخـافـةـ
مـنـ الشـرـ وـإـبـقاءـ عـلـيـ اـعـراضـهـ

تـعـلـمـنـ هـاـ ،ـ لـعـمـرـ اللـهـ ذـاـ قـسـمـاـ
لـئـنـ حـلـلتـ بـجـوـيـ فـيـ بـنـيـ أـسـدـ
لـيـاـئـيـنـكـ مـنـيـ مـنـيـطـقـ قـذـعـ
قولـهـ تـعـلـمـنـ هـاـ ايـ آعـلـمـ ،ـ وـهـاـ تـنبـيـهـ ،ـ وـارـادـ هـذـاـ مـاـ أـقـسـمـ بـهـ فـرـقـ بـيـنـ
الـسـانـ «ـ تـعـلـمـاـهـاـ ..ـ وـاقـصـدـ بـذـرـعـكـ »ـ (ـ اـنـطـرـ سـلـكـ)ـ ،ـ مـحـيطـ الـحـيـطـ «ـ قـذـعـ »ـ
ـ حـرـقـهـ فـيـ مـحـيطـ الـحـيـطـ فـجـعـلـهـ الـوـرـكـ (ـ اـنـطـرـ قـذـعـ مـهـ)ـ

ذا وها بقوله اعمر الله ، ونصب قسما على المصدر المؤكّد به معنى اليدين ،
وقوله فاقدر بذر علك اي قدر بخطوك والذرع قدر الخطو وهذا مثل ،
والمعنى لا تكلّف نفسك ما لا نطيق مني يتوعّده بذلك ، وكذلك قوله وانظر
ابن تسلك ، والاسلاك الدخول في الأمر واصله من سلوك الطريق
والمعنى لا تدخل نفسك فيها لا يعنيك ولا يُجدي ، عليك ، وقوله لئن
حللت بجحّ يقول لئن حللت بحيث لا ادركك ليرِدَنْ ^٢ عليك هجوبي
ولا أدْنَسْ به عرضك كما يدْنَس الودك القبطية ، وجحّ وادٍ بعينه ، ودين
عمرو طاعته وسلطانه ، وفَدَك اسم ارض ، وراد عمرو ابن هند الملك ،
والقَدَع اقبح الشتم والهجاء ، وقوله باق اي يجري على افواه الرواة
ويبقى مع الدهر ، والقطبيّة ثياب يبغض تُصنّع بالشام ، وقد تقع على كلِّ
ثوب ايض ويقال قبطية بكسر القاف *

قال أبو حاتم فلما أنت النصيحة الحمرث بن ورقاء لم يلتفت إليها
فقال زهير

يُنادى في شعراهم يسار
وشرّ مَنْجَة عَسْب مُعَار
أشظَأ كَاهَه مَسَد مُغَار
إليها، وهو قَبْقَاب قُطَار

تعلَمْ أَنْ شَرّ النَّاس حَيٌّ
ولولا عَسْب لَرَدَتْ سُوه
إذا جَحَثْ سَاوِكُمْ إلَيْه
يُرَرِّ حِين يَعْدُو مِنْ تَعْيد

قوله نعلم اي اعلم ، والشعار العلامة التي ينادونه بها ، ويصار عبد لزهير
ويقال هو راعي ابله ، والعسب الضراب والنكاح ، يقول لولا حاجة
نسائكم اليه لرددتموه عليّ ، والمنحة العارية ، وقوله جحث اي مالت ويقال
نظرت نظرا دائم ، ومعنى اشظاً . انعَظْ واشتَدْ وهو مأخوذ من الشِّظاظِ .

آخرٍ ، **كَيْرُونَ** ، لسان "والقططية نواب كنان بيض رقاق تعامل بمصر وهي منسوبة إلى القبط على غير قياس" ، **حِنْت** لسان "جنت" (انظر شطط) . اشطط **الله** ، الشطاط

وهو عود مقدار شبر يجعل في عروق المحوالق اذا شد بالحبيل، والمسد الحبيل، والمغار الشديد الفتل، وقوله يبرير اي بصوت، والقبقاب من القبقة وهي مثل هدير الفحل ، والقطار القائم المتتصب الرأس

صَيْلِ الْجَسْمِ يَعْلُوَ اِنْهَارَ

كَمَا تُبَزِّي الصَّعَادُ وَالْعِشَارُ

بَنِي الصِّدَاءِ إِنْ نَفْعَ الْجِوَارُ

كَطِفَلٌ ظَلَّ بَهْدِجَ مِنْ بَعْدِ

إِذَا أَبَرَّتْ بِهِ يَوْمًا أَهْلَتْ

فَأَبْلَغَ إِنْ أَعْرَضْتَ لَهُمْ رَسُولاً

بان الشِّعر ليس له مرد اذا ورد الماء به التجار قوله كطفل ظل بهدج شبيه في عدو على اربع اليها عند اراده الفاحشة وعلو نفسه من المحرص والشهوة طفل صغير يحبه فينهر لضعفه ، والهدجان مقاربة المخطو في سرعة ، والانهار علو النفس عند التعب من الإعياء ، وقوله أبزت الإيزاء ان يتأخر العجز فيخرج يقال رجل أبزى وأمرأة بزواه ، ومعنى اهلت رفعت صوتها ، والصعائد جمع صعود وهي التي تخرج في سبعة اشهر او ثمانية فتعطف على ولادها الذي ولدت في العام الماضي فتدرك عليه ، والعشار جمع عشراه وهي التي اتى عليها مذ حملت عشرة اشهر وربما بقي عليها الاسم بعد ذلك وعليه مخرج البيت لانه شبه النساء في حاجتهن الى النكاح وابنائهن اعجازهن واهلاهن عند ذلك باحتياج الصعائد التي الفت اولادها لغير تمام والعشار ، التي ولدت الى الفحل ولذلك وصفه بالبربرة والقبقة وها صوت الفحل وهديره عند الضراب *

قال ابو حاتم فلما بلغتهم الايات قالوا للحرث بن ورقاء اقتل يسارا فأنجب عليهم وكساه ورده فقال زهير يدح الحرث ويدهم ولم يعرفها الا صحي وعرفها ابو عبيدة

أَتْلَيْغٌ بْنِ نَوْفَلٍ عَنِي فَقَدْ بَلَغُوا
الْقَائِلِينَ يَسَارًا لَا تُنَاظِرُهُ
بَنُو نَوْفَلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَهُمْ رَهْطُ الْحَرْثُ بْنُ وَرْقَاءِ، وَالْخَفِيظَةُ الْغَضْبُ
يَقُولُ أَغْضَبُونِي بِهَذَا الْخَبَرِ الَّذِي بَلَغَنِي عَنْهُمْ وَكَانُوا قَدْ أَمْرَوْا الْحَرْثَ
بِقَتْلِ يَسَارَ غَلَامَ زَهِيرَ فَلَمْ يَفْعُلْ، وَقَوْلُهُ لَا تُنَاظِرُهُ إِنِّي لَا تَؤْخِرُهُ وَهُوَ
نَفِيَ مَعْنَاهُ التَّهْيِي وَلَوْ فَتَحَ عَلَى ارَادَةِ النَّوْفَلِ الْخَفِيظَةَ وَجَعَلَهُ نَهِيَاً، لِجَازِ
وَلَكِنَ الرِّوَايَةُ بِالرَّفْعِ، وَنَصْبُ غَشَا عَلَى الْمَصْدِرِ الْمُؤَكَّدِ بِهِ مَعْنَى قَوْلِهِ
لَا تُنَاظِرُهُ، وَسَيْدُهُمْ هُوَ الْحَرْثُ بْنُ وَرْقَاءِ

إِنَّ ابْنَ وَرْقَاءِ لَا تُخْشَى غَوَائِلَهُ^٢
لَوْلَا ابْنُ وَرْقَاءِ وَالْمَجْدُ التَّلِيدُ لَهُ
الْمَجْدُ فِي غَيْرِهِمْ لَوْلَا مَآثِرُهُ
يَقُولُ لِيْسَ ابْنُ وَرْقَاءِ مَنْ يَغْتَالُ وَيَغْدِرُ وَلَكِنَّهُ مَنْ يَجَاهِدُ بِالْحَرْبِ
وَتُتَوقَّعُ فِيهَا وَقَائِعَهُ، وَالْمَآثِرُ مَا يَوْثِرُ وَيُخَدِّثُ بِهِ مِنْ الْأَفْعَالِ الْكَرِيمَةِ،
وَقَوْلُهُ وَصَبْرُهُ نَفْسَهُ إِنِّي حَبِّسْهُ إِيَّاهَا عَلَى شَدَّةِ الْحَرْبِ وَمَكْرُوهِهَا، وَمَعْنَى
تَسْتَعِرُ تَشَتَّدُ وَتَتَقدُّ، وَالْمِسْعَرُ الْعُودُ الَّذِي تَحْرِكُ^٣ بِهِ النَّارُ لِتَشْتَعِلُ

أَوْلَى لَهُمْ، ثُمَّ أَوْلَى أَنْ نَصِيبُهُمْ
مِنْ بَوَافِرٍ لَا تُبْقِي وَلَا تَنْذِرُ
وَأَنْ يُعَلَّلَ رُكَابُ الْهَاطِيَّ^٤ بِهِمْ
بِكُلِّ قَافِيَّةٍ شَنِعَاءَ تَشَهِّرُ
أَوْلَى لَهُمْ كَلِمةٌ تَهَدِّدُ وَوَعِيدٌ وَمَعْنَاهُ وَلَهُمُ الشَّرُّ، وَبَوَافِرُ الْمَصَابِ وَالدَّوَاهِيِّ
وَاصْلَهُ مِنْ بَقْرَتِ بَطْهَ كَمَا أَنَّ الْفَاقِرَةَ مِنْ فَقْرَتِ ظَهَرَهُ أَرَادَ بِهَا الْهَجَاءَ،
وَقَوْلُهُ لَا تُبْقِي وَلَا تَنْذِرُ إِنِّي لَا تَبْقِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ بَقِيَّةٌ، وَقَوْلُهُ وَانْ يَعْلَلُ

١ نَفِيٌّ ^٢ رَوَاهُ فِي الْمَغْنِي فِي مِجْهَتِ لَكْنٍ «لَا تُخْشِي بَوَادِرَهُ» ^٣ يَمْرُكَ
 ٤ رَوَاهُ الْأَمِيرُ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى الْمَغْنِي «أَوْلَى لَكُمْ . . . نَصِيبُكُمْ . . . فَوَافِرٌ - وَفَوَافِرٌ مَصَبَّاتٌ»

ركبان يقول ثُرُوى ، قصائدُ الْهُجُو فِيهِمْ وَتُحَدَّى بِهَا الْأَبْلُ ، وَالشَّنَعَاءُ
الْقَبِيْحَةُ الْمَشْهُورَةُ بِالشَّرِّ *

وقال ايضاً مدح المحرث قال ابو حاتم لم يعرفها الا صحي وعرفها
ابو عبيدة

ان يسرا انانا غير مغلول

وفي حِبَالٍ وَفِيْ غَيْرِ مَجْهُولٍ
بنو الصيادة رهط المحرث بن ورقاء ، والحبال العهود والذمم ، وقوله
ولكن عند ذي كرم اي لم يهمن يسار ولكن كان عند ذي كرم يحفظه
ويكرمه وكان في عهوده وحبال ذمته ، وقوله وفي اي بني بعهك وهو

أَبْلَغْ لَدْبِكَ بْنِ الصِّيَادَةِ كَلَمَّهُ

وَلَا مَهَانٍ وَلَكِنْ عَنْدَ ذِي كَرْمٍ
بنو الصيادة رهط المحرث بن ورقاء ، والحبال العهود والذمم ، وقوله
ولكن عند ذي كرم اي لم يهمن يسار ولكن كان عند ذي كرم يحفظه
ويكرمه وكان في عهوده وحبال ذمته ، وقوله وفي اي بني بعهك وهو
مشهور بذلك غير مجهول

بالخيـلـ والقـومـ فـي الرـجـراـحةـ المـجـوـلـ

فُرْسَانَ صَدَقَ عَلَى جُرْدِ أَبَابِيلِ
قوله يسمو وهو متند اي يرتفع على تُوَدَّة وتهيل اي يتشبت ، في امره ولا
يُجَلُّ ، والرجراحة الخيل الكثيرة التي يسع لها رَجْهٌ وزعزعة ، والمجوول
الكثيرة المحائلة في كل ناحية ، وقوله فرسان صدق اي يصدقون في
الحرب ويشبون ، والجرد الخيل القصيرة الشعر ، والأبابيل جماعات تأتي
من كل وجه ليس لها واحد من لفظها وقد حُكِي عن الكسائي انه قال

يُعْصِيـ الـجـزـيلـ وـيـسـوـ وـهـوـ مـتـنـدـ

وَبِالْفَوَارِسِ مِنْ وَرْقَاءِ قَدْ عَلِمُوا
قوله يسمو وهو متند اي يرتفع على تُوَدَّة وتهيل اي يتشبت ، في امره ولا
يُجَلُّ ، والرجراحة الخيل الكثيرة التي يسع لها رَجْهٌ وزعزعة ، والمجوول
الكثيرة المحائلة في كل ناحية ، وقوله فرسان صدق اي يصدقون في
الحرب ويشبون ، والجرد الخيل القصيرة الشعر ، والأبابيل جماعات تأتي
من كل وجه ليس لها واحد من لفظها وقد حُكِي عن الكسائي انه قال
واحدها إِبْوَلٌ مُثَلِّ بَعْجَوْلٍ وَعَجَاجِيلٍ

لا مـقـرـيفـتـ وـلـاـ عـزـلـ وـلـاـ مـيـلـ

وَعَثْيَرٌ مِنْ دُقَاقِ التُّرْبِ مَخْوَلٍ
في ساطع من غيابات ومن رَهْجٍ . حومة الموت عظيمه واصلها من حام بحوم اذا تردد ، وثبتت رجعت ،
والحلائب الجماعات والواحدة حلبة ، والمقرفون اللئام الآباء ، والعزل

فـيـ حـوـمـةـ الـمـوـتـ اـذـ ثـابـتـ حـلـائـهـمـ

الذين لا سلاح م لهم ، والميل جمع أَمِيلٍ وهو الذي لا سيف معه اي هم
أهل سيف وسلاح ، ويقال الأميل الذي لا يثبت على الدابة ، والساطع
المترفع من الغبار ، والغيابات الغبرات ، والعثير والرمح الغبار يربد
ما شيره الخيل من الغبار في الحرب

أصحاب زَبْدٍ وَيَامٌ لَهُمْ سَلْفٌ
من حاربوا أَعْذَبُوا عنه بـ تَنْكِيلٍ

أو صاحبوا فله أَمْنٌ وَمُتَنَفِّذٌ
وعقدُ أهلٍ وفاء غير مخدولٍ
قوله أصحاب زبد اي هم اهل عطاء وتفضيل يقال زبدته اذا اعطيته ،
ويروى اصحاب زيد وهو زيد الخيل الطائى ، وقوله اعذبوا عنه
اي كفوا عنه ورجعوا ، والتنكيل النكال والعذاب ، وقوله فله امن
ومتنفذ اي متسع يذهب حيث شاء وينفذ ، وقوله غير مخدول اي
لا يتركون الوفاء ولا يخذلونه *

وقال ايضاً يدح هرم بن سنان

يَقِفُ بِالدِّيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْفُهَا الْقِدْمُ
لَا الدَّارُ غَيْرُهَا بَعْدِي أَلَيْسُ وَلَا
يقف بالديار التي لم يعفها القدم
بالدار لو كلامت ذا حاجة صمم
قوله لم يعفها القدم اي لم يدرسها ويمنع اثرها تقادم عهدها ثم قال بلى
وغيرها الارواح والمعنى ان بعضها عنا وبعضها لم يعف رسماها فلذلك
استدرك بلى ، ونحو هذا قول امرئ الفيس
فتوضيح فاليمقراء لم يعف رسماها
ثم قال في بيت آخر

وَهُلْ عِنْدَ رَسِيمِ دَارِسٍ مِنْ مُؤْجِلٍ

وقال ابو عبيدة أَكَذَبَ نَفْسَهُ قال لم يعفها ثم رجع فقال بلى ، والارواح
جمع روح ، والدِّيم الامطار الدائمة مع سكون ، وقوله لا الدار غيرها
بعدي الانيس اي لم ينزلها بعد اي انليس فيغيروا ما يُعرف منها ولا بها

صمم عن تحبي لاني قد تكلمت بقدر ما نسمع ولكنها لم تكلمني ولا ردت جوابي

دار لأساء بالغمرَين مائة كالوحي ليس بها من اهلها أرم

دار لأساء بالغمرَين مائة كالوحي ليس بها من اهلها أرم وقد أراها حديشا غير مقوية السر منها فوادي الحجر فالهدام الغر موضع شاه ، يوضع آخر ضمه اليه ، والمائة المنتصبة وهي الملاطنة ايضا ، وقوله كالوحي يعني انه لم يبق من آيات الدار الا رسوم كالكتاب المسطور ، وأرم يعني احد ولا يستعمل الا بعد النفي ، وقوله غير مقوية اي قد كنت اعدها وهذه الموضع لم تخُل منها ، والقوية الحالية المقفرة ، والسر والهدام مواضع ، ورفعها بقوية اي لم تقو هذه الموضع من هذه الدار واهلها

فلا لكان الى وادي الغار فلا شرقى سلى فلا فيد فلا رهم

فلا لكان الى وادي الغار فلا شطت بهم قرقري برک بأيمهم لكان وفيد ورهم مواضع ، وسلى جل ، وعطف هذه الموضع على الموضع التي قبلها وادخل لا زائدة لتأكيد النفي الذي في قوله غير مقوية ، والمعنى ان هذه الموضع كانت دار اساء بها زمن المرتَّس ثم خلت منها لما رجع الحجى الى مياهم ومحاضرهم ، وقوله شطت بهم قرقري اي رحلوا اليها فبعدت بهم ، وقوله برک بأيمهم اي جعلوه على ذات اليدين عدد ظعنهم وسيرهم ، والعاليات مواضع مشرفة عطفها على برک ، والمعنى على ايمهم برک والعاليات وعلى ايسارهم خيم وهو موضع وقيل هو جبل

عوم السفين فلما حال دونهم فند الفريات فالعنكان فالكرم

كان عني و قد سال السليل بهم وعبرة ما هم لو أنهم أتم

١ ساه ٢ فالعنكان ٣ لسان « وريحنة » (اطر ام) ورواه كذلك في سل وارده بقوله وبروى « ويعنة »

يقول لما شطوا جعلوا يسرون في البر سير السفين في الماء وإنما فصد
إلى تшибه الأبل وما عليها من الهوادج والمتاع بالسفين المحملة، وقوله
فند القرىات الفند رأس الجبل، والقرىات موضع، وكذلك العنكان،
والكرم، يقول صارت بيبي وبينهم هذه المواقع فغابوا عن عيني،
وحذف جواب لما لأن في سياق كلامه ما يدل عليه، والمعنى أنبعهم
طرف في حزنا لفراقهم فلما اعترضت هذه المواقع دونهم غابوا عن عيني
فرددت نظري عليهم وبكت شوقا إليهم، وقواه سال السليل بهم أي
ساروا فيه سيرا سريعا لما انحدروا فيه، والسليل وادٍ تعينه، (وقوله)
وعبرة ما هم أي هم عبرة لي وحقيقة هم سبب بكائي وعبرتي، وما زائدة،
وقوله لو أنهم أمة أي لو كانوا قد صدنا لكت ازورهم ولكن بعدها،
وجواب لو مخدوف، والأممقصد والقرب، ويحمل أن يكون جواب
لو في قوله وعبرة ما هم والمعنى أنهم له عبرة وإن قربوا أي قد كان يهجر
ويشاق، إلى من يجب في يكن

في السلك خان به رباته النظم

غرب على بشرة أو لؤلؤ قلق

عهدي بهم يوم باب القرىتين وقد
يقول كان عيني لما فارقهم فسالت دموعها غرب على بكرة، شبه دموعه
بما يسيل من الغرب، والغرب دلو عظيمة تستقي بها السانية على بكرة،
وقوله أو لؤلؤ قلق هو الذي لا يستقر إذا انقطع خيطه، والسلوك خيط
النظام، والنظام جمع نظام وهو الخيط أيضا، وقوله خان به رباته أي
خان صاحب اللؤلؤ خيط النظام وانقطع فلق اللؤلؤ وإنحدر فشبهه
دموعه به في تناشره وإنحداره، ويجوز أن يكون النظم جمع، ناظمة فيزيد
أنهن نظمن اللؤلؤ في خيط ضعيف ولم يحكم عمله فخُتن رباته فيه،

وقوله يوم باب القربيتين هو موضع في طريق مكة وفيه ذات ابواب وهي قرية كانت لطسم وجديس ، يقول عهدهم بهذا الموضع وقد زالت بهم الخيل والابل راحلين ، والماجع هنا الابل ، واللجم كناية عن الخيل المُلجمة ، والمعنى ان بعضهم على ابل وبعضهم على خيل ، وقيل الماجع هنا الخيل بأعينها وهو المعروف في اللغة ، ومعنى زال مال وعدل اي مالت بهم الخيل واللجم عن الموضع الذي كانوا به نحو الجهة التي نَوَّا ان يرحلوا اليها ، وعلى القول الاول يكون معنى زال انتقلوا وزالوا من مواضعهم

فاستبدلت بعدها داراً يهانةً ترعى الحريف فادنى دارها ظلمٌ

ان البغيل مَلُومٌ حيث كان ولتكن الججاد على علانه هَرِمْ قوله داراً يهانةً يعني في ناحية اليمن وكل ما ولي اليمن فهو يهان ، وقوله ترعى الحريف اي ترعى ما ينتُ عن مطر الحريف ، وظلم اسم موضع ، يقول ادنى منازلها اينا متزها بهذا الموضع واتما وصف ايتها بعدت عنه وحلت في ناحية لا يحمل فذلك اشد عليه ، وقوله ولكن الججاد على علانه اي على ما ينوبه من قلة ذات يد وعوز ، وهرم اسم المدوح

عفوا ويظلم احياناً فيظلم هو الججاد الذي يعطيك نائمه

وانت ائاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حَرَمْ قوله عفوا اي يعطيك ما سأله سهلا بلا مطلب ولا تعب ، وقوله ويظلم احيانا اي يطلب منه في غير موضع الطلب وفي غير وقته فيتحمل ذلك لكرمه وجوده واصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه ، وقوله فيظلم اي يتحمل الظلم واصله يظلم وهو يفتعل من الظلم قلب الناء طاء لجاورتها الظاء فإذا ادغم فنهم من يقلب الظاء طاء ، ثم يدغم

الطاء ، في الطاء على النباس فيصير يظلّم بظاء غير معجمة (ومنهم من يكره ان يدغم الاصلي في الزائد فيقول اظلّم بظاء معجمة) ، والبيت يروى على الوجهين ، قوله وان انه خليل الفقير ذو الخلة يقال اختلَّ الرجل اذا افتقر واحتاج ، قوله لا غائب مالي ولا حمر اي لا يعتذر بغية مال ولا حرم سائله ، والحرام والحرام المنوع وفيه هو الحرام اي ليس بحرام ان يعطي منه ، وكان الحرام مصدر والحرام صفة

القائد ، الخيل منكوبا دوا برها منها الشنون ومنها الزاهق الزهم
قد عوليت وهي مرفوع جوا شنها على قوائم عوج لحها زيم
قوله منكوبا دوا برها اي قد دأبت في السير وبشرت قوائمهما خشونة
الارض فنكبت الحجارة دوا برها وهي ماخر الحوافر ، والشنون من الخيل
بين السفين والهزول قال الاصبعي ولم اسمع له فعل ، والزاهق السفين ،
والزهم الكثير الشعم ، وقيل الزاهق الياس الح مثل العصيد واذا سنت
الداية اشتدد عّها واذا هزلت رق وخف ، قوله قد عوليت اي خلقت
مرتفعة طولا ، والمجواشن الصدور وصفها بالإشراف وهو المحمود منها
واذا مال الصدر والخفيف فذلك الدَّن وهو عيب ، قوله على قوائم
عوج اي ليست مستقيمة وذلك اسرع لها وهو من خلقة الجياد ، قوله
لحها زيم اي متفرق عن رؤوس العظام ويُسْخَبَ ان تكون المفاصل
من القوائم ضماء قليلة اللحم

تشنج ، اعينها العقبان والرَّخْم

تشيد أفلاءها في كل منزلة

فهي تبلغ بالاعناق يُسْعِها خلنج الأجرة في اشداقها ضخم
يقول تلقي اولادها من الجهد ودووب السير فتفق على عقبان والرَّخْم
فتشنج اعينها اي تنزعها وتستخرجها والمنقاش يسْيَ المتناخ ، قوله هي تبلغ

بالاعناق اي تندّ اعناقها لانّها مقرونة بالابل مجنوبة خلفها فاذا استججلها
الابل مدّت اعناقها ، وقوله يتبعها خليج الاجرة اي اذا ابطأت خلف
الابل جذبها الأرْسانُ وحملتها على السير الشديد فاتبعتها ومدّت
اعناقها لتلحق الابل ومالت اشداقها ، والخليج الجذب ، والاجرة حال
من جلود واحدها جَرِيرٌ ، والضمجم الدَّيَلَ

تخطو على رَيَّنَاتٍ غير فائرةٍ
تحذى وتعقد في أرساغها الخدمُ
قد أبدأت قطضاً في المشي منشزة١١
أكتاف تنكبها المحرّانُ والأكَمُ
يقول تسير على قوائم رَيَّنَاتٍ وهي السريعة الرفع والوضع المخفية ،
والفائرة المنتشرة يقال فار العِرْق اذا انتفخ وورم اي ليست منتشرة
العصب ، والخدم السبور التي تُشدّ بها تعال الابل ، ومعنى تحذى
تعل ، وانما يصف انّها تدأب في السير حتى تخفى فتشغل كما تُتعل
الابل ، وقوله قد ابدأت قطضا اي سارت في اول ما خرجت ،
والقطف جمع قطوف وهو الذي ينفض يديه في سيره ويقارب خطوه ،
والمنشزة ، المرتفعة الشاخصة يعني ان كواهلها مرتفعة ، والمحرّان جمع
حرّين وهو الغليظ من الأرض ، والأكم ما ارتفع والواحدة أكمه ، يقول
اذا سارت في الاماكن الغلاظ الخشنة نكتها الحجارة واتّرت فيها

بُهُوي بِهَا ماجد سُخْمٌ خلائقه
حتى اذا ما اanax القوم فاحترزوا
صَدَّت صُدوداً عن الأشوّال واشتَرَفت قُبْلًا تَقلَّلَ في اعناقها المحِدمُ
يقول يسير بها سيرا شديدا حتى يبلغ ارض العدو فيفتح القوم عليهم ثم
يحتزمون للقتال ويتأهّبون له ، وقوله صَدَّت صُدوداً يقول لما انخوا
عرضوها على الماء فصدّت ، والاشوال بقايا الماء في القرَب والأسفية ،
ونحو هذا قول طُفِيل

أَتَخْنَا قَسْمَنَا هَا الْبِطَافَ فَشَارِبٌ قَلِيلًا وَآيُّ صَدَّ عَنْ كُلِّ مَشَرَبٍ
وَقُولَهُ اشْتَرَفَتْ أَيْ رَفَعَتْ رُؤُسَهَا وَشَخْصُهَا، وَالْقُبْلُ جَمْعُ أَقْبَلٍ وَقَبْلَاهُ
وَهِيَ الَّتِي تَنْظَرُ بِقَادِمٍ أَعْيْنَهَا لَعْزَةُ انْفُسَهَا، وَمَعْنَى تَقْلُلٍ نَضْطَرَبُ، وَالْجِدَمَ
قِطْعٌ مِنْ جَلْوَدَ كَالْسِيَاطَ يَرِيدُ أَنْ فِي اعْنَاقِهَا قَلَائِدَ مِنْ سَيُورٍ فَإِذَا
حَرَكَتْ اعْنَاقَهَا تَقْلُلَتْ الْقَلَائِدَ فِيهَا، وَيَرُوِي الْحَكْمَ وَهِيَ أَرْسَانَ
وَاحِدَتِهَا حَكْمَةٌ

فَعْسُ الْكَوَاهِلِ فِي أَكْنَافِهَا ، شَمَمُ
كانوا فَرِيقَيْنِ يُصْغُونَ الزِجاجَ عَلَى
وَآخَرِيْنِ تَرَى الْمَادِيَّ عُدْتَهُمْ
منْ نَسْعِ دَاؤَدَ أوْ مَا أَوْرَثَتْ إِرَمُ
قوله يصغون الزجاج اي يبلونها ويبيشوها للطعن ، واراد بالزجاج
الاسنة ، وقوله على فعس الكواهل ضرب هذا مثلا وانما يعني ان كواهلها
مشرفه حتى كان بها خدبا والأقصس الأحدب ، والشم اارتفاع ، واراد
كانوا فريقين فريقا يصغون الزجاج ، وقوله على فعس الكواهل
كقول النابغة

اذا عرّض المخطي فوق الكواشب

والمادي الدروع السهلة اللينة الضافية ٢ ، والنَسْعُ هُنَا الْعَمَلُ وَالسَرْدُ ،
وَإِرَمُ امَّةٌ قَدِيمَةٌ وَيُقَالُ هِيَ عَادُ ، وَانَّمَا يَرِيدُ أَنَّهَا دَرْوَعٌ قَدِيمَةٌ مُتَوَارِثَةٌ
وَالْعَرَبُ تَنْسَبُ كُلَّ قَدِيمٍ إِلَى عَادٍ وَلَمْ يُرُدْ أَنْ إِرَمَ عَمِلَتِ الدَرْوَعَ
وَأَوْرَثَنَّهَا مَنْ بَعْدَهَا لَأَنَّ إِرَمَ قَبْلُ دَاؤَدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ أَوْلَى مِنْ
عَمَلِ الدَرْوَعِ

هُمْ يَضْرِبُونَ، حَبِّيكَ الْبَيْضَ اذْتَحِقُوا لَا يَنْكُصُونَ اذَا مَا اسْتَلْعَمُوا وَحِمْوا
يَنْظَرُ فُرْسَانُهُمْ أَمْرَ الرَّئِيسِ وَقَدْ شَدَّ السُّرُوجَ عَلَى أَثْبَاجِهَا الْحَزَمُ
حَبِّيكَ الْبَيْضَ طَرَائِقَهُ وَالْوَاحِدَةَ حَبِّيْكَةُ ، وَقُولَهُ لَا يَنْكُصُونَ اَيْ

لا يرجعون منهزمين ، قوله استحموا اي ادرکوا ولو بسوا ، ومعنى حمدا
اشتد غضبهم واصله من حمي النار وهو اشتداد لهبها ، قوله ينظر
فرسانهم امر الرئيس اي يتظرون ان يأمرهم وصفهم بطاعة رئيسهم
وذلك من الحزم ، والاثياب الاوساط واراد وقد شدت الحزم السروج
على اثيابها اي قد تاهبوا واسرجوا خيلهم فلم يبق الا ان يأمرهم رئيسهم
بالقتال او الغارة فينفذوا امره

يَمْرُونَهَا سَاعَةً مَرِيًّا بِأَسْوَقِهِمْ
شَدُّوا جَمِيعًا وَكَانَتْ كُلُّهَا نُهَزًا ،
قوله يرونها اي يحرّكونها ويستخرجون جرها واصل المري المسع على
الصرع لتدبر الناقة ، والنعم الابل ، قوله شدوا جميعا اي حملوا على
النعم مغيرين عليه ، والنهر ، جمع نهرة اي كل شيء يمرّون به فهو نهرة لهم
يأخذونه ، قوله تخشك دراها اي تستخرجها ونستوفيها ، والدرات
دفعات الجري ، واصل الحشك اجتماع الدرة في الصرع واحتفائهما
فضربها مثلا ، والأرسان هنا قطع من جلود يضرب بها ، والخدم السياط

يَنْزَعُنَ إِمَّةً أَفْوَامَ لِذِي كَرْمٍ
بحري يفيض على العارفين اذا عدمو
حتى تأوى الى لا فاحش برم ولا شحيح اذا اصحابه غنموا
الإمة النعمة والمحالة الحسنة ، والعافي الذي يأتيك يطلب ما عندك
وجعله (بحرا) لكثرة عطائه ، قوله لذى كرم اي تنزع الخيل نعم
اقوام هذا ، المدوح اي تغير عليهم فتسليهم نعمهم وتحوزها له ، قوله حتى
تأوى اي ترجع النعم والغنائم وتأنوى الى المدوح ، والبرم الذي لا يدخل
في الميسير لبغله ، قوله اذا اصحابه غموا نفي عنه ، الشغ عند الغنم كما
قال عنترة
وَأَعْفَثَ عَنْدَ الْمَغْنَمِ

وأنما يعني أنه لا يستأثر بشيء دون أصحابه ولا ينافسهم فيما ظفرت به
يَقْسِمُ ثُمَّ يُسُوِّي الْقَسْمَ بَيْنَهُمْ مُعْتَدِلُ الْحُكْمُ لَا هَارٍ وَلَا هَشِمٌ

فَضْلُهُ فَوْقَ أَقْوَامٍ وَمَجْدَهُ ما لم ينالوا وإن جادوا وإن كرموا
 يقول يقسم الغنائم بين أصحابه فيعدل في قسمها، والهاري الهائر الضعيف
 وأصله من قوله تهور الحرف وإنهار اذا نساقط ، والهشيم السريع
 الانكسار ضربه مثلاً للمدوح اي ليس بضعف البنية والرأي، وقوله
 ما لم ينالوا يريد فضله على غيره ما لم ينالوا من فضله وكريم فعله وإن
 كان المفضل جوداً كريماً

قَوْدُ الْجِيَادِ وَإِصْهَارُ الْمُلُوكِ وَصَرْرٌ فِي مَوَاطِنِ لَوْ كَانُوا بِهَا سَئَمُوا

يتزع إمة أقوام ذوي حسب مما يُبَسِّرُ أحياناً له الطعم ،
 قوله قود الجياد تبيين لقوله ما لم ينالوا ، وقوله واصرار الملوك اي
 مصاهرة الملوك يقال صاهر فلاناً ، وأصره إليه ، وصفه في البيت
 بقود الخيل والرياسة ومصاهرة الملوك والصبر في مواطن الحرب
 وغيرها مما يسام فيه غيره ولا يصبر عليه ، وقوله يتزع امة أقوام يعني
 المدوح يتزع نعم اعدائه لنفسه ، ووصف اعداءه بالحسب والشرف
 ليدل على علو همة وانه لا يغزو من القوم الا ذوي الكرم وكثرة
 العدد ، وقوله مما يبتر اي ربها يبتر و(يتحمل ان) يكون معناه ايضا
 ان الطعم من الاشياء التي تبتر وتهبها له ، والطعم الغنائم والواحدة طعنة
 وكل ما يُرزقه الاسنان فهو طعنة له وصفه بالظفر وارتفاع الجد ،

وَمِنْ ضَرِبِتِهِ التَّقْوَى وَيَعْصِيهِ
مُورَّثُ الْمَجْدِ لَا يَغْتَالُ هَمَّهُ
كَالْهَنْدُوَانِيُّ لَا يُخْزِيَكَ مَشَهَدُهُ
وَسْطَ السَّيُوفِ إِذَا مَا نُصَرَّبَ الْبَهْمُ

يقول من خَلِيقته وما جُبِل عليه تقوى الله عَز وجل ، وبعده من ان يقع في هُلْكَةِ اللهِ وصِلة الرحم ، وقوله مورث المجد اي ليس بحديث الشرف بل ورث ذلك عن آبائه ، ومعنى يغتال يقطع وَهِلْك ، والسام الملل ، وقوله لا عجز لا زائدة والمعنى لا يغتال هَتَه عجز ولا سأم وانما يدخلون لا في نحو هذا ليقتضي النفي منفيين قبل الاتيان بها واذا لم يأتوا يلا لم يكن في ذكر المنفي الأول دليل على الآخر وبيان هذا ان تقول ما جاءني زيد ولا عمرو فذكرك زيدا لا يدل على ان بعده غيره ، فاذا قلت ما جاءني لا زيد ولا عمرو اقتضي الاسم الاول مع لا منفيها غيره ، وقوله كالمهندواني يقول هذا المدوح في مضائه وقطعه للامور كالسيف الهندي وهو منسوب الى المهد على غير قياس ، والبِهَم جمع بهمة وهو البطل الشجاع الذي لا يُدرِّي من أين يُؤْتَى في القتال وهو من ابهت في الامر اذا عَيْتَه واحفظ وجهه *

وقال ايضا يدح هرم بن سنان

لِهَنَ الدِّيَارُ بِقُوَّةِ الْحَجَرِ أَقْوَيْنِ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ شَهْرٍ

لَعْبُ الزَّمَانِ بِهَا وَغَيْرِهَا نَعْدِي سَوَافِي الدُّورِ وَالْقَطْرِ
القنة اعلى الجبل واراد بها ۲ هنا ما اشرف من الأرض ، والحجر موضع
عينيه وهو حجر اليامة ، ومعنى اقوين خلون واقفرن ، والحجج السنون ،
وقوله من حجج ومن شهر يريد من مَرْ حجج ومن مَرْ شهر فاجتزأ بالواحد
عن الجمع لانه اسم جنس يدل على اكثر منه ، ويروى من دهر ،
ومعنى من هبنا كمعنى مُنْذُ وهي تبيين المدة التي خلت من اوطاها الديار
واقفرت ، وانما قال لمن الديار لتغيرها بعد عن الحال التي عهد لها
عليها ثم علم بعد تشتتها فيها اي الديار هي فجعل يخبر عنها ، وقوله سوافي

المور والقطر يعني ان الرياح والامطار ترددت على هذه الديار حتى عفت رسومها وغيّرت آثارها بما سفت الرياح عليها من التراب ومحى الامطار من الآثار، والسوافي جمع سافية وهي الريح الشديدة التي تُسْفِي التراب اي تُطيره ، والمور التراب ، وعطف القطر على المور لقرب جواره منه وحده ان يعطف على السوافي وقد يصح ان يعطف على المور لأن الريح تسوق المطر وتفرقه كما تُسْفِي المور وتذهب به

ضَنْوَى أَولَاتِ الضَّالِّ وَالسِّدْرِ

دع ذا وعد القول في هرم خير البدأ وسيد الحضر
الخائت آبار معروفة وليس كل الآبار نسبي الخائت ، وضنوى موضع وينشد ايضا ضنوى باثبات الباء ساكنة وقال الاصمعي هو على لغة من يقول في أفعى أفعى وفي قلبي قلبي وقال غيره ضنوى اي جانبي والواحد ضنى مقصور، والخائت وضنوى من بلاد غطfan ، قوله اولات الضال مردود على الخائت ومعناه ذوات الضال ومن جعل ضنوى تشنيه اضافه اليها ، والضال السدر البري فان نبت على شطوط الابهار فهو عبري وكأنه اراد بالسدر ما كان غير بري فلذلك عطفه على الضال ، وقوله دع ذا اي دع ما انت فيه من وصف الديار وعد القول في مدح هرم ، وقوله خير البدأ (وسيد الحضر) اي خير اهل البدأ و (سيد اهل) الحضر، واحد البدأ باد واحد الحضر حاضر ونظيره صاحب وَحْبٍ وَرَكْبٍ وَمَعْنَى اَنْ خَيْرٌ مِّنْ حَاضِرٍ وَغَابٍ

نَاهُلُ قَدْ عَلِمْتُ سَرَّاً بْنِ ذِيَّانَ عَامَ الْحَبْسِ وَالْأَصْرِ

أنْ يَعْمَلْ مُعْتَرَكُ الجماع اذا خَبَّ السَّفِيرُ وَسَابِيُّ الْحَمْرِ
السراة جمع سري ، والحبس والاصر والازل واحد وهو ان يصدق العدو بالقوم فيحبسوا اموالهم ولا يخرجوها الى الرعي خشية ان يغامر

عليها، والاصر الضيق ايضا وسوء الحال، وقوله ان نعم معترك الجياع اي موضع اجتماعهم ومزدحهم واصله في الحرب فاستعاره هنا ، وقوله اذا خب السفير اي اذا اشتد الزمان وتحات ورق الشجر فسارت به الريح على وجه الارض سيرا سريعا كالمحبب من العدو، والسفير الورق تسفه الريح اي نظيره وتترّبه ، وسابي الخمر مشتريها ولا يستعمل الا في الخمر خاصة وعطفه (على) المرفوع بنعم ، وانما وصفه بسبأ الخمر في شدة الزمان ليدل على كرمه ونهاي جوده فلا تنتهي ، شدة الزمان من انفاق ماله

ولَنَعْمَ حَشُو الْدِرْعِ اَنْتَ اِذَا دُعِيْتَ نَزَالِ لَجَّ فِي الدُّغْرِ

حامي الذمار على محافظة الشجّل أَمِينُ مُغَيْبِ الصَّدِيرِ
 يقول نعم لابس الدرع انت اذا اشتدت الحرب وتراحت الاقران
 فتداعوا بالنزول عن الخيل والتضارب بالسيوف وكانوا اذا ازدحروا
 فلم يكتمم الطاعون تداعوا نزال فنزلوا عن الخيل وتقارعوا بالسيوف ،
 ومعنى لج في الذعر تتابع الناس في الفزع وهو من الحاج في الشيء وهو
 النادي فيه ، وقوله حامي الذمار اي يحمي ما يجب عليه ان يحميه من
 حرمه واصله من ذمرته اذا اغضبته ، والجل النائبة الشديدة وجمعها
 جلل ويقال الجل جماعة العشيرة ، وعلى هبنا يعني اللام اي يحمي
 ذماره لحافظته على عشيرته او على ما نابه من الأمر لئلا ينسب الى
 التقصير ، وقوله أمين مغيث الصدر اي هو مؤمن على ما يغطي في
 صدره ويضمه ولمعنى انه لا يضر الا الجميل ولا ينطوي الا على الوفاء
 والخير وحفظ السر فهو مأمون الجهة

حَدِيثُ عَلَى الْمَوْلَى الْفَضْرِيِّكِ اِذَا نَابَتْ نَوَائِبُ الدَّهْرِ

وَمَرْهُقُ النَّيَارَنْ يَحْمَدُ فِي الْسَّلَوَاءِ غَيْرُ مَلْعُونٍ الْفِدْرِ
 الْحَدْبُ الْمَتَعْطَفُ ، الْمَشْفَقُ ، وَالْمَلْوَى ابْنُ الْعَمِّ ، وَالضَّرِيرُ الْفَصَرِيرُ يَعْنِي
 مِنْ بَهْ ضَرٌّ مِنْ فَقْرٍ وَغَيْرِهِ ، يَقُولُ إِذَا نَابَ الدَّهْرُ مُولَاهُ بِنَائِبَةِ أَعْانَهُ عَلَى
 دَفْعِهَا وَلَمْ يَخْذُلْهُ وَضَفَهُ نَصْلَةُ الرَّحْمِ وَتَحْمِلُ امْرُ الْعَشِيرَةِ ، وَقَوْلُهُ وَمَرْهُقُ
 النَّيَارَنْ أَيْ تُغْشَى نَارُهُ يَقَالُ رَهْقَتُ الرَّجُلُ إِذَا غَشِيَّهُ وَأَحْطَطَ بِهِ
 فَإِذَا أَرَدَتِ التَّكْثِيرَ قَلْتُ رَهْقَتُ الْقَوْمُ ، وَإِنَّمَا يَصُفُّ أَنَّهُ يَوْقَدُ النَّارَ
 بِاللَّيلِ لِيَعْشُو إِلَيْهَا الضَّيْفُ وَالْغَرِيبُ وَيَوْقَدُهَا أَيْضًا لِلطَّبِيعَ وَإِطْعَامِ
 النَّاسِ ، وَكَثُرَ النَّيَارَنْ لِيَخْرُجَ سَعْةً مَعْرُوفَهُ ، وَاللَّأْوَاءِ الْجَهَدُ وَشَدَّةُ الزَّمَانِ ،
 وَقَوْلُهُ غَيْرُ مَلْعُونٍ الْفِدْرِ أَيْ لَا يَؤْكِلُ مَا فِيهَا دُونَ الضَّيْفِ وَالْجَارِ
 وَالْبَيْتِيْمِ وَالْمَسْكِينِ فَهُوَ مُحَمَّدُ الْفِدْرُ لَا مَذْمُومَهَا وَلَا مَلْعُونَهَا ، وَأَوْقَعَ الْفَعْلَ
 عَلَى الْفِدْرِ بِعِزَازٍ وَهُوَ يَرِيدُ صَاحِبَهَا

وَيَقِيلُكَ مَا وَقَى الْاَكَارَمُ مِنْ

وَإِذَا بَرَزَتَ بِهِ بِرَزَتَ إِلَى ضَافِي الْخَلِيقَةِ طَيْبُ الْخَبَرِ
 يَقُولُ لِيَسْ بِهِ خَاشٌ وَلَا غَادِرٌ فَهُوَ يَقِيلُ السُّبْتَ وَالْفَدْرَ وَكُلَّ مَا يَوْقِي
 الْاَكَارَمُ مَا لَا يَلِيقُ بِهِمْ أَنْ يَفْعُلُوهُ ، وَالْمَحْبُوبُ الْإِثْمُ ، وَبِرَوْيٍ وَقِي الْاَكَارَمُ
 أَيْ أَنَّ الْاَكَارَمُ وَقَوْا أَنْ يُسْسَوْا فِيَقِيلِكَ ذَلِكَ أَنْتَ أَيْضًا أَيْ أَنَّهُ لَا
 يَغْدِرُ وَلَا يَسْبُتُ فِيَاتِي بِإِثْمٍ ، وَقَوْلُهُ وَإِذَا بَرَزَتَ بِهِ يَرِيدُ بِرَزَتَ إِلَيْهِ
 وَحْرَوْفُ الْجَرِّ قَدْ يَبْدُلُ بَعْضَهَا مِنْ نَعْضٍ وَالْمَعْنَى أَنَّكَ إِذَا صَرَتْ
 إِلَيْهِ صَرَتْ إِلَى رَجُلِ ضَافِيِّ الْخَلِيقَةِ أَيْ وَاسِعُ الْخُلُقِ طَيْبُ الْخَغْرِ أَيْ
 حَسَنُ الْخَبَرِ جَمِيلُهُ

مُنْتَصِرِفٌ لِلْمَجْدِ مُعْتَرِفٌ

لِلنَّائِبَاتِ بِرَاجُحٍ لِلذِّكْرِ
 جَلْدٌ يَجْتَهُ عَلَى الْجَمِيعِ إِذَا

كَرْهُ الظَّنُونُ جَوَامِعَ الْأَمْرِ

فَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْضُ الْقَوْمَ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي
 قَوْلَهُ مُتَصْرِفٌ لِلْمَجْدِ أَيْ يَنْصَرِفُ فِي كُلِّ بَابٍ مِنْ الْخَيْرِ لِأَكْتَسِابِ
 الْمَجْدِ، وَالْمُعْتَرِفُ الصَّابِرُ أَيْ يَصْبِرُ لِمَا نَاهَهُ مِنَ الْأَمْرِ وَيَحْتَمِلُهُ، وَقَوْلَهُ
 يَرَاهُ لِلذِّكْرِ أَيْ يَهْشُ وَيَخْفُ وَيَطْرُبُ لِأَنْ يَفْعُلُ فَعْلًا كَرِيمًا يُذَكَّرُ بِهِ
 وَيُدَحِّحُ مِنْ أَجْلِهِ، وَقَوْلَهُ جَلْدٌ يَحْتُ عَلَى الْجَمِيعِ أَيْ قُوَّةُ الْعَزْمِ مُجْتَهَدٌ
 فِيهَا يَنْفَعُ الْعُشِيرَةُ مِنَ التَّأْلُفِ وَالْإِجْتِمَاعِ فَهُوَ يَحْتُ عَلَى ذَلِكَ وَيَدْعُو
 إِلَيْهِ إِذَا كَرِهَ الظَّنُونَ الْإِجْتِمَاعَ وَالتَّأْلُفَ لِمَا يَلْزَمُهُ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ
 الْمُشارِكَةِ وَالْمُوَاسَةِ بِمَا لَهُ وَنَفْسُهُ، وَالظَّنُونُ الَّذِي لَا يُوْثِقُ بِمَا عَنْهُ لِمَا
 عَلِمَ مِنْ قَلْةِ خَيْرِهِ، وَجَوَامِعُ الْأَمْرِ مَا يَجْمِعُ النَّاسَ مِنْ شَانِهِمْ، وَقَوْلَهُ
 فَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ هَذَا مَثَلٌ ضَرْبُهُ وَالْمُخَالَقُ الَّذِي يَقْدِرُ الْأَدِيمُ وَيَهْبِطُهُ
 لِأَنْ يَقْطُعُهُ وَيَخْرُجُهُ، وَالْمَرْيُ الْفَقْطُ، وَالْمَعْنَى أَنَّكَ إِذَا تَهْبَطَ لِأَمْرٍ
 مُضِيَّتُ لَهُ وَإِنْفَذَتُهُ وَلَمْ تَعْزِزْ عَنْهُ وَبَعْضُ الْقَوْمَ يَقْدِرُ الْأَمْرَ وَيَهْبِطُهُ لَهُ
 ثُمَّ لَا يُقْدِمُ، عَلَيْهِ وَلَا يَضْمِنُهُ عَزْيَزًا وَضَعْفَهُ

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ حِينَ تَشْجَهُ آآ أَبْطَالُ مِنْ لَيْثٍ أَيْ أَجْرِي

وَرَدَ عُرَاضٍ السَّاعِدَيْنَ حَدِيثَ النَّابِ بَيْنَ ضِرَاغَمِ غُثْرٍ
 قَوْلَهُ شَجَهَ الْأَبْطَالُ أَيْ يَوْاجِهُهُمْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْحَرْبِ، وَالْأَجْرِي جَمْعُ
 جُرْزٍ وَهُوَ وَلَدُ الْأَسْدِ، وَإِنَّمَا جَعَلَ اللَّيْثَ ذَا أَجْرِيَ لِأَنَّ ذَلِكَ اِجْرَاؤُهُ
 وَأَعْدَى عَلَى مَا يَرِيدُ لِإِجْتِمَاعِ أَوْلَادِهِ إِلَى مَا تَنْغَدِيَ بِهِ، وَقَوْلَهُ وَرَدَ أَيْ
 نَعْلُو لَوْنَهُ حَمْرَةُ، وَالْعُرَاضُ وَالْعَرِيضُ الْوَاسِعُ وَفَعَالٌ وَفَعِيلٌ يَشْتَرِكَانُ
 فِي الصِّفَةِ كَثِيرًا، وَالضِّرَاغَمُ جَمْعُ ضِرَاغَمَةٍ وَضِرَاغَمٍ وَهُوَ مِنْ صَفَاتِ
 الْأَسْدِ وَارَادَ بِالضِّرَاغَمِ أَوْلَادَهُ، وَالْغُثْرُ الْغُثْرُ

يَصْطَادُ أَهْدَانَ الرِّجَالِ فَا تَنْكِتَ أَجْرِيهِ عَلَى ذُخْرٍ

١ لِسان « ولَأَنْتَ » (انظر خلق) ٢ يَعْزَمُ ٣ أَجْرِي

والستر دون الفاحشات وما

أثني عشر علىك بما علمت وما

أحدان الرجال جمع واحد والهمزة بدل من واو اي يصطاد الرجال
واحدا بعد واحد فلا يزال عنده الواحد من الرجال ، والذخر ما يُدَخِّر
لما بعد اليوم ، ونحو هذا قول الآخر في وصف جروي أسد
ما مر يوم الا وعندها لحم رجال او يُولَغان داما

وقوله والستر دون الفاحشات اي بينه وبين الفاحشات ستر من الحياة
ونَفَقَ اللَّهُ وَلَا سُرَيْبَنَهُ وَبَيْنَ الْخَيْرِ وَبَيْنَ الْمُحْبَّهِ عَنْهُ ، وَحَكَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَوْلُهُ
أَثْنَيْ عَلَيْكَ بِمَا عَلِمْتَ أَيْ بِمَا بَلَوْتَ مِنْ أَمْرٍ كَمَا شَاهَدْتَ مِنْ جُودِكَ
وَكَرْمِكَ ، وَقَوْلُهُ (و) مَا سَلَفَتْ أَيْ مَا قَدَّمْتَ فِي الشَّدَائِدِ ، وَالنَّجْدَاتِ جَمِيعِ
نَجْدَتِهِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالبَأْسُ ، وَالذِّكْرُ مَا يُذَكَّرُ بِهِ مِنَ الْفَضْلِ ، وَرَوْيَ غَيْرِ
الاصْبَعِيَّ أَخْرَى الْفَصِيحَةِ

لو كُنْتَ مِنْ شَيْءٍ سِوَى بَشَرٍ كُنْتَ الْمُؤْرَ لِيلَةَ الْبَدْرِ *

وقال زهير ايضاً وكان رجل من بنى عبد الله بن غطفان رحل الى
بني عُلَيْمٍ وهم حِيَّ من كلب فنزل بهم فاكرونه واحسنوا إجواره وأسروه
وكان رجلاً مولعاً بالقمار فتهبه عنده فأبى الا المقاومة فقام مرة فرداً
عليه ثم قام أخرى فرداً علىه ثم قام الثالثة فلم يرداً عليه فرحاً من
عندهم وانطلق الى قومه فزعهم انهم أغروا عليه وكان زهير نازلاً في
غطفان فقال يذكر صنيعهم به ويقال ان ذلك الرجل امما خلع من
ماله رجاً ان يجوز الخَصْل له فرعن امرأته وابنته فكان الفوز عليه فقال
زهير في ذلك

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجِوَاءِ فِيهِنَّ فَالْقَوَادِمَ فَالْمَحَسَاءَ
 فَذُو هَاشِي فِيهِنَّ عَرَبَتَنَاتٍ عَنْهَا الرِّبَعُ بَعْدَكَ وَالسَّاهَ
 الْجِوَاءُ مَا اخْدَرَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجِوَاءُ إِيْصَا جَمْعُ جَوَّ وَهُوَ هَنَا مَوْضِعُ
 بَعْيَنَهُ، وَالْقَوَادِمُ فِي بَلَادِ غَطْفَانٍ وَكَذَلِكَ يَمِنُ وَالْمَحَسَاءُ، وَالْمَعْنَى عَفَا مِنْ
 آلِ فَاطِمَةَ مَنَازِلَهُمْ بِهَنْزِ المَوْضِعِ إِيْ خَلَتْ مِنْهُمْ فَغَيْرَتْ نَعْدَهُمْ، وَذُو
 هَاشِ مَوْضِعُ، وَالْمَيْبَثُ جَمْعُ مَيْثَاءٍ وَهِيَ الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ وَيَقَالُ هِيَ الطَّرِيقُ
 الْوَاسِعَةُ إِلَى الْمَاءِ، وَقُولُهُ عَنْهَا الرِّبَعُ إِيْ دَرَسَهَا وَغَيْرَتْ رَسُومُهَا بِأَنَّ
 سَفَتِ التَّرَابُ عَلَيْهَا، وَالسَّاهَ هَنَا الْمَطَرُ سَاهُ بِذَلِكَ لَأَنَّهُ مِنَ السَّاهَ يَنْزَلُ

فَذِرْوَةُ فَالْجَنَابُ كَأَنَّ خُسْنَ الْتِسْعَاجِ الطَّاوِيَاتِ بِهَا الْمُلَاءُ
 يَشْئُنُ بُرُوقَهُ وَبُرِيشُ أَرْيَ الْسَّجَنُوبُ عَلَى حِواجِهَا الْعَمَاءُ
 ذُرْوَةُ وَالْجَنَابُ أَرْضَانُ، وَالنَّعَاجُ إِنَاثُ الْبَقَرِ، وَالْخُسْنُ جَمْعُ خَسَاءٍ وَهِيَ
 الْقَصِيرَةُ الْأَنْفُ وَبِذَلِكَ تُوصَفُ الْبَقَرُ، وَالْطَّاوِيَاتُ الضَّامِرَاتُ الْبَطُونُ
 وَصَفَهِنَّ بِذَلِكَ لَأَنَّهُنَّ يَجِزُّونَ بِالرَّطْبِ عَنْ شَرْبِ الْمَاءِ فَتَحِمُّصُ بِطَوْنِهِنَّ،
 وَالْمُلَاءُ أَرْدِيَةُ الْحَرِيرِ شَبَهُ الْبَقَرِ بِهَا لِبَاضِهَا، وَقُولُهُ يَشْئُنُ بُرُوقَهُ إِيْ
 يَنْظَرُنَ بُرُوقَهُنَّ هَذِهِ الْمَوْضِعَ وَإِنَّهَا يَرِيدُ أَنَّهُنَّ فِي خَصْبٍ، وَأَرْيَ الْجَنَوبُ
 عَسَلَاهَا، يَعْنِي الْمَطَرُ الَّذِي هَيْتَعِنُهُ الْجَنَوبُ وَإِنَّهَا خُسْنَ الْجَنَوبُ لَأَنَّهَا
 أَحْمَدَ الرِّيَاحَ وَاجْلَبَهَا لِلْمَطَرِ، وَالْعَاءُ السَّحَابُ الرَّفِيقُ وَلَمْ يَقْصُدِ الْعَمَاءُ
 لِعَنِّي وَإِنَّهَا أَرَادَ السَّحَابَ فَاضْطَرَّتْهُ الْفَاقِيَةُ إِلَى الْعَمَاءِ

فَلَمَّا أَنْ تَحَمَّلَ آلُ لَيْلَيَ جَرَتْ بَيْنِهِمْ ظَاءُ
تَحَمَّلَ أَهْلُهُمْ مِنْهَا فَبَانُوا عَلَى آثَارِ مَنْ ذَهَبَ الْعَفَاءُ
 يَقُولُ لَهُمَا ارْتَحِلْ آلُ لَيْلَيَ مِنْ هَذِهِ الدِّيَارِ سَخَّتْ لِي ظَباءُ فَتَشَاءَمْتُ بِهَا
 وَقَدْ بَيْنَ هَذَا فِي بَيْتِ نَعْنَعِهِنَّ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ الْأَصْعَاعِ وَهُوَ قُولُهُ

جَرَتْ سُنْحَا فَلَتْ هَا أَجِيزِي نَوَى مَشْمُولَةَ فَتَى الْلِقَاءِ
 وَالسُّنْحُ جَمْعُ سَانِحٍ وَهُوَ مَا وَلَى الرَّاجِي مَيَامِهِ فَلَمْ يَكُنْ رَمِيهُ وَهُوَ ضَدُّ
 الْبَارِحِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ الْبَارِحَ مَا وَلَى الرَّاجِي مَيَامِهِ وَالسَّانِحَ
 خَلَافَهُ ، وَقَوْلُهُ أَجِيزِي أَيْ جَاؤِيزِي وَاقْطُعِي يَقَالُ أَجْزَتِ الْوَادِي إِذَا
 قَطَعْتَهُ وَجُزُّتَهُ إِذَا تَوَسَّطْتَهُ ، وَالْمَشْمُولَةُ السَّرِيعَةُ الْأَنْكَشَافُ أَخْذَهُ مِنْ أَنْ
 الرَّبِيعِ الشَّمَالِ إِذَا كَانَتْ مَعَ السَّحَابِ لَمْ تَلْبِثْ أَنْ تَذَهَّبَ وَتَفَقَّشَ ، وَقَوْلُهُ تَحْمِيلُ
 أَهْلَهَا مِنْهَا أَيْ تَرْحَلُوا مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي وَصَفَ ، وَقَوْلُهُ عَلَى آثَارِ مِنْ
 ذَهَبِ الْعَنَاءِ يَقُولُ مَنْ ذَهَبَ لَمْ آسَ عَلَيْهِ وَلَمْ أَشْفِقْ لِذَهَابِهِ فَعَلَى آثَارِهِ
 الدَّرُوسُ ، وَيَقَالُ الْعَنَاءُ التَّرَابُ ، وَقَبِيلُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَمَا ذَهَبُوا مِنَ الدَّارِ
 عَفَتْ آثَارُهُمْ مِنْهَا وَتَغَيَّرَتْ وَمَعْنَاهُ عَلَى هَذَا الْخَبَرُ^١ وَعَلَى التَّفْسِيرِ الْأَوَّلِ
 مَعْنَاهُ الدُّعَاءُ ، وَإِنَّهَا دَعَا عَلَيْهَا ضَحْرًا بِمَا يَقْاسِي مِنَ الشَّوْقِ إِلَى أَهْلِهَا

كَانَ أَوَيْدَ الشِّيرَانِ فِيهَا هَجَائِنُ فِي مَغَابِنِهَا الْبَطَلَاءُ

لَقَدْ طَالَبَهَا وَلِكُلِّ شَيْءٍ وَإِنْ طَالَتْ لِجَاجِتَهُ اِنْتِهَاءُ
 الْأَوَيْدِ الَّتِي تَسْكُنُ الْقَفْرَ فَتَبَأْدِدَ أَيْ تَوَحَّشَ ، وَالْهَجَائِنُ جَمْعُ هَجَانٍ وَهُوَ
 النَّاقَةُ الْبَيْضَاءُ ، وَالْمَغَابِنُ جَمْعُ مَغَبِنٍ وَهُوَ بَاطِنُ اَصْلِ الْفَخْذِ وَالْمَرْفُقِ ،
 وَالْبَطَلَاءُ الْفَقَطْرَانُ شَيْءٌ قَرُّ الْوَحْشِ فِي بَيْاضِهَا وَاسْوَادِهَا مَغَابِنُهَا هَجَانُ
 الْأَبْلِ الْمَطْلِيَّةُ ، الْمَغَابِنُ بِالْفَقَطْرَانِ ، وَقَوْلُهُ وَإِنْ طَالَتْ لِجَاجِتَهُ اِنْتِهَاءُ أَيْ
 لَكُلِّ شَيْءٍ غَايَةٌ يَنْتَهِي إِلَيْهَا وَإِنْ طَالَتْ لِجَاجَةُ الْإِنْسَانِ فِي ذَلِكِ ، الشَّيْءُ ،
 وَضَرَبَ هَذَا مَثَلًا لِطُولِ مَطَالِبِهِ وَتَسْعِهِ هَذِهِ الْمَرَأَةُ وَرَجُوعُ نَفْسِهِ عَنْهَا ،
 وَالْهَاءُ مِنْ لِجَاجِتَهُ تَعُودُ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي الْكَلَامِ حَذْفُ وَاحْتِصَارُ وَتَمَامِهِ
 وَإِنْ طَالَتْ لِجَاجَةُ الْإِنْسَانِ فِيهِ

تَنَازَعَهَا أَلْمَهَا شَبَهَا وَدُرُّ الْأَنْتَهَورِ وَشَاكَهَتْ فِيهَا الْفِطْبَاءُ

فَأَمّا مَا فُوِيقَ الْعِقْدِ مِنْهَا فِيمَنْ أَدْمَاءَ مَرَّتُهَا الْخَلَاءُ
الْمَهَا بَقْرُ الْوَحْشِ، وَمَعْنَى شَاكِهَتْ وَشَاكِلَتْ وَشَاهِيَتْ وَاحِدٌ، وَمَعْنَى تَنَازُعُهَا
الْمَهَا شَبَهَا إِيْ فِيهَا مِنَ الْمَهَا شَبَهٌ وَهُوَ حُسْنُ الْعَيْنَيْنِ وَفِيهَا مِنَ الدَّرَّ شَبَهٌ
وَذَلِكَ صَفَّاقٌ وَمَلَاحَتَهُ وَأَشْبَهَتْهُ الظَّبَابَيْنِ فِي طُولِ الْعَنْقِ، وَاصْلُ الْمَنَازِعَةِ
مَجَادِلَةُ الدَّلَوِ فَضَرِبَتْ مَثَلًا لِكُلِّ مَا أَخْذَ فِيهِ وَتُشَبِّهُتْ بِهِ وَمِنْهُ التَّنَازُعُ
فِي الْمَحْدِيثِ، وَخَصَّ دَرَّ الْجَهُورِ لِأَنَّهُ امْلَحَ مَا يَكُونُ إِذَا تُقْلَدُ، وَيَرَوِي
دَرَّ الْجَهُورِ بِالْبَاءِ، وَقُولَهُ فَامّا مَا فُويقَ العقدُ منها يعني عنقها لأن موضع
العقد الخر وفوقه العنق، وصغر فوق لتقارب ما بين العنق والعقد،
والأدماء الظبية البيضاء، والخلاء الموضع الخالي، وإنما خص الظبية
لأنه أراد أنها إذا نفرت تجزع فتشتت وتندى عنقها وذلك أحسن لها

وَأَمَّا الْمُقْلَتَانِ فِينَ هَذَا وَالْمَدْرَسَةُ وَالصَّنَاعَةُ

فَصَرِّمْ حَلَّهَا إِذْ صَرَّمَتْهُ وَعَادَى أَنْ تُلَاقِيهَا الْعَدَاءُ
الْمُقْلَتَانِ الْعَيْنَانِ شَبَّهَ عَيْنَهَا بِعَيْنِي الْمَهَاءِ فِي شَدَّةِ ابْيَاضِهَا
وَاسْوَادِهَا وَذَلِكَ الْحَوْرُ، وَيَقَالُ أَنَّ الْبَقَرَ لَيْسَ فِيهَا حَوْرٌ وَإِنَّمَا
هِيَ سُودَ الْعَيْنَوْنَ وَاسْعَنَهَا فَشَبَّهَ بِهَا النِّسَاءَ فِي ذَلِكَ فَيَقَالُ هُنَّ عَيْنَ
وَكَذَلِكَ يَقَالُ لِقَرِ الْوَحْشِ، وَشَبَّهَ مَلَاحِثَهَا وَصَفَّاهَا عَلَاجَةَ الدُّرَّةِ
وَصَفَّاهَا، وَقَوْلُهُ فَصَرِّمْ حَلَّهَا إِيْ افْطَعْ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا مِنْ سَبَبِ
الْعُشُقِ إِذَا قَطَعْتَهُ بِفَارِقَتَهَا لَكَ، وَقَوْلُهُ وَعَادَى أَنْ تُلَاقِيهَا إِيْ مَنْعَ
وَصَرَّفَ مِنْ لِقَائِهَا امْرَ شَاغِلٍ، وَالْعَدَاءُ هُنَا الْمَنْعُ وَيَكُونُ فِي غَيْرِ هَذَا
الظُّلْمَ، وَالْحَوْرَ

قطاف في الرِّكاب ولا خلاع

مارزة الفقارة لم يخُنْهَا

من الظُّلْمَانِ جُوْجُوهُ هَوَاءُ

كان الرجل منها فوق صَعْل

يقول صرِّمْ حبِلَهَا وَسَلَّ عَنْهَا بِنَاقَةَ آرَزَةَ الْفَقَارَةِ وَهِيَ الدَّانِيَةُ بَعْضُهَا مِنْ عَصْ يَقَالُ مِنْهُ أَرَزَ، يَأْرِزَ أَرُوزَا وَمِنْهُ «إِنَّ إِسْلَامَ لِيَأْرِزَ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَاةَ إِلَى جُحْرَهَا» أي تجتمع وتتفقّض فـأراد أن الناقة مجتمعة الفقرة ملتصقة بها وذاك أشدّ لها، والقطاف مقاربة المخطو وضيقه، والخلا في الناقة مثل المحِراض في الخيل ولا يكون الخلا إلا في الإناث خاصة، والركاب الأبل والواحدة راحلة من غير لفظها، ومعنى لم يجئها لم ينفعها ولم يقتصر بها، وقوله فوق صعل شبه الناقة في سرعتها بالظليم فكان رحْلَاهَا فوْقَهُ، والصلع الصغير الراس وذلك يوصف الظليم، وقوله جوْجَوْهُ هُوَ، أي صدره خالٍ كأنه لا قلب له وإنما أراد أنه ليس له عقل وكذلك الظليم هو أبداً كأنه عجون وذلك قال النابغة لعبيدة بن حصن وكان يُحْمَقْ

تَكُونُ نَعَامَةً طَوْرَا وَطَوْرَا هُوَيَ الرَّبِيعِ تَسْعِ كُلَّ فَنِ
فِي قَوْلِ كَانَ بِنَاقَتِهِ هَوَجَا لِتَشَاطِهَا، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ بِقَوْلِهِ جَوْجَوْهُ
هُوَ، أَنَّهُ فَرِيزُ مَذْعُورٍ فَكَانَهُ لَا قَلْبَ لَهُ لَشَدَّةِ دُعْرَهُ وَإِذَا دُعَرَ كَانَ
أَسْرَعَ لَهُ كَمَا قَالَ ابْوَ دُوَادَ

صَبِّ فُوجِيَّ، بِالرُّغْبِ

لَهَا سَاقَا ظَلِيمَ خَا

لَهِ بِالسَّبِيِّ نَسْوَمُ وَأَمَّ

أَصَكَّ مُصْلِمَ الْأَذْنِينِ أَجْنَى

عَلَيْهِ مِنْ عَقِيقَتِهِ عِنَاءُ

أَذْلَكَ أَمْ شَيْمَ الْوَجْهِ جَابَ

الْأَصَكَّ الْمُتَقَارِبُ الْعُرْقُوَيْنِ وَكَذَلِكَ الْظَّلِيمُ إِذَا مَشَى، وَإِذَا عَدَا فَلَمْ يَسْ كَذَلِكَ، وَالْمُصْلِمُ الْمَقْطُوعُ الْأَذْنِينِ مِنْ أَصْوَلِهَا وَذَلِكَ تَوْصِفُ النَّعَامَ وَهُوَ الصَّكَّكَ فَيَقَالُ نَعَامَةُ صَكَّاهُ وَظَلِيمٌ أَصَكَّ، وَالنَّسْوَمُ وَالآءُ تَبَانَ، وَيَقَالُ آءُ ثَرَ السَّرْجُ وَاحِدَتِهِ آءَةُ، وَالنَّسْوَمُ جَمْعُ نَسْوَمَةٍ وَهِيَ شَعِيرَةُ غَبرَاءٍ

ثبتت خبّا دسما، والسيّ اسم ارض، ومعنى اجئي ادرك وحان ان تجيئني
ووصف ان الظليم في خصب، وقوله اذلك ام شتم الوجه يريد اذلك
الظليم تشبهه ناقتي في السرعة ام غير شتم الوجه (والشتم الكريه الوجه)،
والجاف الغايط وهو مهوز ويقال ظبية جابة، المدرى غير مهزوز
حين بدا قرنها وطلع وهو من جاب يجوب اذا خرق، والعقيقة
شعر الحمار الذي ولد به، والعفاء الشعر والوبر واسمها وصفه بهذا
لانه حين بدا في السن فاذا خرج من الربيع وجاء الصيف انجرد
من عفائه واسقط ور حوله بانتهاء سنته، واراد بالحقيقة ذلك
الوبر الحولي ولم يرد العقيقة بعينها لانه مُسنٌ غير فتى كما وصفه آخرا

ترَعَ صَارَةً حَتَّى إِذَا مَا فَنَى الدُّحْلَانَ عَنْهُ وَالإِضَاءَ

تَرَقَّعَ لِلنَّانَ وَكُلُّ فَحْيٍ طَيَّاهُ الرَّاعِيُّ مِنْهُ وَالْخَلَاءُ

قوله ترَعَ اي اقام في الربيع، وصارَة موضع ، وقوله فَنَى اراد فَنَى ففتح
ما قبل الياء فانقلبت أَلَا وهي لغة لطيء يقولون ، في بقى وفي رَضِي
رَضَى ، قال زيد الخيل الطائى

على مجهر ثوبتهم وما رَضَى ،

والدُّحْلَان جمع دُحْلٌ وهي البئر الجيدة الموضع من الكلاء والدخل ايضا
حر في جاب البئر ، والإضا ، الغُدْرَانُ والواحدة أضاء مثل أَكْمَة
واكام ويقال أَضَاء ، وأَضَى مثل حصاة وحصى ، وقوله ترَقَّعَ لِلنَّانَ
يقول لها اقبل القبظ فجفت الغدران ارتفع الى الفنان وهو جبل لبني اسد
بين ارض غطفان وطيء ، والفتح الطريق الواسع بين جبلين وهو مخصص
ابدا ، والرعى ما يُرْعَى من الكلاء ، والخلاء خلو المكان من الناس ،

وقوله طباء اي دعاه ما فيه من الرعي وخلاؤه من الناس الى ان
ينتقل اليه ويرعاه

فأوردَها حياضَ صُنْبِعَاتٍ

فُشَّجَّ بِهَا الْأَمَاعِزَ فَهِيَ تَهُوِي

قوله فاوردَها حياضَ صُنْبِعَاتٍ اي اورد الحمارَ الأنَانَ فاضمِرها ولم يجِر لها ذِكر لان ذِكره الحمار يدل على اذْكَان لا يكاد يخلو منها، وصُنْبِعَات اسْم ارض، واراد بالحياض مَنَافِع الماء ولم يرد حياضاً مُشتَفَرَة، وقوله فُشَّجَّ بها الأَمَاعِز اي لَهَا وجد صُنْبِعَات قد انقطع ماؤها انتقل عنها الى غيرها فجعل يعلو بالأنَان الأَمَاعِز وهي حُزُون الارض الكثيرة الحصى ويقال شَجَّ فلان في الأرض وشجَّها اذا ركبها وعلاها، ومعنى تَهُوي نسرع، والرشاء الحجل شَه الأنَان في السرعة وانقضاضها في عدوها بالدلو اذا اتَّرَعْت مَلَأَي فانقطع حلها وأسلَهَا، وانَّها ضرب المثل بالدلو لكثره استعمالهم لها وهم يضربون المثل كثيرا بما يصرُّفونه ويستعملونه

فَلِيسَ لَحَاقَهُ كَلَحَاقِ إِلْفِي

وَإِنْ مَا لَأَوْعَثَ خَادِمَهُ

يَجِرُّ تَبِيدُهَا عَنْ حَاجِيهِ

يقول ليس شيء يتحقق بغيره في السرعة كما يتحقق هذا الحمارُ بائنِه اذا سار بها، والإِلف الصاحب جعله صاحبها لها ولا شيء ينجو كنجاه الأنَان من الحمار اذا غشتها ودننا منها اي لا يهرب هارب كهرَبها، ولنجاه الهرب والسرعة، وقوله وإن مالا لوعث يعني الحمار والأنَان، والوعث من الرمل ما غابت فيه أرساغه، ومعنى خادِمَه عارضته بعدُوها،

واللواح عظامها ، وقوله ظاء اي صلاب قليلة اللحم لا رَهْل فيها ،
وقوله يخْرُّ نيزنها اي يسقط ما تبذبب بحوارها من الغبار عن حاجي
المحار يريد انه لاصق بالانان فهي تثير الغبار في وجهه فيلتصق بحاجيه
ثم يتسلط عليها

يُغَرِّدُ بَيْنَ خُرُمٍ مُنْضِيَاتٍ صَوَافِيْ لَمْ تُكْدِرْهَا الدِّلَاءِ

يُفضله اذا اجتهدنا عليه تمام السن منه والذكاء
الخرم غُدران قد انخرم بعضها الى بعض فسأل هذا في هذا ، والمنضيات
التي افضى بعضها الى بعض وانصل به ، وقوله لم تُكْدِرْهَا الدِّلَاءِ اي
ليست بآبار يستنقى منها فتُكْدِرْهَا ، الدِّلَاءُ لأنها يقفر لا انيس به ، ومعنى
يُغَرِّدُ يرفع صوته نشاطاً ، وقوله يُفضل المحار على الانان اذا
اجتهدنا في سيرها على الوعث انه اتم سنها فيفضلها في السرعة ل تمام
سنها ، والذكاء انتهاء السن واقتضاه ويقال الذكاء هنا حدة القلب
وأنما اراد بانتهاء السن الفُرُوحَ واشده ما يكون اذا فرحة والاحسن ان
يريد بالذكاء حدة نفسه وذكاءه لأن قوله تمام السن قد دل على قرونه
وتذكيره وانتهاء سنها ثم وصفه مع ذلك بذكاء القلب وحدة النفس فكان
ذلك ابلغ ، في الوصف

كَانَ سَعِيلَهُ فِي كُلِّ فَجْرٍ عَلَى أَخْسَاءِ بَئْرُودِ دُعَاءِ

فَاضَ كَانَهُ رَجُلٌ سَلِيمٌ عَلَى عَلَيَاءِ لِيْسَ لَهُ رِدَاءٌ
السعيل صوت المحار وبه سُنْيَ مُسْخَلًا ، وبئرود اسم موضع ، والاخساء جمع
حسي وهو موضع يكون فيه الماء ، وقوله دعا شبه صوت المحار بصوت
انسان يدعوا صاحبه ويناديه وانما يريد انه في وقت رهابه فهو
يدعو الانان ويجاوب المحمر ، وقوله فاض اي رجع وصار كأنه رجل

عریان واقف على شرف من الارض لا رداء عليه وصفه بالاندماج والضُّر وذكر انه قد القى وبره المحولي في آخر الصيف فكانه رجل عريان لا ثوب عليه ولا رداء ، ولم يقصد الى الرداء وحده وانما اضطرته اليه القافية ، وانما اراد انه يطارد الانن ويغار عليهم وبصاول الفول دوتهن فقد اضمره ذلك وطواه ، وانما جعل السليب على علياء لان ذلك اظهر لخلقه وامثل لطوله ، ونحو هذا في التشبيه بالعریان
قول الآخر

كشخص الرجل العريان قد فوجئ بالرُّغبِ

كأنْ بَرِيقَه بَرْقَانُ سَحْلِ

فليس بغاْفَل عنْها مُضيْعِ رعيته اذا غفل الرِّعَاد

يقول كان بريق هنا الحمار ولمعانه حين انجرد من وبره بريق ثوب ايض قد غسل بالخرس فجلا لونه ، والسعال ثوب بمان ايض ، والخرس الاشنان ، وقوله جلا عن منه اي جلا عن كله والعرب قد تخبر عن بعض الشيء وهي تزيد جميعه كما قال هو على حواجهها العام اي على وجهها وكما يقال حيَا الله وجهك وكما قال الأعشى الواطئين على صدور نعامتهم

ولم يخص الصدور دون سائرها ، وقوله ليس بغاْفَل عنها اي ليس الحمار بغاْفَل عن انته مضيْع لها ، ورعايتها انته لانه يرعاها ويصرفها على حكمه

وقد أَغْدُوا عَلَى ثَبَقِ كَرَامِ نشاوى واجدين لما نشاء

لَمْ رَاحْ وَرَأْوَقَ وَمِنْكَ تعل به جلودهم وماه

الثبة المجاعة من الناس ، والنشاوى جمع نشوان وهو السكران ، وقوله واجدين لما نشاء اي قادرین على ما نشاء من الطعام والشراب والطيب والغنا ، وقوله لم راح وراوْق الراح الخمر سميت بذلك لارياح

صاحبها إليها وإلى المجدود، والراووق المصفي وهي خرقفة نصفى بها الخمر،
وقوله تعلّ به جلودهم اي نطيّب بالمسك مرّة بعد مرّة وهو من العلل
وهو الشرب الثاني

حُمّيَّةُ الْكَأسِ فِيهِمُ وَالْغَنَاءُ

يَمْرُّونَ الْبُرُودَ وَقَدْ تَمَشَّتْ

تَمَشِي بَيْنَ قَتْلَىٰ قَدْ أُصْبِيَتْ نَفُوسُهُمْ وَلَمْ تُهَرَّفْ دِمَاءُ
الْبَرُودِ ثِيَابَ مَوْشِيَّةَ، وَالْكَأْسُ الْخَمْرُ فِي الْأَنَاءِ، وَحِمَيَا هَا سَوْرَتِهَا
وَصَدَمَتِهَا فِي الرَّأْسِ يَقُولُ يَتَسْعَطُونَ فِي الْبَرُودِ إِذَا عَلِمُتُ فِيهِمُ الْخَمْرُ
وَأَخْذَتْ مِنْهُمْ، وَقُولُهُ تَمَشِي بَيْنَ قَتْلَىٰ إِي تَمَشِي الْخَمْرُ بَيْنَ سَكَارِىٰ قَدْ
صَرَعْتُمُهُمْ فَكَانُوهُمْ قَتْلَىٰ، وَقُولُهُ قَدْ أُصْبِيَتْ نَفُوسُهُمْ إِي اذْهَبْتُ الْخَمْرُ عَفْوَاهُمْ
وَقُواهُمْ فَكَانَ نَفُوسُهُمْ مُصَابَةٌ، وَيَقَالُ هَرَقَتِ الْمَاءُ وَأَرْقَهُ وَأَهْرَقَهُ لِغَةُ
وَعَلَيْهَا قُولُهُ وَلَمْ تُهَرِّقْ دِمَاءُ وَلَوْ رُوِيَ وَلَمْ تُهَرِّقْ بَغْتَ الْهَاءُ لَكَانَ أَحْسَنُ

وَمَا أَدْرِي وَسْوَفٌ إِخَالٌ، ادْرِي
أَقَوْمٌ آلٌ حَضْنٌ أَمْ نَسَاءٌ

فَانْ قَالُوا النِّسَاءُ مُخْبَاتٍ فَعَلَّقَ لِكُلِّ مُنْصَنَةٍ هِدَاءً
يَقُولُ مَا ادْرِي أَرْجَالَ آلِ حَصْنٍ أَمْ نِسَاءً، وَالْقَوْمُ الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ
ثُمَّ قَالَ وَسُوفَ أَخْالُ ادْرِي إِيْ سَابِحَتْ عَنْ حَقِيقَةِ امْرِهِمْ حَتَّىْ أَنْبِينَ
حَقِيقَتَهُ وَأَنَّهَا بِهِنَّ وَيَتَوَعَّدُهُمْ، وَبِنُو حَصْنٍ هُؤُلَاءِ مِنْ كُلِّبٍ، وَقَوْلُهُ
فَانْ قَالُوا النِّسَاءُ إِيْ أَنْ قَالَ بَنُو حَصْنٍ نَحْنُ النِّسَاءُ الَّتِي يَخْتَبِئُنَّ فِي
الْخَدْوَرِ فَيَسْبِغُنِي أَنْ يُزُوَّجَنِي إِذَا وَبَهْدَيْنِ إِلَىْ أَزْوَاجِهِنَّ، وَالْهِدَاءُ زَفَافُ
الْعَرَوْسِ إِلَىْ زَوْجَهَا، وَالْمُحَصَّنَةُ ذَاتُ الزَّوْجِ وَهِيَ أَيْضًا الْبَكْرُ لَا نَ
الْاَحْصَانُ يَكُونُ بِهَا فَتَوَصَّفُ بِمَا يَقُولُ إِلَيْهِ امْرِهَا كَمَا يَقُولُ لِلْبَقَرَةِ المُثِيرَةِ
لَاَنَّ إِثَارَةَ الْأَرْضِ تَكُونُ ۲ بِهَا، وَنَصْبُ مُخْبَاتٍ عَلَىِ الْأَحَالِ الْمُوَكَّدَ
بِهَا لَا نَهُ اذْ، ذَكْرُ النِّسَاءِ فَقَدْ دَلَّ عَلَىِ التَّخْبِيَةِ اذْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ شَائِهِنَّ

ثُمَّ أَكَّنْ بذِكْرِ الْحَالِ، وَأَنَّهَا يُرِيدُ أَنْ كَانُوا رِجَالًا فَسِيُّوفُونَ بعْدَهُمْ
وَيُبَقُّونَ عَلَى أَعْرَاضِهِمْ وَأَنْ كَانُوا نِسَاءً فَنَّ شَأْنَ النِّسَاءِ الْغَدْرُ وَقَلْةُ الْوَفَاءِ
وَأَنَّهَا يَصْلِحُنَ لِلْخَيْثَةِ وَالنَّكَاحِ

فَإِمَّا أَنْ يَقُولَ بْنُو مَصَادِيٍّ
إِنَّا قَوْمٌ بِرَاءٌ
وَإِمَّا أَنْ يَقُولُوا قَدْ وَفَيْنَا
بِذِمْتَنَا فَعَادَتْنَا الْوَفَاءُ
بْنُو مَصَادِ مِنْ بْنِي حَصْنٍ، وَقَوْلُهُ إِنَّا قَوْمٌ بِرَاءٌ لَكُمْ عَلَيْنَا
فَإِنَّا بِرَاءٌ مِمَّا وَسْطَوْنَا بِهِ مِنَ الْغَدْرِ وَمِنْعِ الْحَقِّ، وَبِرَاءٌ جَمِيعٌ بَرَوْيٌ
مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَمِنْ ضَمِّ الْبَاءِ فَاصْلَهُ بُرَاءٌ ثُمَّ تَرَكَ الْهَمْزَةُ الْأُولَى وَابْدَلَ
مِنْهَا الْفَاءُ ثُمَّ حَذَفَ أَحَدَى الْأَلْفَيْنِ لِالاتِّقاءِ السَّاكِنَيْنِ وَيَجُوزُ فَتْحُ الْبَاءِ عَلَى
أَنَّهُ مَصْدَرٌ وَصَفٌّ بِهِ كَمَا وَصَفَ بَعْدَلٌ وَرِضَا، وَقَوْلُهُ وَإِمَّا أَنْ يَقُولُوا
قَدْ وَفَيْنَا يَقُولُ أَمَّا أَنْ يَكُونُوا نِسَاءً وَإِمَّا أَنْ يَقُولُوا نَحْنُ بِرَاءٌ مِمَّا قَرَفْنَا
بِهِ وَإِمَّا أَنْ يَقُولُوا نَفِيَ بِمَا عَنَّنَا وَإِمَّا أَنْ يَقُولُوا نَأْبَيْ ذَلِكَ وَنَنْعِنْهُ وَهَذَا
كُلُّهُ تَوْعِدَ مِنْهُ وَاسْتَخْفَافٌ

وَإِمَّا أَنْ يَقُولُوا قَدْ أَبَيْنَا
فَشَرْ مَوَاطِنِ الْحَسَبِ الْإِبَاءَ
وَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعَهُ ثَلَاثَ
يَبْيَنْ أَوْ نَفَارُ أَوْ جَلَاءُ
قَوْلُهُ قَدْ أَبَيْنَا أَيْ أَبَيْنَا أَنْ خَلَى الْأَسَارِيِّ الَّذِينَ فِي أَيْدِينَا، وَالْإِبَاءُ
الْمَنْعُ، وَقَوْلُهُ فَشَرْ مَوَاطِنِ الْحَسَبِ يَقُولُ لِلْحَسَبِ مَوْطِنٌ عَطْيَةٌ وَمَوْطِنٌ
حَلْمٌ فَشَرْ مَوَاطِنُهُ وَخَصَالُهُ أَنْ يُسْأَلَ صَاحِبُهُ خَيْرًا فَيَأْبَيْ أَنْ يَفْعَلَهُ وَحْقًا
فَيَأْبَيْ أَنْ يَبْعَطِيهِ، وَقَوْلُهُ وَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعَهُ ثَلَاثَ يُرِيدُ ثَلَاثَ خَصَالٍ
يَنْفَذُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا نَفَارٌ أَيْ تَنَافِرٌ إِلَى رَجُلٍ يَتَبَيَّنُ حُجَّاجُ الْمُخْصُومِ
وَيَحْكُمُ بِيَنْهُمْ وَمِنْهُمْ يَبْيَنْ وَمِنْهُمْ جَلَاءٌ وَهُوَ أَنْ يَنْكُشِفَ الْأَمْرَ وَيَنْجُلِي

١ وَبِرَاءٌ ٢ رَوَاهُ فِي الْلِسَانِ كَمَا هَا فِي قَطْعٍ . وَيَلفظُ «فَانٌ» فِي نَفْرٍ
٣ لِسَانٌ «جَلَاءُ» (انْظُرْ قَطْعَ وَنَفْرَ)

فتعلم حقيقته فيقضى به لصاحبه دون خصام ولا يمين

فَذَلِكُمْ مَقَاطِعُ كُلِّ حَقٍّ ثَلَاثٌ كُلُّهُنَّ لَكُمْ شَفَاعَةٌ

وَلَا تُعْطُونَ إِلَيْنَا إِنْ شَاءَ وَا فَلَا مُسْتَكْرَهُونَ لِمَا مَنَعْنَا

قوله فذلكم مردود الى قوله مقطعيه ثلاث اي فذلكم المقطع الذي هو
الثلاث مقاطع كل حق، وجعل تبيين الحق شفاء من الالتباس والشك،
وقوله فلا مستكرهون اي انتم لا مستكرهون على ما منع من الوفاء
بالمجوار ونأدبة مال هذا الرجل اتها نعطيون إن اعطيتم عن طيب
نفس فلين لهم القول كما ترى بعد توعده لهم ليستوي لهم بذلك

جَوَارٌ شَاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُمْ وَسِيَانٌ الْكَفَالَةُ وَالتَّلَاءُ

بَأَيِّ الْحِيرَتِ أَجْرَتُمُوهُ فَلَمْ يَصْلُحْ لَكُمْ إِلَّا الْأَدَاءُ

يقول قد كان هذا الرجل جارا لكم وجواره بين مشهور فهو شاهد
عليكم انكم اصحابه، وقوله وسيان الكفالة اي مثلان ان يتكلل للرجل
او يتل لـ له بذمة ، والتلاء الحواله اي من كفل لك كفالة ومن
جعل لك حواله من ذمة فقد وجب له حق بهذين جميعا ، وقيل
التلاء ان يكتب الرجل لآخر على سهم فلان جار فلان ، وقوله باي
الحيرتين يقول الكفالة جوار والتلاء جوار فاي الأمرين كان فلا يصلح
لكم إلا الأداء بذمته والوفاء به

أَجَاءَتُهُ الْخَافَةُ وَالرَّجَاءُ وَجَارٌ سَارٌ مَعْتَدِداً إِلَيْكُمْ

فِجَاؤُرٌ مَكْرَمًا حَتَّى إِذَا مَا دَعَاهُ الصِّيفُ وَانْقَطَعَ الشَّتَاءُ

قوله ا جاءته الخافه (والرجاء) اي صيره اليكم مخافته من غيركم ورجاؤه لكم
فيجاور فيكم مكرما مدة اقامته زمن الشتاء عندكم فلما اقبل الصيف وطاب
الزمان وانقطع الشتاء رحل عنكم ، وكانوا يجاورون في الشتاء لشدة
الزمان وعدم الخصب وكثرة غارة بعضهم على بعض فاذا اقبل الصيف

رجع كل جار الى اهله ومحضره، وقيل اتها قال هذا لأن الرجل اتها
كان يجاور ما دام الكلأ فاذا انقطع الشتاء وعدم الكلأ رجع الى اهله

ضَيْمَتْ مَا لَهُ وَغَدَا جَمِيعًا عَلَيْكُمْ نَقْصُهُ وَلَهُ النَّهَاءُ

وَلَوْلَا أَنْ يَنَالَ أَبَا طَرِيفٍ إِسَارًا مِنْ مَلِيكٍ أَوْ بِحَاءٍ

يقول ضيتم مال جاركم فغدا وافرا ميتمعا لم يتفرق وما كان فيه من
زيادة ونماء فله وما عرض فيه من نقصان فعلكم تمامه ، وقوله اسار
من مليك اي لولا ان نصرروا باي طريف لهجوتكم وزارت الفسائد
بيوتكم ، واو طريف المأسور ، والملיך الامير لانه يملكه ، والإسار سوء
الأسر وشدته ، والمحا ، الملاحاة واللوم يريد انه وإن كان اسيرا لهم فهو
مُكرم ، فلولا ان يبلغه سوء الاسر لهجوتهم

لَقَدْ زَارَتْ بَيْوَتَ بَنِي عَلَيْمٍ مِنَ الْكَلْمَاتِ آنِيَةً مَلَاءُ

فَتَجْمَعَ أَيْمَنُهُ مَنَا وَمِنْكُمْ بِمُقْسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدِّمَاءُ

بني عليم من كلب وهو عليم بن جناب ، وقوله من الكلمات يعني قصائد
الهجو والعرب تسي القصيدة كلمة ، وقوله آنية ملاء اي حلوة شرتا
من الهجاء ، وضرب الآنية مثلا ، وقوله فتجمع أيمن اي تجمع منا أيام
ومنكم أيام على هذا الحق الذي قبلكم ، والمقسمة موضع القسم وارد
بها مكة حيث تحرر البدن فتمور بها الدماء اي تسيل

سَنَاتِي آلَ حَضْنِ حَيْثُ كَانُوا مِنَ الْمُثَلَّاتِ بِاقِيَةً ثَنَاءُ

فَلَمْ أَرَ مَعَشَرًا أَسْرَوا هَدِيَّا وَلَمْ أَرَ جَارَ بَيْتَ يُسْتَأْمِعَ
المثلات جمع مثلة وهو ان يمثل بالانسان اي يسب وينكل ، به ، وقوله
باقيه ثناء اي تبني على الدهر ، والثناء ان تبني وتتردد مرّة بعد مرّة ، يريد
قصائد هجو تفشل باعراضهم وتنبني وتتردد فيهم ، وقوله اسروا هديا المدي

الرجل ذو الحمرة وهو المستجير بالقوم ما لم يُجزأ أو يأخذ عهداً فاذا اخذ العهد واجير فهو حيشد جار، وسي هدياً على معنى ان له حرمة مثل حرمة الهدى الذي يهدى الى البيت المحرام، وقوله يستباء اي تؤخذ امرأته وكان هذا الرجل قد قامر على اهله وما له فقر وأخذت منه امرأته وما له فيقول لم ار قوما اسروا رجلاً ذا حرمة مثل حرمة الهدى واخذوا امرأته فاتخذوها للنكاح، ويستباء من الباء وهي النكاح، وقيل معنى يستباء من الباء وهو القواد وذلك اذا اناهم يستجير بهم فقتلوه

برجل منهم

امام الحجّي عَفْدُهَا سَوَاءٌ

وجارُ الْبَيْتِ وَالرَّجُلُ الْمَنَادِي

ابي الشهداء عندك من معدى فليس ليها تدب لـه خفاء
المنادي المجالس وهو من النادي والنادى وها المجلس يقال ، ندوات
الرجل وناديته اذا جالسته، وقوله امام الحجّي انما قال هذا لأن مجالسهم
كانت امام الحجّي لئلا يسمع النساء كلامهم ويطلعن على تدبيرهم ، يقول
من جاور قوما ومن جالسهم فحقّها سواه وذمتها واحدة اي ان لم يكن
هذا الرجل جاركم فله حرمة بمحالسته اي لكم فحّه واجب عليكم كوجوب
حق الحجّار، وقوله ابي الشهداء عندك اي ابي الذي حولك من معدّه من
شهد الامر ان يخفى على الناس اي هو امر بين ، وفي البيت حذف
ونعاه ابي من شهد عندك من معدّ الا ان يشهد بالحقّ ، قوله لها
تدب لـه خفاء كقول اوس

كُنْ تَبَّ يَسْخُنِي وَفِي الْمَلْأَقِ جُلْجُلْ

اي الامر أين من ان يخفى لصحّة دلائله

ثَلْجِيْجٌ ، مُضْغَةٌ فِيهَا أَنْيَضٌ أَصَّلَتْ فِيْنِي نَحْتَ الْكَشْ دَاه

١ اـه ٢ يقول ٣ رواه في اللسان كما هـا في صـلـ. وبـلـفـظ «يـتـجـيجـ» في اـنـضـ وجـ.

غَصَّصْتَ بِنِيَّثَا فَبَشَّمْتَ عَنْهَا وَعِنْدَكَ لَوْ ارْدَتَ لَهَا دَوَاءَ
 قَوْلَهُ تَلْجُّ مَضْغَةً أَيْ تَرَدَّدَهَا فِي فَكٍ ، وَالْمَضْغَةُ الْبَضْعَةُ مِنَ الْحَمَّ بِقَدْرِ
 مَا يُضَعَّ ، وَالْأَنْيَضُ الَّذِي لَمْ يَنْتَضِّجَ ، وَمَعْنَى اَصْلَتْ اَنْتَتْ وَهَذَا مَثَلٌ
 ضَرْبَهُ أَيْ أَخْذَتْ هَذَا الْمَالَ فَلَا أَنْتَ تَنْدَهِبُهُ وَلَا أَنْتَ تَرَدُّهُ كَمَا يَلْجُجُ
 الرَّجُلُ الْمَضْغَةَ فَلَا يَبْتَلِعُهَا وَلَا يَلْقِيَهَا ، وَإِنَّمَا جَعَلَهَا غَيْرَ نَضْجَةٍ لِأَنَّ ذَلِكَ
 اَنْقُلُ لَهَا وَابْعَدُ لَاسْتِمْرَائِهَا أَيْ تَرِيدُ أَنْ تَسْيِغَ شَيْئًا لَيْسَ يَدْخُلُ
 حَلْفَكَ ، وَوَصْفُهَا بِالْأَنْتَتِ أَيْ هِيَ مَثَلُهَا الَّذِي أَخْذَتْ فَإِنْ حَبْسَتْهُ
 فَقَدْ اَنْطَوَيْتَ عَلَى دَاءٍ كَمَا اَنْطَوَيَ اَصْلُ الْمَضْغَةِ الْمُصَلَّةُ الَّتِي لَمْ يَنْتَضِّجَ
 عَلَى دَاءٍ وَبِقَالِ صَلَّ الْحَمَّ وَاصْلَ ، وَالْكَشْحُ الْجَنْبُ وَهُوَ الْخَصْرُ ، وَقَوْلَهُ
 غَصَّصْتَ بِنِيَّثَا أَيْ هَذَا الْمَالُ الَّذِي أَخْذَتْهُ كَمَضْغَةٍ نَيَّةً غَصَّصْتَ بِهَا
 وَبَشَّمْتَ مِنْهَا وَعِنْدَكَ لَهَا دَوَاءً وَدَوَاؤُهَا أَنْ تَرَدَّ هَذَا الْمَالُ إِلَى أَهْلِهِ أَيْ
 أَنْكَ أَنْ لَمْ تَرَدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ اَسْتَوَبَلَتْ عَاقِبَتِهِ فَكَنْتَ كَمَنْ أَكَلَ مَضْغَةً
 نَيَّةً فَغَصَّتْ بِهَا أَوْلًا وَبَشَّمَ عَنْهَا آخِرًا فَإِنْ لَفَظَهَا وَلَمْ يُسْعِهَا وَقَيْ شَرَّ عَاقِبَهَا
 وَكَذَلِكَ أَنْ رَدَّتْ هَذَا الْمَالَ حِينَ عَرَضَكَ وَوُقِيتَ شَرَّ الْهَجَاءِ وَالْذَّمِّ

وَأَنِّي لَوْ لَقِيْتُكَ فَاجْتَمَعْنَا

فَأَرَى مُؤْخَحَاتِ الرَّاسِ مِنْهُ وَقَدْ يَشْفَى مِنَ الْجَرَبِ الْهِنَاءِ
 الْمَنْدِيَّةُ الدَّاهِيَّةُ الَّتِي تُنْدِي صَاحِبَهَا عَرَفَا لَشَدَّهَا ، وَقَوْلَهُ لَقَاءُ أَيْ شَيْءٍ
 يُتَلَاقِي بِهِ حَتَّى يُصْلِحَ اللَّهُ اَمْرَهَا ، وَقَوْلَهُ فَابْرَئِي مُؤْخَحَاتِ الرَّاسِ مِنْهُ أَيْ
 اَبْرَئِي مَا فِيْ صَدْرِكَ مِنْ مَنْعِ الْحَقِّ وَالْاِلْتِوَاءِ كَمَا يَبْرَئِي ، الْهِنَاءُ الْجَرَبُ ،
 وَالْهِنَاءُ الْقَطْرَانُ ، وَالْمُؤْخَحَاتُ الشَّجَاجُ الَّتِي تَكْشِفُ عَنْ وَضْعِ الْعَظَمِ ،
 وَالْوَضْعُ الْبَيَاضُ

فِيهِلَّا آلَ عَبْدُ اللَّهِ عَدْوا مَخَازِيَ لَا يُدْبِثُ لَهَا الضَّرَاءَ

أَرُونَا سَنَةً لَا عِيبَ فِيهَا يُسْوِي بَيْنَا فِيهَا السَّواء
 بَنُو عَبْدِ اللَّهِ حَتَّىٰ مِنْ كَلْبٍ، وَقُولُهُ عَدَّىٰ مُخَازِي إِيْ أَصْرَفُوا عَنْ أَنفُسِكُمْ
 هَذِهِ الْمُخَازِي الَّتِي تَنَالُكُمْ بِغَدْرِكُمْ، وَقُولُهُ لَا يَدْبَّ هَذَا الْضَّرَاءُ إِيْ لَا يَجْنَفِي
 أَمْرُهَا، وَالضَّرَاءُ مَا تَوَارَيْتُ بِهِ مِنْ شَجَرٍ خَاصَّةً وَالْخَمَرُ مَا تَوَارَيْتُ بِهِ
 مِنْ شَيْءٍ وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَخْفَىٰ أَمْرَهُ دَبَّ الْضَّرَاءُ إِيْ اسْتَرَ بِأَمْرِهِ كَمَا
 يَسْتَرُ بِالضَّرَاءِ مَنْ دَبَّ فِيهِ، وَقُولُهُ أَرُونَا سَنَةً إِيْ جَيَّثُوا بَسْنَةً لَيْسَ فِيهَا
 عِيبٌ حَتَّىٰ نِبَرًا وَنَبَرَأَىٰ، وَالسَّوَاٰعُ الْعَدْلُ، وَالْمَعْنَى أَرُونَا سَنَةً لَا تُعَابُ
 عَلَيْكُمْ نِسْوَىٰ بَيْنَا فِي الْحَقِّ

فَإِنْ تَدْعُوا السَّوَاٰعَ فَلَيْسَ بِيْنِي
وَيَنْقُتُ بَيْنَا قَدْعَةً وَتُلْقَوْا
وَتُوْقَدُ نَارُكُمْ شَرَراً وَرَفِعَ
 يقول ان تتركوا العدل فلا بقاء يعني وبينكم اي لا يبقي بعضا على
 بعض ، والقدع القبح من القول يقال أقدع فلان لفلان اذا قال له
 قول اقبحا ، قوله اساءوا اي تلئوا مسيئين الى انفسكم بما تعرضتم له من
 الهاجاء والشتم ، قوله وتوقد ناركم شررا اي يظهر امركم في الناس
 ويتشر خبركم ، قوله شررا اي ليست بنار حرب انما هي نار شهرة
 يطير لها شرر في الناس وضرب الشرر مثلا لما ينشر عنهم ويشهر من
 امرهم ، والنار يضرب بها المثل في الشهرة قال الاعشى
 وتدفع منه الصاحفات وإن يُسْئِي ، يكن ما اساء النار في رأس كُبَّاكَا
 قوله ويرفع لكم في كل مجتمع لواء هذا ايضا مثل اي يظهر امركم في
 المحافل ويشهر غدركم وجاء في الحديث «لَكُنْ غَادِرُ لِوَاعِ بَوْمَ الْقِيَامَةِ»
 ولواء البند *

١ خبركم ٢ نسي . انظر البيت في مادة كتب في الصداج

قال الاصمي فلما بلغهم قول زهير بعنوا بالليل اليه وارسلوا الى زهير بخبرونه خبر صاحبه ويعذرون اليه ولا موه على ما فرط منه فأرسل اليهم زهير والله لقد فعلت وعجلت وأم الله لا اهجو اهل بيته من العرب ابدا *

وقال زهير ايضا (مدح هرم بن سنان)

لَمَنْ طَلَّ بِرَامَةً لَا يَرِيمُ عَفَا وَخَلَا لَهُ حَقْبٌ قَدِيمٌ

تَحْمِلَ أَهْلَهُ مِنْهُ فَبَانُوا وَفِي عَرَصَاتِهِ مِنْهُ رُسُومٌ

الطلال ما كان له شخص على وجه الارض ، والرسم اثر لا شخص له ، وramaة موضع ، قوله لا يريم اي لا يربح وهو ثابت على قدم الدهر ، والحقب الدهر وجمعه أحباب ، وقديم من نعت الطلال (ويجوز ان) يكون ايضا من نعت الحقب ، ويرى حقبا وهي جمع حثبة وهي السنة ، قوله تحمل اهله اي ترحلوا عن الطلال فباوا اي ذهنو واعدوا ، والعراقة ما ليس فيه بناء من الدار وهي وسط الدار ، والرسوم الآثار

يَلْعَنُ كَاهِنَ يَدَا فَتَاهٍ تُرْجَعُ فِي مَعَاصِيهَا الْوُشُومُ

عَفَا مِنْ آلِ لَبَلَّ بَطَنُ ساقٍ فَأَكْثَبَهُ الْعَجَالِزُ فَالْفَصِيمُ

قوله يلعن اي يتبع يعني الرسوم او العروض وشيئها ، بالوشوم المرجعة في العاصم ، والوشوم جمع وشم وهو نقش في ظاهر الكفت او المعرض يخشى توورا او تحلا ، قوله ترجع اي تردد مررتعد مررت حتى تشتت ، قوله عفا من آل لبلي اي من منازل آل لبلي ، وبطن ساق موضع ، والاكتبة جمع كثيب وهو رمل مجتمع ويقال الاكتبة موضع هنا ، والمعالز مكان بعينه ، والفصيم ، رمال تثبت الغضى والواحدة قضيمة . ويروي الفصيم بالضاد ، معجمة وهو اسم موضع والقضيمة الصحبة وجمعها قضيم

١ حقب ٢ فالفصيم ٣ وشيئها ٤ والفصيم ٥ قضيمة ٦ الفصيم بالضاد

نُطَالِعُنَا، خَيَالَاتُ الدَّيْنِ الْغَرِيمُ

لَعَمْرُ أَيْكَ مَا هَرِمَ إِبْنَ سَلَمَى بِعَلْجَىٰ إِذَا الْوَمَاءِ لِيَمُوا
الخَيَالَاتِ جَمْعَ خَيَالٍ وَهُوَ مَا يُرَى فِي النَّوْمِ فِي صُورَةِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ،
وَالْغَرِيمُ طَالِبُ الدِّينِ وَالْغَرِيمُ أَيْضًا الْمَطْلُوبُ بِالدِّينِ، وَمَعْنَى يَنْتَطَلُعُ إِي
يَأْتِي وَيَتَعَهَّدُ ۲ كَمَا يُقَالُ هُوَ يَنْتَطَلُعُ ضَيْعَتِهِ إِيْ يَا تِيهَا وَيَتَعَهَّدُهَا، وَصَفَ
أَنَّهُ مُشْغُولُ بِسَلْيٍ مُشْتَغَلٌ النَّفْسُ بِهَا فَخَيَالَاهَا تَعْهَدُ وَنُطَالِعُهُ، وَقَوْلُهُ
بِعَلْجَىٰ الْمَلُومُ كَانَهُ قَدْ قُتِّشَرَ بِاللَّوْمِ يُقَالُ لَحُوتُ الْعَصَاصِ وَلَحِيَتُهَا إِذَا
قُشْرَتِهَا، وَقَوْلُهُ إِذَا الْوَمَاءِ لِيَمُوا إِيْ إِذَا لِيَمُ الْوَمَاءِ لِلْوَمِهِمْ فَلِيَسْ هَرِمْ
بِلَوْمٍ لَاهِ يَتَكَرَّمُ إِذَا لَوْمٍ غَيْرِهِ

وَلَا سَاهِيُ النَّوَادِ وَلَا عَيْيِ الشَّلْسَانِ إِذَا تَشَاجَرَتِ الْخُصُومُ

وَهُوَ غَيْثٌ لَنَا فِي كُلِّ عَامٍ يَلُوذُ بِهِ الْخَوْلُ وَالْعَدِيمُ
قَوْلُهُ وَلَا سَاهِيُ النَّوَادِ إِيْ لِيَسْ بِطَائِشُ الْعُقْلِ إِيْ هُوَ ثَابِتُ الْجَنَانِ
قَوْيَّ النَّفْسِ، وَتَشَاجَرَ اخْتِلَافُ الْخُصُومِ وَتَنَازَعُهُمْ إِيْ هُوَ حَاضِرُ الْعُقْلِ
مُنْطَلِقُ الْلِسَانِ بِأَجْحَةٍ عَنِ الْخُصُومَةِ، وَقَوْلُهُ وَهُوَ غَيْثٌ لَنَا سَكَنُ الْوَادِ
مِنْهُ هُوَ ضَرُورةُ، وَالْخَوْلُ ذُو الْمَالِ وَالْخَوْلُ، وَالْعَدِيمُ الْفَقِيرُ، يَقُولُ مِنْ
لَهُ مَالٌ وَمَنْ لَا مَالَ لَهُ لَا يَسْتَغْنِيَانِ أَنْ يَسْأَلَهُ وَيَتَعَرَّضَا لِمَعْرُوفِهِ،
وَ(يَجُوزُ أَنْ) يَكُونَ (مَعْنَاهُ) أَيْضًا أَنْ يَلُوذُ بِهِ الْخَوْلُ مُسْتَحِيرًا، وَالْعَدِيمُ
مُسْتَجِدِيَا، طَالِبًا

وَعَوْدُ قَوْمَهُ هَرِمٌ عَلَيْهِ وَمِنْ عَادَاتِهِ الْخَلْقُ الْكَرِيمُ

كَمَا قَدْ كَانَ عَوْدُهُمْ أَبُوهُ إِذَا أَزَمَّهُمُ يَوْمًا أَزُومُ

١ لَسَانٌ «نَطَالِعُي... كَمَا يَنْتَطَلُعُ (عَنْ نَبِيِّ عَلِيٍّ) - وَقَالَ غَيْرُهُ أَنَّهُ هُوَ يَنْتَطَلُعُ»
(انْظُرْ طَلَعَ) ۲ وَيَنْكِرُ ۳ مُسْتَحِيرًا ۴ مُسْخِرًا ۵ لَسَانٌ «أَرْمَتْ بِهِمْ سَنَةً» (انْظُرْ أَرَمَ)

يقول عَوْد قومه عادة وتلك العادة عادة منه على نفسه قد التزمه ثم بين ان تلك العادة التي عَوْد هم كريمة ومن عاداته الخلق الكريم ، و قوله عَوْد هم ابوه يعني انه ورث السُّودَّ عن ابيه وجري على سنته فيما كان عَوْد قومه من دفع الشدائيد عنهم والاضطلاع بما ينوبهم ، ومعنى أزمنهم أزوم اي عضتهم داهية شديدة ويقال أَزَمْ يأْزِمْ وَأَزِمْ اذا عض

كَبِيرَةُ مَغْرَمٍ أَنْ يَحْمِلُوهَا تُهْمَ النَّاسَ أَوْ أَمْرٌ عَظِيمٌ

لَيَنْجُوا مِنْ مَلَامِتِهَا وَكَانُوا إِذَا شَهَدُوا عَظَائِمَ لَمْ يُلْمِمُوا
قوله كبيرة مغرم ان يحملوها مردود على قوله أزوم ، و قوله ان يحملوها اي كبرت عليهم من اجل ان يحملوها ويقوموا بها كأنه يصف حمالة يكبر فيها الغرم فلا يستطيع حملها فيحملها هرم و آباءه ، و قوله لينجوا من ملامتها اي لينجو هرم و آباءه من ان يلاموا على تقدير في دفع النائية ، و قوله لم يلمسوا اي لم يأتوا ما يلامون عليه

كَذَلِكَ يَخِيِّهِمْ وَلِكُلِّ قَوْمٍ إِذَا مَسَّهُمُ الضَّرَّاءُ يَخِيِّمُ

وَإِنْ سُدَّتْ ^٢ بِهِ لَهَوَاتُ ثَغْرٍ يُشَارِ إِلَيْهِ جَانِبُهُ سَقِيمُ
الخيم المُحَلَّق يقول خلقهم ان يتحملوا الامور في الشدائيد وغيرهم مختلف اخلاقهم اذا مستهم الضراء وتغيير عهدهم عهدهم عليه وخلق هؤلاء ثابت على ما عهد ، و قوله لهوات ثغر يعني مداخله في الامور ، واللهوات جمع لهاء ، وهي مدخل الطعام في المُحلَّق استعارها (لمدخل الثغر) ، والثغر موضع يتنقى منه العدو ، و قوله يشار اليه من صفة الثغر اي بهم به وينذر ، و قوله جانب سقيم اي جانب الثغر مخوف تخشى القوم ان يُؤْتَوا منه (فجعله) سقماً لذلك ، وسداد الثغر تحصينه ومنع العدو منه

١ لنجو ٢ رواه في الاساس في لهو « متى شُدَّدَ » ٣ لهوات

مَنْوَفٌ بِأَسْهَبِ يَكْلَائِكَ مِنْهُ عَتِيقٌ لَا أَلْفٌ وَلَا سَوْمٌ

له ، في الذاهين أرُومٌ صدقٌ وكان لكل ذي حسبِ أرُوم قوله منوف بأسهب من صفة التغر، ويكلأك منه جواب قوله وإن سدت به ، ومعنى يكلأك بمحظتك ، واراد بالعتيق هرما ، والالفُ الضعيف الرأي الشقيلُ ومنه امرأة لـاء الخذين اي عظيمتها واللَّفَ في اللسان مشتق من هذا المعنى ، والسوُم المَلُول ، وقوله في الذاهين اي له فيه ذهب من آبائه واجداده ، والأرُوم جمع أرُومة وهي الاصل وأرُومة الشجرة ما حولها من التراب ، والمحسب كثرة الشرف والتأثير اي هو ذو حسب فله اصل كريم ولكل ذي حسب اصل *

وقال زهير ايضا

لَبْنِي تَمِّ وَبِلْغَهُ أَنْهُمْ بِرِيدُونْ غَزُو غَطْفَانْ

أَلَا أَبْلِغُ لَدَيْكَ بَنِي تَمِّ وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالْخَبَرِ الظَّنُونُ

بان بيوتنا بحَلٍ خَجِيرٍ بكل قراره منها تكونُ
الظنون الذي لا يوثق بما عنده من خبر وغيره يقول نحن ببلدة ولا
ادرى أبلغهم اليقين مما اقول ام لا فعسى ان يبلغهم ذلك ومتى ، اخبرهم
به من لا يوثق بخبره فقد صدقهم اذ قد يصدق الظنون احياناً فيأتي
بالخبر على وجهه ، وقوله بان بيوتنا اي ابلغهم بان بيوتنا بهذه الموضع
التي ذكر ، وحجر موضع في شق المجاز ، والقراره ما اطمأن من الوادي
وقراره الروض وسطه حيث يستقر الماء ، وقوله بكل قراره منها تكون
اي هي دارنا فخل منها بما شئنا

إِلَى قَلْمَنَى تَكُونُ الدَّارُ مَنَا إِلَى أَكَافِ دُوْمَةَ فَالْحَجَجُونُ

السان « لهم ... أرُوم » (في الموضعين) — (انظر ارم) ٢ ومن ٢ متدا
خره محدود لدلالة الكلام عليه اي فالحججون كذلك

بأودية أسفالهن روض واعلاها اذا خفنا حصون
قلبي ودومة المحجون مواضع يقول نحن ننزل بهن المواقع وتنسخ فيها
ونخل منها حيث شئنا وانما يغتر على بني تميم ويرهم قوة قومه ونگنهم،
وقوله تكون الدار من اراد تكون دارنا ويحتمل ان يريد تكون الدار
من ديارنا، قوله واعلاها اذا خفنا حصون يقول اسفل بلادنا
روض مخصبة واعاليها منيعة حصينة فما انتم والغزو اليها

يقول نخل سهل هن الأَرْضِينَ حَتَّى إِذَا خَفَنَا جَرَى مِنَ الْخَيْلِ عَوْنَانُ
جَمَاعَاتُ الْحَمِيرِ فَاسْتَعْارَهَا لِلْخَيْلِ وَالْوَاحِدَةُ عَائِدَةٌ وَقَبْلِ الْعَوْنَانِ جَمْعُ عَوَانٍ
وَهِيَ الْمُتَوَسِّطَةُ السَّنَنُ، وَالْأَصْلَاءُ مَوَاضِعُ فِي أَرْضِ بَنِي سَلَيْمٍ، وَيَرُونِي
بِالْأَصْلِ وَهِيَ الْعَشَابِيَا وَاحِدَهَا أَصْبَيلٌ، وَقُولَهُ وَكُلُّ طَوَالَةٍ يُعْنِي فَرْسَا
طَوِيلَةً، وَالْأَقْبَتُ الضَّامِرُ الْبَطْنُ، وَالنَّهَدُ الْعَظِيمُ الْخَلْقُ، وَالْمَرَاكِلُ مَوَاضِعُ
اعْقَابِ الْفَرْسَانُ، وَالْتَّعْدَاءُ الْعَدُوُ الشَّدِيدُ، وَالْمَجُونُ جَمْعُ جَوْنٍ وَهُوَ
هُنَّ الْأَسْوَدُ وَقَدْ يَكُونُ فِي غَيْرِ هَذَا إِلَيْضَ، وَإِنَّمَا وَصْفُ الْمَرَاكِلِ
بِالْسَّوَادِ لَأَنَّ شَعْرَهَا قَدْ طَيَّرَتْهُ اعْقَابَ الْفَرْسَانَ فَظَاهَرَ مَا تَحْتَهُ أَسْوَدٌ
وَيَقَالُ إِنَّمَا سَوَادَهَا مِنَ الْعَرَقِ

نُضَمَّرُ بِالْأَصَائِلِ كُلَّ يَوْمٍ نُسَنَّ عَلَى سَنَابِكَهَا الْفُرُونُ
وَكَانَتْ نَشْكِيَّ الْأَضْغَانَ مِنْهَا الشَّلْجُونُ الْحَبُّ وَالْحَجُّ الْخَرْوَنُ
قُولَه نُضَمَّرُ أَيْ نُصْبِعُ وَتَهْبَأُ لِلْجَرِيِّ ، وَالْأَصَائِلُ جَمْعُ اصْبَيلٍ وَهُوَ الْعَشَّيُ ،
وَالسَّنَابِكُ جَمْعُ سُنْبُكٍ وَهُوَ مَقْدُمُ الْمَحَافِرِ ، وَالْفُرُونُ جَمْعُ قَرْنٍ وَهُوَ
الدَّفْعَةُ مِنَ الْعَرَقِ ، وَقُولَه نُسَنَّ أَيْ نَصَبَتْ يَقَالُ سَنَتْ الْمَاءَ إِذَا صَبَّتْهُ

ويروى ثُنَّ وهو في معناه ألا أن الشَّنَّ أكثر ما يستعمل في الغارة يقال شَنٌّ عليهم الغارة اذا فرقها عليهم من كل جهة فكان الشَّنَّ في الماء انتما هو تفرقه على كل جهة والثُّنَّ صبه على سَنَّ واحد ، وقوله وكانت نشتكى الا ضغاف اي كان في صدورها التِّواء على اصحابها وامتناع لنشاطها فكانها ذات ضغف والضغف الحقد والعداوة ، وقوله منها الجنون المحبث الجنون الثقيل البطيء والمحبث شبه الجنون ، واللحظ الضيق النَّسَ السَّيِّءُ الْخُلُقُ واصل اللحظ الذي نسب في شيء وضاق به فبني فيه ، وأنتما وصف الخييل بهذه الاوصاف لانها كانت مهملة في مراعيها فلما ضربوها وارادوا تدريبيها على الحجري وجدوا فيها التِّواء وصعوبة لنشاطها ثم لانت بعد واستقامت

فقد جعلت عرائصها تلين

وخرجها صوارخ كل يوم

وعلَّقتها كواهلها وكللت سنابكها وقد حدت العيون قوله وخرجها اي جعلها خرجاء منها ما فيه طرق ، وهو الشحم ومنها ما ليس فيه طرق ، وكل ما فيه ضربان فهو آخرج وهو سي الخرج لما فيه من البياض والسوداد ، وفيه معنى خرجها ذريها وعودها ولمعنى انها كانت في اول استعمالها (ممتنة) نشطا لا تؤتي فا زالت تحبيب الصارخ والمستغيث وتنهى الى العدو حتى لانت عرائصها ، والعريكة الطبيعية اذا كان في الرجل اعتراض وشدة قبيل فيه عريكة فاذا ذل وانقاد قبيل لانت عريكته ، وقوله وعلَّقتها كواهلها اي صارت ارفعها من الهزاز اذا هُزِّ الفرس اشرف كاهله على سائر جسم وارتفع ، ولأنها يصف الخييل هنا بالهزاز لكثره دووبها في السير ونصرفها في الغارات ، وقوله وكللت سنابكها اي اكلَّتها ، الارض بكثرة عدوها وقبل معناه

١ والثُّنَّ ٢ لسان « صوارخ كُلُّ » (انظر حرح) ٣ طرق ، أَكَلَّتها

حيث ، ومعنى قدّحت غارت من المجد

اذا رُفع السياطُ لها تَمَطَّتْ وذلك من علالتها متين

وَمَرَجِعُهَا اذا نحن انقلبنا نسيف البقل واللبن المحبقين

يقول أعنيت الخيل حتى اذا رفع السياط لها تَمَطَّتْ اي تمددت ولم تقدر على العدو، والعالة ما تُعطي الخيل من المجري بعد ما بذلت جهدها فيقول ذلك العدو والسمطى وان كان علة فهو متين ، والمتين القوي، وقواه ومرجعها اذا نحن انقلبنا اي اذا رجعنا من الغزو رددها الى ما يسّنها وبصلحها من البقل واللبن ، والنسيف من البقل الذي لم يتم فهي تنسفه بأسنانها لصغره ، والمحقين من اللب الذي حفن في السقاء اي ترعى البقل وتُسقى اللبن فيردها ذلك الى الصلاح والستن

فَقَرِّي في بلادكِ إِنْ قَوْماً متى بدأعوا بلادهم بهونوا

او انتجعي سنانًا حيث أَمْسَى فان الغيث متجمع معين

يقول لبني تميم بعد ان فخر عليهم وبين فضل قومه وخلفائه ، وقوتهم عليهم فقرّي في بلادك اي اقيي ولا تتعرّضي لغزروها فلا طاقة لكم بنا ثم ذلِكُم يكسِبُكم الهوان لترككم بلادكم والتعرض لما ليس في وسعكم واراد القبيلة فلذلك قال فقرّي في بلادك ، قوله او انتجعي سنانا اي آطأبي ، خيره ونعرّضي لمعروفه فهو كالغيث المعين من اتججه اصاب من خيره ، وسان هو المدوح

مَنْ تَائِيهَ تَائِي لَعْجَ بَجِيرَ تَقَادُّفُ في غواربه السفين

لَه لَقْبٌ لِبَاغِي الْخَيْرِ سَهْلٌ وكَيْدٌ حين تَبْلُوه متين

لخ البحر معظمه ضربه مثلا لسان في كثرة عطائه ووصف ان ذلك البحر تجّيش ، لعظمته فتقاذف السفين فيه ، وغواربه امواجه ، قوله

١ وخلفائه ٢ عليهم قوله فقرّي ٣ اطّيبي ٤ تجّيش

له لقب لباني الخير اي من بغي عنك الخير سهل عليه ذلك وأمكنته فلقبه سهل اي اسمه الذي يُعرف به عند بُغَاة الخير سهل ، وله كيد متين اذا ابتلي واختبر ما عنك ، والمتين القوي ، قوله سهل تبيين لِلقَبْ ، ما هو كما تقول هذا رجل له اسم فلان او لقب فلان *

وقال زهير ايضا لبني سليم

وبلغه انهم يريدون الإغارة على غطفان

رأيت بنى آل أمرئ القيس أصنعوا علينا وقالوا إتنا نحن أكثر
سليم من منصور وأفباء عامر وسعد بن بكر والنصور وأعصر
بنو آل أمرئ القيس هوارن ، وسلام ، قوله أصنعوا علينا اي اجتمعوا
يقال اصفق القوم على كذا اي اجتمعوا عليه ، قوله سليم بن منصور
اي منهم سليم ، وافباء عامر قنائهما ، وسعد بن بكر من هوازن وهم
الذين كان النبي صَلَّى مسْتَرْضَعاً فيهم ، والنصور بنو اصر وهم من هوازن
ايضا سَعَى كل واحد منهم باسم ابيه تم جمع كما يقال الدهاليبة والمسايمة
في بنى الدهليب وبني مسمع ، وأعصر او غنَّى وباهلة ، وكل هؤلاء من ولد
عكرمة بن خصْفة ، بن قيس عيلان ، بن مضر

خذوا حظكم يا آل عكرمة وادركوا
أواصر ما والرحم بالغيب تذكر
خذوا حظكم من ودنا ان قرنا
اذا ضرسنا الحرب نار تَمَعَّر
يقول اصيروا حظكم من صلة القرابة ولا تنسدوا ما بيننا وبينكم فان
ذلك مما يعود عليكم مكروهه ، والواصـر القراءات ، وآل عكرمة هم بنو
عكرمة بن خصْفة بن قيس عيلان ، بن مضر ، ورحم عكرمة في غير
النداء ضرورة ، والرحم ، التي بين زهير وبينهم ان مزينة (من) ولد

١ لِقَبْ ٢ وأعصر ٣ هوازن ٤ حصْفة ٥ قيس عيلان ٦ لسان « يذكر »
 (انظر عذر) ٧ والواصـر الرحم

أَدَّ بن طابجة بن الياس بن مصر و هو لاه من ولد قيس عيلان ، بن مصر ، قوله اذا ضرستنا الحرب اي عضتنا ، باضراسها وهذا مثل للشدة يقول اذا اشتدت الحرب فالقرب منها مكره و جانبنا شديد ، و ضرب النار مثلاً لذلك ، و معنى تسرق تندى

لِيَمْلَأُنَا ، وَلِيَمْلَأُكُمْ إِلَى مَا نَسُومُكُمْ
إِلَى صُونَهُ وَرْقُ الْمَرَأِكَلْ خُصُورُ
 يقول نحن و انتم مثلان في الاحتياج الى الصلح و ترك الغزو (١) و انتم احوج الى ذلك واشد افتقارا اليه ، و معنى نسومكم نعرض عليكم وندعوكم اليه يقال سُونَهُ ، الخسف اي طلبته منه غير الحق و حملته على الذل والهوان ، و قوله معجب بنا اي مرت مرتا سريعا في سهولة ، والصارخ المستغيث و يكون المغيث ايضا ، قوله ورق المرأةكل اي قد تخات الشعر عن مرأكها فاسود موضعه لكثرة الركوب في الحرب ، والأورق الأسود في غبرة ،
وَالْخُصُورُ الَّتِي خُصُورَتْ لِجَهَدِ الْغَزَوَ

وَإِنْ شُلَّ رَبِيعَانُ الْجَمِيعِ مَحَافَةً
عَلَى رِسْلَكُمْ إِنَّا سَعَدَيْ وَرَاءَكُمْ
وَالآَفَانَةِ بِالشَّرَّةِ فَاللِّوَى
 يقول إن أحسن القوم بالعدو فطردوا اوائل إبلهم و صرفوها عن المرعى امرناهم بان لا يفعلوا وقلنا لهم مجاهرة ويلكم لا تنفروها ولا نظردوها فخن نمنعها من العدو ونقاتل دونها ، و معنى شل طرد ، و رباعان كل شيء اوله ، قوله على رسلكم اي على مهلكم ورفقكم و المعنى أمهلوا قليلا ، و قوله سعدى وراءكم اي سعدى الحيل وراءكم يقال عدا الفرس

١ قيس عيلان ٢ من ها الى قوله فالقرب مكرر في الاصل ٣ لسان «فاما.... بل انتم » (انظر عذر) ٤ سُونَهُ ٥ يقول ٦ لسان « سُورَه » (انظر عذر)

وأعداه فارسُه ، وقوله سعدُر اي ستأتي بالعذر في النَّبَتِ عنكم يقال
أعذَرَ الرَّجُلُ في الامر اذا اجتهد وبلغ العذر وعَدَرَ فيه اذا قصر ، وقوله
وَالاً فانما بالشربة يقول وان لم يكن قتال فانا بالشربة اي بمنازلنا التي
نعلمون نحن فيها آمنون نضرب بالقداح ونحر التُّوق الكريمة ، والرابع
جمع رَاعٍ وهو ما تُشَحِّ في الربيع ، ويقال فيما لا يعقل أَمْ وأَمَاتْ وفيهن
يعقل أمَّهاتْ وربَّها استعمل كل واحد منها مكان صاحبه ، ونيسر نقامر *
وقال ايضا يرثي سبان بن ابي حارثة وزعموا انه بلغ خمسين ومائة
سنة فخرج ذات يوم يتمنى ليقضى حاجته فضل فلم يُر له أثر ولا عين
ولم يسمع له خبر ويقال اتبعوه فوجدو ميتا ، وقيل انما رثي بالآيات
حصن بن حذيفة

ما تستغى غطفان يوم أَضَلتَ
بحنوبٍ نخلٍ إذا الشهورُ أَحلَّتَ
إن الرَّزِيْة لا رزِيْةَ مثلها
ان الرِّكاب لستغى ذا مِرَّة
ولنعم حشو الدرع انت (لنا) اذا
نهلت من العلق الرماح وعلت
الرزية المصيبة ، ويقال أَضَلتُ اذا ذهب شيء عنك بعد ان كان في
يدك ، والركاب الايل ، وقوله ذا مِرَّة اي ذا عقل ورأي مُبِرم ومنه
حبل مُمَرَّ اذا أحکم فتلها ، ونخل موضع عينيه ، وجُنوبها ۲ نواحيها ، وقوله
اذا الشهور احلت اي اذا دخلت الأشهر التي نخل ۳ الغزو ، وقوله
نهلت من العلق اي شربت الشرب الاول ، والعَلَل الشرب الثاني ،
والعلق الدمر *

وقال ايضا

لَعْنُكَ وَالخُطُوبُ مُغَيَّراتٌ
وَفِي طُولِ الْمَعَاشِرَةِ التَّقَانِي

لَقَدْ بَالِيْتُ مَظْعَنَ أَمْ أَوْقَى
وَلَكِنْ أَمْ أَوْقَى لَا تُبَالِي

۱ حَمَوْب ۲ وجُنوبها ۳ نَحْلُ الغزو

يقول خطوب الدهر قد تغير المودة وطول المعاشرة قد يكون معه التنازع والبغضاء لكن الخطوب لم تغير مودتي لأم أوفي ولا حدث في طول معاشرتي لها ملل ولا قلّ ولما ظعنت بالبيت موضعها واهتمت لفراقتها وهي غير مبالغة بما نابني من ذلك وغير مهتمة به *

وقال ايضاً يذكر النعمان بن المنذر حيث طلبه كسرى ليقتله ففرّ فاتي
طيناً وكانت ابنة اوس بن حارثة بن لام عنده فأتاهم فسألهم ان يدخلوه
جبلهم فابوا ذلك عليه وكانت له ٢ في بني عبس يد بهزوان بن
زنیباع وكان أسر فكلم فيه عمرو بن هند عمّه وشفع له فشنعه وحمله
النعمان وكسرى فكانت بنو عبس تشكر ذلك للنعمان فلما هرب
من كسرى ولم تدخله طين جبلها لقيته بنو رواحة من عبس فقالوا
له ألم فينا فاما نمنعك مما نمنع منه انفسنا فقال لهم لا طاقة لكم
بكسرى وجنوده فابى وساروا معه فأثنى عليهم خيراً وودعهم، وقال
الاصمعي ليست لرهير، ويقال هي لصرمة الانصاري ولا تشبه
كلام زهير

کلام زہیر

من الأمر أو يتدو لهم ما بدا ليها

الآلَيْتَ شِعْرِيْ هُلْ يَرِيْ النَّاسُ مَا أَرَى

وَامْوَالِهِمْ وَلَا ارْبَى الدَّهْرَ فَإِنَّا

بدأ ليَ أنَّ النَّاسَ تَفْنَى نَفُوسُهُمْ

أجد أثراً قليلاً جدداً وعافيا

وَأَنِّي مَتْ أَهِنُّ مِنَ الْأَرْضِ تَلْعَبْ

وأيّ إذا أصبحتُ أصْبَحْتُ غادياً

أَرَانِيْ إِذَا مَا بَيْتَ بَيْتَ عَلَى هَوَى

بِهَا عَلَى السَّيْلِ وَفِيهَا سُفلٌ

لَا لَذَّانٌ لَّا لَذَّانٌ فَلَا

فـَ ثـَانـِيـَّـةـَـ الـَّـاــ قـَـ

قدیماً و حدیثاً، و قوله بنت عليٰ

يخلو من ان يجد فيه اثرا قبل

هو اي لي حاجة لا تنقضي ابدا لان الانسان ما دام حيا فلا بد من
ان یهوي شيئا ویحتاج اليه

الى حفرة أهدى اليها مقبرة
کلني وقد خلقت تسعين حجنة
بدا لي اتي لست مدرک ما مضى
أراني اذا ما شئت لاقیت آية
قوله خلعت بها عن منکبی ردائیا اي لا اجد مس شيء مضى فکانها
خلعت بها ، ردائی عن منکبی ، وقوله اذا ما شئت لاقیت آية اي اذا
غفلت عن حوادث الزمان من موته وغيره ونسیتها رایت آية ما
ینوب غیری فذکری ما کنت نسيت بعد ، والآية العلامۃ

وما ان تقي نفسی کرامم مالیا
الا لا ارى على الحوادث ناقیا
والا السماء والبلاد ورسا
يقول لاتقی نفسی من الموت کریتی اي شدّتی وجراحتی ولا تقیها کرامی
مالی ، والخالد الناف الدائم ، والروابی الثابتة

الم تر ان الله أهلك نعما
واهلك ذا القرنين من قل ما ترى
الا لا ارى ذا امة اصبحت به
أليم تر للنعمان كان بجنوة
سع ملك العرب ، وعادیاء ابو السموآل وكان له حصن بتیماء وهو الذي

استودعه امرؤ الفيس أدراعه ، والجاشي ملك الحبشة ، والإمة النعمة
والمحالة الحسنة اي من كان ذا نعة فال أيام لا تتركه ونعته كما عهدت
اي ، لا بد من ان تغيرها الايام ، قوله كان بخوة من الشر اي كان
بعزل منه يقال فلان بخوة من السيل اذا كان بوضع مرتفع حيث
لا يدركه السيل

فَغَيَّرَ عَنْهُ مُلْكَ عَشْرِينَ حِجَّةً
فَأَمَّا أَرَى مُسْلِمًا لَهُ مِثْلَ مُلْكِهِ
فَأَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يُعْطِي جِيَادَهُ
وَأَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يُعْطِيهِمُ الْفُرْقَى
الْغَاوِي هُنَّا الْوَاقِعُ فِي هَلَكَةٍ، وَالْحِجَّةُ السَّنَةُ، وَالْحِجَّةُ الْمُنْكَرُ
يَقُولُ لَمَّا أَرَى إِنْسَانًا سُلِّبَ النِّعِيمَ وَالْمُلْكَ وَلَهُ عِنْدَ النَّاسِ إِيَادٌ وَنَعْمٌ كَثِيرٌ
فَلَمْ يَفْرُطْ لَهُ أَحَدٌ وَلَمْ يُوَاسِهِ كَالْعَنْعَنَ حِينَ لَمْ يُجِرْهُ مِنْ اسْتِحْجَارِهِ، وَالْبَازِلُ
الْمَعْصِيُّ، وَقُولُهُ وَالْمَئِينُ الْغَوَادِيَا إِيَّاكَ يَهْبِطُ الْمَئِينُ مِنَ الْأَبْلِ
فَتَنْدُو عَلَيْهِمْ

وَأَيْنَ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ جَنَاحَهُ
رَأَيْتُهُمْ لَمْ يُشْرِكُوا بِنَفْسِهِمْ
خَلَالَ أَنَّ حَيَاً مِنْ رَوَاهَةَ حَافَظُوا
فَسَارُوا لَهُ حَتَّى انْاخْوَلُ بَيْابَاهُ
قُولُهُ الْقَوْا عَلَيْهَا، الْمَرَاسِيَا
مَنِيَّتَهُ لَمَّا رَأَوْا إِنَّهَا هِيَا
وَكَانُوا أَنَاسًا يَتَقَوَّنُ التَّعَازِيَا
كَرَامَ الْمَطَايَا وَالْهِجَانَ الْمَتَالِيَا
مَرْسَى وَهُوَ مِنْ رَسَا يَرْسُو إِذَا ثَبَتَ وَاقِمَ وَمِنْهُ مَرْسَى السَّفِينَةِ، وَقُولُهُ
لَمْ يُشْرِكُوا بِنَفْسِهِمْ إِيَّاكَ لَمْ يُوَاسِهِ فِي الْمَوْتِ وَمَعْنَاهُ لَمْ يُجِرِهِ

وَيَخْلُطُوهُ بِأَنفُسِهِمْ حِينَ اسْتِعْجَارٍ بِهِمْ مِنْ كَسْرِيٍّ ، وَقُولُهُ خَلاً أَنْ حَيَاً مِنْ رِوَاةَ هُمْ حَيَاً مِنْ عَبْسٍ وَكَانُوا دَعَوْا النَّعْمَنَ إِلَى أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ وَيَنْعُوا كَسْرِيٍّ مِنْهُ لَيَدُوٌّ كَانَتْ لِلنَّعْمَنِ قِبْلَتُهُمْ فَحَافَظُوا عَلَيْهَا فَمَدِحُوهُمْ زَهِيرٌ بِذَلِكَ ، وَالْجَاهَنُ الْبَيْضُ مِنْ الْأَبْلَلِ وَهِيَ أَكْرَمُهُمَا ، وَالْمَتَالِيُّ الَّتِي تَنَاهَا أَوْلَادُهَا وَاحِدَةِهَا مُتَّلِّيَّةٌ

فَقَالَ لَهُمْ خَيْرًا وَآثَنَهُمْ عَلَيْهِمْ وَوَدْعَهُمْ وَدَاعَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

وَأَجْمَعَ أَمْرًا كَانَ مَا بَعْدَهُ لَهُ وَكَانَ إِذَا مَا أَخْلَوْتُهُ الْأَمْرُ مَاضِيَا
يَقُولُ قَالَ النَّعْمَنُ لَهُمْ خَيْرًا لِمَا دَعَوْهُ إِلَى مُجَاوِرَتِهِمْ وَوَدْعَهُمْ وَدَاعَ مِنْ
يَخْبِرُهُمْ أَنَّهُ لَا يَلَاقِيهِمْ لِتَيقِنِهِ بِالْمَوْتِ ، وَقُولُهُ وَاجْمَعَ أَمْرًا كَانَ مَا بَعْدَهُ لَهُ
إِيَّاهُ أَمْرًا يُتَحَدَّثُ بَعْدَ بِمَا كَانَ فِيهِ ، وَمَعْنَى أَخْلَوْتُهُ التَّوْيِي وَلَمْ يَسْتَقِمْ ،
وَالْمَاضِي النَّافِذُ فِي الْأَمْرِ الْعَازِمِ عَلَيْهِ *

وَقَالَ أَيْضًا لَأَمْ لَدَنْ كَعْبٌ

فَلَا وَاللَّهِ مَا لَكَ مِنْ مَزَارٍ قَالَتْ أُمُّ كَعْبٍ لَا تَزُرْنِي
رَأَيْتُكَ عِنْتَنِي وَصَدَدْتَ عَنِي وَكَيفُ عَلَيْكَ صَبْرِي وَاصْطَبَارِي
يَقُولُ قَالَتْ لَا تَزُرْنِي لِأَنِّي تَرَوْنِي لَتَعْبَيْنِي وَنَهْجُرْنِي ، بَعْدَ ذَلِكَ
وَتَصَدَّعْتَ عَنِي فَزَيَارَتِكَ لَيْسَتْ بِزَيَارَةِ مُودَّةٍ وَرَغْبَةٍ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى مُثْلِ
هَذِهِ الْحَالَةِ ، وَالْأَصْطَبَارِ تَكْلُفُ الصَّبْرِ فَلَذِلِكَ كَرْتَرَهُ بَعْدَ ذَكْرِ الصَّبْرِ

فَلَمْ أَفْسِدْ بَنِيكَ وَلَمْ أَقْرِبْ إِلَيْكَ مِنَ الْمُلْمَاتِ الْكِبَارِ

فَإِنَّكَ مَا أَقْبَلْتَ بِمُخْبِرِ دَارِ أَقِيمِي أُمَّ كَعْبٍ وَاطْمَئِنِي قُولُهُ فَلَمْ أَفْسِدْ بَنِيكَ وَصَفَتْ نَفْسُهَا بِالْعَفَافِ وَالْحَسَبِ وَكَرَمِ الْوِلَادَةِ
وَالْإِنْجَابِ فَتَقُولُ لَهُ لَمْ أَلِدْ بَنِيكَ ذُوِّي نَفْصِ وَإِنَّهَا هُمْ أَشْرَافُ وَفُرْسَانُ
وَلَمْ أَقْرِبْ إِلَيْكَ مِلْمَةٌ مِنَ الْمُلْمَاتِ الْكِبَارِ ، وَالْمُلْمَةُ مَا أَمَّ بِالْأَنْسَانِ حَمَّا

وَنَهْجُرْنِي ... وَتَصَدَّعْ

يكرهه ويشقّ اي لم أخذك وأوطئ فراشك غيرك ، وقوله بخیر دار اي
انت مُسکرَّمة مقيمة عندي بخیر دار ما اقفت ١ *
كمل جميع ما رواه الاصماعي من شعر زهير ونصل به بعض ما رواه
غيره له ان شاء الله

قال زهير مدح هرم بن سنان بن اي حارثة المري عن اي عمرو والمفضل

غشيت ديارا باليقين فشهد
دوارس قد أقوين من أم معبد
أربت بها الأرواح كل عيشية فلم يبق الا آل خيم منضد
البقيع وشهد مكانان ، ومعنى اقوين اقفرن وذهب منهنه اهلن ، وقوله
أربت بها الأرواح اي اقامت بها ولزمهها ، والآل جمع آلة وهو عود
له شعبتان يعرش عليه عود آخر ثم يلقي عليه ثمام يستظل به ، وقيل
الآل هنا الشخص ، والمضد المجعل بعضه فوق بعض

وغير ثلاث كالحمار خوالد وهاب محيل هامد متلبد
فلما رأيت انها لا تخبني نهضت الى وجناه كال فعل جلعد
يقول افترت الدار من اهلها فلم يبق فيها غير بقية الخيام ٢ وغير ثلاث
يعني الانافي ، والخوالد الباقيه المقيمه ، وشه الانافي في لونها بالحمام
لأنها سود تضرب الى الغبرة وكذلك القماري ، والهاري رماد عليه هبوة
اي غبرة ، والمحيل الذي اتي عليه حول ، والهامد المتغير واصله من همدت
النار اذا طفت ، وقوله متلبد يعني ان الامطار ترددت عليه حتى تلبد
ولصق بعضه ببعض ، وقوله فلما رأيت انها لا تخبني يعني الديار ،
والوجناه العظيمة الوجنات وقيل هي الغليظة الضخمة ، والجلعد الشديدة

جمالية لم يبق سيري ورحبي على ظهرها من نتها غير محفي

١ اقفت ٢ الخيام ٣ في الاصل هنا زيادة « يقول افترت الدار من اهلها »
 وقد حذفها حتى لا يكون في الكلام تكرار

مَتَى مَا تُكْلِفُهَا ، مَآبَةً مَنْهَلٍ فَتُسْتَعْفَتْ أَوْ تُنْهَكُ إِلَيْهِ فَتَجْهَدِ
قوله جمالية يعني أنها في عظم خلقها وكما لها كالمجمل ، والنَّى الشحم ، والمحند
اصل السَّنام وبقيته يعني ان دُؤوب السير اذهب شحمةها واعلى سناها ،
وقوله مآبة منهل المآبة ان تسير بها ثـان ثم تؤوب الى منهل عشيـا ،
والمـنهـل المـاء ، وقوله فـتسـعـف اي يـؤـخـذ عـفـوهاـ فيـ السـيرـ ، وـمعـنىـ تـنهـكـ
يـبـلـغـ مـنـهـاـ بـالـضـربـ وـالـاجـهـادـ ، وـقولـهـ فـتجـهـدـ ايـ تـشـعبـ وـتـجـهـدـ نـفـسـكـ

تَرِدَهُ وَلَمَّا يُخْرِجِ السَّوْطُ شَأْوَهَا مَرْوَحَا جَنُوحَ اللَّيلَ نَاجِيَةَ الْغَدِ
كَهْمِكَ إِنْ تَجْهَدْ تَجْهَدْهَا تَجْهِيَةً صَورَا وَإِنْ تَسْتَرْخَ عَنْهَا تَرِيدِ
قوله ترده اي ترد منهـلـ ، وـقولـهـ وـلـمـّـاـ يـخـرـجـ السـوـطـ شـأـوـهـاـ ايـ لمـ
يـسـتـخـرـ كـلـ عـفـوهاـ وـمـاـ نـسـحـ بـهـ نـسـهـاـ ، وـالـجـنـوـحـ التـيـ تـخـنـجـ فـيـ سـيـرـهاـ ،
وـالـنـاجـيـةـ السـرـيـعـةـ ايـ تـخـنـجـ اـذـاـ سـارـتـ لـيـلـهـاـ ثـمـ تـخـوـ منـ الغـدـ فـيـ سـيـرـهاـ
وـلـمـ يـكـسـرـهـ سـرـاـهـاـ ، وـقولـهـ كـهـمـكـ ايـ كـماـ تـرـيـدـ ، وـالـجـهـجـةـ السـرـيـعـةـ ، وـمعـنىـ
تـرـيـدـ تـسـيرـ التـرـيـدـ وـهـ ضـربـ منـ السـيـرـ فـوـقـ العـنـقـ يـقـولـ انـ جـهـدتـ
فـيـ السـيـرـ وـجـدـتـ تـجـهـجـةـ صـابـرـةـ وـانـ تـرـكـتـ وـلـمـ تـضـرـبـ تـرـيـدـتـ فـيـ مـشـيـهاـ

وَتَضَعُّ دِفْرَاهَا بِجَوْنٍ كَانَهُ عَصِيمٌ كَحِيلٌ فِي الْمَرَاجِلِ مُعْقَدٌ
وَتَلَوِي بِرَيَانِ الْعَسِيبِ تِمَرَهُ عَلَى فَرْجِ مَعْرُومٍ الشَّرَابِ مَجَدِّدٌ
الذِّفْرَى عَظَمَ نَائِئَ خَلْفَ الْأَذْنِ ، وَارَادَ بِالْجَوْنِ عَرَقاً أَسْوَدَ وَعَرْقَ الْأَبْلِ
يـضـربـ إـلـىـ السـوـادـ اـوـلـ ماـ يـبـدوـ ثـمـ يـصـفـرـ بـعـدـ ، وـكـحـيلـ ضـربـ منـ
الـهـنـاءـ ، وـعـصـيمـ أـثـرـهـ وـيـقـالـ عـصـيمـ ضـربـ منـ القـطـرانـ ، وـالـمـعـقدـ
المـطـوـخـ الـخـاثـرـ ، وـقولـهـ وـتـلـوـيـ بـرـيـانـ الـعـسـيبـ ايـ تـضـربـ بـذـنـبـهاـ بـمـنـهـةـ
وـيـسـرـةـ ، وـالـعـسـيبـ عـظـمـ الذـنـبـ ، وـالـرـيـانـ الـغـلـيـظـ الـمـنـائـ وـهـ مـحـمـودـ
فـيـ الـأـبـلـ وـمـذـمـومـ فـيـ الـخـيلـ ، وـقولـهـ عـلـىـ فـرـجـ مـحـرـومـ الشـرـابـ ايـ تـرـ

ذنبها على فرجها، واراد بالمحروم ^١ خلفها اي هي ناقة لم تحمل فلا لبن لخلفها، والمحدد المقطوع اللبن واشد ما تكون الناقة اذا لم يكن لها لبن،
واضاف الفرج الى المحروم ^٢ لقربه منه

تُبادر أَغْوَالَ الْعَيْشِيِّ وَتَنْقِي عَلَالَةَ مَلْوَى مِنَ الْقِدَّ مُحَمَّدٌ

خنساء سفناه الملاطيم حرة مسافرة ^٣ مزرودة أم فرقيد
الاغوال جمع غول وهو ما اغتال الانسان واهلكه اي تادر هذه الناقة
براكيها ما يخاف ان يقوله حتى تلقيه بالمزل الذي يبيت فيه ، وقوله
وتنقي علاله ملوى يريد سوطا مفتولا ، والقيد ما قد من الجلد ، والمحصد
الشديد العتل ، وقوله خنساء يعني بقرة قصيرة الألف شبه الناقة بها
في نشاطها وحدتها ، والسفناه السوداء في حمرة وكذلك خداتها ، واراد
بالملاطيم خديها ، وقوله مسافرة اي خارجة من ارض الى ارض ،
المزرودة المذعورة ، والفرقيد ولد القرفة

غَدَتْ سِلَاحٍ مِثْلَهُ يَتْقَنُ بِهِ وَبُوئْمَنْ جَائِشَ الْخَائِفِ الْمُوْحَدِ

وسامعين تعرف العنق فيها الى جذر مدلوك الكعوب محمد
قوله غدت سلاح يعني القرفة واراد بالسلاح قرنها ، وقوله مثله يتلقى
به اي مثل ذلك السلاح يتلقى به العدق وبوئمن جائش الخائف المنفرد ،
والمجاش الصدر ، واراد بالسامعين اذنيها ، وقوله الى جذر مدلوك
اراد مع جذر قرن مدلوك ، والجذر الاصل ، والكعوب عقد العصا
واراد ان كعوب القرن مدلوكه ملمس لافتتها

وَنَاظِرَتِينْ نَطْرَانْ، قَذَاهَا كَاهِنَهَا مَكْحُولَتَانْ بِإِنْسِيدِ

طَبَاهَا ضَحَاءُهُ أَوْ خَلَاءُهُ فَخَالَتْ إِلَيْهِ السَّبَاعُ فِي كَنَاسِي وَمَرْقَدِ

^١ بالمحروم ^٢ المحروم ^٣ اساس « مشافرها » (انظر لطم) ^٤ نخ : نطران
كذا بهامش الاصل

الناظران العينان ، ومعنى تطهّران قدّاها ترميًان به وقوسٌ مُطْهَر اذا كانت ترمي السهم بعيدا لشدّتها ، وقوله طباهما خباء اي دعاها للرعى (الخباء أ) وخارٌ المكان ، والخباء للأبل مثل الغداء للناس ، وقوله فخالفت اليه السباع اي خالفت الى ولد البقرة لما ، نهضت الى الرعي ، والكناس حيث تكيس اي تستتر من حرّ او برد

اضاعت فلم تغفر لها خلواتها ، فلاقت بياما عند آخر معهد

دما عد شلو تحجّل ، الطير حوله ونَضَعَ لحامٍ في إهابٍ مُقدَّدٍ قوله اضاعت اي تركت ولدها وغفلت عنه ، والبيان ما استبانات (بعد) عَقْر ولدها من جلد ونَفِيَة لحم ودم ونحوه ، وقوله عد آخر معهد اي عند آخر موضع عهده في وفارقتنه منه ، وقوله دما عند شلو تبيّن لقوله فلاقت بياما ، والشلو بقية الجسد ، والنَّاضع جمع نَاضِع ، واللَّام جمع لَحَم ، والإهاب المَحَاجَد ، والمقدَّد المُخْرَق المُشَفَّق ، وقوله تحجّل ، الطير حوله اي أَكَل الذئب منه ما أكل وبقي شيء تحجّل ، الطير حوله اي تشي مشي المقيد وكذلك مشي الغراب والتحجّل القيد

وتنقض عنها غَيْبَ كُلٍّ خَمِيلَةٌ وتحشى رُمَاءَ الغَوْثَ من كُلِّ مَرْصَدٍ

فحالت على وحشيتها وسكنها مُسْرَبَاتٌ في رازفي مُعَضِّد قوله تنقض اي تنظر هل ترى فيه ما تكره ام لا ، والخميملة رملة ذات شجر ، والغَيْب كل ما استتر عنك ، والغَوْث قبيلة من طيئ وخصوم لأنهم اهل رِمَاية وصياد ، وقوله فحالت على وحشيتها اي جاءت وذهبت ، والوحشية الحاسب الذي لا يركب منه وهو الامين ، والرازي ثوب ايض ،

كما ٢ رواية اللسان في بضع واساس في عمر «عملاتها» ، ٢ بمحن ، صحاح «وما عد سحر تحجّل» راجع بضع واطر ما معناه ٤ تحجّل . رواية الاساس في نقض «في كل» ٦ لسان «من رازفي» (انظر عصدا)

والمعضد المخطط شبه البقرة به في بياضها وتخطيط قواها

وقد قعدوا أنفاقها كلّ مُقعدٍ

وجالت وإن يخشى منها الشدّ تجهد
وشك البين سرعته، والبين مفارقة ولدها، وأنفاقها مخارجها وطرقها،
وقوله رأيهم اي رأت الرماة قد قعدوا لها ليختلواها فيرمونها، وقوله وإن
يخشى منها الشدّ اي يكلفها الحري ويحملها عليه، تجهد اي نسرع وتجهد

إإن تقدّمها السوابق تصطاد

فأنقذها من غمرة الموت أنها رأت أنها إن تنظر النيل تقصد
يقول تبَّدِّي البقرة الكلاب اللاتي يأتينها من وراءها اي تسبقها وتغلبها،
والسابق ما سبق منها، وقوله تصطاد اي تصيب بقرنها ما تقدّمها
من الكلاب ، وقوله ان تنظر النيل اي ان تنظر اصحاب النيل ان
يحيشو ، ومعنى تقصد تقتل يقال رماه فأقصى اذا اصاب مقتله

نجاء محمد ليس فيه وثيرة

غبارا كما فارت دواخن غرقد

النجاء السرعة في السير والمعنى انقذها نجاء ، والوثيرة التلبيث والفتراء ،
والتدبيب ان تدب الكلاب عن نفسها ، (والأسجم هنا القرن واصله
الأسود، والمذود من البقرة قرنها) وهو مفعّل من ذاد يذود اذا دفع،
وقوله فألقت بينهن وبينها اي بين الكلاب وبينها ، والدواخن جمع
دُخان على غير قياس وقيل واحدته داخنة شبه ما ثار من الغبار لشدة
عدو البقرة بما ثار من الدخان ، والغرقد شجر

بملائمتِ كالخذارييف قوبلت

ولم تذر وشكَّ الرين حتى رأيهم

وثاروا بها من جاءنها كلّيهما
وشك البين سرعته، والبين مفارقة ولدها، وأنفاقها مخارجها وطرقها،
وقوله رأيهم اي رأت الرماة قد قعدوا لها ليختلواها فيرمونها، وقوله وإن
يخشى منها الشدّ اي يكلفها الحري ويحملها عليه، تجهد اي نسرع وتجهد

تبَّدِّي الائى يأتينها من وراءها

فأنقذها من غمرة الموت أنها رأت أنها إن تنظر النيل تقصد
يقول تبَّدِّي البقرة الكلاب اللاتي يأتينها من وراءها اي تسبقها وتغلبها،
والسابق ما سبق منها، وقوله تصطاد اي تصيب بقرنها ما تقدّمها
من الكلاب ، وقوله ان تنظر النيل اي ان تنظر اصحاب النيل ان
يحيشو ، ومعنى تقصد تقتل يقال رماه فأقصى اذا اصاب مقتله

نجاء محمد ليس فيه وثيرة

ووجدت فألقت بينهن وبينها

النجاء السرعة في السير والمعنى انقذها نجاء ، والوثيرة التلبيث والفتراء ،
والتدبيب ان تدب الكلاب عن نفسها ، (والأسجم هنا القرن واصله
الأسود، والمذود من البقرة قرنها) وهو مفعّل من ذاد يذود اذا دفع،
وقوله فألقت بينهن وبينها اي بين الكلاب وبينها ، والدواخن جمع
دُخان على غير قياس وقيل واحدته داخنة شبه ما ثار من الغبار لشدة
عدو البقرة بما ثار من الدخان ، والغرقد شجر

بملائمتِ كالخذارييف قوبلت

إِلَى هُرْمِ التَّحْيِيرِ هَا وَوَسِيْعُهَا تَرُوْجُ مِنَ الْلَّيلِ التِّنَامِ وَتَغْتَدِي
 قُولَهُ بِمِلْشَمَاتِ يَعْنِي قَوَائِمَ يَشْبَهُ بَعْضَهَا بَعْضًا، وَالْخَنَارِيفُ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا
 الصَّيَانُ شَبَهَ الْقَوَائِمَ بِهَا فِي خَفْتَهَا وَسَرْعَتْهَا، وَمَعْنَى قَوْبَلَتْ جُهْلُ بَعْضَهَا
 يَقَابِلُ بَعْضًا، وَقُولَهُ إِلَى جَوْشَنْ أَيْ مَعْ جَوْشَنْ وَهُوَ الصَّدْرُ، وَالْخَاطِي
 الْكَثِيرُ لِلْحَمْ المُتَرَكِبُ، وَالطَّرِيقَةُ لِلْحَمَةُ عَلَى أَعْلَى الصَّدْرِ، وَالْمَسْنَدُ
 الَّذِي أَسْنَدَ إِلَى ظَهَرِهَا وَقِيلَ مَسْنَدُ (أَيْ) فِي مَقْدَمَهَا ارْتِفَاعُهُ، وَقُولَهُ
 تَرُوْجُ مِنَ الْلَّيلِ التِّنَامِ أَيْ تَخْرُجُ بِالْعَشَّيِّ، وَالْتِنَامُ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ
 الْلَّيلِ، (وَالْتَّحْيِيرُ السِّيرُ فِي الْمَاهِرَةِ)، وَالْوَسِيْعُ ضَرَبُ مِنَ السِّيرِ سَرِيعٍ

إِلَى هُرْمِ سَارَتْ، ثَلَاثَةُ مِنَ الْلَّوَى فَنِعْمَ مَسِيرُ الْوَاثِقِ الْمُتَعَمِّدِ

سَوَاءٌ عَلَيْهِ أَيْ حِينَ أَتَيْتَهُ أَسَاعَةً نَحْسٌ تَتَقَّى إِمْ بَاسْعَدٍ
 الْلَّوَى مُنْقَطَعُ الرَّمْلِ وَارَادَ بِهِ مَوْضِعًا بَعْيِنَهُ، وَالْوَاثِقُ الَّذِي يَشَقُ بِمَسِيرِهِ
 إِلَيْهِ، وَالْمُتَعَمِّدُ الْفَاصِدُ، وَقُولَهُ سَوَاءٌ عَلَيْهِ أَيْ حِينَ أَتَيْتَهُ أَيْ لِيْسَ يَتَشَاءِمُ
 بِشَيْءٍ فَقَدْ أَسْتَوْى عَنْهُ أَتَيْانَكَ إِلَيْهِ فِي وَقْتِ نَحْسٍ أَوْ سَعْدٍ

أَلَيْسَ بِضَرَابِ الْكَمَاهَةِ بِسَيْفِهِ وَفَكَّاَكِ أَغْلَالِ الْأَسِيرِ الْمُقْبَدِ

كَلِيتُ أَيْ شَبَلَيْنِ بِجَهِيْنِ عَرِيْبِيْنِ إِذَا هُوَ لَاقَ نَجْدَةً لَمْ يَعْرِدِ
 الْكَمَاهَةَ جَمْعَ كَمَاهَيْ وَهُوَ الَّذِي يَكْوِي شَجَاعَتَهُ أَيْ يَكْسِبُهَا إِلَى وَقْتِ الْمَحَايَةِ
 إِلَيْهَا، وَقُولَهُ كَلِيتُ أَيْ شَبَلَيْنِ الْلَّبِيثُ الْأَسَدُ وَشَبَلَاهُ جَرْوَاهُ، وَعَرِيْبِيْنِ
 أَجَجَّهُهُ، وَالنَّجْدَةُ الشَّدَّةُ وَالْمَجْرَأَةُ، وَقُولَهُ (لَمْ) يَعْرِدِ أَيْ لَمْ يَفْرَ

وَمَدْرَةُ حَرْبِ حَمِيمَهَا يَتَقَّى بِهِ شَدِيدُ الرِّجَامِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ

وَثَقْلُ عَلَى الْأَعْدَاءِ لَا يَضْعُونَهُ وَحَمَالُ أَنْقَالِ وَمَأْوَى الْمُطَرَّدِ
 الْمَدْرَهُ الْمِدْفَعُ أَيْ هُوَ فَارِسُ الْقَوْمِ الَّذِي يَدْفَعُ عَنْهُمْ، وَحَيِ الْحَرْبُ
 شَدَّهَا وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ حَمَّى النَّارِ، وَقُولَهُ شَدِيدُ الرِّجَامِ أَيْ شَدِيدٌ

المراجحة والمراماة بالخصوصة والقتال وأشار بذلك اللسان الى المخصوصة وينذكر اليد الى القتال ، قوله ونقل على الاعداء اي هو ثقيل عليهم شديد المجانب عليهم ، قوله لا يضعونه اي شدّته عليهم ثابتة لا ينفصلون منها ، قوله وحمل انتقال اي يتحمل من امر العشيرة ما يشُقُّ ، والمطرد المطرود عن عشيرته

أليس بنَيَاضِ بِدَاهُ غَمَامَةُ

إذا أبَتَدَرَتْ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ غَايَةً^١ منَ الْمَجْدِ مَنْ يَسِيقُ إِلَيْهَا يُسُودِ
الْفَيَاضُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءُ كَانَهُ يَفِيضُ عَلَى الْقَوْمِ بِكَثْرَةِ عَطَائِهِ ، وَالْغَافِمَةُ
السَّعَابَةُ ، وَيَقَالُ فَلَانُ شَمَالُ أَهْلِ بَيْتِهِ إِذَا كَانَ يَطْعَمُهُمْ وَيَقُولُ عَلَيْهِمْ ،
وَقَوْلُهُ فِي السِّنِينِ أَيْ فِي السَّدَائِدِ يَقَالُ اصَابُوكُمْ سَنَةً أَيْ جَذْبٌ وَشَدَّةُ ،
وَالْمُحَمَّدُ الَّذِي يُحَمَّدُ كَثِيرًا ، وَقَوْلُهُ إِذَا ابَتَدَرَتْ قَيْسٌ يَقُولُ إِذَا تَسَابَقْتُ
لَادْرَاكَ غَايَةً مِنَ الْمَجْدِ نُسُودٌ مِنْ سَبِقَ إِلَيْهَا فَانْتَ السَّاقُ إِلَيْهَا ،
وَقَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ قَبْيلَةُ

سَبَقَتْ إِلَيْهَا كُلُّ طَلْقٍ مَبِرِزٍ سُوقٌ إِلَى الْغَایَاتِ غَيْرَ مَجْلِدٍ

كَفْضَلُ جَوَادُ الْخَيْلِ يَسِيقُ عَفْوَهُ الشَّرِاعَ وَإِنْ يَجْهَدْنَ يَجْهَدُ وَيَبْعُدُ
الْطَّلْقُ الْمَضِيُّ ، الْبَيْنُ الْفَضْلُ وَيَقَالُ رَجُلُ طَلْقِ الْيَدِينِ إِذَا كَانَ مِعْطَاءُ ،
وَالْمَبِرِزُ الَّذِي سَبَقَ النَّاسَ إِلَى الْكَرَمِ وَالْمَخْيَرِ ، وَقَوْلُهُ غَيْرُ مَجْلِدٌ أَيْ يَنْتَهِي
إِلَى الْغَایَاتِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْلِدَ وَيُضَرِّبَ وَإِنَّمَا ضَرَبَ هَذَا مَثَلًا (وَإِسْتَعَارَةً)
مِنَ الْفَرْسِ الْمَجْوَادِ الَّذِي يَسْبِقُ إِلَى الْغَایَةِ عَفْوًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْلِدَ ،
وَيُضَرِّبَ ، وَقَوْلُهُ كَفْضَلُ جَوَادُ الْخَيْلِ أَيْ فَضْلُكَ عَلَى "أَهْلِ الْكَرَمِ"
وَالْفَضْلُ كَفْضَلُ الْمَجْوَادِ مِنَ الْخَيْلِ عَلَى السَّرَّاعِ مِنْهَا فَكِيفُ عَلَى غَيْرِهَا ،
وَعَفْوُهُ مَا جَاءَ مِنْهُ عَفْوًا دُونَ أَنْ يَجْهَدَ نَفْسَهُ ، وَقَوْلُهُ وَإِنْ يَجْهَدْنَ

يجهد ويبعد اي ان حملن انفسهن على المجهد لبعد الغاية جهد هو نفسه وبعد عنهن

**تَقِيٌّ نَقِيٌّ لَمْ يُكْثِرْ غَنِيَّةً
بِنَهْكَةٍ ذِي قُرْبَىٰ وَلَا يَحْفَلُّ**

سوى رُّاعٍ^١ لم يأتٍ فيه مخانةٌ^٢ ولا رَهْقاً من عائد متهوّد
النهكة النقص ، والإضرار ، والمخالد البغيل السيئ المخلق يقول لم يكثُر
غنىمة بان ينهك ذا قرابة ولا هو يائيم سُئَ المخلق ، وقوله سوى ربع
اي لم يكثُر ماله بان يظلم غيره وانما يأخذ الربع من الغنىمة دون
ان يخون فيه او يظلم من عاذ به واطمأن اليه ، والرهق الظلم ، والعائد
من يعود به ، والمهوّد المطمئن الساكن اليه

**يَطِيبُ لَهُ أَوْ أَفْتَرَاصٍ^٣ بِسَيْفِهِ
عَلَى دَهَشٍ فِي عَارِضٍ مَتَوَقِّدٍ**

فلو كان حمد يُخْلِد الناسَ لم تَمْ^٤ ولكن حمد الناس ليس بِمُخْلِدٍ
قوله يطيب اراد سوى راع يطيب له ، والأفتراض ، الضرب والقطع
ويقال هو من الفُرْصة ، والدهش العَجلة ، واراد بالعارض جيشا شَبَّهه
بالعارض من السعاب ، وجعله متوقدا لكثره سلاح المُحْدِيد

**وَلَكَنْ مِنْهُ بَاقِيَاتٍ وِرَاثَةً
فَأُورِثُ بَنِيلَكَ بَعْضَهَا وَتَرَوَدٌ**

ترَوَدٌ الى يوم الممات فـَاهٌ ولو كرهته النفس آخر موعد
يقول لو ان الفعل المحمود يُخْلِد صاحبه . خلَدك ولم تمت ولكنه لا يُخْلِد
غير ان منه ما يبقى ويتوارث فيقوم مقام الحياة لصاحبه فأُورِث
بعض مكارمك ومحامدك بنيلك وترَوَد بعضها ليما بعد موتك فان
الموت موعد لا بد منه وان كرهته النفس فينبغي ان تترَوَد له *

١ لسان «رُّاعٍ لم يأتٍ فيها مخانةٌ ولا رَهْقاً من عاذ ...» (انظر هود) ٢ النقص

٣ افتراض ، والأفتراض . ٤ خلد صاحبه

وقال ايضا

يدعى سنان بن ابي حارثة

أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَرَفَتِ الظُّلُولَا بذى حُرُض ماثلاتٍ مُثُولا

بَسِيلِنَ وَتَحِسِبَ آيَا تَهْرِثُ عن فرط حَوْلَينَ رَقَّا مُحِيلَا

يقول أعرفتَ الطلول من منازل آل ليلي ، وذو حرض موضع ،
والماثلات المتصلات والمثلول الانتساب والمائل ايضا اللاطئ بالارض ،
وقوله بلين اي درسن وتغيرن ، واياتهن علاماتهن ، قوله عن فرط
حولين اي بعد مضي حولين يقال فرط الشيء اذا مضى وتقى ، والمحيل
الذى اتى عليه حول شبه رسوم الدار برق مكتوب قد اتى عليه حول

بحيث يتغير ويدرس

لُّ أَعْصَى النِّهَاةَ وَأَمْضَى النُّؤُولَا إلينك سنان الغداة ، الرحي

فَلَا تَأْمِنِي غَزْوَ أَفْرَاسِهِ بني وائل وآرْهَيِهِ جَدِيلا

يقول أعصي من نهاني عن الرحيل وأمضى الفأل ولا أتطير ، فامتنع
من الرحيل ، والفال ان يسع المريض يا سالم او يسع الطالب يا واجد
فيتفاءل بالسلامة والوجودان ، قوله فلا تأمني غزو افراسه اراد يا بني
وائل لا تأمني غزو فرسانه ويا جديلة احذر به ، وجديلة أم فهم
وعذوان وكان سنان يجاورهم فخذلهم زهير منه

وَكَيْفَ أَنْقَاءُ امْرَئَ لَا يَوْوُ بُّ بالقوم في الغزو حتى يطيلها

بَشْعُثْ مَعْطَلَةَ كَالْقِسْيِيِّ غزوون مخاضا وادن حولا

يقول هو مطيل للغزو لانه يتبع اقصى اعدائه فلا يهرب بالقوم
من غزوهم الا بعد مدة طويلة فانقاء مثل هذا اشد انقاء ، قوله

١ الغداة الرحيل ... وأمضى ٢ انصبر ٣ غزوته ٤ انقاء

بشعث يعني خيلا قد شعثها السفر وغيرها ، والمعطلة التي لا ارسان عليها من الكلال والتعب وشبعها بالقسي في ضمورها ، والمخاض الحوامل ، والحوول جمع حائل وهي التي لم تحمل وانما يريد انها الفت ما في بطونها من التعب بعد ان غرت حوامل فكانها لالفائها اولادها لم تحمل ، ومعنى ادين رددن الى اهلن

نواشر أطباق أعناقها وضمورها قافلات قفولا

اذا ادْجَوْا بِحَوَالِ الْغِيْرِا
رِلَمْ تُلْفَتْ فِي الْقَوْمِ نَكْسَا ضَيْلَا
قوله نواشر اي مفرعة الاكتاف قد ارتفعت عظام حواركها لهزها ،
وقالات اليابسات اي بيسن جلودها على عظامها من المزال
ويقال أَفْلَامَ الصوم اذا أَبِسَه ، وقوله اذا ادجوا اي ساروا الليل
كله ، والحوال مصدر حاول الشيء اذا رامه وعالجه ، والغوار الغارة ،
والنكس الضعيف الذي لا خير فيه ، والضئيل المهزول الخيف

ولكن جَلْدًا جَمِيعَ السَّلا

فَلَمَّا تَبَلَّجَ مَا فَوْهَ
أَنَّا خَفَشَنَ عَلَيْهِ الشَّلِيلَا
يقول اذا ادجت لم توجد ضعينا ولكن صابرا جلدا ، وقوله جميع
السلاح يريد مجتمعه اي معه السلاح كله ، وقوله ليلة ذلك اي ليلة
الادلاج للغارة ، والغض الداهية ، والبسيل الشجاع والتسالة الشدة ،
وقوله فلما تبلج يقول لها اضاء الصبح انماخ الابل وتأهب للغارة في
الصبح فشن عليه درعه وكانوا لا يغيرون الا في الصباح ولذلك
يقولون فيتیان الصبح وهذا قالوا يا صباحاه ، والشلیل الدرع ويقال
شن عليه درعه وسنها اذا صبها

وضاعفَ مِنْ فَوْقِهَا نَثْرَةً

مضاعفة كأضاءة التَّسِيلِ^١ تُغْشِي على قَدَمَيْهِ فُضُولاً
 النَّثَرَةُ والشَّلَةُ الدَّرَعُ السَّابِغَةُ، وَمَعْنَى ضَاعِفٍ لَبِسَاهَا فَوْقَ أَخْرَى،
 وَالْقَوَاضِبُ السَّيُوفُ الْفَاطِعَةُ، وَالْفَلُولُ الْمُثَلَّمَةُ الْمَحْدُودُ الْمَكْسُرَةُ، وَقَوْلُهُ
 مَضَاعِفَةُ أَيِّ نَسْجَتْ حَلْقَتِينِ حَلْقَتِينِ، وَالْأَضَاءَةُ الْغَدِيرُ شَبَهُ الدَّرَعِ بِهِ فِي
 صَفَائِهِ يَرِيدُ أَنْهَا مَصْفُولَةُ بِيَضْمَاءِ، وَقَوْلُهُ تُغْشِي ، عَلَى قَدَمَيْهِ أَيِّ هِيَ سَابِغَةُ
 فِلَاهَا فَضُولُ عَلَى قَدَمَيْهِ لَابِسَاهَا

فَتَهْنَهَهَا سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لِلْوَازِعِيهِنَّ خَلُوا السَّبِيلَا

فَاتَّبَعَهُمْ فِيلَاقًا كَالسَّرَا بَجَاؤَهُ تُتَبِّعُ شَبَّانَ نَعُولَا،

يَقُولُ شَهْنَهُ الْكَتِيَّبَةُ سَاعَةً لِيَعْبَيِ الْحَرَبُ ثُمَّ يَرْسِلُ الْخَيْلَ بَعْدَ، وَالْوَازِعُونَ
 الَّذِينَ يَكُنُونُ الْخَيْلَ وَيَجْبَسُونَ أَوْهَا عَلَى آخِرَهَا، وَقَوْلُهُ خَلُوا السَّبِيلُ أَيِّ
 أَطْلَقُوا سَبِيلَهُنَّ وَأَعْشَوْهُنَّ فِي الْغَارَةِ، وَقَوْلُهُ فَاتَّبَعَهُمْ فِيلَاقًا يَعْنِي كَتِيَّبَةً وَأَصْلَلَ
 الْفَيلَقَ الْدَّاهِيَّةَ، وَشَبَّهَهُ بِالسَّرَابِ لِلْوَنِ الْمَحْدِيدِ وَلِعُومَهَا الْأَرْضُ، وَالْمَجَاؤَهُ
 الَّتِي عَلَيْهَا لَوْنُ الصَّدَاءِ وَالْمَحْدِيدِ لِكَثْرَةِ لِبَاسِ السَّلَاحِ، وَالشَّخْبُ خَرْوَجُ
 الْلَّبَنِ مِنَ الْخَلْفِ، وَالشَّعُولُ الَّتِي يَرْكِبُ خَلْفَهَا خَلْفٌ صَغِيرٌ فَيَقُولُ إِذَا
 ارْسَلَ هَذِهِ الْمَجَاؤَهُ جَاءَتْ وَهَا أَمْدَادٌ تَزِيدُ فِيهَا وَتَنْقُوهَا، وَضَرَبَ
 الشَّعُولَ مَثَلاً وَنَصَبَهُ عَلَى الْحَالِ

عَنَاجِجَ، فِي كُلِّ رَهْوٍ تَرَى رِعَالًا سِرَاعًا تُبَارِي رَعِيلًا
 وَاحِدُ الْعَنَاجِجِ، غَنْجُوجٌ وَهُوَ الطَّوِيلُ الْعَنْقُ، وَالرَّهُو مَا نَطَامَنَ مِنَ
 الْأَرْضِ وَالْخَدْرُ وَهُوَ أَيْضًا مَا ارْتَفَعَ، وَالرَّعِيلُ وَالرَّعْلَةُ الْفِطْعَةُ مِنَ
 الْخَيْلِ

جَوَانِحُ بَخْلَجَنْ خَلْجَ الظَّبَا • يَرْكُضُنْ • مِيلَا وَيَتَرِعْنْ مِيلَا

١ بَغْشِي ٢ نَعُولَا ٣ غَاجِج٤ غَاجِج٥ غَنْجُوج٦ يَرْكُضُنْ

فَظَلَّ قَصِيرًا عَلَى صَحِّهِ وَظَلَّ عَلَى الْقَوْمِ يُومًا طَوِيلًا
 قَوْلَهُ جَوَانِحُ أَيْ مَا تَلَةٌ فِي الْعَدْوِ لِنَشَاطِهَا، وَمَعْنَى بَخْلِجٍ يَسْرَعُنَّ وَاصِلُ
 الْمَخْلُجَ الْمَجْدُبَ، فَاسْتِعَارَهُ لِسُرْعَةِ السَّيْرِ، وَقَوْلَهُ يَرْكَضُنَّ مِيلًا أَيْ يَجْرِيْنَ
 يَقَالُ رَكَضْتُ الْفَرَسَ فَعَدًا وَلَا يَقَالُ رَكَضَ وَقَدْ حُكِيَّتْ، وَالْمِيلُ قَدْرُ
 مَدَّ الْبَصَرِ مِنَ الْأَرْضِ، وَمَعْنَى يَنْزَعُنَّ يَكْفَنُونَ عَنِ الرَّكَضِ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ رَكَضَ الْفَرَسُ وَرَكَضَهُ صَاحِبُهُ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا يَرْكَضُنَّ
 مِيلًا، وَقَوْلَهُ فَظَلَّ قَصِيرًا أَيْ ظَلَّ قَصِيرًا عَلَى مَنْ ظَفَرَ بِهِ وَطَوِيلًا
 عَلَى مَنْ ظَفَرَ بِهِ لَأَنَّ الظَّافِرَ مَسْرُورٌ وَيَوْمُ السُّرُورِ قَصِيرٌ وَالظَّافِرُ
 بِهِ شَغِرُونَ وَيَوْمُ الْحُزْنِ طَوِيلٌ *

كَمْلَ جَمِيعِ شِعْرِ زَهْرَةِ مَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبْوَ عَمْرُو وَالْمَفْضُلُ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

تم

فهرسة الكلمات المشروحة في ديواني أبي محبين

وزهير بن أبي سلمى

١٣٧	أَرْمَام	١	الإِبَاءُ
٧٩	الْأَرَامَ	١٦٠	شَابَدٌ
١٧٩	الْأَرْوَمَ جمع أَرْوَمَةٍ	١٥٣	الْأَوَابَدُ
١٥١	أَرْيَ الجنوب	١٥٣	الْأَبَقُ
٧٠	الْمَأْزَقُ	١٣٠	لَا إِبَالَكُ
١٤٦ ٩٨	الْأَزَّلُ	٩٠	ابَيْلِ اي جماعة
	أَزَمْ يَا زِمْ وَأَزِمْ	١٣٥	او جمع اَبَوْل
١٦٨	يَا زِمْ	١٦٠	أَبَيْنَا
١٦٨	أَزُومُ	١٥٣	عَلَى آثارِ من ذهَبٍ
١٦٨	أَزَمْتُهُمْ	١٣٤	الْمَأْثَرُ
٩٧	هُوَ إِزَاهُ مَالٌ	١١٤	أَجِيلُ
٩٧	إِزَاهَا	١١٤	أَجَلُ
٨٨	اسْدٌ (== جيش)	١٠٤	الْأَجَاؤُلُ
٩٦	أَسْوَدُ ضَارِيَاتٍ	٩٠	احدى الليلَيِّ
١٠٦	الْمَسْنَاسِيدُ		اصابته احدى
١٦٥	الْإِسَارُ	٩٠	الدَّوَاهِيُّ
١٠٥	أَسِيلُ	١١١	اخِي شَفَةٍ
١٤٧ ١٤٦	الْأَصْرُ	١٥٣	الْأَدَمَاءُ
١٧٣	الْأَوَاصِرُ	١٥٤	أَرْزِ يَا رِزْ أَرْوَزَا
	الْأَصَائِلُ جمع		تَأْرِيزُ الْحَبَّةِ إِلَى
١٧٠	أَصِيلُ	١٥٤	جَحْرَهَا
	الْأَصَالُ جمع	١٥٤	أَرْزَةُ الْفَقَارَةِ
١٧٠	أَصِيلُ		

١٦٣	أَمَامُ الْحَجَّ	أَضَاءَ جَ أَضَاءَ
١٣٨	الْأَمَمُ	الْأَضَاءَ
١٧٤	الْأَنِيْض	الْإِضَاءَ جَمْعُ أَضَاءَ
٨١	الْأَنِيْق	الْإِفَالُ جَمْعُ أَفِيلُ
١٨٣	الْإِهَابُ	وَأَفِيلَةٌ
١٥٤	الْأَدَ-	الْمَأْقَطُ
١٨١	الْمَلَبَةُ	الْأَكْمَ جَمْعُ أَكْمَةٍ
١٢٠	يَوْوَبُ	الْأَكْمَ
٩٤	تَأْوِيْنِي	الْفِتْنَمُ
٩٤	الْتَّأْوِيْبُ	الْإِلَفُ
١٨٠	الْأَلَ	إِلْفَهُ
١٨٤	الْأَثَيَ	بِالْأَلْفِ
٦٣	الْأَوْيَ	يَا لَوْا
١٣٤	أَوْيَ لَهُمْ	إِلَى (— مع)
١١٠	أَوْيَلَهُ	إِلَيْهِ (الْغَلَامُ او
١٤٦	أُولَاتُ الضَّالِّ	الْفَرِسُ)
١٣٤-١٣٣	أَوْيَتُ لَهُ	الْيَكْمُ
١٤٣	تَأَوَّيْ	الْأَمِيرُ
١٣٤	أَيْتَهُ	الْأَمِينُ
١٢٧	الْأَيَةُ	أَمِينٌ مَغِيْبٌ
١٢٨	أَيَاهُنْ	الْصَّدَرُ
٦٠	الْإِيْاسَةُ	إِمَّ حَ اَتَاتُ
١٥٨	فَاضَ	وَامْهَاتُ
		إِمَّةٌ ١٣٣ ١٤٤

١٥٩	البرود	
١٤٨	برَّتَ	
١٨٦	المُبِرِّز	
٦١	برِّقُ الرَّجُل	
٦١	البرِّق	
٧٩	أَمْنَكَ برق	
١٥٨	برِّيق	
	أَبْتَرَكَ فلان في عرض فلان	
١٣٦		
١٣٦	تُبْرِك	
١٣٩	البرَّك	
١٤٣	البرَّم	
٨٣	البرِّم	
١٥٥	شَبَارِي	
٨٣	تَبَرَّلَ بالدم	
١٣٣	أَبْرَتْ	
١٣٣	الإِنْزَاء	
١٣٣	رجل أَبْرَزَى	
١٣٣	امرأة بَرْوَاء	
٩٦	البَسْل	
١٨٩	البَسَّالَة	
١٨٩	البَسِيل	
١٦٤	بشَتَ	
١٠٩	وَابْتَرَ طَرِيقَه	
		ب
		بِهِ (يعنى اليه)
		بِالرْقَتَيْنِ (= بينهما)
		البيَنك
		الأَبْجَل
		الأَبْاجَل جمع أَبْجَل
		بَحْرٌ (على التشبيه)
		البَلِيجُ
		أَبْدَائِ
		اَبْتَدَرَتْ
		البَدَنْ جمع بادن
		البَدَاة جمع بادِي
		بَدَّهُ
		تَبَدَّ
		البَادِخ
		البَادِل
		البَذَل
		الرِّزْ
		فَأَبْرَى
		بَرَاءَ
		بَرِير
		البرِّة
		البارِج

١٧٦	باليت		١٨٣	البَضْع
١٠٠	خير البلاء		١٢٣	البطيء ح بطاء
١٣٦	بَلَى وغَيْرَهَا		١٢٩	الأَبْطَح ح اباطع
٩٩	أَبْنَاءُ الْحَرْبِ		١٠٣	باطله
١٣٣	الانهيار		٨٥	تَبَعُّشُوهَا ذمِيَّة
١٤٥	أَبْهَمَتْ فِي الْأَمْرِ		١٣٥	التَّبَغِيل
١٤٥	الْجَمَّ جَمْ جَمَّة		١٠٦	نُبَغِي
١٦٣	يُسْتَبَاءُ		١٧٣	باغي الخير
٨٤	يَسْتَبْغُ		١٣٣	المُبَتَغُون
٦٣	الْوَرْصَي		١٣٤	بَقْرَتْ بَطْنَه
-	بِثْ على هَوَى	١٧٦	١٣٤	البُواقر
١٧٧			٦١	البَقلَةُ الْحَمَقَاءُ
٨٣	البيت		١٣٤	لَا تُبْقِي
٨٧	بِيُوتٍ		١٣٣	باقٍ
١٧٩	بَيْانٌ بَيْوتَنَا		١٦٣	باقية
١٣١	أَبْيَضٌ			وَلَكَنْ مِنْهُ باقيات
١١١	وَابِيْض		١٨٧	الْخَ
٩٨	بِيْضَاءُ حَرْسٌ		١٧٥	بَقَاءٌ
٩٢	الْبِيْض		٧.	أَبَاكِرَهَا
١٦٦	فَبَانُوا		١١٩	بَلْ
١٨٤ ١١٥	الْبَيْن		١٨٩	تَبَلْجُ
١٨٣	الْبَيَان		١٤٠	تَبَلَّغُ
	ت		١٨٨	بَلِينَ
٨٦	فَتَشَمَّ		١٠٠	فَأَبْلَاهَا

		فَتَبَعَ آثَارَ الشِّيَاهِ	١٠٩
		الْقَبْرُ	
٩٩	غُلٌ	٢٣	
٩٩	الشَّهْلُ	١٣١	تَرَكُوا
	فَلَانِ شِمَالِ اهْلٍ	٨٤	الْتِلَادُ
١٨٦	بَيْتِهِ	١٧٩	الْمَتَالِي جَمْعٌ مُّتَلِّيَةٌ
١٦٣	الثِّنَاءُ	١٠	الْتِلَاعُ
١١٨	الثِّنَاءِيَّةُ	١٧٦	الْتِلْعَةُ
٧٠	ثَابٌ	١١٠	تَوَالِيهُ
١٣٥	ثَابَتٌ	١٦١	الْتِلَاءُ
٧٠	يُشُوبٌ	١١٣	تَمَمَّهَا
٧١	الْتِشْوِيبُ	١٥٤	الْتِنُومُ
٧١	مَشَابَةٌ	٩٨	تَهَامُونُ
١١٠	يَشَرِّنُ الْحُصَى		ث
١٠٩	الْمُشِيرَةُ		
		١٤٣	الْأَشْبَاجُ
		١٥١	الْثَّبَةُ
١٠٥	الْجَابُ	١٩٠	الْشَّعُولُ
١٥٤	جَوْجَوَهُ	١٦٨ ٩١	الْشَّفَرُ
١٨٣	الْجَائِشُ	٨٦	الْشِفَالُ
١٩٠	الْجَائِوَهُ	٨٦	بَشَفَاهَا
١٥٧	جَيْبَ الشَّيْءٍ	١٠٠	ثُلَّ عَرْشَهَا
	الْأَجَابُ جَمْعٌ	١٨٠	تَلَاثُ
١٥٧	جُبٌ	٨٠	لَمْ يَتَشَلَّمْ
٨٠	الْجَبْسُ	٨٦	اَحْمَرْ ثَوْدٍ

-١٤٠	جزع الوادي	٦١	أَجْحَرَه الشيءُ
١٥٠		٦١	الْمُجْعَرُ
٨١	جزعنه	١٠١	الْجَحَرَةُ
٩٥	المجزع	١٠١	اجحفت
٩٧	المجزل	١١٥	أَجَدَّ
١٨٤	يُجْسِنُهَا	١٨٥	المجَدَّدُ
١٤٧	الْجَلَّى جَلَّ	٩٦	جَدِيرُون
١٨٦	مَجَلَّدٌ	١٨٨ (جَدِيلَة)	جَدِيلٌ (=جَدِيلَة)
٦٩	جلدي اُجْرَب	١١٩	الْمَجَدُولُ
١٤٩	جَلْدٌ	١٨٥	الْمَجَذَرُ
١٨٩	تَفْسِيرٌ وَلَكِنْ جَلَداً	١٤٣	الْمَجَنَّمُ
٦٢	جَلَسَ	٨٠	جِذْمُ الْحَوْضِ
٦٥	أَجْلَسَ	٨٨	الْمَجْرِيُّ
١٧٠	جَلَاءُ	٨٨	الْمَجْرَأَةُ
٩٢	وَأَجْمَتْ	٨٦	جَرَّ
	الْجِمَامِرُ جَمْ جَمْ	١٥٩	يَجْرِيُونَ
٨٣	وَجْمَةُ	١٤١	الْأَجْرَةُ جَمْ جَرِيرٌ
٨٧	وَلَمْ يَجْمِمْ	١٣٦	الْمَجَرَدَاءُ
٩٣	الْجَمِيمُ	١٣٥	الْمَجَرَدُ
١٣٣	جَمِيعَتْ		لَمْ يَجْرِمْ (في النظم
١٤٩	جَوَامِعُ الْأَمْرِ	٨٤	لَيْسَ . . بِجَرْمٍ)
٩٧	الْجَمَاعَةُ جَمَاعَاتٍ		الْأَجْرِيَبُ جَمْ
١٨٩	جَمِيعُ السَّلَاحِ	١٤٩	جَرْدُ
١٧٣	جَمِيعاً	١٥٣	جَرْتُ

١٣٣	المجاد جمع جواد	١٤٩	الجَمِيع
١٦١	نُخَافَر مكراً	١٧٩	وَاجْمَع
٧٣	المجاير	١٧٥	مَجَمَّعَة
١٦١	جوار	١٨١	جُمَالِيَّة
١٦٣	المحار	١١٢	الْمَجَنة
٩٩	مجاورة	٩٦	الْمَجَنة
١٦١	بَايَي الحيرتين	١٥٠	جَنْبُوها
١٥٣	جُزْتُ الْوَادِي	١٦٨	جَانِبُه سقيم
١٥٣	أَجْزَتُ الْوَادِي	١٥١	الْجَنُوب
١٥٣	أَجْزِيزِي	١٧٥	جُنُوب
١٨٥	جَوْشَن	١٩١	جَوَانِح
١٤٠	الْجَوَاشِن	١٨١	الْجَنُوح
١٨٣	فُغَالَت	١٠٥	أَجْنَى
١٠٤	أَجَاؤِلَه	١٨٤	تَجَهَّد
١٣٥	الْجَوْلُ	١٨١	فَتَجَهَّد
جُولُ ح اجوال حج		وَان يَجْهَدُن يَجْهَد	
١٠٤	اجوال	١٨٧-١٨٦	وَيَبْعُد
١٨١	المجنون	٦٥	الْمَجَاهِل
١٧٠	المجنون جمع جون	١٠٥	جَاب بَعْوَب
١٣٧	المجنوني	ـ	فَلَمَّا رَأَيْتَ أَنَّهَا لَا
١٦١	اجاءته	١٨٠	تَحْيَيْنِي
١٥١	الْجِوَاء	١٥٥	ظَبِيَّة جَابَة المدرى
الجواد (على التشبيه		الْبَلِيج)	
١٣١			

		ح
٢٠	حِرْجٌ	
٧٠	الْمَحَرَّجَةُ	
٧٠	الْمَحْرَجُ	٦٦
٩٨	حَرْسٌ	١٤٦
١٥٤	الْمَحَراضُ	١٤٣
١٥٨	الْمَحْرُضُ	١٣٩ جمع حَيْكَ
١١٢	بَحْرَقٌ نَابِهُ	١٠٩
١٤٠	الْمَحَرَمُ	١٣٠ ٩٩
١٤٠	الْمَحَرِمُ	١٥٣
	فَرْجٌ مُحْرُومٌ	١٣٥
١٨١	الشَّرَابُ	١١٩
١٨٣	الْمَحْرُومُ	١٤٩
٨١	الْمَعْرِمُ	١٧٨ ٨٠
١١٧	حَرَقَتُ الشَّيْءَ	١٤٠
١١٧	رَجُلٌ حَرَقَةٌ	١٥٨ (وج)
١١٧	الْحَرَقُ جَمْعٌ حَرْقَةٌ	١٨٣
١١٧	حَرَقِيقَةٌ حَرَائِقٌ	١٨٣
١٣٠	الْمَحْرَئِلُ	١٤٨
١٣١	أَحْرَمٌ	٩٤ احْدَثَ النَّأْيَ
١٠١	أَحْرَنَا	١١٨
١٠١	الْخَزْنُ ٨١ ٩٤	١١٧
١٤١	الْحَرَانُ جَمْعٌ حَرَّانٌ	١٤١
	يَحْسِبُ عَدْوًا	١١٤
٩٣	صَدِيقَهُ	٧ - ٧٩
		الْمَحَرَجُ

١٠٩	يُجْفِنْ	١٧٩	الْحَسَب
١٣٤	الْحَفِيظَة	١٣٧	الْحَسَك
٧٣	الْحِقْ	٦٧	اسْتَحْسَنَهُ
٧٣	الْحِقْة	١٠٠	بِالْأَحْسَانِ
١٦٦	يُحْبَبْ جَمْع حِقْبَةٍ	١٥٧	الْأَخْسَاءِ جَمْع حِسْيَةٍ
١٦٦	الْحَقْبَجَ أَحْقَابٍ	٩٥	الْحَسَا
٧.	الْحَقْد	٩٨	يُحْشِوْهَا
١٨٢	الْحَفَلَد	١٤٣	تَحْشِك
١٧٣	الْحَقْيَنِ	١٤٣	الْحَشْك
١٣.	أَحْكَمَتْ	١٤٧	حَشْوُ الدَّرَعِ
١٤٣	الْحَكَمَ جَمْع حَكْمَةٍ	٩٥	الْحَشَا جَمْع حَشَا
١٣٠	الْحَكْمَةِ جَحْكَمَاتٍ	١٨٥	الْحَصَد
١٧٥	أَحْلَتْ	١٧.	حُصُونِ
٩.	الْحَلَةِ جَحْلَلَ	١٠٩	الْحَصَنة
	الْحَلَائِلِ جَمْع	١٣٧	حَصَاهُ الْقَسْمِ
١٠٧	حَلِيلَة	٨٢	الْحَاضِر
٨١	الْحَلِيلَ	١٤٦	الْحَاضِرِ جَمْع حَاضِرٍ
١٣٧	حَلَّاهَا	٨٣	لَمْ يَحْطُمْ
١٣٥	الْحَلَائِبِ جَمْع حَلَبَةٍ	٦٤	تَحْطَمَتْ
١٠٠	الْأَحْلَافِ	٦٤	الْحُطَمَة
١١٣	الْخَلِيفَانِ	٦٤	حُطَامُ النَّبَتِ
٦٤	الْخَلَقِ	٧٣	حَظِّ مُنْعَمٌ
	حُلُومُ (فِي النَّظَمِ	١٨١	الْعَقِيد
١٠٣	أَحْلَامِ)	١٠٩	حَنْشُ لَكَ الْوَدَّ

صبر		وما يحلو (انظر ما يمرّ)	
٩٣	ذوي الحاجات	٩٣	(مير)
١٠٢	الخوار	٩١	أحْمَتْ
١١٩	بِجَيل	١٨٦	الْحَمْدُ
١٨٩	الْحَوْلُ جمع حائل	٧١	الْحَمْقُ
١٨٩	الْحِوَال	٧١	الْحَمْقُ
١١٠	كُل حال	١٦١	أَنْ يَجْلِمُوهَا
١١٨	الْحَالَة	١٦٦	تَحْمَلَ
١١٥	لا معاللة	٨٠	تَحْمِلُونَ
١٨٨	الْجَيْل	٩٣	يَسْتَحْمِلُ
١٣٥	حَوْمَة الموت	١٠٣	الْحَامِلُ
١٥٦	الْحِيَاض	١٨٦	وَحْمَالُ اِنْتَقالٍ
١٥٨	حَيَا الله وجهك	١٨٠	الْحَمَامُ
خ		١٤٣	حَمَوا
١٤٧	خَبَبٌ	١٤٨	حَارِيَ الدِّمار
١٧١	الْخَبَت	١٨٥	حَيْيِ الْحَرَب
١٥٩	عَبَّاتٌ	١٨٥	حَيْيِ النَّار
١٣٣	الْخَاطِط	١٠٩	الْحَمِيَّا
٩٠	خط عشواء	٧٠	الْخَنَقُ
١٠١	الْاسْتِخْبَال	١٣٩	الْخَنَكُ
١٠١	أَنْخَنِلَهُ	١٠٧	الْخُوَّ
١٠٧	نَخَانِلُ	١٤٨	الْخُوبُ
١١١	نَخَانَلُهُ	٧١	حاجتي
		٦١	أَنَا مِنْ حاجتي على

١١٠	مُخضبة ارساغه	١٣٠	الْمَدْجُون
١٠٣	الْمَخَطَّط	١٤١	الْمَدْمَم
١٠٣	الْمَخَطِّي	١٨٥	الْمَذَارِيف
١٢٨	مِنْخَطْفَهَا	١٠٥	خَذْلٌ
١١٣	الْمَخَطَّل	١١٧	الْمَخَادِلَة
١٤١	مُنْخَطُو	١٣٦	غَيْر مَذْوَل
١٨٥	الْمَخَاطِي	١٥٦	خَادِمَتْهُ
٦٧	مُسْتَخْفَفًا	١٥٧	بَخَرٌ
١٤٠	أَخْلَلَ الرَّجُل	١٨١	بَخْرِجٌ
١٤٠	الْمَحْلِيلُ (الصَّاحِبُ)	١٧١	وَخَرَجَهَا
١٤٠	الْمَحْلِيلُ (الْفَقِيرُ)	١٧١	الْمَخْرُجٌ
١٩١	بَغْلَيْجُون	١٧١	أَخْرَجٌ
١٣٤	نَخَانِجُ الْأَمْر	١٣٩	الْمَخْرِيفٌ
١٧٩	أَخْلُوْجٌ	١٠٧	بَخَرَقٌ
١٩١	الْمَخْلُجٌ	٧٧	تَحْرِيقُ الثِّيَاب
١٧٧	الْمَخَالِد	١١٧	الْمَخْرِقٌ
١٨٠	الْمَخَوَالِد	١٣٩	الْمَخْرِيقٌ
٦٣	خَلْصِي	١٠٧	خَرْمٌ
١١٥	الْمَخْلِيْطٌ	١٠٧	الْخَرْمٌ
١٣٣		١٥٧	الْخَرْمٌ
	خَلَعْتُ بِهَا عَنْ	٨٩	الْعَغْرِيمٌ
١٧٧	مَنْكِبِيَّ رَدَائِيَا	١٧٥	الْعَخَازِي
٧٩	خِلْفَةٌ		الْمَخَاصِيلُ جَمْعٌ
١٤٩	الْمَخَالِقٌ	١٠١	خَصِيلَةٌ

١٨٠	بَخِير دار	١٣١	الْخَلَق
٨٤	خَيْر مُنْزَل	١٤٨	الْخَلِيقَة ٩٣ ١٠٤
	وَسُوفَ اخَال ادْرِي	٩٣	مَا تَخْلُوا
١٥٩		١٩٠	خَلُوا السَّبِيل
٩٧	خَيْلَتْ	١٠٥	الْخَلَاء ١٥٣ ١٠٥
	الْخَيَالَات جَمْع	٦٥	خَلَاء
١٦٧	خَيَال	١٥٤	الْخَلَاء
١٣٧	خَيْر		خَلُوَّ الْمَكَان (تَفْسِير)
١٦٨	الْخَيْر	١٨٣	الْخَلَاء
٨٥	الْمُخْيَر	١٧٥	الْخَمَر
		١٨٣	الْخَمِيلَة
		٦٣	خَنْس
		٦٣	الْخَنْس
١٠٦	بَدَبْ		الْخَنْس جَمْع خَنْسَاء ١٥١
١٦٥	بَدَتْ الضَّرَاء	١٨٣	كَخَنْسَاء
	لَا يَبْدَبْ لَا الضَّرَاء	١٧٩	الْعَخَاض
١٦٥		١٣٠	خَافِ الْعَيْون
١٦٣	لِمَا تَدَبَّ لَه خَيَاء	٨٨	رَجُل خَافْ
٩٥	لَادَائِنْ	١٦١	الْمَخَافَة
١٤٠	الْدَّوَابِر	١٧٩	مُخُوف تَاسَه
١٥٣	دَرْ الْجُور	١٦٧	الْمُخَوَّل
	الْدُّخَلَات جَمْع	١٥٤	يَخْنَهَا
١٠٥	دُّخْل	١٨٧	مَغَانَة
	الْدَوَاخِن جَمْع دَاخِنَة	١٤٦	خَير الْبُدَاهَة
١٨٤	أَوْ دَخَان		

١٣٣	دِينُ عَمْرُو	١٤٣	الدِّرَات
ذ		٦٩	الدَّرْدَ
		١٠٠ ٨٣	تَدَارِكُهَا
١٨٤	الذِّبِيب	١٣٨	ذَرَك
١٥	الذُّخْر	١١٥	المِدْرَة
١٣٣	الذَّرْع		وَمَا يَدْرِي مَأْنَك
١٣٣	بِذَرْعِكَ	١١٣	وَاصْلَه
١٤٧	الذُّعْر	١٥٧	دُعَاء
١٨١	الذِّفْرَى	١١٣	دَفَعْت بِعُرُوف
١٥٠	الذِّكْر	١١٨	دَفَق
١٤٩	لِلذِّكْر	١٨٩	أَدْجَوْا
١٥٧	الذَّكَاء	١٨٣	مَدْلُوك
١٠٥	أَذْلَكَ	١١٨	الدَّلْو
١٦١	فَذَلِكُمْ	٧٩	الدِّيمَة
٩٣	يَذْمَم	١١٦	الْأَدْمَاء
٨٥	ذَمِيمَة	١٤٠	الدَّنَنَ
١٤٧	ذَمَرَتُهُ	١١٧	الدَّانِيَة
١٤٧	الذِّمار	١٨٧	الدَّهَشَ
١٣٨	الذُّنَائِي	١٣١	الدَّاهِيَة
١٧٩	الذاهِيَن	١٣٩	دَارَا بِهِمَايَة
١٨٤	ذَاد يَذُود	٩٥	دَارَة جَ الدَّارَات
١٨٤	البِّهَوَد	١٧٠	دَوْمَة
٨٥	ذَقْم		الدِّيَمَة ١٠٥ ج
		١٣٦	الدِّيَم

١٦١	الرجاء		
٦٥	الراحلة		
١٤٥	الترجم	أربَتْ	
١٣١	ارتدى	رَبٌّ (= مِلَك)	
١٥٨	المرداه	رَبَّاتِه	
٦٧	الرَّدَى	رَبِّيَّاتِ	
١١١	المرزا	نَرَبَصْ	
١٨٣	الرازي	نَرَاعَ	
١٧٥	الرَّزِيَّة	الرَّاعِ	
١١٠	أرساغه	سَوَى رُبْع	
١٧٤	على دِسلَمْ	الرِّبَاعِ جمع رُبْع	
١٦٦	الرسم ١٤	الرِّيقِ جمع رِيقَة	
١٦٦	الرسوم	الروابيِّيِّ جمع رايبة ١٠٥	
١٤٣	الأرسان	رأيُهُم	
١٧٨	رسا يرسو	ترَايِ	
١٢٢	الرواسي	ما ترى رَأيِ ما	
١٧٨	مرسى السفينة	نَرِي	
١٧٨	المراسيِّيِّ جمع مَرْسَى	الرَّتَكْ	
١٠٣	رشدت	الرجراحة	
١٣٩	الريشاء ١١٨	تُرْجِعْ	
١٥٦		وَمَرْجِعُهَا	
٩٨	رِضا	الرَّجْل	
٥٩	الريعدية	الرِّجام	
١٩٠	الرَّاعِلة	المَرْجَم	

١٨٨	أرهبيه	١٩٠	الرَّاعِيل
١٣٦	الرَّاهِي	١١٦	تُرَاعِي
١٤٨	رَهْقُتُ الرَّجُل	١٠٥	الرَّاعِي
١٤٨	رَهْقُتُ الْقَوْم	١٥٨	رَعِيَّةٌ
٦١	الرَّاهِق	٦٨	رَغْمَ اِنْفَه
١٨٧	الرَّاهِق	٦٨	الرَّغَام
١٤١	مرهق النيران	٦٨	الْمُرَايَم
١١٥	الرهن (= القلب)	١٦٥	يَرْفَعُ
١٩٠	الرَّهْو	١٣٦	اِرْتَفَعَتْ
١١٠	وَرْحَنَا	١٠٥	تَرْفَعَ
	تروح من الليل	٧٠	الرِّفْدُ
١٨٥	السِّهام	١٣٠	الْمَرْقَبَة
١٤٩	بَرَاح	١٥٤	الْرِكَاب
١٥٨	الراح	١٧٥	
١٣٦	الأَرْواح جمع ريح	١٩١	رَكْضُ (الفرس)
١١٨	الرائد		رَكْضَتُ الفرس
١٥٩	الراووق	١٩١	فَعْدَا
١٧٤	رَيْعَان	١٩١	يَرْكَضُون
١١٦	الرِّيقَة		الْهَرَاكِلُ جمع
٦٦	ما رِمَثُ	١٧٠	مَرَكَلٌ ١٠٥
١٧٦	لا يَرِيم	١١٦	أَرْفَهُمْ
١٨١	الرَّيَان	١٣٢	الرَّيِّي
٦٤	الربات	١١٦	الرَّتْقُ
		١١٧	الرَّنْقُ

س		ز
١٤٥	السَّام	المَرْؤُودة
١٦٩	السَّوْم	زَبْد
٩١	اسْبَاب جمع سَبَب	الزُّبْرَة
٩١	اسْبَاب السَّماء	الزِّجاج
٩١	اسْبَاب المَنَابِيَا	الإِزْجَاه
١٤٧	سَبَبُ الْخَمْر	زُرْقا جَامِه
	الْمَسَابِير جمع	زَلَّت بِاقدامها
٧.	مِسْبَار	النَّعْل
٩٧	السَّوَاعِن	الْأَزْمَلة
١٨٤	السَّوَابِق	التَّزِينِيم
	وَالسِّتْر دُون	الزَّاهِق
١٥.	الفَاحِشَات	الزَّاهِم
٩٨	السَّجْل	مُزْوَئَة
٨١	اسْتَخْرَفْن	زَالٌ
٨١	السُّحْرَة	زَالَت
٩٤	سُحْفَتْ	بِزُواوِلَنا
٩٤	سُحْفَتْ	وَنُزاوِلَه
١٦٨	اسْحَقَه اللَّه	تَزَبَّد
١١٨	انْسَخَـا	التَّزِيد
١١٧	السُّحْق جمع سَحْقَوْن	الْمَزَائِلَة
١٥٨	السَّخْل	زِيَم
٨٣	السَّخِيل (=الخيط)	

٨٣	سَعِيَا		السَّهْيل (= صوت)
٨٣	السَّاعِيَان	١٥٧ ١.٧	الْحَمَار)
١٤٧	تَسْفِرَة	١٥٧ ١.٧	مِسْتَحَل
٩٩	سَفَرًا	١٨٤	الْاسْم
١٤٧	السَّفِير	١.٩	سَدَّد
١٨٣	مسافرة	١٦٨	سَدَادُ الثَّغْر
٨٠	السُّفْنُ	٧٥	سَدَيْتُ
١٣٨	السُّفْنَة	٧٥	سَدَّتْ نَحْوَنَا
١٨٣	السُّفَنَاء	٧٥	السَّدْنُو
٥٩	سَافِلَةُ الرَّحْ		مَا احْسَنَ سَدَّوْ يَد
١٤٦	سَفِي التَّرَاب	٧٥	النَّاقَة
١٤٦	سَوَافِي جَمْع سَافِيَة		سَرَاعٌ تَوَالِيه
١٤٦ - ١٤٥	سَوَافِي الْمُورِ وَالْقَطْرِ		لَا شَيْءٌ أَسْرَعَ مِنْهَا
١٦١	سَقِيم	٩٩	السَّرَّاوة جَمْع سَرَّيِ
١٣٨	السَّلِيل	٥٩	السَّرَّاوة جَمْع سَرَّيِ
١٨٣	السِّلَاح	١٤٦ ٩٩ ٧٥	
١٥٠	سَلَفَتَ	٧٥	السَّرَّى
١٣٤	سَكَكُوا	١.٧	السَّرَّاء
١٣٨	السِّلْك	٧٥	مَسْرَاهَا
١٣٣	الْأَنْسَلَك	١٣٦	السَّاطِع
٨٤	نَسْلَم	١٧٤	تَسْعَرُ
٨٠	وَالسَّلْم	١٣٤	تَسْتَعِرُ
٨٤	السِّلْم	١٣٤	الْمِسْعَرُ

١٤٥	(بالمعنى)	٩٠	بِمُسْكَمْ
١٣٤	سِيَدُهُمْ	٩٣	لَا يَسْلُو
١٤٦	سِيَدُ الْخَضْرَ	١٨٣	السَّامِعَتَانِ
٨٩	تُسَاقُ إِلَى قَوْمٍ	١٧٣	الْمَسَامِعَةِ
١٣١	السُّوقَةِ	٥٩	سَهَا بَصَرَهُ
١٣١	السُّوقِ	١٣٥	يَسْتُو
١٧٤	سُونَتُهُ الْخَسْفَ	١٥١	السَّنَاءِ
٦١	سَامِتُ (الماشية)	١٨٩	سَنَّ عَلَيْهِ دَرْعَهُ
١٧٤	نُسُومُكُمْ	١٧٠	سَنَتَتُ الْمَاءِ
٦١	أَسَيْتُ (المال)	١٧٠	سَنَنُ
٦١	السَّوَامِ	١٧١	السَّنَنِ
١٤٤	يُسُوِّي	١٧٥	أَرَوْنَا سَنَةً
١٠٣	سوِيْ (معنى عن)		السَّنَابِكِ جَمْع
	سواءٌ عَلَيْهِ أَيْ حِينٍ	١٧٠	سَنَبِيكُ
١٨٥	أَتَيْتُهُ	١٥٣	السَّنْجُ جَمْع سَانِحٍ
١٧٥	السَّوَاءِ	١٨٥	الْمُسَنَدِ
٨٨	سَارُهَا (=سَائِرُهَا)	١٨٦	اَصَابُهُمْ سَنَةً
١٣٨	سَيْرٌ (تفسير لَعْوَم)	١٨٦	السَّنَينِ
١٣٨	سَالٌ	١٧٣	سَهْلٌ
	الْمَسِيلُ جَمْع مُسْلُ	١٣٦	الْمَاءُ اَسْهَلَهَا
١٠٧	وَمُسْلَانٌ وَمُسْلِةٌ	١٦٧	سَاهِي النَّوَادِ
	الْمَسَائِلُ جَمْع	١٦٥	اسَاءَوا
١٠٦	مَسِيلٌ	١٣٩	السَّيِّدُ.
			سَيِّئُ الْعَرَاثَاتِ

٩٩	مَشَارِبُهَا عَذْبٌ		ش	
١٤٣	اَشْتَرَفَتْ			
	شَرْفٌ (تَقْسِيرٌ)	١٠٩	الشَّوَّبُوبُ	
١٥٨	لِعْلَيَاءٍ ()	٨٦	اَشَامُ	
٩٨	الْمَشْرَفِيَّةُ	١٣٠	الشَّاؤُ	
	لَمْ يُشَرِّكُوا بِنَفْوِهِمْ	١٨١	شَاؤُهَا	
١٧٨	مِنْتَهٰ	١٨٥	شِبْلَاهُ (اللَّيْثُ)	
١٣٦	الشَّرَكُ جَمْعُ شَرَكَةٍ	١١٦	الشَّيْمُ	
١٣٧	شَطَّتْ	٩١	الشَّتَمُ	
١٣٣	أَشَظَّ	١٠٠	الشَّتَمِيمُ	
١٣٣	الْمِشَاظُ	١١٦	شَحَّ (= صَبٌ)	
١٠٦	شَظِيُّ الْفَرْسِ	١٥٦	شَحَّ (= عَلَّ)	
١٠٦	الشَّظَّى	١٦٢	الشَّاجِرُ	
١٧٦	السُّعْبَةُ	٩٨	يَشْجُرُ	
١٨٩	بَشَعْتْ	١٩٠	الشَّخْبُ	
١٣٣	الشَّعَارُ	٨٧	فَشَدَّ	
١٠٩	شَاغِلَهُ (بِالْمَعْنَى)	١٤٣	شَدُوا	
٩٦	فَيُشْتَفِي بِدَمَائِهِمْ	١٨٤	الشَّدُّ	
١١٣	وَشَكَرَتْهَا	١١٦	الشَّادِنُ	
٦٦	الشَّوَّاكلُ		فَشَرَّ مَوَاطِنَ	
١٥٣	شَاكِهَتْ	١٦٠	الْحَسْبُ	
٨١	الْمَشَاكِهَةُ	١٦٥	شَرَّارًا	
٨١	شَاكِيُّ السَّلَاحِ	١١٩	الشَّرَبَةُ جَ شَرَبَاتُ	
٨٨	شَاكُ	٢٠	وَأَشَرَّهَا	

١٥١	يشمن	١٧٤	شل
١.٩	الشياه	١٨٩	الشليل
ص		١٨٣	الشلو
		١٤٥	الشئم
٢٣	الصوح	٦٩	امراة شطاء
١٣٤	وصبره	١٠٤	شامل (بالمعنى)
١٧٩	الاصطبار	١٥٣	المشولة
٨٩	المصتم	١٨٩	شنّ عليه درعه
٨٩	أفت صنم	١٧١	شنّ عليهم الغارة
٨٩	رجل صنم	١٧١	تشنّ
٨٩	صحيقات مال	١٧١	الشنّ
١٣٦	وصاحبي	١٤٠	الشُّنُون
١٣٦	أصحاب	١٣٥	الشَّنْعاء
١.٣ ٩٣	صعا	١.١	الشَّهِباء
١٤١	صنّت	١٦١	شاهد
٨٩	اصدرى	١٦٢	الشَّهَداء
١٥٨	صدور (=كل)	١٤٥	شهر (بمعنى شهور)
١٣٥	فرسان صدق	١٦٨	يشار اليه
٨١	الصديق	١٣٥	الشوار
١٧٨	اقل صديقا باذلا	١٤١	الأشوال
١٧٤	الصارخ	١٤١	اذا ما شئت لاقيت
١٤٩	متصرف للجد	١٧٧	آية
١٥٣	ضرم	١٥١	لما نشاء
	الصرىم مفرد او	٧٩	رجل اشيب

أصيّبت نفوسه	١٥٩	جمع ضَرِبة	١١١
الصائب	١١٣	الصائدة جمع	١٢٣
صياب	١١٠	ضَعُود	١٥٤
نُصاوله	١٠٨	الصَّعل	١٤٣
تصطد	١٨٤	يُصغُون	اصفَقَ القوم على
صيْر أمر	٩٣	كذا	١٧٣
ض		اصنَقا	١٧٣
يُضَالله	١٠٧	الصِّفَاق	١٦
الضَّئيل	١٨٩	الصَّفَق جمع صِفَاق	١٥٠
الضَّئِيم	١٤١	الصَّدَّاك	١٥٤ ١٣٦
ضَحْوا	١٣٤	الأَصَّاك	١٥٤
الضاحي	١٣٩	صلَّى اللَّهُ	١٧٤
الضَّحاء	١٨٣ ١٣٤	أصلَّى اللَّهُ	١٧٤
المضاربة	١٣٣	أصلَتْ	١٧٤
ضرَبَة (بالمعنى)	١٤٥	المصلَم	١٥٤
ضرَسْتنا	١٧٤	يُصَانِع	٩١
التضرُيس	٩٠	صُنْعه	١٠٥
الضرُوس	٩٧	الصُّبْحَة	٦٧
الضراغم جمع ضَرْغَام		الصَّهَباء	٦٧
وَضَرْغَامَة	١٤٩	أَصَهَرَ إِلَى فَلان	١٤٤
الضرِيك	١٤٨	صاهر فلانا	١٤٤
وتَضَرَّ	٨٥	إِصَهَارَ الْمَلُوك	١٤٤
ضرَيْتموها	٨٥	الصَّوَاهِل	١١٣

ط		ضاربات
١٦٣	طبق المَنْصَل	٩٦
١٨٣ ١٥٦	طَبَا	١٧٥
١٨٣	تَطَهُّرَان	١٩.
١١٩	طَعِيلٌ	مضاعفة ٦٣
٧٣	ما طَرَبَتْ له اليهود	١٧١
٢٠	وَأَطَرَبُ	ضفاف الشيء يضهو ٧٠
١٠٧	الطَّرَاد	ضافي الخلقة ١٤٨
١٨٦	المَعَرَد	الضافية ٧٠
١١٦	الطَّرْق	أَضَلَّ ١١٣
١٧١	طَرْقٌ	أَضَالَّتْ ١٧٥
١٣١ ٧٣	الطُّرُوق	فلان ضُلُّ ابن ضلٌّ ٦٥
١٨٥	الطريقة	يَا ضُلُّ ضلٌّ المنايا ٦٥
١٣٨	مطْرِقٌ	يَا ضلٌّ ما نجري به العصا ٦٥
١٤٤	الطَّعْم جمع طَعْمَة	الْمُضْلَّة ٩٩
١٣٣	الطعن	الْمَضْلَّة ٩٩
٥٩	الطعنة الغلاء	تُضَرِّرٌ ١٧.
	خذ ما طَفَّ لِك	الضُّرُّ ١٧٤ ١٣.
٧٥	واستطَفَ	اضاعت ١٨٣
٧٥	طِفَافُ الْمَكْوُك	الضال ١٤٦ ١١٥
٩٥	الْطِنْل	الضَّيْم ١١٣
٩٥	الْطَّفَل	
١٧٧ ١٠١	الْطَّلَل	

الأظفار (=مخالب الصقر)	١٣٩	يتطلع هو يتطلع ضيغته	١٦٧
تفسير فضل قصيرا		طالعات	١٩
انج	١٩١	الطلق	١٨٦
يظلم	٩١	رجل طلق اليدين	١٨٦
وينظم	١٣٩	الاطلاء جمع طلاً	٢٩
فيظلم	١٣٩	الطلاق	١٥٣
الظلم	١٣٩	مطمئن البز	٩٣
والأيد بالظلم يظلم	٨٨	الطوابق	٩١
الظلم	٨٨	طواله	١٧٠
ظماء مفاصله	١٠٩	طوال الرماح	٩٦
ظماء	١٥٢	طوى فلان كشمه	
الظنون	١٧٩ ١٤٩	على كنا	٨٧
ظهورن	٨١	انطوى فلان على	
الظهيرة	١٣٤	كنا	٨٧
ع		الطاويات	١٥١
عيّات له حما	١١٣	يطيب	١٨٧
وعبرة	١٣٨	طارق	٩٦
العبرى	١٤٦ ١١٥	يطيل (بالمعنى)	١٨٨
هو (شيء) عبوري	٩٦	ظ.	
العثر	١٣٠	الطعن بظار	٩٣
عنق	١١٦	الظعائن	٨٠
العتيق	١٧٩	الأظفار (=السلاح)	٨٨

٨٠	معرَّسُ المَرْجُل	١٣٦	الْعِثْرَ
٨٠	المعرَّس	٦١	الْعَاجِزُ
	الْعَرَصَةُ ج	١٧٥	عَدْوًا
١٧٧	عَرَصَاتٍ	٩١	عَدْلٌ
١٨٢	الْعَارِض		الْمُعَادِلُ جَمِيع
٦٠	عَرَضًا	١٠٣	مُعَدِّلٌ
٧٢	عِرَاضٌ	١٧٧	الْعَدِيمُ
١٤٩	الْعَرَاض	١٢٢	الْمُعَدِّيمُ
٥٩	عَنْ عُرُضٍ	١٧٤	عَاذَ الْفَرَسُ
٥٩	عُرُضُ الشَّيْءِ	١١٦	لَمَّا يَعْدَ
١٤٩	الْعَرِيفُ		أَعْدَاهُ (الْفَرَسُ)
٦٣	مُعْتَرِضًا	١٧٥	فَارِسَهُ
٧٠	عَرَوْفٌ	١٧٤	سُنْدِيٌّ وَرَاءَكُمْ
٧٠	الْعَرِيفُ	١٥٣	عَادَى
١٤٩	الْمُعْرِفُ	١٥٣	الْعَدَاءُ
١١٨	الْعَرَافِيٌّ جَمِيع عَرَقَوَةٌ	١٧٠	التَّعَدَاءُ
٨٥	فَتَعْرُكُوكُمْ	١٣٦	أَعْذَبُوا
٨٥	الْعَرَكُ	١٧٥	عَذَّرَ فِي ...
١٣٥	الْعَرَكُ جَمِيع عَرَكَيٌّ		أَعْذَرَ الرَّجُلُ فِي
١٧١	الْعَرِيَّكَةُ	١٧٥	الْأَمْرُ
١٧١	لَانْتَ عَرِيَّكَةَ	١٧٥	سُنْدِرُ
١٣٤	الْمُعْرَكُ	١١١	الْعَوَادِلُ
١٤٧	مُعْرَكَ الْجَيَاع	٩٥	يَعْرَجَنِي طَفْلٌ
١٨٥	عَرَينَ (اللَّيْث)	١٨٥	يَعْرِدُ

١٨٩	العِضَّ	١٠٣	اعْتِرَافٌ
١٨٤	الْمَعْصَدُ	١٠٨	الْعَرَوَاءُ
٧٩	تَعَطَّرٌ		وَعَرَّى أَفْرَاسٌ
١٨٩	الْمَعْتَلَةُ	١٠٣	الصَّبَا
٨٤	يُعْظَمُ	١٠٨	عُرَاءَةُ
٩٠	الْمُعْظَمُ		عَرْيَانٌ (تَفْسِيرٌ)
٧٠	رَجُلٌ عَفْ	١٥٨	(لَسْلِيبٌ)
١٠٤	عَفَا	١٠٨	الْعَرَاءُ
١٦٦	عَفَا مِنْ آلِ لَيلٍ	٧٩	غَرَّ الشَّيْءِ
١١١	عَفَاهُ	٩٩	عَزْوٌ
١٥١	عَفَتْهَا	١٠٥	وَعَزَّزَهُ
٦٥	يَعْنُوْهَا	١٧١	وَعَزَّزَهَا كَوَاهِلَهَا
١٣٦	يَعْفُهَا	٩٦	الْعَزْلُ جَمْعُ أَعْزَلٍ
٨٤	يَعْفَ	١٣٥	
١١١	أَعْتَفَاهُ	٩٩	بِعْزَمَةٌ مَأْمُورٌ
١٨١	فَتُسْتَعْفَ	١١١	عِزْوَمٌ عَلَى الْأَمْرِ
١١١	الْمَعْتَفُونَ	١٣٣	الْعَسْبُ
١٧٦	الْعَافِي	١٨١	الْعَسِيبُ
١٤٣		١٣٣	الْعِشَارُ جَمْعُ عُشَرَاءَ
٦٥	عَافِيَةُ الرَّجُلِ		
٦٥	عَوْافِي الطَّيرِ	٩٠	عَيشَيَ يَعْشِي
١٨٦	عَفْوَهُ (الْجَوَادُ)	٩٧	الْعُصْلُ
١٣٩	عَفْوًا	٩٠	يَعْصُمُ النَّاسُ امْرَهُمْ
١٥٥	الْعَفَاءُ	١٨١	الْعَصِيمُ
١٠٠	الْعِفَاءُ	٧٩	الْمَعْصَمُ

١٣١	تعلّمْنَ (أعلم)	اعْتَقَتْ فِي عَقُوقٍ
٩٩	الأعلام	الْعَقُوقُ جَمْعُ عَقُوقٍ
٨٠	علون	الْعَقُوقُ
١٤٠	عُولَيْتْ	الْعَقِيقَةُ
٩٦	يَسْتَعْلُوا	الْمَعْدَدُ
	وَاعْلَاهَا إِذَا خَفَنَا	يَعْقُلُونَهُمْ
١٧٠	حصون	مَعَاقِلُ
٩٣	العُوَالِي	الْعَقِيقَمُ
١٤٧	على (يعني اللام)	الْعَقْمُ جَمْعُ عَقِيقَمٍ
١٠٤	انْهَا انتْ عَنَّا	الْإِعْتَكَافُ
١٨٥	المُتَعَمِّدُ	الْعُكُوفُ
٥٩	عاملُ الرُّوحِ وَعَالِمُهُ	يَعْكُلُ
١١٠	عوامله	تَعَلَّ
	عَيْمِي الرَّجُلُ عَنْ	الْعَلَلُ
٩٠	كَذَا	عَلَى عَلَانِهِ
١٥١	الْعَمَاءُ	الْعَلَلَةُ
٩٠	عَيْرُ	عَلَالَةٌ مَلْوَيٌّ
٨٥	عن (بـ=)	مَا عَلِيقُ
	الْعَنَاجِعُ جَمْعٌ	الْعَلَقُ
١٩٠	عَنْجُوجُ	عَلِمْتُ
١٣١	ما عندهم	وَمَا أَخْرَبَ إِلَّا مَا
١٣١	الْعَنْفُ	عَلِمْتُمْ
١٣٢	اعتناق القرن	تَعَلَّمَنِ
١٣١	الْعَنَاءُ جَمْعٌ عَانِي	تَعَلَّمْ (أعلم) ١٠٩

٦٥	غودر	١٣١	العنُوّ
٦٧	غودروا	١٨٣	آخر معهد
٦٥	الغَدِير	٨٣	العِهْن
١٨٣	غدت بسلاح		عُوج جمع عوجاء
١١٨	غدون (يعني غدوا)	١٤٠ ١٣٠	واعوج
١٧٨	الغوادي	١٦٨ ..	عوّد قومه
٩٤	الغد	١٦٨	عوّدهم ابنه
١٠٩	الغرّة	١٨٢	العايذ
١٣١	أغَرَّ	٩٧	العَوان
١٣٨ ١١٨	الغرَب		العُون جمع عانة
١٧٣	غواربه	١٧٠	او عَوان
١٥٧	يُغَرِّد		تفسير رايتك عيني
١٨٤	الغرَقد	١٧٩	وصدت عَنِي
١٣	غُرم	٧٩	العين
١٦٢	الغَرِيم		غ
١١٥	مُغَزْلَة		
١٣٤	غِشا	١١١	غَبَّة
١٣٥	يَغْشَى	١١١	أَغْشَى
١٩٠	تُغْشِي على قدميه	١١١	تُغْبَت
٦٣	الفَشَيان	١١٦	اغْتَبَت
١٦٤	غَصَصَت بنيةها	١١٦ ٧٣	الغَبُوق
٨٦	فَتُغْلِلْ		المَغَابِن جمع
١١٥	غلق	١٥٣	مَغَيْن
٨٦	غلمان اشأم	١٤٩	الغُثْر

١٣٦	غيرها	١٠١	يُفْلُوا
١١٣	غيره	٦٠	الغَمَّ
١٧٦	تفسير مغيرات	١١٩	يختن الغمّ والغرق
١٣٠ - ١٣٩	الغيطة	٦٠	غمّته (الغمّة)
١٣٦	الغيّيات	٦٠	الغَمَام
ف		١٨٦	الغِمامَة
١٦٧	الفؤاد	٦٠	الغِمامَة
١٨٨	الفَالٌ	٨٨	الغِمار جمع غَمَر
٨١	المُقام	١٠٧	الغَمِير
٨٣	الفتات	١٤٣	اذا اصحابه غنموا
١٨٩	فتیان الصباح	٦٧	الغِنِيمَة
١٠٥	الفعّ	١٨٣	الغَوْث
١٣٦	الفعح	٦٣	غار
والستر دون		١٨٩	الغِوار
١٥٠	الفاحشات	١٣٣	المُغَار
٩٥	كل فعل له نجل	١٤٥	يَغْتَال
١١١	يُعْذِينه		الاغوال جمع
٩٨	الفرج	١٨٥	غُول
١٠٠	فرحت بما خُرّت	١٧٨	الغاوي
افرد عنها اخْهَا		١٤٠	غائب
١٣٧	الشرك	١٨٣	الغَيْب
افراس (= فُرسان)		١٤٧	مغيب الصدر
١٨٨		١٠٥	وغيث

١١٣	أفضى	الافتراض
٩٣	يُفضي	فرط الشيء
٩٣	يُفضِّل قلبه	عن فَرْط حولين
١٥٧	المفضيات	انفرق
٨٦	فتفض	الفرق
١٣٤	الفاقرة	رجل فرّوق
١٧٤	أفقر	وفروقة
١٣١	يُفَكِّك	الفرَقد
١٠٥	افاكله (الوادي)	الفرَي
١٩٠	المُلُول	الفَزَ
١١٦	الفالق	فَزِعوا
١١٦	الفلق	اذا فزعوا
١٩٠	الغيلق	ولم تفزع
١٠٥	فلؤناه	أفسدَ المال
١٠٥	فلؤ	الجماعات
١٣٨	الفند	فلم أفسد بنيك
٧١	الفَنَع	طبق المفصل
٧١	ذو فَنَع	المفاصل
١٠٠	فنى	يُفضِّله
٨٣	الفنَا	فضلَ الحباد
تفَقَّدَ الرجلُ في		كفضل جواد
٧٠	القول	المخيل
٧٠	الفَهَق	ولهم فضل
٧٠	وادٍ فيهق	فواضله

١٥٩	قتلى	١٣٨	فوت
١١٧	المُقتلة	١٤١	فار العرق
١٨٣ ١٥٠	القد	١٤١	الفائرة
١٨٣	المُقدد	١٥٣	فوبيَّ
١٧٣	قدَّحت	١١٨	في (معنى على)
١١٨	قدَّرت	١٣٣	في (عند او من)
١٣٣	فاقيِّر	١٣١ ١١١	الفياض
١٣٦	القدم	١٨٦	
١٣٨	القواعد	٧٥	الفيافي
١٦٦	قدم	١١٠	الفائل
٩٤	المقادم جمع مقدَّم	ق	
١٦٥	اقذع فلان لفلان		
١٦٥ ١٣٣	القَدْع	١٧٠	الأقبَت
٨٨	المُقدَّف	٦٧	استيقْجَه
١٠٨	قَذَاله	١٩٠	القواصب
١٦٩	قرارة الروض	١٣٣	القيطية
	بكل قرارة منها	١٣٣	القبَّاب
١٦٩	تكون	١٣٣	القبَّبة
١٦٩	القرارة	١٨٥	قوبلت
	ولم اقرَّب اليك	١١٨	القابل
١٧٩	من الملمات	القبل جمع أقبل	
١٣٥	المُقرِّفون	١٤٣	وَقِبْلَاهُ
١٧٠	القُرُون جمع قَرْن	١١٨	القِتب
١٣٣	القرْن	٧٠	الإِقْتَار

١٠١	القطين	١٠٦	قرَبَتِ الماء
١٠٢	القاعد	٢٣	قرَاهَا
١٤٣	قُعْسُ الْكَوَاهِلُ	١٠٦	القرْيَان جمع قَرِيَّ
١٤٣	الأقْعُس	٨١	الشِّيب
١٣٢	القَفْعَاءُ	٨٢	أَمْ قَشْعُمْ
١٨٩	أَقْفَلَهُ الصُّومُ	٩٤	فَاقْسَمَتْ جَهَدًا
٦٦	القَافِلُ	٨٥	هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مَقْسُمٍ
١٨٩	القَافِلَاتُ	١٦٣	الْمُقْسَمَةُ
١٣٤	قَفَا	١٨٤	رَمَاهُ فَاقْصَدَ
٧٥	فَلَانَ قُلَّ ابْنَ قُلَّ	١٨٤	تُقْصَدَ
٩٤	الْقُلَّةُ	١٠٣	وَأَفْصَرْتُ
١٠٣	الْمُقْلِلُ	١١١	أَقْصَرْنَ
١٧٣	انْقَلَبَنا	١٦٦	الْقَصِيمُ جمع قَصِيمَة
	الْفَائِصُ جمع	٩٧	قُضَاعِيَّة
١٣٥	قَلْوَصُ	١٦٦	الْقَضِيمَةُ ح قَضِيمَ
١٣٨	الْقَلْقَلُ	٨٧	سَاقِيَ حاجِي
١٤٣	تَقْلِيلُ	٨٩	فَقَضَوْا
١٧٦	تَقْسِيرُ التَّقَالِي	١٤٦	الْقَطْرُ
	الْقُمَرُ جمع أَقْمَرُ	١٣٣	الْقُطَارُ
١٣٦	وَقْمَاءُ	١٣٥	الْقُطْوَعُ
٩٤	الْقَمْلُ	١٦٠	الْحَقْ مَقْطَعَهُ ثَلَاثٌ
١٤٥	الْقُنْتَةُ	١٥٤	الْقَطَافُ
١٥٦	الْقَانِصُ	٦٧	الْقَطْفُ جمع
٩١	الْقَنَا	١٤١	قَطْوَفُ

١٦٦	الاكتبة جمع كثيب	١٣٦	القَنْص
	الكتُبَان جمعه	١٣٦	مِقْتَبِسَا
١٣٤	ايضاً	١١٩	القَادِدُ الْخَيْل
١٠٢	مكثِّهم	١٥٥	مَقْوَرَّة
١٨١	كَعْيَل	١٨٣	فُوسْ مَطْعَرَ
١٥٢	لم تذكرها الدلاة	١٧١	قال لهم خيراً
١٣٢	الكَذْرِي	١١٥	قَامَتْ
١٣٣	كَذَبُ الْلَّيْث	١٠٩	الْقَوْم
٦٣	الْكَرْوَر	١٤٤	أَقْوَامْ
٦٠	المَكْرُوب	١٠١	الْمَقَامَاتْ
٩٣	بِكْرِمْ نفسه	١٣٦	الْقَيْعَانْ
	ولَكِنْ عند ذي	١٨٠ ١٤٥	أَقْوَينْ
١٣٥	كَرْم	٩٥	نَقْويِ
١٦١	فلا مستكرهون	١٣٧	الْمُقْوِيَة
١٧٧	كَرْبَهْي	٦٩	الْبَقِيل
١٦٤ ٨٧	الْكَشْح	١٣٤	الْقِيَانْ جمع قِيَنة
٨٧	طَوَى كَشْعا	٨١	قِيَنِيْ
١٨٣	الْكُعُوب		ك
١٣٦	انكفت في حاجته		
١٣٦	الْكَفْت	١٥٩	الْكَأْس
١٣٦	الْكِفَافَاتْ	١٦٨	كِبِيرَة مَغْرِمْ
١٦١	الْكَفَالَة	٨٥	فَلَامْ تَكْتُمْ
١٧١	وَكَلَّتْ سَبَابِكَها	١١١	كَاثِبَة الفَرْس
٨١	الْكِتَة	١٥٥	الْكَثِيب

١٨٥	بِلْئَمَاتٍ	مَكَالٌ بِاَصُولٍ
١٤١	اللَّأْوَاءُ	النَّتْ
٧٩	الدَّائِنُ عَلَيْهِ الْحَاجَةُ	يَكْلَأُكَ
١٠٩	اللَّأْيِ	كَلَأً
٨٠	فَلَأْيَا عَرَفَتِ الدَّارُ	تَكَالِيفُ الْحَيَاةِ
٨٨	اللَّيْدَ	لَمْ تَكَلَّمْ
١١٠	مَتَلَبِّدٌ	الْكَلَمَاتِ
٩٦	اللَّبَسُ	الْكَلَمُونِ
١٣٤	اللَّسِكُ	أَكْمَلَ صُنْعَهُ
١٤٧	مُجَعٌ	الْكُوَاءُ جَمْعُ كَوَيٍّ
١٢٣	مُجَعُ الْبَرِّ	الْكَنْزَرِ
١٣٥	اللَّجْعَةُ	تَكْنِسِ
١١٣	اللَّحَّاجَاتُ	الْكِنَاسِ
١٤٧	اللَّحَاجَ	الْمَسْكَنَةُ
١٣٩	فَالْجَاهَا	الْأَكَافِ
١١٣	مَذِي لَجَبٍ	الْكَاهِلِ
١٦٤	تَلَكْجُونُجُ	الْكُورِ
١٣٩	اللَّوْحُ	الْكِيدِ
٨٧	مُلْجَمٌ	كِيدُ مَتِينٍ
١٧١	اللَّجُونُ	لِ.
١٣٦	اللَّاحِبُ	لَهُ (= من أجله)
١٧١	اللَّاجِعُ	لَا (زاده)
١٤٣	اسْتَلْجَمُوا	١٤٥ ١٣٧
١٨٣	اللَّعَامُ جَمْعُ لَخَمٍ	لَا (نَفِي يَعْنِي النَّهْيِ)

٨١	المَلْهَنِ	١٦٢	كَحْوَتُ العَصَا
١٣٨	لو (شرطية)	١٦٣	السَّحَاءُ
١٦٦	يَلْجَنْ	١٦٤	الْمَلْجَنِي
١٥٧	الْأَلْوَاحُ	١٦٧	كَحْيَتُ العَصَا
١٠٣	يَلْبِسُوا	١٠٢	اللَّسْتُ
١٦٨	لَمْ يَلْبِسُوا	١٨٣	الْمَلَاطِمُ
١٨١	وَتُلْوِي	٦٢	الْأَعْنُونُ
١٣١	يَلْبَوُونَ مَا عِنْدَهُمْ	١٤١	مَلْعُونُ الْقِدْرُ
١٨٣	الْمَلْوَى	١٧٩	الْلَفَافُ
١٦٥	الْمَلَوَاءُ	١٧٩	الْأَلْفَافُ
١٨٥	الْمَلَوَى	١٧٩	أَمْوَاءُ لِفَاءِ الْخَذِينَ
لَيَثُ (على التسمية)		٩٧	لَقْحَتُ حَرَبٍ
١٣٣	الْمَلْيَعُ	٨٦	وَتَلْقَعُ كَشَافًا
١٨٥	الْمَلِيثُ	٩٧	الْلَقَاحُ
١١٩	لِيَلَةَ ذَلِكُ	٨٧	الْقَتَّ رَحْلَاهَا
م		١٧٨	الْقَوْا عَلَيْهَا الْمَرَاسِيَا
ما (زائدة)		١٦٤	لِقاءُ
١٣٨	الْمَيْتَنِ	١٨١	وَلِمَّا
١٧٨	مَتَهُ (— كَلَهُ)	١١٣	فَإِنْ يَلْمِمْ بِهِ
١٥٨	الْمَيْتَنِ	١٧٩	الْمَلِيْمَةُ
١٧٣	١٧٥	٦٢	الْأَلْتَامِسُ
١٨٨	الْمَائِلُ	٩٣	الْلَهْذَمُ
١٣٧	الْمَائِلَةُ	١٦٨	الْلَهَوَاتُ جَمْعُ لَهَاءَ
١٨٨	الْمَائِلَاتُ	١٦٨	لَهَوَاتُ شَغْرٍ

١٧٣	تَمْطِيْتُ	١٦٣ جمع مثُلَه
١٧٤	مَعْجِيْتُ	٦٦ المَشَّالَة
١٥٦	الْأَمَاعِرُ	١٨٨ الْمُثُولُ
١٣١	الْمَعْكُ	٦٦ اماثِلُ الْقَوْمِ
١٣١	الْمَعِكُ	٦٦ الْمُشَكِّي
١٣٢	الْمَقْلَةُ	١٤٣ الْمَاضِي
١٥٣	الْمَقَاتِيْنُ	٩٣ مَا يَرِيْدُ وَمَا يَحْلُوُ
١٦٣	مِلَاءُ	١٣٩ اسْتَمْرَتْ
١٥١	الْمُلَاءُ	١٣٥ اسْتَمَرُوا
١٧٣	الْوَلِيْكُ	١٣٦ مَرَّا كِفَافًا
١٤٥	مِنْ (=مِنْدَ)	١٧٥ ذَا مِرَّةً
١٧.	الْدَارُ مِنْهَا	١٠٥ الْمُهَرَّ
١٣٣	مِنَتَّ الشَّيْءُ	١٧٥ حَلَ مُهَرَّ
١٣٣	الْمَنْوَنُ	١٣٠ الْمَرَائِينُ
١٣٣	الْمَتَبَيْهُ	١٤٣ يَمْرُونَهَا
٧٥	الْمَنَابِيَا	١٤٣ الْمَرْيِ
٩٦	مِنَاهِمُ الْقَتْلِ	٧٠ فَامْتَزَجَ
١٣١	الْمَهَلُ	١٠٥ امْسَدْ حَبْلَكَ
	اخذ فلان المُهَلَّة	١٣٣ الْمَسَدُ
١٣١	وَالْمَهَلُ عَلَى ..	١٠٥ حَمْسُود
	وَهُمْ بِهَا يَنْكِنُ عَنْدَ	١٦٤ الْمَضْغَةُ
٩٣	اَمْرَى	٩٣ مَضَتْ
١٥٣	الْنَهَا	١٧٩ الْمَاضِي
١٦٣	تَمْطُورُ	١١٨ تَمْطُو

١٨٥	النَّجْدَةُ	١٤٦	الْمُؤْرُ
١٥٠	النَّجَادَاتِ جَمْعُ نَجَادَةٍ	٩٨	الْمَالُ
٩٨	نَجَادِيُونَ	٨٩	مَالٌ صَحْبٌ
١٧٣	أَنْجَعِي	٨٨	رَجُلٌ مَالٌ
٩٨	النَّجْعَةُ	١٧٦	الْمَيْثَاءُ
٩٥	النَّجْلُ	١٥١	الْمِيَثَتُ جَمْعٌ مِيَثَاءٌ
٥٩	النَّجْلُ	١١٠	الرَّيْعَةُ
٨٤	يَنْجُوْهَا	١٥٦	مَالًا
١٦٨	لَيَنْجُوْهَا مِنْ مَلَامِهَا	١٩١	الْأَمِيلُ
٦٥	نَجَانِي	١٣٦	الْأَمِيلُ حِيلٌ
١٨١	النَّاجِيَةُ		ن
١٧٨	نَجْوَةُ		
	فَلَانْ يَنْجُوْهَا مِنْ	٨٠	النُّؤُي
١٧٨	السَّيْلُ	١٣١	النَّبَأُ
١٠٥	النَّجَاءُ جَمْعٌ نَجْوَةٌ	١٤٠	نَبِذٌ
١٨٤	النَّجَاءُ ٨٥٦	١٥٧	نَبِذُهَا
١٥٣	دَرَّ النَّحُورُ	١٣٦	النَّبَكَ جَمْعٌ نَبَكَةٌ
٥٩	النَّحْلَةُ	٨٦	فَسْطَقٌ
٧٩	النَّدَمَانُ	١٤٠	شَنْشَنٌ
٧٩	النَّدِيمُ	١٤٠	الْمِنْتَاخُ
	نَدَوْتُ الرَّجُلُ	١٩٠	النَّثَرَةُ
١٦٣	وَنَادِيهِ	١٩٠	الشَّلَةُ
١٦٣	النَّادِي	١٨١	النَّجِيْحَةُ
١٦٣	النَّدِيٰ	١١٦	النَّاجُودُ
١٥٣			

١٣٠	يَنْصُبُ العَدْر	١٠١	الأنديـة جمع نـديـة
١٣٠	النـصـيل	١٦٤	المنـديـة
	الـنوـاضـحـ جـمـعـ نـاـضـحـ	١٦٣	الـمـنـادـيـ
١١٧	أـوـ نـاصـحةـ	١٩١ ١٤٣	يـتـرـغـبـ
١٨٠	الـمـنـضـدـ	١٥٣	الـمـنـارـعـةـ
١١٠	يـنـضـوـ	١٣٣	الـنـزـقـ
	ضـلـ النـاطـقـينـ	١٤٧	نـزالـ
١١٣	مـفـاـصـلـهـ	٨٤	مـنـزلـ
١١٩	الـأـطـقـ جـمـعـ يـطـاقـ	٩٤	الـمـازـلـ
١٤٣	يـنـظـرـ	١٣٩	تـسـجـهـ
١٨٤	انـ تـنـظـرـ النـلـ	١٤٣	الـنسـجـ
١٣٤	شـاظـرـهـ	١٧٣	الـنـسـيفـ
١٨٣	الـنـاظـرـانـ	١٣٠	الـسـكـ حـمـعـ سـيـكـةـ
	الـأـظـمـ جـمـعـ يـظـامـ	٩١	الـمـنـسـمـ
١٣١	أـوـ نـاطـةـ	١١٠	الـنـسـاـ
١٥١	الـعـاجـ	١٣٠	الـأـنـسـاءـ جـمـعـ سـاـ
١٤٣	الـعـامـ	٧٩	الـنـواـشـرـ جـمـعـ نـاـشـرـةـ
١٣٦	مـثـلـ النـعـامـ	١٠٥	
١٥٤	عـامـةـ صـكـاءـ	١١٩	بـواـشـرـ
١٣٦	مـُـتـفـدـ	١٤١	الـمـُـشـرـةـ
١٧٠	نـفـارـ		الـشـاوـىـ جـمـعـ
٦٤	وـنـفـسـ نـفـسانـ	١٥١	شـوانـ
١٥٩	نـفـوسـمـ		لـ يـنـصـبـ لـ
١١٣	نـفـضـ	١٣٨	الـشـكـ

١٥٣	انتهاءٌ	١٨٤	أنفاقها
	يتات بها القول	٧٣	النَّقْب
١٠١	وال فعل	١٠٩	المنقية
١٠٣	الانتساب	١١٩	تنكب
١٨٩	أنماخ	١٤٠ ١١٩	منكوب
١٧٤	التار (مجاز)	١٨٩	النِّكس
١٤٨	الميران	١٤٥	ينكصون
٦٦	ماله ينوله	٩٨	تَكُل عن الشيء
١٠١	ونال كرام المَال	١٣٦	التنكيل
١٢١	مَا لا المَلُوك	٩٨	النُّكْل جمع نَاكِل
١٤٤	ما لم يَنالوا	٦٧	النُّمرُق
٦٥	نيلت سراثهم	٨٠	الأنماط
١١٣	النائل -	١١٣	يَنْمِيه
١٠٠	لهم مائل في قويمهم	١٧٠ ١٣٦	النَّهْد ١٠٥
٦٦	رجل نال	١٤٤	أنهار الحرف
٦٦	امرأة نالة	١٤٣	النَّهَر جمع نَهْرَة
٦٦	النَّوال	٨٠	يَنْهَضُن
١٨١	الَّتِي	١٣١	نَهُكُوا
٦٦	النَّيلُ	١٨١	نُهَكَ
		١٨٢	النَّهَكَة
		١٧٥	نَهِلْتُ
١٣١	ها	١٨١	المنهل
	هبطت ايدي	١٩٠	نهـهـ
١١٦	الركاب	١٨٨	النُّهَاة

٧٣	انهَل الدمع	١٨٠	الهاني
٧٣	استهلَ الدمع	١٨٠	هبوة
٩٩	همْ ديننا	١٨٥	التجبر
١٨١	كَهْمك	١٧٨	الهجان
١٣٩	القِماميْع	١٥٣	الهجان جمع هجان
١٨٠	هدت النار	١١٤	بَهْد
١٨٠	الهَامد	١٣٣	الهَدَاجان
١٧٠	هنّ (في منهنّ)	١٥٩	الهِداء
١٠١	هَالَك	١٦٣	الهَدِي
١٤٥	الهندواني	١٣٣	هذا
١٧٤	الهِناء	٩٧	هَرَرت الشيء
١٦٧	وَهُوَ	٩٧	أَهْرَنِي غيري
١٨٢	المُهْرِود	٩٧	تُهْرِز الناس
١٤٤	نَهَرَ الجرف	١٥٩	بَهْرَق
١٤١	بَهْوي	٨٤	بَهْريقا
١٥٦	نَهْوي	١٤٤	الهاري
١٥٤	هَواء	٧٠	الهَزَاج
٩١	هَاب	١٤٤	الهَشِيم
٧٧	الهَاشم	١٠٠	المواطل جمع هاطلة
و		١٣٨	تَهْتَلَك
١٣٥	الْتَوَدَة	١٣٠	هَلَّا سَأْلَت
١٣٥	مُتَشَد	١٣٣	أَهْلَت
١٠٩	الْوَابِل	١١٣	الْمَنْهِل

الوراذ جمع وَرْد	٨١	٨٩	المستوَى
وراد حواشيه	٨١	٩٠	الوِئَر
وَرْدَة	١٣٦	١٨٢	الوَتَّارَة
الوَرَق	١٣٣	١٨٥	العاشق
الأُورق ج وُرْق	١٧٤	١٥٨	وَاجْدِين
الوُرُك جمع وِرَاك	١٣٥	١٤٩	شَجَهُ الْأَبْطَال
الوازعون	١٩٠	١٣٤	وِجْهُهُمْ
الواسِع	١٨٥		أَحْدَانُ الرِّجَال جمع
واسِعًا	٨٤	١٥٠	وَاحِد
توسَّمت فيِ الخبر	٨١	١٨٣	الوَحْشِيُّ
التوسيم	٨١	١٣٧	الوَحْيِيُّ ١.٤
التوسيمي	١٠٥	٨٩	التوخِّم
الوشَّج جمع وشِيجَة	١٠٣	١٧٥	تَدَعُوا
وَشْكُ البَيْن	١٨٤		وَدَعْهُمْ وَدَاعَ أَنْ
الوشَّم	٧٩	١٧٩	لَا تَلَاقِيَا
الوُشُوم جمع وَشَم	١٦٦	١٤٦	دَعَ ذَا .
وَصَانِي	١٠٩		لَمْ يُورِثِ اللَّوْمَ
الوضَّح	١٦٤	٩٥	جَدَّهُمْ
الموْضِحَات	١٦٤		تَوَارَثَهُ آبَاءُ آبَائِهِمْ ١.٣
وَضَعْنَ عَصَيٌّ		١٤٥	مُورَثُ الْجَدِ
الماضِر	٨٣	٨٣	وَرَدَنَ المَاءِ
لا يَضْعُونَه	١٨٦	١٨١	تَرِدَهُ
موضع الرُّع	١١١	١٣٧	الوِزْد
لَا موضع الرُّع مسلم	١١٠	١٤٩	وَرْد

١٤٨	الموئل	وَعْتَ	١٥٦
١٢١	الواهن	أَلَا عُمْ صَبَاحًا	١٣٥
	١١٥	١٠٠	
	١٠٠	مُثْلِهِ يَتَقَى بِهِ	
١٧١	ي	٩١	يَفِرْهُ
١١٧	ايدى الركاب	١٧٠	وَقِينَا
١٧٥	كاليد للفم	٩٣	يُوف
١٧٥	يُسِرٌ	١٣٥	وَفِي
١٠١	يُسِرٌ و	١٦٥	وَنُوقَدْ نَارَكُمْ شَرَّا
١٤٤	يُسِرٌ	١٨٧	مُتَوَقَّدْ
١٦٠	يُسِنْ	٨٧	اَتَقَاهْ بـ ..
١٦٣	يُسِنْ	٨٧	اَتَقَيْ عَدُوِي
١٣٧	يُسِنْ هُمْ	١٠٩	الْوَلِيد
		٧٣	الْوَلَهْ جَمْع وَاهَة

فهرست الأعلام الواردة في هذين الشرحين

الأَصْلَاء ١٧-

الاصمعي ١١٤ ١١٠ ٨٤

١٣٥ ١٣٣ ١٣٣ ١٣٣

١٣٥ ١٣٣ ١٣٣ ١٣٩

١٥١ ١٥٠ ١٤٠

١٨٠ ١٧٦ ١٧٦

١٩١

الاعشى ١٧٥ ١٥٨

اعصر ١٧٣

الّيس (موضع) ٦٧

امروء القيس ١٧٨ ١٣٦

الانصار ٦٣

اوسم بن حارثة بن

لأم ١٧٦

اوسم بن حجر ٧٨

١٦٣ ١٣٣

ام اوفى ١٧٦-١٧٥

ب

باب القرىتين ١٣٩

باهلة ١٧٣

بدور (رجل) ١١٣

١

بنو آل امرئ

القيس ١٧٣

آل عكرمة ١٧٣

آل فاطمة ١٥١

آل ليل ١٨٨

ابراهيم بن محمد ٧١

أجا (جبل) ١٣٥

الاجاول ١٠٤

الاحلاف ١٠٠ ٨٥

ابو احمد الحسن

بن عبد الله ٧١

الخطل ١٠٤

اد بن طابنخة ١٧٤

أدم (موضع) ١١٧

إرم ١٤٥

اسد ١١٣ ١٠٠ ٨٥

بنو اسد ١٣٣ ١٠٤

١٠٥ ١٣٤ ١٣١ ١٣٠

اسماء ١٣٧

أسنمة ١٣٤

ج	
٧٥	أبو جبر
١٣٩	جَدِيس
١٨٨	جَذِيلَة
٧٥	جَذِيْة الابرش
٨٠	جَرْثُم (ماء)
٨٣	جَرْثُم (أمة)
٧٥	الجَسْر
٨٣	أبو جعفر
١٣٧	الجَفْر
٧١	الجَلُودِي
١٥١	الجَنَاب
٦٣	ابن جهرا
١٣٣	جوّ
١٥١	الجِواهِر
٦٦	الجَوْلَان

ح	
١٣٣	أبو حاتم
١٣٥	الحرث بن عوف
١٠٠	المزي

بدر (موقع)	
١٤٠	البَدِيْي (واد)
٩٥	بستان ابن معمر
٧٩	او ابن عامر
١٦٦	البَصَرَة
بطن ساق	
١٨٠	البَقِيع (موقع)
٨١	بلقين (حي)
ت	
١٧٧	تبّع (رجل)
٩٣	التعانيق
١٧٣	بنو تميم
١٧٩	١٧٠
١١٤	نهامة
١٣٦	تُوضَع
١٧٧	تَيَمَاء
ث	
١٤٠	ثادق (موقع)
٩٣	الثِّقل «
٧١	ثيف
٨٦	ثُود
١٨٠	شهم (موقع)

الْحَرْثُ بْنُ وَرْقَاءِ ١٢٣
١٢٥—١٣.

خ

خارجة بن سنان ٨٣
١٣٠ أبو خراش
٨٣ خزاعة
١٠٣ الخطّ
١١١ خوات بن جبير
١٣٧ خيم

أبو حارثة ٧٨
الْحَجَاجُ بْنُ يُوسُفَ ٧٥
الْحَجَازُ ١٦٩ ٩٩
حَجَرٌ ١٦٩
الْحَجَرُ ١٤٠
الْمَحْجُونُ ١٧٠
حَذِيفَةَ ١١٣
حَرْسٌ ٩٨

داحس ٧٨
داود (النبي) ١٤٣
الدرّاج ٧٩
أبو دواد ١٥٤
ذُؤمة ٧٠

الْمَحَسَاءُ (مَوْضِعٌ) ١٥١
بَنُو الْكَسْنَاسِ ٧٣
أبو الحسن علي بن أبي طالب ٦١
بنو حصن ١٥٩ ١٧٠
حصن بن حذيفة ١٧٥ ١١٣
أن بدر ١٧٥

ذات ابواب ١٣٩
ذات الحين ١١٤
ذبيان ٨٥—٨٣ ٧٨
١١٣ ١٠٠ ٩٠
بنو ذبيان ١٤٦
ذروة ١٥١
ذو الرمة ٧٠

حَصَنٌ بْنُ ضَضْمٍ ٧٨
١٠٠ ٨٦
حَضَوْضٌ ٦٥
الْحَوْمَانَةَ ٧٩
الْحِيْرَةَ ٦٤

١٦٥ ١٥. ١٣٤
١٧٦ ١٧٣ ١٦٩
١٨٨ ١٨. ١٧٩
١٩١

زيد الخيل الطائي

١٠٠ ١٣٦

س

سليم عبد النبي
الحسناس ٧٥
السر ١٣٧
سعد بن بكر ١٧٣
سعد بن أبي وقاص
٧٩ ٦٨ ٦٣
أبو سعيد السكري ٥٨
أبو سفيان بن حرب ٧١
ابن السكري ٥٨ ٥٧
سلوي (جبل) ١٠٤
١٣٧ ١٣٥
سلوي (امرأة) ٩٤ ٩٣
١٦٧ ١٠٣

أبو سلوي ربيعة بن
رياح المزني ٧٨
سلطط بن قيس

ذو حرض ١٨٨
ذو هاش (موقع) ١٥١

راكس ١١٦

رامة ١٦٦

ربيع بن زياد ٢٨

ربيعة بن رياح
(= أبو سلوي)

الرسن ٨١ ١٠٤

الرئيس ١٠٤

رَقْد ١٠٤

الرقطان ٧٩

رَكَّة ١٣٥

رَكَّة ١٣٥

رِمَّ ١٣٧

رَوَاح ٦٧

رواحة (قبيلة) ١٧٦

١٧٩

ز

زهير بن أبي سلوي ٧٨

١١٥ ١٠٣ ٨٨

-١٣٣ ١٣. ١٣٣

العَقْدِي	٢٣	عبد الاله	٦٣
عَكْرَمَةُ أَوْ عَكْرَمٌ	١٧٣	بَنُو عَبْدِ اللهِ	١٧٥
عَلْقَمَةُ	١٠٦	بَنُو عَبْدِ اللهِ بْنِ	
الْعَلَيَاءُ	٨٠	غَطْفَانٍ	١٣٣
عَلِيُّ بْنُ اَيِّ طَالِبٍ	٦١	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ	
بَنُو عَلِيمٍ (= عَلِيمُ بْنِ		مَرْوَانٍ	
جَنَابٍ)	١٦٣	عَبْسٌ أَوْ بَنُو عَبْسٍ	٧٨
عَمْرَ بْنُ الْخَطَّابِ	-٦١	١١٣ ٩. ٨٤ ٨٣	
١٥. ٦٤		١٧٩ ١٧٦	
بَنُو عَمْرُو	٧٥	عَبْقَرٌ	٩٦
أَبْوَ عَمْرُو	١٩١	عَبْيَدُ بْنُ أَبِي مُحْجَنٍ	٦٣
عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ		أَبْوَ عَبْيَدِ بْنِ مُسْعُودٍ	
الْمَلِكُ	١٣٣	الْشَّفَنِيُّ	٦٥ - ٦٣
عَتْرَةُ	١٤٣ ٧.	أَبْوَ عَبْيَةَ	١٣٣ ١٣.
عَوَانَةُ (رَجُل)	٦٣	١٣٦ ١٣٥	
عَيْبَةُ بْنُ حَصْنٍ	١٥٤	الْعَتَبِيُّ	٧١
غ		الْعَتْكَانُ	١٣٨
بَنُو غَالِبٍ	٧٨	عَثَرٌ	١٣٣
بَنُو غَدَانَةٍ	٨٣	الْعَجَالَزُ	١٦٦
غَطْفَانٌ	١٠٠ ٨٥	عَذْوَانُ	١٨٨
١١٣ ١٤٦	١٥.	الْعَرَاقُ :	٨٧
١٧٩ ١٠٥	١٥١	عَرِيشَاتُ	١٥١
١٧٥ ١٧٣		الْعَصَاصَا (فَرَسُ)	٦٥
		بَنُو عَقْدَةَ بْنُ غَيْرَةٍ	٥٨

١٣٤	القوسونيات	١٣٢	الغَمْر و الغَمْرَيْن
٦٥	قَصِير	١٢٣	عَنْتَى
٩٧	قُضَايَة	١٨٩	الغوث
١٦٦	القضيم	١١٤	الغور
١١٠	الفطامي	٨٣	غيظ بن مرّة
١٧٠	قلَهْ (موقع)	٧١	غيلان بن سلحة الشفقي
١٠٥	القنان	٧١	أبو غيلان
١٠١	القوادم		ف
١١٩	قيس بن عَيْلان	٦٣	فارس
١٨٦	١٧٤	١٣٣	فَدَك
٦٣	قصر	٦٤	الفرات
	ك	١١٣	فَزَارَة
٩٣	٦٦	١٣٤	فَلْج
١٣٨	كثير	٥٩	الفِند الزِّمَاني
١٣٥	الكرم	١٨٨	فهم
١٧٦	الكسائي	١٣٧	فَيد
٧١	كسرى		ق
١٧٩		٦٨	القادسية
١٧٩	كعب بن زهير	٧٣	ابو القسم الْكَاغْدِي
١٧٩	ام كعب	١٣٨	القرّيات (موقع)
١٥٩	كلب	٨٣	قريش
١٦٥	١٧٥	٧١	قُسُن الناطف (موقع)
		٦٤	٦٣

٩٧	معد		L	
٩٩ ٨٤	معد			
٧١	المغيرة بن محمد	١٣٧	لُكَان	
١٨٠	الفضل الضبي	١٨٥ ١٧٤	اللوى	
١٩٣		١١٦	ليْنَة	
١٣٦	المقراة			
١٣٩	مكّة ١١٦ ٨٣			
١٦٣				
٥٨	المخل	٧٩	المشَّلَم	
٨٣	منشم	٦٤	المشّي بن حارثة	
١٤	متنج	٩٥	مُجَرْ	
٩٤	مني	٦١ ٥٩ ٥٨	ابو محجن	
١٣٧	التمايبة	٧٣ ٧٤ - ٧٧	٧٣ ٧٤ - ٧٧	
		٨٩	ابن الحزم	
		٧٥	المدائى	
		٧٩	المدينة	
٨٨ ٨٠ ٦٦	التابعة	١٠٠	مرة	
١٥٤ ١٤٣	١١١	٨٦	بني مَرَّة	
١٧٨	السجاشي	١٧٦	مروان بن زنباع	
١١٤ ٩٨ ٦٥	نجد	٩٥	المرؤواة	
١٤٦	الحائط	٨٤	المرئيم	
١٧٥ ٩٥	خُل	١٧٣	مزينة	
٦٧	الخِيلَة	١٧٣	المسامحة	
١٧٣	التصُور	١٧٠	بني مصاد	
١١٣	التعمن		مضر بن نزار بن	

١٧٣	هوازن	النعم بن المنذر	١٧٦
	بني وائل (على حذف اداة النداء)		١٢٨
١٨٨	ورد بن حابس		٨٩
	العبيسي		٨٩
٧٨	ابن ورقاء (=الخمرث)		١٣٤
	وهب		٦٣
٨٩	يَزْدَجِرد		١٣٧
٦٤	٦٣	هرم بن سنان	٧٣
١٣٣	يسار (راعي زهير)		١٣٣
١٣٤-١٣٥		١١٤	١٠.
٨٣	يسار الكواكب		١٤٥
١٣٩	اليمن		١٦٨-١٦٦
١٥١	يمن		١٤٦
١٥٧	يَمُوُود		١٨٥
	ام يوسف اخت	هرم بن ضمض المري	١٨.
٦٥	المجاج	ابو هلال الحسن بن	
		عبد الله بن سهل	
		٧٣	٥٩
		٦٠	٥٨
		٦٤	هَمَرْدَان الم حاجب

ملحق يتضمن بيان كلمات سقطت عند الترتيب

١١٥	بِيجِيد	١٨٩	أَدِين
١٧١	وَسِيَانٍ	١٣٨	أَتَرَك
		١٠٥	تَعْيِم